



الفيديوهات الفورية: الفزة النوعية التالية لتقنية الذكاء الصناعي (تقنية المعلومات)



الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

وزراء دفاع «رباعي التطبيع» يجتمعون في موسكو اليوم

دفاع ورؤساء استخبارات تركيا وروسيا وسوريا وإيران، الثلاثاء، في العاصمة الروسية موسكو. وأضاف آكار: «خططنا لعقد اجتماع رباعي في موسكو، المحدثات على نطاق واسع، وهناك عقوبات ضد مسؤولين عن قمع الشعب وانتهاك حقوق الإنسان»، اقتصادية مع روسيا يعدها عقوبات متعلقة بصفقات الاتحاد «مضرة» بالشعب السوري. وهدفنا هو حل المشكلات العالقة عن طريق الحوار، وإحلال السلام والاستقرار في المنطقة باقرب وقت ممكن». في شأن آخر، أعلن الاتحاد

عقوبات أوروبية على كيانات سورية متورطة في تجارة المخدرات

«حزب الله» يهدد معارضيه بخسارة كبيرة إذا لم يقبلوا به للرئاسة اللبنانية

فرنجية يؤيد «المدافرة» في الحقائق الحكومية

السابق ميشال عون. وعلمت «الشرق الأوسط» أن لقاء دوريل بفرنجية خلص إلى طرح الأخير رزمة من الضمانات المكتوبة، أبرزها تأييده منح الحكومة صلاحيات استثنائية، ورفضه إعطاء الثلث الضامن فيها لأي فريق، وتطبيق مبدأ المدافرة في توزيع الحقائق على الطوائف. وجاء ذلك في وقت لحا فيه «حزب الله» إلى التصعيد بعد كلام معارضيه عن فشل مساعيه مع الفرنسيين؛ لإقناع فرقاء في الداخل والخارج بالسير في ترشيح

أنقرة: سعيد عبد الرازق لندن: «الشرق الأوسط» أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي آكار، عن اجتماع رباعي لوزراء دفاع ورؤساء أجهزة الاستخبارات في كل من روسيا وتركيا وإيران وسوريا سيعقد في موسكو، اليوم، في خطوة مفاجئة، ضمن مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. وبينما كانت الأنظار تتجه إلى اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع، الذي أعلن أنه من المقرر عقده في موسكو بدابة مايو (أيار) المقبل، قال آكار في تصريح، أمس، إنه جرى الإعداد لعقد اجتماع بين وزراء

بيروت: محمد شقير صعد «حزب الله» ضد معارضيه الراضين للمرشح الرئاسي المدعوم منه، سليمان فرنجية، في الوقت الذي أفيد فيه بأن الأخير قدم للفرنسيين ضمانات مكتوبة بنص أحدها على دعمه مبدأ «المدافرة» في الحقائق الوزارية اللبنانية، وليس واضحاً ما إذا كان هذا التعهد يحظى بقبول «الثاني الشيعي»، الداعم لفرنجية، والذي كان يتعمد في الماضي بشغل حقيبة المال في كل الوزارات. ويؤكد مصدر سياسي أن فرنسا ما زالت مندفعة في تسويق ترشيح فرنجية، مشيراً إلى أن المستشار الرئاسي الفرنسي بارتريك دوريل طلب من فرنجية، عندما التقاه أخيراً، أن يتقدم برزمة من الضمانات؛ لطمأنة أطراف داخلية وخارجية بأن انتخابه لن يكون استكمالاً لعهد الرئيس

تأمين دولي للدور السعودي... وقلق غربي من «فاغنر»... ومستشفيات الخرطوم تحولت ومدافن مفتوحة غوتيريش يحذر من حرب سودانية «تبتلع المنطقة»



واشنطن: علي بردى الخرطوم: محمد أمين ياسين الرياض: «الشرق الأوسط»

تزايد كبير في أعداد النازحين من الخرطوم إلى مناطق خارجها أو عبروا الحدود إلى دول مجاورة (رويترز)

بكين تنأى بنفسها عن تصريحات سفيرها بشأن سيادة الجمهوريات السوفياتية روسيا تعلن «صد» مسيرات أوكرانية

الأولية «لم تكن تحمل ذخيرة». وفي أعقاب الحادث أعلنت السلطات المحلية أنه جرى لأسباب «أمنية» إلغاء العرض والحفل الموسيقي المقرر في منطقة بوغورودسك في 9 مايو (أيار) بمناسبة إحياء ذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في عام 1945. كذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها صدت هجوماً بثلاثة زوارق مسيرة على أسطولها في البحر الأسود المتمركز في ميناء سيفاستوبول بالقرم صباح أمس (الاثنين). وقالت الوزارة أن القوات الروسية دمرت الزوارق الثلاثة كلها من

أعلنت روسيا، أمس، تحطم مسيرة «أوكرانية» قرب موسكو، من دون وقوع إصابات أو أضرار، في ثاني حادث من نوعه منذ بدء الهجوم الروسي في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقالت السلطات المحلية: «إن مسيرة أوكرانية الصنع تحطمت في منطقة بوغورودسك، على مسافة نحو 50 كيلومتراً شرق موسكو، حيث عثر عليها أحد السكان الأحد في غابة. وتابعت المصادر أن المسيرة، وفق المعلومات

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من أن الحرب في السودان تزداد «حريق كارثي يمكن أن يبتلع المنطقة بأسرها». وأضاف غوتيريش، أمام جلسة عقدها مجلس الأمن، أمس (الاثنين)، أن «الوضع لا يزال يتدهور» في السودان، حيث «أُقتل مئات الأشخاص وجرح الآلاف» منذ بدء القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع» في 15 أبريل (نيسان) الماضي، مشدداً على ضرورة أن يعمل الجميع كل ما في وسعهم «لإبعاد السودان عن حافة الهاوية». وتسبب الصراع بين الجانبين في نزوح أفسوح كبيرة خارج العاصمة الخرطوم، بالإضافة إلى عمليات إجلاء واسعة للراعي الأجنبي، فيما تلقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، عدداً من الاتصالات الهاتفية من دول عربية وأجنبية، متمنين دور المملكة في إجراء عاياً دولهم من السودان. من جانبه، عبر وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، أمس، عن قلقه البالغ من انتشار وحدات من مرتزقة «فاغنر» الروسية في السودان، وذلك غداة الدعوات التي أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن، ل«وقف النار فوراً» بين المتحاربين. كما قال منسق الاتصالات الاستراتيجية لدى مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، إن الولايات المتحدة ستنتشر قطعاً بحرية في البحر الأحمر قبالة ميناء بورتسودان، لمساعدة الأميركيين في مغادرة السودان، إذا تطلب الأمر. إلى ذلك، قال أمين عام نقابة أطباء السودان، عطية عبد الله، إن الحرب أعاققت تقديم الرعاية الصحية وعمل الأطباء، حتى تحول كثير من مستشفيات الخرطوم إلى ما يشبهه مدافن مفتوحة، بعد أن امتلأت «المشاح والشوارع بالجنث» (تفاصيل ص 5 و4)

الوئسي رئيساً مؤقتاً لـ «النهضة» التونسية إثر سجن الفوشي (ص 8) اسلام آباد: «طالبان باكستان» قد تستهدف عمران خان (ص 10) تجدد الأزمة بين تركيا وأميركا حول «إبادة الأرمن» (ص 11)

عقوبات غربية جديدة على طهران بسبب الاحتجاجات

مراقبة لسحق المعارضة. ودعا الأوروبيون إيران إلى «إنهاء ممارسة فرض وتقييد أحكام الإعدام بحق المحتجين، وإلغاء أحكام الإعدام». ومن جهتها، فرضت بريطانيا عقوبات على أربعة قادة كبار في «الحرس الثوري» أدت أنهم مسؤولون عن القمع العنيف. وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي في بيان «بريطانيا والشركاء الدوليون يؤكدون مرة أخرى اليوم أننا لن نغض الطرف عن القمع الوحشي». وأضاف: «النظام الإيراني مسؤول عن القمع الوحشي للشعب الإيراني، وتصدير سفك الدماء حول العالم. لذلك لدينا أكثر من 300 عقوبة مفروضة على إيران، بما يشمل الحرس الثوري برمته». ورداً على التحرك الغربي، أدرجت الخارجية الإيرانية 17 فرداً وأربعة كيانات بريطانية وأوروبية على قائمة العقوبات؛ لدورهم في «التحريض على العنف» وفق ما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية. (تفاصيل ص 3)

مراقبة لسحق المعارضة. ودعا الأوروبيون إيران إلى «إنهاء ممارسة فرض وتقييد أحكام الإعدام بحق المحتجين، وإلغاء أحكام الإعدام». ومن جهتها، فرضت بريطانيا عقوبات على أربعة قادة كبار في «الحرس الثوري» أدت أنهم مسؤولون عن القمع العنيف. وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي في بيان «بريطانيا والشركاء الدوليون يؤكدون مرة أخرى اليوم أننا لن نغض الطرف عن القمع الوحشي». وأضاف: «النظام الإيراني مسؤول عن القمع الوحشي للشعب الإيراني، وتصدير سفك الدماء حول العالم. لذلك لدينا أكثر من 300 عقوبة مفروضة على إيران، بما يشمل الحرس الثوري برمته». ورداً على التحرك الغربي، أدرجت الخارجية الإيرانية 17 فرداً وأربعة كيانات بريطانية وأوروبية على قائمة العقوبات؛ لدورهم في «التحريض على العنف» وفق ما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية. (تفاصيل ص 3)

مراقبة لسحق المعارضة. ودعا الأوروبيون إيران إلى «إنهاء ممارسة فرض وتقييد أحكام الإعدام بحق المحتجين، وإلغاء أحكام الإعدام». ومن جهتها، فرضت بريطانيا عقوبات على أربعة قادة كبار في «الحرس الثوري» أدت أنهم مسؤولون عن القمع العنيف. وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي في بيان «بريطانيا والشركاء الدوليون يؤكدون مرة أخرى اليوم أننا لن نغض الطرف عن القمع الوحشي». وأضاف: «النظام الإيراني مسؤول عن القمع الوحشي للشعب الإيراني، وتصدير سفك الدماء حول العالم. لذلك لدينا أكثر من 300 عقوبة مفروضة على إيران، بما يشمل الحرس الثوري برمته». ورداً على التحرك الغربي، أدرجت الخارجية الإيرانية 17 فرداً وأربعة كيانات بريطانية وأوروبية على قائمة العقوبات؛ لدورهم في «التحريض على العنف» وفق ما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية. (تفاصيل ص 3)

HAPPY DIAMONDS Handcrafted in Ethical Gold

Chopard THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر المتحدة ATTA UNITED

Chopard RIVADH Kingdom Centre | T +966 11 211 1325 Panorama Mall | T +966 11 281 5300 ALKHOBAR Al Sheikh Avenue | T +966 13 802 2882 JEDDAH Al Basateen Mall | T +966 12 612 6299

إسرائيل تحقق في وجهة أسلحة النائب الأردني

رام الله، كفاح زبون يحقق جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في وجهة الأسلحة التي كان ينقلها النائب الأردني، عماد العدوان، في سيارته إلى الضفة الغربية، فيما ستحدد المسألة إلى حد كبير كيف ستتعامل إسرائيل مع القضية التي زادت من حدة التوترات مع عمان. وفيما فرض «الشاباك» تعقياً إعلامياً على القضية، فإن التحقيق مع العدوان استمر أمس، لليوم الثاني، حول الأسلحة، وما إذا كانت متعلقة بالتجارة أم بدعم المقاومة الفلسطينية، وهل كانت المرة الأولى، ومن هم المتورطون في القضية. وكان العدوان اعتقل الأحد على جسر «النبني» الإسرائيلي، بين الأردن والضفة الغربية، بعد معلومات قال وزير الخارجية الإسرائيلية إيلي

معارضة واسعة لخوضه الانتخابات

معارضاً واسعاً لخوضه الانتخابات تجديات أمام بايدن مع ترشحه المرتقب

واشنطن: هبة القدسي وسط التوقعات بأن يعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم، ترشحه لولاية ثانية، تزداد التحديات التي تواجهه بين الناخبين الديمقراطيين الذين دعموه في سباق عام 2020. ويخطط مساعداً بايدن لنشر فيديو اليوم لإعلان خوض بايدن السباق رسمياً، وهو التاريخ نفسه الذي أعلن فيه بايدن ترشحه في 2019، وأشار مستشار لبايدن إلى أنه من المتوقع الاستعانة بجولي رودريغيز، كخيرة مستشاري

معارضة واسعة لخوضه الانتخابات

معارضاً واسعاً لخوضه الانتخابات تجديات أمام بايدن مع ترشحه المرتقب

واشنطن: هبة القدسي وسط التوقعات بأن يعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم، ترشحه لولاية ثانية، تزداد التحديات التي تواجهه بين الناخبين الديمقراطيين الذين دعموه في سباق عام 2020. ويخطط مساعداً بايدن لنشر فيديو اليوم لإعلان خوض بايدن السباق رسمياً، وهو التاريخ نفسه الذي أعلن فيه بايدن ترشحه في 2019، وأشار مستشار لبايدن إلى أنه من المتوقع الاستعانة بجولي رودريغيز، كخيرة مستشاري

مواجهة التهديدات الصينية أكبر إعادة تنظيم للجيش الأسترالي

مركز حملته لجذب الناخبين؛ خصوصاً أن ترمب البالغ من العمر 76 عاماً ليس صغير السن هو الآخر. لكن استطلاعا للرأي أجرته شبكة «إن بي سي نيوز» وجد أن غالبية الأميركيين يعارضون ترشحه كل من بايدن وترمب مرة أخرى. ويعارض 70 في المائة من الناخبين، بمن فيهم 51 في المائة من الديمقراطيين، ترشحه بايدن، بينما يدعم 26 في المائة من الديمقراطيين ترشحه لولاية ثانية. ووجد استطلاع نشره معهد السياسة في كلية هارفارد كيندي، الاثنين، أن شعبية بايدن تنخفض بشكل كبير بين الشباب، لتراجع نسبة الراغبين من أدائه إلى 38 في المائة بين الأميركيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عاماً و29 عاماً. (تفاصيل ص 11)

معارضة واسعة لخوضه الانتخابات

معارضاً واسعاً لخوضه الانتخابات تجديات أمام بايدن مع ترشحه المرتقب

واشنطن: هبة القدسي وسط التوقعات بأن يعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم، ترشحه لولاية ثانية، تزداد التحديات التي تواجهه بين الناخبين الديمقراطيين الذين دعموه في سباق عام 2020. ويخطط مساعداً بايدن لنشر فيديو اليوم لإعلان خوض بايدن السباق رسمياً، وهو التاريخ نفسه الذي أعلن فيه بايدن ترشحه في 2019، وأشار مستشار لبايدن إلى أنه من المتوقع الاستعانة بجولي رودريغيز، كخيرة مستشاري

معارضة واسعة لخوضه الانتخابات

معارضاً واسعاً لخوضه الانتخابات تجديات أمام بايدن مع ترشحه المرتقب

واشنطن: هبة القدسي وسط التوقعات بأن يعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم، ترشحه لولاية ثانية، تزداد التحديات التي تواجهه بين الناخبين الديمقراطيين الذين دعموه في سباق عام 2020. ويخطط مساعداً بايدن لنشر فيديو اليوم لإعلان خوض بايدن السباق رسمياً، وهو التاريخ نفسه الذي أعلن فيه بايدن ترشحه في 2019، وأشار مستشار لبايدن إلى أنه من المتوقع الاستعانة بجولي رودريغيز، كخيرة مستشاري

الجماعة أقامت 370 فعالية للاستقطاب والتعبئة خلال 10 أيام

انقلابيو اليمن يبدون مليون دولار للاحتفال بـ3 مناسبات طائفية

صنعاء وغيرها يشكون كل يوم بحرقه والم تصاعد معاناتهم جراء تعدد المناسبات الحوثية التي يصاحب كل مناسبة منها قبيل انطلاقها الإجماع على الحضور، وشن حملات ابتزاز ونهب وجباية بزعم توفير التمويل لإقامتها. وكانت الجماعة الحوثية أقامت خلال أسبوع من الشهر الفائت أكثر من 180 فعالية ذات صبغة طائفية بذكرى «يوم الصمود»، وخصصت لها أكثر من 250 مليون ريال يمني (نصف مليون دولار)، فضلا عن إنفاقها مزيداً من المليارات على بقية المناسبات طوال أشهر العام. ويرى حقوقيون في صنعاء أن المناسبات الحوثية من قبيل ما يسمى «يوم الصمود» وذكرى «الصرخة الخمينية»، وذكرى الانقلاب، وما يسمى «أسبوع الشهيد»، و«ميلاد الزهراء»، و«يوم الوليدة»، و«عاشوراء»، وذكرى مقتل مؤسس الجماعة ومقتل الصماد، وغيرها، باتت كابوساً مرعباً لملايين اليمنيين لارتباطها بحملات الابتزاز ومعيشية حرجة. والإجماع على المشاركة قسراً فيها.

خطر الجماعة وتفشي الأوبئة القاتلة، مع حرمانهم من رواتبهم وأيسر مقومات الحياة المعيشية. ونظراً لصعوبة الحياة المعيشية التي لا تزال تعصف بملايين اليمنيين في صنعاء ومناطق أخرى، ندد ناشطون وسكان في صنعاء باستمرار الميليشيات في ابتداء المناسبات التي تهدف لسرقة ما تبقى من أموال اليمنيين وموارد دولتهم ومؤسساتها المختلفة. وتحدث بعضهم لـ«الشرق الأوسط» عن بعض معاناتهم، ومن بينها ارتفاع الأسعار، ونسب الجوع والفقر والبطالة، وانعدام الخدمات الأساسية في ظل ما قالوا عن استمرار مصادرة الجماعة للمرتبات، وعدم اهتمامها بما يتعرضون له حالياً نتيجة مخاطر سيول الأمطار. واستهجن موظف حكومي في صنعاء استمرار اشتغال الميليشيات باختكار مزيد من الفعاليات للاحتفال بها في وقت لا يزال فيه ملايين اليمنيين يعانون من أزمت اقتصادية ومعيشية حرجة. وأفاد بأن اليمنيين في



يمنيات في ضواحي صنعاء أجبرن على المشاركة في فعالية ذات صبغة طائفية (إعلام حوثي)

تلك المبالغ المخصصة لإقامة الفعاليات الاتباع والموالون للجماعة دون غيرها من اليمنيين الذين يواجه الملايين منهم منذ ثماني سنوات أعقبت الانقلاب

من صعدة، وذمار، وعمران، وإب، والمحويت، وحجة، وريمة. وكانت مصادر مطلعة ذكرت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، أنه يستفيد من

تحت سيطرة الجماعة فيما يتعلق بإقامة الفعاليات والأمسيات احتفاء بالمناسبات، وأكدت المصادر أن محافظة تعدها بالترتيب محافظات

حيث بددت الجماعة من أجلها أكثر من 630 مليون ريال يمني نحو (مليون دولار). وتعدت قائمة المحافظات

السكان في مناطق قبضتها من الجماعة والفقر المدقع جراء الانقلاب، والحرب التي أشعلت فتيلها. وكان قادة في الجماعة الحوثية عقدوا سلسلة لقاءات واجتماعات منفصلة مع مسؤولين موالين لهم في صنعاء وبقية المحافظات، دعوا خلالها مشرفيهم والقائمين على إدارة الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية المختلفة في صنعاء

وبقبة المناطق إلى تنظيم صنعاء قيام الجماعة الحوثية خلال العشرة الأيام الماضية بإيفاق ما يعادل مليون دولار للاحتفال بثلاث مناسبات ذات صبغة طائفية، حيث أقامت نحو 370 فعالية في صنعاء وغيرها من المناطق. وبالتوازي مع إحياء الجماعة سلسلة ندوات وأمسيات مكتفة في المساجد وقاعات المناسبات، تكررت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن غالبية المدن والقرى تحت سيطرة الجماعة شهدت تنظيم عشرات الفعاليات بمناسبة ما يسمى يوم «القدس العاقي»، وذكرى مقتل الخليفة علي بن أبي طالب، بينما يعاني غالبية

تقرير أممي: 77 وفاة وأكثر من 9 آلاف إصابة منذ مطلع العام

دعاية الحوثيين ضد اللقاحات ترفع معدلات ضحايا الحصبة في اليمن

الصحي الحكومي بدوره في الوصول إلى جميع التجمعات السكنية بمساعدة المنظمات الدولية. وأخيراً أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» عن استجابتها للزيادة الكبيرة في حالات الحصبة في جنوب محافظة الحديدة وغربي محافظة تعز، بإنشاء وحدة عزل في مستشفى المخا الجراحي لاستقبال وعلاج الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهر و10 سنوات ممن يعانون من مرض الحصبة. وذكرت تشينري أن ليم، المنسقة الطبية لـ«أطباء بلا حدود» في اليمن أن المنظمة تشجع الأهالي وبشدة على تحصين أطفالهم، لكن اللقاحات أفضل طريقة للحد من معدلات الإصابة والوفيات بين الأطفال، معربة عن شعورها بالقلق إزاء الزيادة الحادة في الحالات المصابة بالحصبة وارتفاع أعداد الإصابة بأمراض أخرى يمكن الوقاية منها. وتشن ميليشيات الحوثي حملة دعائية مضادة للقاحات على مختلف المنصات ووسائل الإعلام، ومن خلال خطابات قيادتها وزعيمها عبد الملك الحوثي، وتزعم أن اللقاحات مؤامرة غربية لاستهداف أجيال المسلمين وإصابتهم بالعمق.

العامة في البلاد. ووفقاً للمصادر؛ فإن القطاع الصحي الذي تديره الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها يستجيب ببطء وإهمال واضحين لتفشي أمراض الأطفال القاتلة، وفي مقدمتها الحصبة الألمانية، رغم الهم الذي أصاب السكان وانشغالهم بإنقاذ أطفالهم، خصوصاً في محافظات صنعاء وحجة والحديدة، وصنعاء العاصمة، التي تعاني من شح اللقاحات، وعدم توفرها إلا لدى المنظمات الدولية. وأشادت المصادر بدور المنظمات الدولية في توفير اللقاحات للأطفال، إلا أنها أبدت استغرابها من صمت هذه المنظمات إزاء ممارسات الميليشيات الحوثية ضد اللقاحات، وعدم قيامها بالدور الكافي إعلامياً وميدانياً لحماية الأطفال من هذه الممارسات وتوفير اللقاحات الكافية لهم. وتفيد المصادر بأن الخدمات التي تقدمها المنظمات غير كافية، خصوصاً أن غالبية اليمنيين يسكنون في مناطق ريفية نائية وبعيدة عن الخدمات، ومنهم الكثير يعيشون في مخيمات النزوح التي تتفقر لأبسط مقومات العيش، ما يتطلب قيام منظمة



أطفال يمنيون بمدينة تعز يُظهرون بهجتهم في أيام عيد الفطر المبارك (أ.ف.ب)

الحوثي مارست التعقيم على الإحصائيات الطبية الخاصة بتفشي أمراض الأطفال، ولم يعد بالإمكان التحقق من سرعة انتشارها بسبب التحفظ على المعلومات في المستشفيات والمراكز الصحية، وأنه لم يعد بالإمكان الحصول على بيانات حولها إلا من الجهات الدولية

أن يرتفع معدل الوفيات بشكل غير عادي، خصوصاً مع استمرار معدلات سوء التغذية بين الأطفال في الازدياد. ومثلت مديرية المحابشة التابعة لمحافظة حجة (123 كلم شمال غربي العاصمة صنعاء)؛ إحدى بوّز تفشي الحصبة الألمانية، فمنذ أكثر من شهرين

إلى رفض تحصين أطفالها. وكان الأمر ملحوظاً، خلال حملات التحصين الأخيرة، ولم يتوقف تأخير الحملات الحوثية المضادة للقاحات في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية؛ بل وصل إلى المحافظات الجنوبية، وتوقع

بتحسن ببطء تحت العلاج، رغم أن المرض سيرك ندوباً كثيرة على جسده وفي قلب والدته. الأسبوع الماضي أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق (أوتشا) عن وفاة 77 طفلاً يمينياً وإصابة 9418 آخرين، جراء مرض الحصبة، منذ مطلع 2023، وتوافق انتشار الحصبة مع زيادة حالات الإصابة بمرضى الدفتيريا والسعال الديكي، والوفيات الناجمة عنهما.

عند؛ وضاح الجليل رهنهت سعاد قطعة أرض مملوكة لزوجها المغرب لدفع كلفة نزوحها رفقة أطفالها الثلاثة للنجاة بهم من انتشار مرض الحصبة في محافظة حجة اليمنية (شمال غرب)؛ إلا أن العدوى أصابت الصغير محمد، ما دفعها للبحث عن لقاح لشقيقه، رغم أنها لم تكن تثق بتلك اللقاحات بفعل ما سمعت من الدعاية الحوثية ضد اللقاحات.

شاهدت سعاد عشرات الأطفال يدخلون المستشفيات في محافظة حجة، وتحدثت في مديرية المحابشة التي تنتمي إليها، بسبب عدوى الحصبة التي أصابهم منذ أكثر من شهرين، وسمعت عن حدوث وفيات بينهم، فانتقلت إلى مدينة الحديدة غرب البلاد للعيش مؤقتاً حتى انتهت من زيارة بعض الأقارب من قريبتها نقلت الحصبة إلى صغيرها. بعد أيام من البحث والسعي، حصلت سعاد على لقاح لطفليها عن طريق الفرق الطبية العاملة لصالح منظمة الأمم المتحدة للصحة والطفولة (يونيسيف)، واطمأنت كليهما في انتظار شفاء شقيقهما الذي

على خلفية المشاركة في جنازة شاب تمت تصفيته في السجن

اختفاء قسري لعشرات اليمنيين في معتقلات الحوثيين منذ أسابيع

يرتدون أقنعة سوداء من العاصمة صنعاء وريفها ومن صعدة وعمران وذمار إلى مدينة إب بغية الانتقام من مساحات كبيرة من الأراضي، وإعادة توزيعها لاتباعهم، كما سحب محافظ الجماعة عملياً السلطة من السلطات الأمنية والعسكرية وأصبحت المحافظة تدار من قبل قادة جهاز المخابرات وقائد المنطقة العسكرية ومدير شرطة المحافظة، وجميعهم ينحدرون من محافظة صعدة التي شهدت ولادة جماعة الحوثي وبداية تمردهم على السلطة المركزية في منتصف عام 2004 قبل أن يلقبوا على الشرعية في النصف الثاني من عام 2014 عند اجتياحهم العاصمة صنعاء. وبعد تصفية المكمل، كانت الميليشيات الحوثية كفت انتشارها الأمني والاستخباراتي في الشوارع الرئيسية والفرعية في مركز محافظة إب وعلى مستوى الأحياء ومدخل ومخارج مركز المحافظة وبعض مديرياتها، وذلك تحسباً لخروج أي مظاهرات جديدة غاضبة تطالب برحيلها. واستقدمت الجماعة على دعتين عناصر مسلحين

وتشهد محافظة إب انفلتاً أمنياً غير مسبوق، كما يعيث قادة الحوثيين ومشرفوهم بالملتهكات العامة، ومصادرة مساحات كبيرة من الأراضي، وإعادة توزيعها لاتباعهم، كما سحب محافظ الجماعة عملياً السلطة من السلطات الأمنية والعسكرية وأصبحت المحافظة تدار من قبل قادة جهاز المخابرات وقائد المنطقة العسكرية ومدير شرطة المحافظة، وجميعهم ينحدرون من محافظة صعدة التي شهدت ولادة جماعة الحوثي وبداية تمردهم على السلطة المركزية في منتصف عام 2004 قبل أن يلقبوا على الشرعية في النصف الثاني من عام 2014 عند اجتياحهم العاصمة صنعاء. وبعد تصفية المكمل، كانت الميليشيات الحوثية كفت انتشارها الأمني والاستخباراتي في الشوارع الرئيسية والفرعية في مركز محافظة إب وعلى مستوى الأحياء ومدخل ومخارج مركز المحافظة وبعض مديرياتها، وذلك تحسباً لخروج أي مظاهرات جديدة غاضبة تطالب برحيلها. واستقدمت الجماعة على دعتين عناصر مسلحين



طفلا اليمني القتيل في سجون الحوثيين حمدي المكمل يزوران قبره في العيد (تويتر)

حيث طافوا الشوارع مرديدين الهتافات المنددة بممارسات الحوثيين واتهامهم بتصفية المكمل في المعتقل. وقالت المصادر إن وجهاء من المدينة سعوا لدى القيادة العليا للحوثيين على أمل إطلاق سراح المعتقلين خلال عيد

أطلقت مخابرات الحوثيين اثنين من المعتقلين في ثاني أيام عيد الفطر وهما علي رسام وأحمد الصناعاني بعد أن أفضيا نحو شهر في سجن المخابرات على خلفية مشاركتهم في المظاهرة التي رافقت الجنازة وبشارك فيها الآلاف من سكان المدينة، وبحسب هذه المصادر، فقد

المخابرات تترصد النشاط الشبان من سكانها، وأن المعلومات المسربة من المعتقل تفيد بأن المختطفين يتعرضون لأساليب متنوعة من التعذيب لإجبارهم على الاعتراف بالتهامات الملققة الموجهة لهم. وبحسب هذه المصادر، فقد

الذي كان أحد سكان المحافظة التي تحمل الاسم ذاته (إب) قد أعلن التزامه بدفعه شهرياً للأسرة. ووفقاً لما ذكرته المصادر، فإن الحوثيين تجاهلوا حتى الآن جميع المطالب المحلية والدولية لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في واقعة تصفية حمدي المكمل الذي تمت تصفيته داخل مركز أمني قبل أكثر من شهر، فيما أكدت مصادر محلية أن العشرات من نشطاء المدينة لا يزالون مغيبين في سجون المخابرات الحوثية منذ أسابيع على خلفية المظاهرة المناهضة لسلطة الانقلاب التي رافقت تشييع المكمل.

عند؛ محمد ناصر تحدى الطفلان اليمنيان عائشة وعمر، القبض الأمنية التي يفرضها الحوثيون على الحي القديم في مدينة إب القديمة، ورابطا طوال أيام عيد الفطر بجوار قبر والدهما حمدي المكمل الذي تمت تصفيته داخل مركز أمني قبل أكثر من شهر، فيما أكدت مصادر محلية أن العشرات من نشطاء المدينة لا يزالون مغيبين في سجون المخابرات الحوثية منذ أسابيع على خلفية المظاهرة المناهضة لسلطة الانقلاب التي رافقت تشييع المكمل.

المصادر في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، أفادت بأن مخابرات الحوثيين لا تزال حتى الآن تخفي العشرات من الشبان الذين تم اعتقالهم على خلفية المظاهرة التي رافقت جنازة عائشة وعمر وهما يرتديان قميصين أبيضين مطبوع عليهما صورة والدهما، وهما يقفان بجوار قبره. وأكدت مصادر محلية في المدينة لـ«الشرق الأوسط» أن الحوثيين منعوا الأسرة من اللقاء بأي نشاط أو الرد على اتصالات المنظمات الدولية التي تحقق في حادثة التصفية، كما منعوها من تسلم أي مساعدة مالية بما فيها مبلغ الكفالة

إيران تفرض عقوبات على الاتحاد الأوروبي وبريطانيا

وقال مشروع إيراني إن طهران «لا تترد بوضع العودة إلى الاتفاق النووي»، في وقت كشفت مصادر إخبارية عن طء لدى طهران في تنفيذ الاتفاقات الأخيرة مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي.

وأوضح عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب أحمد آوايي، لموقع «جماران» الإخباري، أن الغرب يشعر بأن إيران في موقع ضعيف وسيخضع لمطالبه بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها البلاد، وذلك في إشارة واضحة إلى الاحتجاجات.

وكان النائب يعلق على سؤال عن تأثير اتفاق إعادة العلاقات مع السعودية على مفاوضات الاتفاق النووي، عندما كُنا في موقع القوة بأن بإمكاننا أن ندخل بمرورنا أكبر، لكن حالياً يريدون الحصول على أقصى امتيازات».

وأعرب النائب عن اعتقاده بأن إيران بإمكانها أن تقيم علاقات خارجية، ليس مع السعودية فحسب، إنما مع جميع العالم، باستثناء إسرائيل.

والتقى النائب باللوم على «المتهورين» في تدهور العلاقات الخارجية الإيرانية، خصوصاً مع السعودية، وقال: «يجب أن تكون الخطوة الأولى».

وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق عام 2018 في عهد الرئيس دونالد ترمب، وأعدت فرض عقوبات على إيران، ما دفع طهران إلى التراجع تدريجياً عن التزاماتها.

وفي فبراير (شباط)، أشار تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أنها اكتشفت جزئياً من اليورانيوم المخصب بنسبة 83,7 في المائة، أي أقل بقليل من 90 في المائة اللازمة لإنتاج قنبلة ذرية، في مصنع فوردو الواقع تحت الأرض على مسافة مائة كيلومتر جنوب العاصمة طهران.

وتنفي إيران أن تكون تسعى لحيازة أسلحة ذرية، وتقول القوى الغربية إن تخصيب إيران لليورانيوم بدرجة نقاء 60 في المائة، غير مبرر على المستوى المدني.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» فرضت وزارة الخارجية الإيرانية عقوبات على 17 فرداً و4 كيانات في بريطانيا والاتحاد الأوروبي، في خطوة مماثلة للعقوبات الغربية التي استهدفت قادة عسكريين ونواباً في البرلمان وكيانات على خلفية قمع الاحتجاجات. وقالت الخارجية الإيرانية، في بيان، «في إطار المعاملة بالمثل، فرضت عقوبات على أشخاص وكيانات في الاتحاد الأوروبي والنظام البريطاني، بسبب الدعم والتحريض على الخسوات الإرهابية ودعم الجماعات الإرهابية، والتدخل في الشؤون الداخلية ونشر الأكاذيب وإشاعة المعلومات المزيفة، والمشاركة في تشديد العقوبات الظالمة على إيران»، حسبما أوردت وكالة «أرنا» الرسمية.

ووصفت الخارجية الإيرانية، العقوبات، بـ«الإرهاب الاقتصادي»، وأعربت عن إدانتها التحرك الأوروبي والبريطاني «في دعم وتسهيل وكذلك الإحسان عن مواجهة الخطوات المخيرة للأشخاص والكيانات المذكورة»، في إشارة إلى أطرف المعارضة الإيرانية.

وأقر القائمة التي نشرتها الخارجية الإيرانية، استهدفت العقوبات 8 متبرعين أوروبيين، أكثرهم من فرنسا وألمانيا. كما استهدفت الجمعية الألمانية - الإسرائيلية.

وشملت العقوبات، الآن ميندوزا المدير التنفيذي لمركز أبحاث مكافحة الإرهاب التابع لجمعية هنري جاكسون، والإدميرال السير بن كي قائد القوات البحرية الملكية، وأوليفر وستماكوت المدير التنفيذي لشركة «إيغيس» للأمن، وميشيل راسل رئيس هيئة صناعة الأمن.

ويأتي الترتيب في وقت وصلت هي المفاوضات الرامية إلى إحياء الاتفاق التاريخي المبرم عام 2015 بين طهران والقوى الكبرى (بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة)، والمعروف رسمياً بخطة العمل الشاملة المشتركة، إلى طريق مسدود وهي متوقفة منذ العام الماضي.

جمدت الحكومة البريطانية أصول ميليشيا «الباسيج» الذراع التعبوية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وشملت الإجراءات تجريد أصول نائب قائد «الحرس الثوري» حسين نجات، كما فرضت بريطانيا عقوبات على المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، وقائد القوات البرية في الجيش الإيراني كيومرث حيدري. وتوسّرت العلاقات بين بريطانيا وإيران في أعقاب إعدام البريطاني من أصل إيراني علي رضا أكبري الذي اتهمته طهران بالتجسس لصالح بريطانيا، وهو مسؤول سابق مقرب من أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني.

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن «الحرس الثوري» الإيراني أن جهاز استخبارات اعقل (شبكة إرهابية عميلة لبريطانيا ومتورطة في إثارة أعمال الشغب)، وهي التسمية التي يستخدمها المسؤولون الإيرانيون لوصف

الاحتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتهديد حياة صحافيين مقربين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، نقاشاً داخلياً محتدماً حول تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب. وفي ظل ضغط دول أعضاء بالاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي لإدراج «الحرس الثوري» على قوائم الإرهاب، كانت أطراف أوروبية أخرى أكثر حذراً مخافة أن يؤدي ذلك إلى انقطاع العلاقات تماماً مع إيران، الأمر الذي من شأنه الإضرار بأي فرصة لإحياء محادثات الاتفاق النووي وتعريض أي أمل لإطلاق سراح المحتجزين الغربيين لدى إيران للخطر.

وسيترب على إدراج «الحرس الثوري» الإيراني على قوائم الإرهاب عن الانتماء إليه وحضور اجتماعاته وحمل شعاره علناً «جريمة جنائية». وفي بداية فبراير (شباط) الماضي، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن الحكومة أوقفت «مؤقتاً» مشروع تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب بعد معارضة وزارة الخارجية رغم إصرار وزارتي الداخلية والأمن البريطانيّين.



محتجة داخل قفص حديدي بجانب ملصق للعامل الإنساني البلجيكي أوليفيه فانديكاستيل المحتجز لدى إيران، في بروكسل السبت الماضي (أ.ب)

وأوضح بيان الخارجية البريطانية، الإثنين، أن أكثر من 70 مسؤولاً وكياناً إيرانياً باتوا يخضعون لتجديد الأصول ومنع السفر من قبل المملكة المتحدة، التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وأوضح بيان الخارجية البريطانية، الإثنين، أن أكثر من 70 مسؤولاً وكياناً إيرانياً باتوا يخضعون لتجديد الأصول ومنع السفر من قبل المملكة المتحدة، التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وأوضح بيان الخارجية البريطانية، الإثنين، أن أكثر من 70 مسؤولاً وكياناً إيرانياً باتوا يخضعون لتجديد الأصول ومنع السفر من قبل المملكة المتحدة، التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وزير الخارجية جيمس كليفرلي، في بيان: «بريطانيا والشركاء الدوليون يؤكدون بوضوح مرة أخرى اليوم باننا لن نتفاوضي عن القمع الوحشي الذي يمارسه النظام. وسنواصل اتخاذ مجموعة من الإجراءات لمحاسبة النظام على أفعاله».

وأوضحت الحكومة البريطانية أن العقوبات شملت 4 من قادة «الحرس الثوري» مسؤولين عن «القمع العنيف» للتحركات الاحتجاجية في 4 محافظات هي المحافظة المركزية، والأحواز (خوزستان) ذات الأغلبية العربية وكرمانشاه الكردية وأذربيجان الغربية، حيث يقطن الترك الآزديون والكرد.

وأوضح البيان أن قوات الحرس قامت بتوجيهات من هؤلاء القادة بـ«إطلاق النار على مظاهرين غير مسلحين»، ما أدى إلى سقوط قتلى «بينهم أطفال، إلى جانب اعتقالات تعسفية وتعذيب المتظاهرين». وخلال الأشهر الماضية، فرضت أطراف غربية عدة، واشنطن ولندن وبروكسل، سلسلة من العقوبات على طهران رداً على «السلطات الإيرانية لتهركات احتجاجية أعقبت وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعد توقيعها من قبل شرطة الأخلاق في طهران بدعوى «سوء الحجاب».

الأوروبي، في بيان، أن الإجراءات الأحدث تعني أن 211 فرداً و35 كياناً أصبحوا يخضعون الآن لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

ويترتب على ذلك تجريد أي أصول لهؤلاء الأفراد والكيانات داخل الاتحاد الأوروبي، وفرض حظر على سفرهم إلى دول الاتحاد. كما يُحظر على الشركات في الاتحاد الأوروبي إتاحة الأموال لمن يخضعون للعقوبات.

وجاء في البيان أن «الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يحثون السلطات الإيرانية على وقف أي شكل من أشكال القمع العنيف للاحتجاجات السلمية، والترك عن اللجوء إلى الاعتقالات التعسفية كوسيلة لإسكات أصوات المنقذين، والإفراج عن جميع المعتقلين ظلماً».

وأضاف البيان: «بدعو الاتحاد الأوروبي إيران إلى إنهاء ممارسة فرض وتنفيذ أحكام الإعدام بحق المحتجين، والغالبية العظمى من المعتقلين». وقال: «بدعو الاتحاد الأوروبي إيران إلى إنهاء الممارسة المؤلمة المتقلبة في احتجاز المدنيين الأجانب بهدف تحقيق مكاسب سياسية».

عقوبات بريطانية

بدورها، فرضت بريطانيا أيضاً حزمة من العقوبات. وقال

شركة لخدمات الهاتف المحمول، في أحدث جهوده لاستهداف الأفراد والمنظمات التي يعتبرها مسؤولة عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران.

وقال المجلس الأوروبي، الذي يضم الدول الأعضاء في الاتحاد، إنه قرر فرض عقوبات على شركة «ارين تل» الإيرانية، وهي شركة «ساهمت في تنفيذ عمليات مراقبة وسحق المعارضة الإيرانية الجديدة أيضاً تواباً في البرلمان الإيراني، ورائداً في «الحرس الثوري»، والمؤسسة التعاونية لإنتاجات النفط، المسؤولة عن إدارة استثمارات «الحرس»، وكياناً مسؤولاً عن انتهاكات لحقوق الإنسان في إيران. وتشمل العقوبات الجديدة أيضاً نائب رئيس اللجنة الثقافية في البرلمان، النائب بيجن نوباوه.

وقالت الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، وهي بمثابة السجل القانوني للوائح التكتل، إن العقوبات الجديدة تشمل حظر السفر، وتجديد الأصول لدى الاتحاد الأوروبي، وحظر التعامل مع أولئك المدرجين في القائمة العنية.

وتبنى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي العقوبات، التي أصبحت الآن سارية المفعول رسمياً، حيث احتج متظاهرون من الشتات الإيراني في بروكسل، وقال المجلس

لندن: «الشرق الأوسط»

في خطوة منسقة، أعلنت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، فرض حزمة سابعة من العقوبات على مسؤولين وكيانات إيرانية، بينهم عناصر من «الحرس الثوري»، في إطار قيود جديدة على طهران فرضتها القوى الغربية ضد قمع الحركة الاحتجاجية في إيران.

قالت وزارة الخزانة الأميركية أن الولايات المتحدة استهدفت 4 من قادة «الحرس الثوري» الإيراني والشركة على خلفية قمع العقوبات. وقال بريان نيلسون، وكيل وزارة الإرهاب والاستخبارات المالية، في البيان، إن «الشعب الإيراني يستحق حرية التعبير دون التهديد بالانتقام العنيف والرقابة من قبل من هم في السلطة»، وفق «رويترز».

وشملت العقوبات الأميركية البرونز أبسالان نائب قائد «الحرس الثوري» في محافظة بولستان، وأمان الله غنغاسبي نائب مفتش القوات البرية في «الحرس الثوري»، وأحمد خادم سيد شهداء من قادة القوات البرية في «الحرس الثوري».

كما فرضت عقوبات على سلمان أديبه ونج، قائد وحدة الإغاثة بشرطة طهران التابعة لقوة إنفاذ القانون، وهي المنظمة الأمنية الرئيسية المسؤولة عن السيطرة على الحشود ووقوع الاحتجاجات.

كما استهدفت محمد أمين آقا أميري، الأمين الجديد للمجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني، وهي السلطة المركزية المعنية بصنع السياسات في قطاع الفضاء الإلكتروني. وقالت وزارة الخزانة إن المجلس يتحمل المسؤولية عن حجب إيران لمنصات أخبار وتواصل شهيرة على الإنترنت، كما استخدم التكنولوجيا الرقمية للتحسس على الصحفيين ومعارضين النظام ومضايقتهم. وفرض بريطانيا وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات مؤثرة شهيرة ضد مسؤولين إيرانيين يقفون وراء انتهاكات حقوق الإنسان، وسط توتر غربي - إيراني يعود جزئياً إلى تزويد إيران روسياً بطائرات مسيرة، فضلاً عن وصول المحادثات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، إلى طريق مسدود.

عقوبات الكتلة الأوروبية

فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

نتيها هو يحض مشرعين أميركيين على منع إيران من حيازة سلاح نووي



نتيها هو وزعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأميركي حكيم جيفريز في تل أبيب أمس (رئاسة الوزراء الإسرائيلية)

اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، في يناير (كانون الثاني)، استهدف هجوم بثلاث طائرات مسيرة مركزاً صناعياً تابعاً لوزارة الدفاع، وقالت إيران إن «مرتزقة النظام الصهيوني» نفذوا الهجوم، وإنه فشل، لكن صحيفة «جيزورزليم بوست» نسبت إلى مصادر مخابرات غربية ومصادر أجنبية أن «هجوم المسيرات على إيران في أصفهان حقق نجاحاً هائلاً رغم المزاعم الإيرانية».

ومطلع الشهر الحالي، قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هيرسي هاليفي، إن بلاده «يمكنها، وهي مستعدة، شن هجوم استباقي على إيران، وتوجيه (ضربة ساحقة)».

تدولت صباح أمس على شبكات التواصل الاجتماعي إطلاق نازر مكثفاً من الدفاعات الجوية في قاعدة جوية تضم مقارلات من الجيش الإيراني و«الحرس الثوري»، في حادث لم تعلق عليه السلطات الإيرانية.

ورفض وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيد، في 5 أبريل (نيسان) الحالي تأكيد أو نفي تقارير نشرتها وكالات أنباء تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني عن هجوم بطائرة مسيرة استهدف منشأة عسكرية في أصفهان، بالقرب من منشأة تخصيب اليورانيوم الرئيسية في البلاد، وهي منشأة «طنزن» حيث تقوم إيران منذ خريف 2021 بتخصيب

البحرية، في ظل الوجود الإيراني في البحر الأحمر، وفق ما ذكرت قناة «أي نيوز24» الإخبارية الإسرائيلية.

وقسماً للتقديرات الاستخباراتية التي أوردتها القناة الإسرائيلية، فقد «توسعت التهديدات المباشرة وغير المباشرة لتشمل العراق واليمن وسوريا ولبنان وجزيرة بوسفور وكلاء إيران، ويمثل أحد المخاطر في السفن المدنية الإيرانية التي جرى تحويلها إلى مهام عسكرية، وهي تعمل في البحر الأحمر، وهي مزودة بصواريخ (أرض - بحر)، وصواريخ (أرض - جو)، وطائرات مسيرة».

في إيران، أظهرت فيديوهات

ذكرت تقارير الشهر الماضي أن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ودولاً أوروبية عدة أنها قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبت اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة.

وهدد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي بمحو حيفا وقتل أبيب إذا ما أقدمت إسرائيل على تحرك ضد بلاده. كما حذر المتحدث باسم «الحرس الثوري»، رمضان شريف، السبت الماضي، إسرائيل عن أي عمل عسكري إسرائيلي ضد طهران.

وقال قائد في الجيش الإسرائيلي، الأحد، إنه يستعد لسيناريو تدهور الأوضاع الأمنية

تل أبيب - طهران: «الشرق الأوسط»

بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الإثنين، مع وفد من الكونغرس الأميركي ضرورة منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، وذلك بعد أيام من تهديدات إيرانية بتدمير حيفا وقتل أبيب إذا ما أقدمت على عمل ضد طهران.

وذكر بيان من رئاسة وزراء إسرائيل أن نتنياهو استقبل الوفد الأميركي، وبحث معه أيضاً فرض توسيع دائرة السلام مع دول أخرى؛ وفق ما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي».

وهذا أول لقاء يجمع نتنياهو مع مسؤولين أميركيين، بعدما

الحكومة العراقية تضع خطة لإعادة الاستقرار إلى الطارمية وديالى

جعلها أكثر الأماكن سخونة في العراق بعد هزيمة تنظيم «داعش» عسكرياً وأواخر عام 2017.

وفي هذا السياق، أكد مصدر أممي أمس انطلاق عملية تشييط مفاجئة في قطاع بززين بهرز جنوب ديالى من خلال قيام قوات أمنية مشتركة من محورين بذلك، وقال المصدر لوحدات الطارمية، وهي منطقة أخرى لا تقل سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وقصاصات مسلحة، ما

الوسط والجنوب ذي الغالبية الشيعية. ولهذا السبب فقد تظهّر بين فترة وأخرى أصوات تدعو إلى إخلاء الطارمية من سكانها السنة، الأمر الذي يعتبره القادة والنواب السنة في البرلمان العراقي بمثابة تغيير ديموغرافي.

وفي منطقة أخرى لا تقل سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وقصاصات مسلحة، ما



وزير الداخلية العراقي مستمعاً إلى مواطنين أثناء زيارته الطارمية (واع)

هم الجنود وعناصر الشرطة، وغالبيتهم من أبناء محافظات

منطقة سنية في الغالب، وأن المستهدفين من العمليات فيها

اتهمت بأنها تزوي الإرهابيين لأسباب طائفية؛ لكونها

ويعد قضاء الطارمية، وهو أحد الأ قضية الستة التي تحيط بالعاصمة وتسمى بحزام بغداد، من المناطق المهمة؛ لكونها تربط بين أربع محافظات هي بغداد وصلاح الدين وديالى والأنبار، الأمر الذي جعلها ملاذاً آمناً بالنسبة لعناصر تنظيم «داعش» لسببين: الأول كونها تفتتح على عدة محافظات في آن واحد، والثاني كثرة البساتين الكثيفة التي يمكن أن تجعل من صعوبة على الأجهزة الأمنية تحقيق اختراق مهمة لعناصر التنظيم الإرهابي الذين يعرفون مداخل المنطقة ومخارجها في ظل عدم قدرة اهالي المنطقة على مواجهتهم.

ونظراً إلى كثرة العمليات الإرهابية التي حدثت في المنطقة، والتي كثيراً ما تستهدف أجهزة الجيش والشرطة وهم في الغالب ليسوا من اهالي المنطقة، فقد وأسواقها، والتقى جمعاً من المواطنين واستمع إلى طلباتهم واحتجاجاتهم، مؤكداً أن «هناك خطة لإعادة نظام الأمن في القضاء، وسيلمس المواطنون التحسن الملحوظ في الطارمية في القريب العاجل». وأوضح البيان نقلاً عن الوزير قوله إنه «سيتم توفير احتياجات قضاء الطارمية من الناحية الأمنية والخدمية الخاصة بمفاصل وتشكيلات وزارة الداخلية، من بينها المرور والدفاع المدني ومكافحة الإجرام ومكافحة المخدرات والجريمة المنظمة لتعزيز الأمن والاستقرار في هذا القضاء». وتابع البيان أن «الشمري تفقد خلال الجولة قسم شرطة القضاء وقسم الاستخبارات ومركز شرطة الطارمية وقاطع النجدة، واطلع على أهم الواجبات والمهام التي تقوم بها الأجهزة الأمنية هناك».

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت ما زالت الأجهزة الأمنية العراقية تواصل فيه ملاحقة عناصر تنظيم «داعش» وخلاياه في الأسكن التي يشتبه بوجوده فيها، باشرت الحكومة بوضع خطة لإعادة الاستقرار إلى قضاء الطارمية شمال بغداد. وفي هذا السياق، أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري أن «الحكومة جادة في وضع خطة لإعادة نظام الأمن في القضاء»، وقال بيان أصدرته وزارة الداخلية أمس (الاثنين): «بالتزامن مع أيام عيد الفطر المبارك، وضمن جولته الميدانية، زار وزير الداخلية عبد الأمير الشمري قضاء الطارمية، يرافقه وكيل الوزارة لشؤون الشرطة وقائد عمليات بغداد وقائد شرطة الكرخ ومدير النجدة». وأضاف البيان أن «الشمري زار عدداً من مناطق الطارمية

بليكن «قلق للغاية» من تورط «فاغنر» في الصراع

غوتيريش يحذر من حريق سوداني «يشعل المنطقة بأسرها»

واشنطن، علي بردى

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الحرب في السودان تزداد «حريق كارثي» يمكن أن «يبتلع المنطقة بأسرها»، فيما أكد وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن أن بلاده تضغط على القيادة العسكرية السودانية لتوسيع وقف النار، معبراً عن «قلقه البالغ» من انتشار وحدات من مرتزقة «فاغنر» الروسية في هذا البلد العربي الأفريقي. وجاءت هذه التصريحات المنفصلة من كبير الموظفين الدوليين وكبير الدبلوماسيين الأمريكيين غداً الدعوات التي أطلقها الرئيس الأمريكي جو بايدن لـ «وقف النار فوراً» بين المحاربين.

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية يتحدث أمام جلسة عقدها مجلس الأمن، أمس (الاثنين)، في نيويورك بطلب من الرئاسة الروسية للمجلس خلال الشهر الحالي بشأن «التعددية الفاعلة من خلال الدفاع عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة»، وأدارها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فتطرق أولاً إلى «الوضع الذي لا يزال يتدهور» في السودان، قائلًا إنه منذ بدء القتال بين القوات المسلحة السودانية بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان و«قوات الدعم السريع» بقيادة الفريق أول محمد



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (أفب)

الخرطوم ومواقع أخرى في السودان، «تعاون كل الأطراف في السودان للسماح بتنفيذ العملية من دون وقوع حوادث». وإذ كرر دعوته الطرفين إلى «وقف الأعمال العدائية على الفور»، أكد استمرار الأمم المتحدة في «الوقوف مع

الشعب السوداني» دعماً لرابرته في «مستقبل سلمي وأمن وعودة الانتقال الديمقراطي». وأعلن أنه «سيواصل بذل مساعيه الحميدة، بالتنسيق الوثيق مع شركائنا لتهدئة التوترات وإقرار وقف دائم لإطلاق النار»، وفقاً

غير مقبولة» لبقاء الأفراد هناك في هذا الوقت، مضيفاً: «نواصل الاتصال الوثيق مع المواطنين الأمريكيين والأفراد المرتبطين بالحكومة الأمريكية لتقديم المساعدة وتسهيل طرق المغادرة المتاحة لأولئك الذين يسعون إلى الانتقال إلى بر الأمان». وأوضح أن المسؤولين الأمريكيين يستمرون في «التواصل المباشر» مع البرهان ودقوا له «الضغط عليهما لتعميد وتوسيع» وقف النار. ورداً على سؤال، قال بليكن: «نشعر بقلق بالغ بوجود مجموعة بريغوجين، مجموعة فاغنر، في السودان».

ويعد يومين من قيام نحو 100 جندي من قوات العمليات الخاصة للجيش الأمريكي بإجلاء أقل من 100 موظف أمريكي من السفارة الأمريكية لدى الخرطوم في 3 طائرات هليكوبتر من طراز «إم آتش 47» إلى مكان لم يحدد في إثيوبيا، قال منسق الاتصالات الاستراتيجية لدى مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، إن الولايات المتحدة تنشر عتاداً بحرياً لمساعدة أي أمريكي يغادر السودان، على رغم أنه لا توجد عمليات إجلاء أميركية كبرى جارية مع استمرار القتال. وأضاف في مقابلات تلفزيونية، الإثنين، إن الولايات المتحدة تنشر عتاداً بحرياً لمساعدة أي أمريكي يغادر السودان»، مضيفاً أنه لا توجد عمليات إجلاء أميركية كبرى جارية مع استمرار القتال.

وكذلك قال لشبكة «أي بي سي» للتلفزيون إنه «في الوقت الحالي، ليس من الأمن محاولة إجراء عملية إخلاء أكبر، من قاعدة جوية قريبة، حتى مجرد مصعد دوران، مثلما فعلنا في الليلة الماضية». لكن سفارة تركيا في «الغاية»، وأبلغ كيربي شبكة «سي إن إن» أيضاً أنه «ليس من الواضح بالضبط عدد الأميركيين في السودان، لكن كثيراً منهم يحملون جنسية مزدوجة، وربما لا يرغبون في المغادرة الآن».

رغم تعطل عدد من المطارات والطرق البرية

تواصل عمليات إجلاء واسعة للراعياء الأجانب من السودان



رعايا إسبانيا لدى وصولهم إلى قاعدة عسكرية في مدريد بعد إجلائهم من السودان أمس (أب)

الخرطوم - عواصم، «الشرق الأوسط» تواصلت عمليات الإجلاء لعدد كبير من دبلوماسيين وراعياء الدول الإقليمية والدولية من السودان، لليوم الثالث على التوالي، أمس، ما زاد من مخاوف السودانيين لما اعتبروه مؤشراً على سنايرو تطاول أمم الحرب التي اندلعت في السودان منذ 10 أيام بين الجيش وقوات «الدعم السريع». ودعت المعارك المتواصلة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في السودان الكثير من الدول إلى تكثيف جهودها لإجلاء رعاياها أو أفراد بعثات دبلوماسية عبر البر والبحر والجو. وفيما يشكّل المطار الرئيسي في الخرطوم مسرحاً لاقتتال عنيف، تجري عمليات إجلاء عدة عبر ميناء بورتسودان على البحر الأحمر الواقع على بعد 850 كيلومتراً من العاصمة.

فيما باتي ملخص عن أبرز الجهود التي تقومها دول عدة من أجل نقل مواطنيها وموظفيها إلى بر الأمان. أعلنت الولايات المتحدة، يوم الأحد، نحو مائة شخص من موظفي سفارتها في «بعض الدبلوماسيين الأجانب من الخرطوم، في 3 مروحيات من طراز «ش - 47 شينوك» أرسلتها من جيبوتي إلى إثيوبيا ثم إلى السودان، حيث بقيت على الأرض لأقل من ساعة، وشارك في العملية أكثر من مائة عنصر من العمليات الأمريكية الخاصة. ولا يزال في السودان آلاف المواطنين الأمريكيين، يحمل بعضهم جنسية أخرى. كما أعلنت كندا، وفق ما أعلن رئيس وزرائها جاستن ترودو، موظفي سفارتها من الخرطوم. وأعلن مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الاثنين، أن أكثر من ألف من رعايا الاتحاد غادروا السودان في عمليات إجلاء تمت خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقال لصحافيين: «كانت عملية معقدة ونجاحية». وللاتحاد الأوروبي بعثة دبلوماسية في الخرطوم على غرار فرنسا والمانيا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا واليونان وتشيكيا. كما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، إجلاء 388 شخصاً بينهم مواطنون فرنسيون أجنبيون عن رغبتهم بذلك، فضلاً عن عدد كبير من رعايا دول أخرى، أوروبيين خصوصاً، إضافة إلى أفارقة ومن القارة الأميركية وآسيا» من

في الخرطوم إنها أجلت 83 ليبيا من الخرطوم ونقلتهم إلى بورتسودان، وأرسلت تونس طائرة صباح أمس، فيما غادر عدد من مواطنيها بالفعل على متن سفن سعودية. أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن عدداً من 800 ألف لاجئ من جنوب السودان، فروا إلى السودان هرباً من الحرب في بلادهم، بصد العودة بأنفسهم. وتقوم تشاد بإرسال طائرات إعادة 438 من رعاياها بشاردون الخرطوم على متن حافلات إلى بورتسودان، بحسب الحكومة.

وأكدت المملكة المتحدة أنها تبذل «كل ما بوسعها» لإجلاء مواطنيها من السودان في وقت قال عدد منهم إنهم يشعرون بانهم «تركوا بلدهم». وكان وزير الخارجية البريطاني قد دافع عن قرار إعطاء الأولوية في عملية سفارية ليلية لإجلاء موظفي السفارة وعائلاتهم، مشيراً إلى «تهديد محدد جداً للمجتمع الدبلوماسي». وأعلنت بورتسودان على متن سفينة للبحرية السعودية إلى مدينة جدة. وقالت السفارة الليبية مؤكدة أن الجهود تواصلت لإجلاء آخرين بعدما أشارت إلى أن موظفي السفارة العراقية غادروا الخرطوم. وأعلنت وزارة الدفاع، وأعلنت بغداد «إجلاء 14 عراقياً من الخرطوم إلى موقع آمن في منطقة بورتسودان»،

وأوروبا وأميركا اللاتينية، من السودان إلى جيبوتي، وفق ما أعلنت مدريد. وأعلنت اليونان أنها أجلت مجموعة أولى من مواطنيها بينهم جريجان إلى جيبوتي «بمساعدة فرنسا»، وأن 10 مواطنين وعائلاتهم غادروا في عملية الإجلاء الإيطالية. كما قالت إيرلندا من جهتها إنها باشرت

أطباء قالوا إن رائحة الجثث والرصاص تفوح في كل المكان
مستشفيات الخرطوم تحولت إلى مداخل مفتوحة

نقصاً حاداً في المستلزمات الطبية، لا سيما أكياس الدم والمعدات الجراحية الكافية، وكذلك اللقود لتشغيل المولدات الكهربائية وحتى سيارات الإسعاف. أما الطواقم، فباتت عرضة للإرهاك؛ لأن «الفريق الطبي نفسه يعمل في بعض المستشفيات لمدة ثمانية أيام متواصلة، وفق عبد الله الذي يشير إلى أن «البعض لديه جراح واحد فقط، وجزء منهك للغاية». وجزء المسعفون نداءات يومية لوقف إطلاق النار للسماح بوصول المساعدات الإنسانية، ونقل الجرحى ودفن الموتى، ولكن أي حادثة فعلية وثابتة لم تتحقق بعد زهاء عشرة أيام من المعارك.

وفي حين يسعى سودانيون عبر قنوات التواصل الاجتماعي لتوفير أدوية للذين يعانون من الأمراض المزمنة، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) من أن انقطاع التيار الكهربائي ونقص اللقود يعرضان مخزوناً من اللقاحات وجرعات «الأنسولين» بقيمة أكثر من 40 مليون دولار، ودفعت منظمة الصحة العالمية لتقديم نصائح للمدنيين حول كيفية التعامل مع الجثث المتحللة وطرق تكفيها ودفنها.

كان محمد (25 عاماً) يتلقى العلاج من سرطان الدم في «مستشفى الخرطوم الكهرماني» لثلاثة أيام وارتفع حرارة الطفس، فكان الخيار «إما أن تبقى في غرفة ذات رائحة عفنة، أو نخرج ونواجه طلقات الرصاص». وأكد إبراهيم محمد أن «المستشفى كان يتعرض للإغارة»، وتبادل الأعيار الشاربية كان يحدث «خارج المستشفى مباشرة»، مشيراً إلى أن بعض المرضى الذين غادروا آنذاك أصيبوا بالرصاص.

رائحة الموت والرصاص
بقي محمد في الغرفة حيث تنبعت رائحة الموت شيئاً فشيئاً، في مدينة تُعرف بحرارة مناخها حتى في هذه الفترة من العام، وبعد ثلاثة أيام خرج الأب وابنه من المستشفى، ومصدر طبية، بات هذا المشهد مألوفاً في السودان منذ بدء المعارك. وقال أمين عام نقابة أطباء السودان عطية عبد الله، إن في مستشفيات عدة «تتبقى الجثث المتحللة في العنابر»، كما قال أطباء إن رائحة الجثث والحصص تفوح في كل المكان. وأشار عبد الله إلى أن المعارك تسببت في «انهيار كامل وشامل لنظام الرعاية الصحية» في البلاد، وادت إلى امتلاء «المشارج والشوارع بالجثث».

وقبل مغادرة المستشفى، كان إبراهيم ونجله أمام

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

في 15 أبريل (نيسان)، أفاق السودانيون على أصوات اشتباكات عنيفة بين الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوات «الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ «حميدتي». وخلال 10 أيام من الاشتباكات حولت هذه المعارك التي لم تفلح معها محاولات التهدئة، إلى معاصمة الخرطوم ومدناً أخرى في مباديين حرب مفتوحة، وأعاقت تقديم الرعاية الصحية وعمل الأطباء، حتى تحول كثير من مستشفيات الخرطوم إلى ما يشبه مداخل مفتوحة، فضلاً عن وضع الكوادر الطبية تحت ضغط إضافي في بلد عانى من النزاعات والعقوبات على مدى عقود.

في العاصمة التي يقطنها زهاء 8 ملايين نسمة، يروي أطباء ومرضى قصصاً مروعة عن وضع مستشفيات باتت عاجزة عن إنجاء أحد أبسط المبادئ الإنسانية: إكرام الميت دفنه. فوجئ الشاب إبراهيم محمد عندما أدرك أن الشخص الذي يتلقى العلاج إلى جانبه في أحد مستشفيات الخرطوم، بات جثة هامدة، لكن ضراوة المعارك في العاصمة السودانية حالت لأيام دون نقل جثمانه.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت منظمة الصحة العالمية أنها تعكف حالياً على سبل إجلاء موظفيها الذين لا يؤدون أدواراً حرجية، من السودان مع عائلاتهم، في وقت توقعت فيه نقاشي الكوليرا بسبب خروج بعض محطات المياه من الخدمة، متوقعة في الوقت نفسه أن تضع 24 ألف امرأة مولودها في الأسابيع المقبلة، كما يعاني 50 ألف طفل من سوء التغذية، وسيقتدون الرعاية المستمرة بسبب استمرارية الحرب بوتيرة متصاعدة.

وقال الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لـ «الشرق الأوسط»، إن الوضع الصحي والإنساني في السودان يزداد خطورة. ووفقاً لوزارة الصحة الاتحادية في البلاد، فإن المجتمع الصحي والإنساني في السودان فقد حتى الآن أكثر من 18 عاملاً في النزاع، والخطر يتهدد الجميع بمن في ذلك موظفو المنظمة. وشدد المنظري في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، على أن الجهود تنصب الآن على دراسة الاستعدادات لإجلاء موظفي المنظمة الذين لا يقومون بأدوار حرجية مع عائلاتهم، خاصة في ظل نقاد الإمدادات الأساسية لموظفي منظمة الصحة العالمية، بسبب النقص الحاد في المياه، وانقطاع التيار الكهربائي، وتقييد الحركة.

وأضاف المنظري: «ستبقى كوارثنا الأساسية، وسنواصل تقديم كافة سبل الدعم الممكنة لإبقاء الأرواح، والحد من تداعيات الأزمة على صحة الناس، خاصة

مبعوث الأمم المتحدة: سابقى في السودان لحل الأزمة

ازدياد الضحايا مع تجدد القتال بين الجيش و«الدعم السريع»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قتل وأصيب عدد من المدنيين في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس (الاثنين)، في تجدد القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع، عقب انتهاء الهدنة الهشة التي استمرت 3 أيام منذ السبت الماضي، فيما قالت الأمم المتحدة في بيان، إن الممثل الخاص للأمم المتحدة، فولكر بيرتس، وعدداً محدوداً من الموظفين الدوليين سيقفون في السودان لمواصلة العمل من أجل حل الأزمة الحالية والعودة إلى المهام الموكلة للأمم المتحدة.

وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط»، إنهم شاهدوا الطيران العسكري التابع للجيش يقصف ضاحية الكلاكة جنوبي الخرطوم بالصواريخ نحو الساعة الحادية عشرة. وأضاف شهود العيان من المنطقة، أن الضربة استهدفت عدداً من المنازل ودمرتها بالكامل، وأوقعت إصابات وسط سكانها. ومن جانبها، قالت نقابة الأطباء في بيان، على صفحتها الرسمية بـ«فيسبوك» أمس: «تعرضت لمناطق مختلفة في (الخرطوم) لقصف عنيف يشتت الأسلحة، نتج عن ذلك استشهاد عدد من المواطنين في منطقة الكلاكة، واكتظاظ المستشفى التركي بعد كبير من الإصابات الخطرة تفوق 50 مصاباً».

ووجهت النقابة نداءً عاجلاً للكوادر الطبية القريبة من المستشفى للإسراع بالمساعدة العاجلة لمعاونة الطاقم الطبي المحدود الموجود بالمستشفى لإسعاف المصابين، من بينهم إصابات خطيرة. ولم تورد نقابة الأطباء إحصائيات دقيقة عن أعداد القتلى والجرحى في المناطق التي تعرضت للقصف.

وفي غضون ذلك، قال الجيش السوداني إن الموقف العملياتي مستقر بشكل ملحوظ، وسيتم قواته في توسيع نطاق تأمين منطقة الخرطوم بالتدرج لتجنب إلحاق الضرر بالمناطق السكنية. وأضاف في بيان، أن قوات الدعم السريع تشتت في مجموعات على نطاق واسع من الخرطوم وأجزاء محدودة من مدينة بحري وسط الأحياء للاحتواء بالتجمعات السكنية واتخاذ المواطنين درعاً بشرياً. وجدد الجيش الدعوة لأفراد الدعم السريع بالانضمام إلى صفوف القوات المسلحة و«الخروج من دائرة التمرد»، مشيراً إلى أن الدعم السريع لم يعد له مكان في المنظومة الأمنية بالبلاد. وبيروها، أنهت قوات الدعم السريع، الجيش، بتنفيذ غارات



مبنى سكني في جنوب العاصمة السودانية (أ.ب)



أحد حرائق الخرطوم جراء القتال الدائر فيها منذ 10 أيام (أ.ب)

جوية على أحياء سكنية متفرقة بالعاصمة استهدفت المدنيين بشكل مباشر في ضاحية الوحة بمدينة أم درمان ومنطقة الكلاكة جنوب الخرطوم. وقالت في بيان أمس، إن قوات الدعم السريع

«تدين بشدة هذا العمل... الغاشم على المواطنين الأبرياء»، مؤكدة وجود قواتها في الميدان للخروج بالبلاد إلى بر الأمان باقل الخسائر والأضرار وسط المدنيين. في غضون ذلك، أعلنت بعثة

سلامتهم ومواصلة تقديم المساعدة للشعب السوداني. وقال الممثل الخاص للأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، في بيان: «طراً تعديل على طبيعة وجودنا على الأرض في ضوء الوضع الأمني، لكن سمحوا لي أن أؤكد لكم أنه لا توجد خطة أو تفكير في مغادرة الأمم المتحدة للسودان». وأضاف: «نحن ملتزمون بالبقاء في السودان ودعم الشعب السوداني بكل وسيلة ممكنة، وسنبذل قصارى جهدنا لإنقاذ الأرواح مع حماية سلامة أفرادنا». وأشار البيان إلى أن فولكر بيرتس سيواصل استخدام مساعيه الحميدة بالتنسيق الوثيق مع الشركاء لتهدئة التوترات وإنهاء الأعمال العدائية في السودان. وبحسب البيان، وصل نحو 700 من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية، وموظفي السفارات وعائلاتهم إلى مدينة بورتسودان. وأعلنت الأمم المتحدة إجلاء 43 من موظفيها المعينين دولياً و29 من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية من غرب ووسط إقليم دارفور إلى تشاد، ويجري التخطيط لعمليات الإجلاء الأخرى. وأعلنت الأمم المتحدة عن اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الموظفين السودانيين وعائلاتهم، وتبحث كل السبل الممكنة لدعمهم.

ويبلغ إجمالي عدد موظفي بعثة الأمم المتحدة في السودان (يونانمس) 4149 موظفاً وموظفة، من بينهم 877 موظفاً ودولياً و3272 من السودانيين. وخلال مدة الهدنة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي انتهت رسمياً أمس، ازدادت أعداد الفارين من القتال في الخرطوم إلى الولايات الأخرى. ولا تزال الأوضاع الإنسانية في الخرطوم مستمرة في التفاقم جراء انقطاع التيار الكهربائي والمياه والنقص الكبير في المواد الغذائية، وخروج غالبية مستشفيات البلاد عن العمل تماماً، بالإضافة إلى الأزمة الشديدة في الوقود الذي تضاعفت أسعاره بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد، ما يصعب مغادرة المدنيين العالقين في مناطق الاشتباكات وسط العاصمة.

ويتواصل حراك داخل البلاد لتكوين جبهة مدنية ومنظمة من القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات للضغط على الأطراف المتحاربة لوقف الحرب فوراً، حيث نفذت مجموعات مدنية في الغاشم وفي وسط السودان، وقاتل احتجاجية تندد باستمرار الحرب التي يضر منها الشعب السوداني.

الأمم المتحدة في السودان نقل موظفيها المعينين دولياً بصورة مؤقتة من الخرطوم إلى مدينة بورتسودان، بغرض إجلائهم إلى البلدان المجاورة للعمل مع الشعب السوداني.



جانب من الضرر الذي أصاب مباني العاصمة الخرطوم (إ.ب)

على البنية الهشة لتقديم المساعدات الأساسية لأكثر من مليوني نازح في جنوب السودان. وتترقب إثيوبيا كذلك تأثيرات الأزمة على المناطق الحدودية التي شهدت نزاعاً محدداً خلال السنوات الأخيرة، لا سيما خلال الحرب الأهلية التي شهدتها إقليم تيغراي منذ عام 2020، التي دفعت أكثر من 50 ألف لاجئ إثيوبي إلى مناطق منطقة الفشة الخصبة على الحدود في شرق السودان. الجارة الإريترية تترقب كذلك مآلات الصراع السوداني، لا سيما في ظل وجود أكثر من 134 ألف

للمهاجرين الذين يسعون للتوجه إلى أوروبا عبر ليبيا. ورغم أن تشاد أغلقت منذ اليوم الأول لاندلاع الاشتباكات في 15 أبريل (نيسان) الحالي، حدودها مع السودان «حتى إشعار آخر»، حيث يتشارك البلدان في حوالي ألف كيلومتر حدودية، فإن ذلك لم يحل دون استقبال الحدود نحو 20 ألف لاجئ، بحسب ما أعلنته الأمم المتحدة، فيما قالت الحكومة معظم دول جوار السودان أزمات شتى، ولا تبدو بحاجة إلى المزيد. وشهدت خمس من سبع دول مجاورة للسودان، وهي: «إثيوبيا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا وجنوب السودان»، اضطرابات سياسية أو صراعات في السنوات القليلة الماضية، كما عانت من أزمة نزوح ولجوء لآلاف من جراء تلك الاضطرابات السياسية، كما تعاني تلك الدول أزمات اقتصادية ومعيشية صاعقة.

وتخشى دول جوار السودان من أزمة نزوح جماعي نحو أراضيها، ويعيش أكثر من خمسة ملايين سوداني بمصر، وفق إحصاءات رسمية، من بينهم نحو 60 ألف لاجئ وطالب لجوء، وتتحسب ليبيا، التي تعاني انقسامات داخلية عميقة، من تأثيرات أمنية جراء الأزمة السودانية، حيث لعب المرتزقة ومقاتلو الميليشيات السودانيون دوراً نشطاً في الصراع الداخلي الليبي بعد عام 2011، كما يمثل السودان نقطة انطلاق وعبور

البيئة الجيوسياسية

لـ«حرب الجنرالين» في السودان

المشاة من قبل الجيش السوداني (بقيادة البرهان). وهذا الأمر يعني الأمور الخالصة: المشاة قتلت مع العربات المحفّعة، ومع الدبابة، ومع المدفعية والطيران من ضمن القتال المشترك بين الأسلحة. ويعد هذا الأمر تطوراً خطيراً للحرب.

لا يمكن للجيش السوداني استعمال الطيران داخل المدن للأسباب التالية: لا يملك الجيش طياراً حديداً، ولا ذخائر كافية. كما لا يمكن استعماله داخل المدن لأن الأضرار الجانبية ستكون كبيرة، وقد ينعكس هذا الأمر سلباً على موقف الرأي العام السوداني تجاه مؤسسة الجيش. إذا سيكون الطيران لاستعمال خارج المدن لضرب تعزيزات قوات «الدعم السريع» الأتية من خارج العاصمة، خصوصاً من إقليم دارفور مركز نقل قوات الدعم السريع. وبناءً عليه، قد تسعى قوات الدعم السريع (بقيادة حميدتي) إلى القتال داخل المدن لحرمان الجيش من تفوقه الجويّ.

* كلما كثر أفرقاء النزاع الداخلي كلما صعب الحلّ. * كلما كثر التدخل الخارجي (اللاعيون) في الحرب الأهلية الداخلية كلما طالت الحرب وتعقدت الحلول.

* كلما كثرت الحروب الأهلية في بلد ما وتكررت، كلما كان احتمال عودتها أكبر (حالة لبنان).

* إن إمكانية تجدد الحرب الأهلية في بلد ما، متعلقة مباشرة بكيفية إنهاء الحرب الأهلية الأخيرة التي سبقتها. * وأخيراً وليس آخراً، لا تنتهي الحرب الأهلية إلى غير رجعة، إلا إذا كان هناك منتصر ومهزوم. هكذا انتهت الحرب الأهلية في سريلانكا، حيث هزمت قوات الحكومة ثوار التاميل في عام 2009. كانت الكلفة البشرية كبيرة، لكن احتمال عودة الحرب هو أقرب إلى الصفر.

الحرب السودانية في هذه القاييس

لم يعرف السودان استقراراً مستمراً، فشاد الاستقلال وقعت 5 انقلابات عسكرية ناجحة. وحوالي 32 محاولة انقلاب فاشلة. هذا عدا عن الحروب الأهلية مع الجنوب قبيل انفصاله، وفي إقليم دارفور. إن لجيش حضور دائم في الحياة السياسية والاجتماعية في السودان. كما أن الحروب الأهلية تكررت في السودان مشكلة السودان في مساحته الكبيرة (3 مرات مساحة أوكرانيا)، كما في التعهد الإثني، فيه 570 قبلية، مقسمة إلى 57 إثنية على أساس اللغة والثقافة. في السودان 114 لغة مكتوبة ومنطوقة. مشكلة السودان في محيطه الجغرافي الملتهب.

مؤشرات خطيرة

ظهرت خلال الساعات الأخيرة مؤشرات خطيرة لهذه الحرب البرزها:

1 - لا يُبشر خيراً سعي أغلب الدول الموجودة في السودان إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية من السودان، كما رعياها، مع الاعتراف بتعقيدات هذه العمليات، نظراً للأوضاع الأمنية الرهنة.

2 - إن استمرار الحرب الداخلية بين الجنرالين، قد يؤدي إلى حرب أهلية. وهذا الأمر قد يؤدي بدوره إلى تدخل خارجي، الأمر الذي سيعقد الحرب أكثر.

3 - وأخيراً وليس آخراً، تزامن هذه الحرب مع فراغ على صعيد قيادة النظام العالمي حالياً، الأمر الذي يعقد إيجاد الحلول. هذا مع التذكير بأن الحرب في السودان ليست ألوانية للقوى الكبرى المتصارعة حالياً. فالأولوية هي لمنطقة الإندو - المحيط الهندي، وإلى ما ستؤول إليه الحرب في أوكرانيا. أما الباقي، فليس على المتصارعين الكبار، لكن تسعين هذه الحرب واستمرارها.

وما يؤكد أن الحرب السودانية هي من التفاصيل بالنسبة للقوى العظمى، هو مدى وحجم التخفية الإعلامية الغربية لهذه الحرب. فهي خير يومي وعاديّ.

الروتنة في الحرب الحالية

انتقلت الحرب بين الجنرالين (عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو «حميدتي») إلى الروتين العادي. اشتباكات، وقف النار، ومن ثم حرق لوقف النار، وتبادل الاتهامات. استمرار الحرب يعني أن الحلول الداخلية لم تعد قائمة. وهذا الأمر يعني أن كل جنرال سيسعى إلى استعمال ما يملك من نقاط قوة ضد الآخر، والتركيز على نقاط ضعف هذا الآخر. تتركز حالياً المعارك في مراكز النقل بالعاصمة، ولم تمتد إلى الأقاليم الأخرى. بدأت ترى تشكل خطوط تماس واستعمالاً

كتب الجلل العسكري

في أماكن كثيرة من العالم، تزامن حلول فصل الربيع الذي تُعيد فيه الأرض تجديد نفسها بأجمل حلّة، مع ربيع بحول حياة الإنسان إلى حبيب، فهو، إما أصبح مهجراً داخل بلده أو نازحاً إلى البلدان القريبة كما البعيدة. وبناءً عليه، تشكّل نموذج للدول العربية المنهارة وهو على الشكل التالي:

* قانوناً (De Jure) تعد هذه الدول من ضمن المجموعة الدولية، كما تتمتع بالسيادة الكاملة وحق الدفاع عن الذات كما تنص عليه شريعة الأمم المتحدة. * لكن الواقع (De Facto) يعكس واقعا مختلفاً تماماً. ففي هذه الدول تدور صراعات إقليمية وكونية. لديها حكومات مركزية لكنها لا تحكم، فيها لاعبون كثير لكن من خارج إطار الدولة الشرعية. فيها الميليشيات التي تاتمر بأمر الخارج.

باختصار، انتهى «الربيع العربي»، كما انتهى «ربيع الأمم» في أوروبا عام 1848، و«ربيع براغ» عام 1968.

الحرب الأهلية

تبدأ الحرب الأهلية في بلد ما وتنتهي، وذلك حسب تركيبة النظام العالمي وتوزيع القوة فيه. ففي الحرب الباردة كانت الحروب الأهلية تدار بالوساطة، وكان لا بد لفريق ما أن ينتصر على الفريق الآخر، وبعدها الاضطراف مع أحد الجانبين. في الفترة الأحادية للنظام العالمي، أي بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، تولت أميركا إدارة الحروب الأهلية وإنهاءها. أغلبها كان عبر التسويات.

بعد 11 سبتمبر (أيلول) 2001، والحرب الأميركية على الإرهاب، كان التدخل الأميركي، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، السبب الرئيسي لبعض من الحروب الأهلية. أما اليوم، ومع عودة الصراع بين القوى العظمى، كما الحرب الأوربانية، فبدخل العالم في مرحلة عدم توازن كئي، يغيب فيه، أكثر ما يغيب، الأطفال المخلّف أو الراغب بحل أزمات العالم. في هذا الوضع توجد حرب السودان الحالية. على كلّ، تقول الأبحاث المتعلقة بكيفية إنهاء الحروب الأهلية بالمبادئ التالية: * إن مدة استمرار الحرب الأهلية هي تقريبا 10 سنوات.

مراقبون اعتبروا الأزمة «قنبلة إقليمية موقوتة»

دول جوار السودان... توازن سياسي وتأهب أهني

عمل عصابات الجريمة المنظمة، وهو ما يمثل خطراً حقيقياً على الجهود الدولية الرامية إلى تهدئة الصراعات في القارة الأفريقية التي تعاني اضطرابات عديدة، داعية إلى أن يكون هناك دور أكبر للدول المجاورة للسودان في الدفع باتجاه «احتواء سريع وآمن للصراع هناك». وكانت عدة دول مجاورة للسودان، منها مصر وجنوب السودان وإثيوبيا وليبيا قدمت مبادرات متكررة للوساطة، من أجل وقف إطلاق النار، والدعوة إلى حوار سياسي، إلا أن تلك الدعوات لم تجد صدى لدى الأطراف المتصارعة في السودان حتى الآن.

عمل عصابات الجريمة المنظمة، وهو ما يمثل خطراً حقيقياً على الجهود الدولية الرامية إلى تهدئة الصراعات في القارة الأفريقية التي تعاني اضطرابات عديدة، داعية إلى أن يكون هناك دور أكبر للدول المجاورة للسودان في الدفع باتجاه «احتواء سريع وآمن للصراع هناك». وكانت عدة دول مجاورة للسودان، منها مصر وجنوب السودان وإثيوبيا وليبيا قدمت مبادرات متكررة للوساطة، من أجل وقف إطلاق النار، والدعوة إلى حوار سياسي، إلا أن تلك الدعوات لم تجد صدى لدى الأطراف المتصارعة في السودان حتى الآن.

تداعيات كارثية

من جانبه، وصف الدكتور خالد فهمي، مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للقوات المسلحة المصرية، تداعيات الناجمة عن الأزمة السودانية على دول الجوار بـ«الكبيرة والمستمرة»، مشيراً إلى أن الاضطرابات التي يشهدها السودان «تلقي بأعباء كبيرة على جهود ضبط الحدود في الدول المجاورة». وأضاف فهمي لـ«الشرق الأوسط» أن ملف النزوح الجماعي ومخاطر زيادة الهجرة غير الشرعية، يمثلان حالياً أولوية بالنسبة لدول الجوار، خاصة أن العديد من الدول المجاورة للسودان تواجه ضغوطاً اقتصادية وأمنية متراكمة، وهو ما يجعلها غير قادرة على استقبال مزيد من الأعباء عبر الحدود السودانية». وأشار إلى أن مصر تعد من أكثر الدول التي تترقب بـ«حذر

لدى جيران السودان السبعة، بل وفي دوائر أكثر اتساعاً تمتد إلى الخليج العربي وجنوب أوروبا، لافتة إلى أن أي تأخر في حسم الصراع، قد تكون له تداعيات اجتماعية وعسكرية وأمنية تتخطى حدود السودان إلى دول الجوار. وتابع عضو لجنة الحكماء في «الكوميسا» الأفريقية، القول إن تطورات الأزمة السودانية تدفع باتجاه إعادة تموضع جماعات إرهابية ومطرقة، والنزوح العابرة للحدود، وتهريب البشر، والهجرة غير الشرعية، وتنشيط



جانب من الضرر الذي أصاب مباني العاصمة الخرطوم (إ.ب)

لاحي وطلب لجوء من إريتريا في الأراضي السودانية، بعد اندلاع الحرب في منطقة تيغراي قبل ثلاثة أعوام، كثير منهم من الإريتريين الفارين من التجنيد الإيجاري، وقد يتعرض اللاجئون الإريتريون في السودان لمحنة مماثلة إذا تفاقم صراع خارج الخرطوم. قنبلة إقليمية موقوتة

قنبلة إقليمية موقوتة

السفيرة سعاد شلبي، المساعد السابق لوزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، وعضو لجنة الحكماء في «الكوميسا»، وصفت

عقوبات أوروبية على كيانات سورية



صورة نشرتها (سانا) لعملية ضبط كبتاغون مهرب في دمشق (أ.ب)

أعلن الإتحاد الأوروبي، بشراكة مع دول أخرى، فرض عقوبات جديدة ضد أفراد ومنظمات على صلة بالنظام السوري. وذكر «الاتحاد»، في بيان نشرته الحكومة الهولندية، أن حزمة العقوبات تشمل مسؤولين من النظام السوري متورطين في تهريب المخدرات على نطاق واسع، وعقوبات ضد مسؤولين عن «قمع الشعب وانتهاك حقوق الإنسان»، وعقوبات تتعلق بصفاقات اقتصادية مع روسيا يعدها الإتحاد «مضرة» بالشعب السوري.

وقرر «مجلس الإتحاد» إدراج 25 فرداً و4 كيانات في إطار الإجراءات التقييدية للاتحاد الأوروبي في ضوء الوضع في سوريا. وتستهدف الأفراد والكيانات المسؤولين عن إنتاج المخدرات والاتجار بها، خصوصاً «الكبتاغون».

وحدد القرار كثيراً من أفراد عائلة الأسد، بمن فيهم أبناء العمومة المتعددين للرئيس بشار الأسد، وقادة وأعضاء في الميليشيات الموالية للنظام ورجال الأعمال الذين تربطهم صلات وثيقة بعائلة الأسد، فضلاً عن أشخاص مرتبطين بالجيش السوري ورجال أعمال والمخبرات العسكرية السورية.

وتتعلق التصنيفات المتبقية بشركات الأمن الخاصة العاملة في سوريا، مثل «شركة الجبل

لندن، الشرق الأوسط».

أعلن الإتحاد الأوروبي، بشراكة مع دول أخرى، فرض عقوبات جديدة ضد أفراد ومنظمات على صلة بالنظام السوري.

وذكر «الاتحاد»، في بيان نشرته الحكومة الهولندية، أن حزمة العقوبات تشمل مسؤولين من النظام السوري متورطين في تهريب المخدرات على نطاق واسع، وعقوبات ضد مسؤولين عن «قمع الشعب وانتهاك حقوق الإنسان»، وعقوبات تتعلق بصفاقات اقتصادية مع روسيا يعدها الإتحاد «مضرة» بالشعب السوري.

وقرر «مجلس الإتحاد» إدراج 25 فرداً و4 كيانات في إطار الإجراءات التقييدية للاتحاد الأوروبي في ضوء الوضع في سوريا. وتستهدف الأفراد والكيانات المسؤولين عن إنتاج المخدرات والاتجار بها، خصوصاً «الكبتاغون».

وحدد القرار كثيراً من أفراد عائلة الأسد، بمن فيهم أبناء العمومة المتعددين للرئيس بشار الأسد، وقادة وأعضاء في الميليشيات الموالية للنظام ورجال الأعمال الذين تربطهم صلات وثيقة بعائلة الأسد، فضلاً عن أشخاص مرتبطين بالجيش السوري ورجال أعمال والمخبرات العسكرية السورية.

وتتعلق التصنيفات المتبقية بشركات الأمن الخاصة العاملة في سوريا، مثل «شركة الجبل

أنقرة تستضيف اجتماعاً رباعياً ضمن مسار التطبيع مع سوريا



وزير الدفاع التركي خلوصي أكار (أ.ب)

«الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) لحدودها الجنوبية. وشهدت الأيام الماضية تصعيداً جديداً بين القوات التركية وقصائل «الجيش الوطني» السوري الموالي لها من جهة، وقوات «قسد» من جهة أخرى، بعد هجوم استهدف قاعدتين عسكريتين تركيتين في حلب، أسفر عن إصابة 4 جنود أتراك، ورثت تركيا بقصف لمواقع «قسد» التي توجد جنياً إلى جنب مع قوات الجيش السوري، أسفر عن مقتل 12 من عناصر الوحدة الكردية، حسبما أعلن وزير الدفاع خلوصي أكار.

وتقول تركيا إن محادثات التطبيع العلاقات مع سوريا تنطلق من 3 مبادئ رئيسية هي: التعاون والتخفيف في مكافحة الإرهاب، وضمان العودة الكريمة للاجئين، وتنفيذ العملية السياسية الخاصة بالملف السوري. ولا تعتقد أنقرة أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد قادر في الوقت الراهن على ضمان أمن الحدود التركية، وإبعاد خطر الوحدات الكردية التي تعتبرها امتداداً لحزب «العمال السوري». ولا تعتقد أنقرة أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد قادر في الوقت الراهن على ضمان أمن الحدود التركية، وإبعاد خطر الوحدات الكردية التي تعتبرها امتداداً لحزب «العمال السوري». ولا تعتقد أنقرة أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد قادر في الوقت الراهن على ضمان أمن الحدود التركية، وإبعاد خطر الوحدات الكردية التي تعتبرها امتداداً لحزب «العمال السوري».

مناطقهم الأصلية، واستئناف العملية السياسية وصولاً إلى تحقيق الاستقرار في سوريا. وتوقع أكار أن يسفر اجتماع الثلاثاء في موسكو عن تطورات إيجابية، لافتاً إلى أن اللقاءات تجري في ظل الاحترام المتبادل بين الأطراف. وأكد أن تركيا تبذل وستواصل بذل ما بوسعها من أجل السلام في المنطقة. وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، أكد أكار تأكيده أن تركيا ستواصل مطاردة الإرهابيين بكل حزم. وعن ملف اللاجئين السوريين في تركيا، قال: «لا نرغب في موجة لجوء جديدة، ونهدف لتوفير الظروف الملائمة لعودة السوريين إلى ديارهم بشكل آمن وكريم.

في خطوة مفاجئة، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار عن اجتماع رباعي لوزراء الدفاع ورؤساء أجهزة الاستخبارات من كل من روسيا وتركيا وإيران وسوريا في موسكو، الثلاثاء، ضمن مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

ويمنحها كانت الأ نظار تنجه إلى اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع الذي أعلن أنه من المقرر عقده في موسكو أوائل مايو (أيار) المقبل، قال أكار، في تصريح الاثنين، إنه «تم الإعداد لعقد اجتماع بين وزراء دفاع ورؤساء استخبارات تركيا وروسيا والنظام السوري وإيران، الثلاثاء، في العاصمة الروسية موسكو». ولفت إلى أنه تم التأكيد خلال الاجتماع الثلاثي لوزراء دفاع ورؤساء استخبارات تركيا وروسيا وسوريا الذي عقد في موسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على مواصلة الاجتماعات، وأن الجهود المبذولة عقب ذلك الاجتماع أسفرت عن اتفاق بشأن انضمام إيران إلى هذه الاجتماعات.

وأضاف أكار: «خططنا لعقد اجتماع رباعي في موسكو، الثلاثاء، وهدفنا هو حل المشكلات العالقة عن طريق الحوار وإحلال السلام والاستقرار في المنطقة بأقرب وقت ممكن». وعقب الاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع ورؤساء أجهزة

الذي يرد عليها.

وشنت إسرائيل خلال السنوات الماضية مئات الغارات الجوية في سوريا، شملت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله»، بعضها في هذه المنطقة. ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ الضربات، لكنها تركز أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري على مقربة من حدودها، حسبما أفادت وكالة «الصحافة الفرنسية».

مصادر إسرائيلية تحدثت عن قصف «زيارة استثنائية» لمسؤول رفيع

الذي يرد عليها.

وشنت إسرائيل خلال السنوات الماضية مئات الغارات الجوية في سوريا، شملت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله»، بعضها في هذه المنطقة. ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ الضربات، لكنها تركز أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري على مقربة من حدودها، حسبما أفادت وكالة «الصحافة الفرنسية».

مصادر إسرائيلية تحدثت عن قصف «زيارة استثنائية» لمسؤول رفيع

والذي يرد عليها.

حالة تاهب وتعزيز للأمن وإغلاق الضفة وغزة حتى الخميس

وزراء ومسؤولون يلفون مشاركتهم في ذكرى مقتل إسرائيليين بعد احتجاجات

إلى الابتهاج والاحتفالات بذكرى قيام الدولة 75.

وقال غولدكنوف في بيان: «أردت حقاً الحضور وتكريم ذكرى من سقطوا، إلا أنه تم إبلاغي أنه إلى جانب العائلات التي طلبت حضورها ممثلاً عن الحكومة، كانت هناك أيضاً عائلات قد يتسبب حضورها في إزعاجها».

كما أعلنت ديستل أتياريان: «أمام عائلات الجنود القتلى أحيى رأسي تماماً... لن أحضر المراسم». وأضافت: «حقيقة أن شخصاً مثلي لم يعد بإمكانه القدوم إلى المقبرة في يوم الذكرى، هو دليل آخر على تسييس كل شيء».

كذلك أعلن تسفيكا فوجل من حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف، أنه ينوي حضور مراسم يوم الذكرى في المقبرة العسكرية «بروش بيتا»، لكنه

حالة تاهب وتعزيز للأمن وإغلاق الضفة وغزة حتى الخميس

وزراء ومسؤولون يلفون مشاركتهم في ذكرى مقتل إسرائيليين بعد احتجاجات

إلى الابتهاج والاحتفالات بذكرى قيام الدولة 75.

وقال غولدكنوف في بيان: «أردت حقاً الحضور وتكريم ذكرى من سقطوا، إلا أنه تم إبلاغي أنه إلى جانب العائلات التي طلبت حضورها ممثلاً عن الحكومة، كانت هناك أيضاً عائلات قد يتسبب حضورها في إزعاجها».

كما أعلنت ديستل أتياريان: «أمام عائلات الجنود القتلى أحيى رأسي تماماً... لن أحضر المراسم». وأضافت: «حقيقة أن شخصاً مثلي لم يعد بإمكانه القدوم إلى المقبرة في يوم الذكرى، هو دليل آخر على تسييس كل شيء».

كذلك أعلن تسفيكا فوجل من حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف، أنه ينوي حضور مراسم يوم الذكرى في المقبرة العسكرية «بروش بيتا»، لكنه

مصادر إسرائيلية تحدثت عن قصف «زيارة استثنائية» لمسؤول رفيع

معلومات استخباراتية قادت لاعتقال النائب الأردني في الضفة

رام الله، كضاح زيون



النائب الأردني عماد العدوان (حسابه على تويتر)

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، إن اعتقال النائب الأردني عماد العدوان، المتهم بتدريب أسلحة إلى الضفة الغربية، «جاء في أعقاب معلومات استخباراتية»، مشدداً على أنه يجب أن يدفع الثمن، في تصعيد كلامي من شأنه أن يزيد من التوترات مع المملكة الأردنية.

وأفاد كوهين في حديث مع صحيفة «ديعوت أحرنون»، «كانت هناك معلومات استخباراتية عن التهريب إلى إسرائيل، اعتقدنا أنه سيتم تهريب أشياء تتعلق بأعمال تجارية واقتصادية لكننا فوجئنا بتهريب أسلحة». وأضاف: «يجب تقديم النائب الأردني إلى العدالة ويجب أن يدفع ثمن الفعل الجسيم الذي ارتكبه».

وحاول كوهين لوم جهات في المملكة الأردنية، بقوله إن إسرائيل لا تريد إلقاء اللوم على الحكومة الأردنية بأكملها، «ولكن هذه الحادثة أقل ما توصف به أنها خطيرة». واعتقلت إسرائيل النائب عماد العدوان على معبر «النجبي» بين الأردن والضفة الغربية، وهو واحد من 3 معابر يجب على أي مسافر أن يسلكها، الأردني والإسرائيلي والفلسطيني، بعد ضبط كميات من السلاح في سيارته.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن الشيايك بحق فيما إذا كانت هذه أول عملية تهريب للنائب الأردني عماد العدوان، وما هو الغرض منها وإلى أين كانت ستوجه الأسلحة وهدف القضية متعلقة بالتهريب أو بدعم المقاومة؟ دون ذكر المزيد من التفاصيل في ضوء قرار إسرائيلي يمنع نشر أي تفاصيل تتعلق بقضية النائب الأردني. وأظهر مقطع فيديو تم نشره حول الحادثة، حوالي 12 بندقية هجومية من طراز AR-15.

إسرائيل تصدر محتويات «باب الرحمة»... ومستوطنون يقتحمون الأقصى

ويبدو أن الهجوم على المصلين، جاء رداً على قيام المعتكفين خلال العشر الأواخر من شهر رمضان بإجراء ترميمات في المكان شملت توصيل إنارة ومراوح جديدة بالكهرباء.

وكانت إسرائيل قد أصدرت قرارات بعد فتح المصلى قبل أعوام، من بينها إعادة إغلاقه، وهو قرار رفضته دائرة الأوقاف الإسلامية باعتبار المحاكم الإسرائيلية «ليست ذات صلة».

ثم أصدرت قراراً بمنع ترميم المصلى.

لكن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، أكد أن «باب الرحمة» جزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة

إسرائيل تصدر محتويات «باب الرحمة»... ومستوطنون يقتحمون الأقصى

ويبدو أن الهجوم على المصلين، جاء رداً على قيام المعتكفين خلال العشر الأواخر من شهر رمضان بإجراء ترميمات في المكان شملت توصيل إنارة ومراوح جديدة بالكهرباء.

وكانت إسرائيل قد أصدرت قرارات بعد فتح المصلى قبل أعوام، من بينها إعادة إغلاقه، وهو قرار رفضته دائرة الأوقاف الإسلامية باعتبار المحاكم الإسرائيلية «ليست ذات صلة».

ثم أصدرت قراراً بمنع ترميم المصلى.

لكن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، أكد أن «باب الرحمة» جزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة

رام الله، الشرق الأوسط».

عاد مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك إلى الواجهة من جديد، بعد إقدام الشرطة الإسرائيلية على اقتحامه للمرة الثانية خلال الأسبوع الحالي.

واقترحت الشرطة الإسرائيلية، الاثنين، مصلى باب الرحمة، وصارت العديد من محتوياته، وذلك بعد يومين على اقتحام آخر قطعت وخربت خلاله الترميمات الكهربائية داخل المصلى.

وللمرة الثانية، منعت الشرطة الإسرائيلية، المصلين من الوجود داخل المصلى ومحيطه كما منعت حراس المسجد من الوصول إليه.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن الشيايك بحق فيما إذا كانت هذه أول عملية تهريب للنائب الأردني عماد العدوان، وما هو الغرض منها وإلى أين كانت ستوجه الأسلحة وهدف القضية متعلقة بالتهريب أو بدعم المقاومة؟ دون ذكر المزيد من التفاصيل في ضوء قرار إسرائيلي يمنع نشر أي تفاصيل تتعلق بقضية النائب الأردني. وأظهر مقطع فيديو تم نشره حول الحادثة، حوالي 12 بندقية هجومية من طراز AR-15.

المرشح الرئاسي تعهد للفرنسيين تعيين قائد للجيش وحاكم لـ«مصرف لبنان» لا يتحديان الخارج

فرنجية يؤيد منح الحكومة صلاحيات استثنائية والمداورة في توزيع الحقائق

بيروت، محمد شقير

يقول مصدر سياسي إن تأكيد وزارة الخارجية الفرنسية أنه ليس لدى باريس مرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان لن يشكل عائقاً أمام اندفاعها في تسويق ترشيح زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، مشيراً إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يدرج اسمه على رأس المتسابقين للوصول إلى القصر الجمهوري في بعدداً. وينقل المصدر عن مطلعين على الموقف الفرنسي حيال الاستحقاق الرئاسي أن ماكرون يؤكد أنه لا يعرف فرنجية ولم يسبق له أن التقاه، لكنه ينظر إليه على أنه لا يزال المرشح الأوفر حظاً لإنهاء الشغور الرئاسي. ويتابع المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن توقيت صدور موقف وزارة الخارجية الفرنسية يأتي في سياق «إيهام» الرأي العام اللبناني بأن باريس لا تتدخل في الشأن الرئاسي وتترك اللبنانيين انتخاب قياداتهم، وهذا ما يتعارض مع المهمة الموكلة إلى المستشار الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل بطلبه من فرنجية، عندما التقاه أخيراً، أن يتقدم برزمة من الضمانات لطمانه من في الداخل والخارج بأن انتخابه لن يكون تعديلاً لازماً واستكمالاً



الوزير السابق سليمان فرنجية (رويترز)

خياره الرئاسي. ويكشف المطلعون أنفسهم أن لقاء فرنجية بالمستشار الرئاسي باتريك دوريل خصص للبحث فيما لدى الأول من ضمانات على خلفية قوله إنه يأخذ من سوريا و«حزب الله» أكثر من أي مرشح لرئاسة الجمهورية، ويقولون إن أقواله هذه جاءت في سياق إجابته على مجموعة من الأسئلة

التي طرحها عليه دوريل وتعلق بمواضع محلية وخارجية ما زالت محور اشتباك سياسي بين القوى اللبنانية المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية.

وفي هذا السياق، تتضارب المعلومات، كما يقول هؤلاء، حول ما يتردد بأن التسوية بانتخاب فرنجية تتلازم مع تكليف السفير السابق نواف سلام برئاسة

التي طرحها عليه دوريل وتعلق بمواضع محلية وخارجية ما زالت محور اشتباك سياسي بين القوى اللبنانية المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية. وفيما يقول فريق آخر بأن البحث بينهما انطلق من إرضاء المعارضة بتسمية سلام رئيساً للحكومة. وعلمت «الشرق الأوسط» من المصدر السياسي أن فرنجية

الحكومة في ضوء تأكيد فريق من السياسيين أن اللقاء لم يتطرق إلى الاسم الذي يمكن أن تُسند إليه «الرئاسة الثالثة» (رئاسة الحكومة)، فيما يقول فريق آخر بأن البحث بينهما انطلق من إرضاء المعارضة بتسمية سلام رئيساً للحكومة. وعلمت «الشرق الأوسط» من المصدر السياسي أن فرنجية

- رفضه إعطاء الثلث الضامن في الحكومة لأي فريق لأن التجارب السابقة أثبتت أنه يعين في تعطيل العمل الحكومي ويشل قدرته على الإنتاجية.

- تطبيق مبدأ المداورة في توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف وعدم حصر أي حقبة بطائفة معينة.

- الشروع في فتح حوار يؤدي إلى وضع الاستراتيجية الدفاعية للبنان ومن ضمنها سلاح «حزب الله» لقطع الطريق على تعددية السلاح للإبقاء على قرار السلم والحرب بيد الحكومة.

- استكمال تطبيق اتفاق الطائف وضرورة تنقيته من الشوائب الناجمة عن سوء تطبيقه لمنع الإخلال بالتوازن الوطني والطائفي.

- ضرورة مراعاة الانفتاح على المجتمع الدولي بتعيين قائد جديد للجيش وحاكم لـ«مصرف لبنان» خلفاً للحالي رياض سلامة لئلا يشكل تعيينهما تحدياً لسدول القادرة على مساعدة لبنان.

- الدخول في مفاوضات مثمرة مع صندوق النقد الدولي لضمان تقديم المساعدة للبنان للنهوض من أزماته.

- السعي للرد للحوار في مفاوضات جديدة مع النظام في سوريا لإنجاز الاتفاقية الخاصة

بفضل، بحسب ما أبلغه لدوريل، أن تترك تسمية رئيس الحكومة للاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية فور انتخابه، وبالتالي لا ينوب عن البرلمان بتسميته منذ الآن مع ترجيحه بأن يحظى بتأييد من أبرز المكونات السياسية في التحضير للورشة الإنقاذية، وهذا يتطلب موافقة البرلمان.

كما علمت «الشرق الأوسط» أن لقاء دوريل بفرنجية خصص إلى طرح الأخير رزمة من الضمانات المكتوبة أبرزها: - تأييده منح الحكومة صلاحيات استثنائية لأن الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان تتطلب الإسراع في التحضير للورشة الإنقاذية، وهذا يتطلب موافقة البرلمان.

بعد تراجع حظوظ مرشحه

«حزب الله» يهدد معارضيه بخسارة كبيرة إذا لم يقبلوا «العرض الرئاسي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

على أقل الأصور، فضلاً عن تراكم الخلافات والنقاشات العقيمة.

ورأى صفى الدين أنه «إن لم يسارع بعض اللبنانيين إلى ما يُعرض عليهم الآن، فسباتي الوقت الاتي وهم غير قادرين على أن يحصلوا حتى على العرض الذي يُعرض عليهم اليوم، وبالتالي على هؤلاء أن يستعجلوا اغتنام هذه الفرصة، فالتأخير ليس لمصلحتهم على الإطلاق؛ لأنهم فاقدوا أوراق القوة التي يدعون ويتخيلون أنهم يمتلكونها، ولكن في الحقيقة هم لا يمتلكونها»، معتبراً أن «ما يحصل في المنطقة يدل بشكل واضح على أن الأمور تتحدّل وتتغير، وكل هذه التبدلات لا تأتي صدفة، فهذا نتاج التعب والسهر والدم والعطاء».

وكان تصعيد «حزب الله» داخلياً، رداً على رفض القوى المسيحية الأساسية السير بترشيح فرنجية، بدأ عبر نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الذي اعتبر أن «البلد أمام مرشحين؛ أحدهما جذّي والآخر هو الفراغ، وكل المؤشرات المحلية والتطورات الإقليمية لا تنبئ بتغير

لجأ «حزب الله» في الساعات الماضية إلى التصعيد بعد كلام معارضيه عن فشل مساعيه مع الفرنسيين لإقناع فرقاء في الداخل والخارج بالسير في ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية مقابل قبوله بتولي السفير السابق نواف سلام رئاسة

الحكومة. وقال رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله»، هاشم صفى الدين، أمس، إن «لبنان يمر اليوم في مرحلة خطيرة جداً، وهو ليس مأزوماً فقط، وإنما ينتقل الآن من مرحلة التآزم إلى مرحلة الفوضى العارمة؛ لأن ما بين التآزم والفوضى هناك التخيّب، وهذا ما يعيشه لبنان الآن، حيث نرى أن هناك انفراطاً عملياً للوزارات، والمؤسسات الحكومية ليست قادرة وعاجزة، والموقف الحكومي لا يستطيع أن يؤمن من خلال راتبه أدنى مقومات العيش... هناك انفراط قضائي ودستوري، وخلافات طاحنة



«حزب الله» يختّر القوى السياسية اللبنانية بين انتخاب مرشحه للرئاسة والفراغ (إبأ)

الأخرى، بتعطيل نصاب جلسة تؤدي لانتخاب فرنجية، حتى إنه ذهب بعيداً بالقول إن «الأزمة الحالية دفعتنا للبحث في تركيبة النظام»، معتبراً أن «علينا التوقف عند كل ما حصل لنصل إلى حقيقة واضحة (هي أن هذه التركيبة (مشر طابطة) وعلينا البحث بها)، في إشارة إلى أن تركيبة النظام الحالية غير صحيحة. وتسأل: لماذا لا يمكننا الذهاب إلى تركيبة مشابهة لبليجكا مثلاً؟ وعلينا البحث جميعاً بالتركيبة الجديدة».

وخلال اجتماعه الدوري يوم أمس، دعا «لقاء سيده الجبل» (جمعية مسيحية)، «جميع القوى المعارضة لـ«حزب الله» داخل البرلمان وخارجه إلى الاتفاق والمساهمة في خلق نصاب سياسي يطالب برفع الاحتلال الإيراني عن لبنان، ويتمسك بالدمستور ووثيقة التفوق الوطني وقرارات الشرعيتين العربية والدولية، وليتم الاتفاق على اسم واحد مشترك ولو ظل الاختلاف قائماً على أخرى».

بوضوح القوى السياسية اللبنانية بين انتخاب مرشحه والفراغ. ووضع مدير معهد «الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر، هذا الموقف «التصعيدي» في إطار سعي «حزب الله» إلى «تعزير موقعه التفاوضي والتعويض عن عدم نجاح التسوية التي كان هو والإيرانيون يعملون عليها مع الفرنسيين، والتي لم تصل إلى مبتغاها لعدة أسباب، أبرزها أن فرقاء آخرين يفترض أن يكونوا شركاء فيها لم نفتقنوا بها، ولذلك كان التراجع الفرنسي أخيراً بإعلان باريس أن لا مرشح لها لرئاسة الجمهورية». ورأى نادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه حتى الساعة «لم يحن وقت التسوية الرئاسية في لبنان بحيث إن الملف اللبناني ليس أولوية».

وربط بعض المصادر بين تصعيد «حزب الله» والمواقف التي أظفها رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي أكد في إطلالته الإعلامية الأخيرة، تمسكه، مع قوى المعارضة

وهذه المرة الأولى منذ شغور سدة الرئاسة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي يختّر فيها الحزب

لإنقاذ البلد، وعدم إضاعة الوقت سدى بتحقيق النتيجة نفسها بعد طول انتظار».

المشهد،» داعياً إلى حسم «خيارنا اليوم باختيار الأقرب إلى الفوز بالرئاسة، بالحوار وتذليل العقبات

احتياطي العملات الصعبة مستقر عند مستوى قريب من 9,5 مليار دولار

مخاوف من تجدد «الارتباكات النقدية» في لبنان

بيروت، علي زين الدين

يخضع الوضع النقدي المازوم أساساً في لبنان، وبالتالي التهدئة النسبية السائدة في أسواق المال، لامتحان حرج في الأيام والأسابيع المقبلة، بفعل الاندحام الاستثنائي لحزمة العوامل المؤثرة في مساره وفي إدارة السيولة الشحذية بالعملة الصعبة، وما تفرضه من إجراءات إضافية للتحكم بتدفقاتها وسد ما تحفل به من ثغرات، ومنع المخالفات من قبل تجار العملات؛ توحياً لاستعادة أجواء المضاربات الساخنة على العملة الوطنية.

وترصّد الأوساط المالية والمصرفية باهتمام بالغ تأثير التغييرات الحيوية ذات البعد التقني التي سطر على حركتي العرض والطلب في أسواق العملات، وتؤثر مباشرة فيها، بحيث يتقاطع الاهتمام بمتابعة الملف العسكري والأمني، وإبالتحديد الفرنسي الذي يخض حاكم البنك المركزي رياض سلامة والمقبل على استحقاق موعده الختوم على أمام قاضية فرنسية - مع ارتفاع وتيرة التداول بضرورة التلافي المبكر للشغور المحتمل في رأس هرم السلطة النقدية بعد انتهاء الولاية القانونية للحاكم بنهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. وفي ظل غياب الإفصاحات الرسمية للكلفة الإجمالية الناجمة عن قرارات الزيادات التي قررها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، تتوافق التقديرات على توقع ارتفاع كتلة مخصصات القطاع العام والبدلات بنحو 4 آلاف مليار ليرة، مما سيرفع القيمة التقديرية للرواتب وحدها إلى 75 مليون دولار شهرياً عبر منصة البنك المركزي، ويزيد بالتالي حجم الكتلة النقدية لصالح موظفي القطاع العام والمقاعدين غير منصفته بدءاً من الأسبوع الحالي، بحيث سيكفل تصريف المبالغ الجديدة

لصالح نحو 280 ألف موظف في القطاع العام، والناجمة عن زيادات جديدة بمعدل 4 أضعاف على أساس الرواتب للعاملين المدنيين في القطاع العام و3 أضعاف للموظفين في الأسلاك العسكرية والأمنية، إضافة إلى المستحقات العائدة لألاف المتقاعدين والمتقاعدين التابعين للإدارات والمؤسسات العامة. ويستدل من الإحصاءات الحديثة لميزانية البنك المركزي على أن احتياطي العملات الصعبة لا يزال مستقراً عند مستوى قريب من 9,5 مليار دولار، واستقرار سواز لكتلة الليرة بحدود 66 تريليوناً، مما يمنح قوة دفع لقرار تنفيذ المبادلات. بل إن المخزون سجل زيادة في النصف الأول من الشهر الحالي بنحو 88 مليون دولار، رغم التدخل الفتحوح في عرض بيع الدولار النقدي عبر المنصة، وبياجمالي تداولات تعدت 1,5 مليار دولار منذ 21 مارس (آذار) الماضي.

وهو ما يؤشر إلى أن حجم العمليات المحقق لا يعكس فقط مبيعات العملة الأمريكية، إنما هو حصيلة قيود عمليات الشراء والبيع التي ينفذها مدير المنصة، أي المصرف المركزي، وبمشاركة المصارف وشركات الصرافة وتحويل الأموال. وبمعتزل عن مواقف جمعيات ونقابات الإدارات العامة بعدم كفاية هذه الزيادات وترجيح قرارها بالاستمرار في

الإضراب العام، تبدو مهمة البنك المركزي غير سهلة لوقت طويل في تأمين استمرارية تصرفيتها بالدولار بسعر منصة «صيرفة»، والذي يحقق زيادة إضافية بنسبة تقارب 10 في المائة على المبلغ بالليرة، قياساً بالفوارق الحالية بين 87 ألف ليرة للدولار ومتوسط سعر 97 ألف ليرة لكل دولار في الأسواق الموازية.

وبالتوازي، يربط المسؤول المالي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، المدى الزمني لدور البنك المركزي في حماية قيمة الرواتب عبر ربطها بسعر شبه مستقر للدولار، بخفاياة الإجراءات الواجبة التي ستفرضاها وزارة المال على مسارين متوازيين، بحيث يقضي الأول بتحسين جياية الضرائب والرسوم والمرتبض حكماً بعودة الموظفين إلى ممارسة مهامهم في الإدارات والمؤسسات العامة، فيما يؤمل أن يحقق الثاني والمرتبض برفع سعر الدولار الجمركي زيادات أكبر في موارد الخزينة، فضلاً عن التوسع أكثر في سحب الكتلة النقدية المحررة بالليرة عبر فرض السداد النقدي بنسب عالية لكلف الخدمات والضرائب والرسوم الحكومية.

لبنان: «دولرة» رسوم الأملاك البحرية تؤزم العلاقة مجدداً بين باسيل و«حزب الله»

بيروت، بولا أسطبح

لا يوشك البرود الذي يسود العلاقة بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» أن يتراجع حتى يعود لبينته بعد فشل الحلين بمعالجة الأزمة التي اندلعت بينهما على خلفية الملف الرئاسي وقرار الحزب دعم رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وهو أمر رفضه رئيس «التيار» النائب جبران باسيل. وقد سرى هذا الخلاف على مجمل الملفات الأخرى وأبرزها العمل الحكومي. إذ يرفض «التيار الحر» انعقاد مجلس الوزراء في ظل شغور سدة رئاسة الجمهورية ويأخذ على «حزب الله» تقطية اجتماعات الحكومة من خلال مشاركة وزيريه فيها، وهو يضع ذلك في خانة «ضرب الشراكة الوطنية» لاعتباره أن الوزراء المسيحيين الذين يشاركون في الاجتماعات لا يمثلون المكونات المسيحية الأساسية في البلد.

ويكون سمة المرحلة الحالية؟»، وأشار إلى أن المرسوم الذي أقره هو البداية فقط، وستتلقه خطوات أخرى لتصحيح الخلل المزمن. وتتوخى إشغال الأملاك البحرية على طول الشاطئ اللبناني لكنها تتركز بشكل أساسي في المنطقة الممتدة من الدامور (جنوب بيروت) إلى البترون (شمالها) التي تشغلها أكثرية مسيحية، على حد قول مصدر قانوني. ويرى القيادي في «التيار الوطني الحر» ناجي حاكب أن «رفع الرسوم على إشغالات الأملاك البحرية يندرج في السياسة المستمرة نفسها منذ عشرات السنوات، باعتبار أن معظم هذه الإشغالات يقع في المناطق المسيحية»، ويوضح حاكب أن كلام باسيل «لا يعالج بل يحصر، إنما رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بشكل أساسي».

في المقابل، يقول الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين إنه لا يوافق على أن فرض رسوم الأملاك البحرية بالدولار (دولرة) يستهدف المسيحيين تحديداً، لافتاً إلى أن «مساحة الإشغالات المسيحية الجديدة في لبنان تبلغ 4 ملايين 897 ألفاً و302 متر مربع، من بينها مليونان و365 ألفاً و938 متراً مربعاً مخصصاً لتشغلها 73 مؤسسة، مقابل مليونين و531 ألفاً و364 متراً مربعاً غير مخصصاً وتشغلها 987 مؤسسة».

وتبلغ الإيرادات السنوية لإشغال الأملاك البحرية 27 مليار ليرة أي 18 مليون دولار على سعر الصرف الذي كان معتمداً لسنوات طويلة، وهو 1500 ليرة للدولار الواحد. ويشير شمس الدين إلى أن الأسعار الجديدة للرسوم، على رغم رفعها، لا تزال منخفضة مقارنة بما يجب أن تكون عليه. وكما كان متوقعاً، لم يرحب أصحاب المؤسسات والمنتجعات البحرية بالقرار الحكومي الجديد، وهم يتجهون بحسب معلومات «الشرق الأوسط» للتصعيد. واعتبر أحدهم أن «هذا القرار سيطال نهاية المطاف المواطنين الذين سيضطرون لدفع مبالغ أكبر في المؤسسات والمنتجعات لأن مداخيلنا تكون من خلال تشغيل هذه المؤسسات، وهي تستمر سنكون مضطرين لرفع أسعارنا كافة».

ورداً على باسيل الذي أقر بوجود رفع الكثير من الرسوم، انتقد «الانقائية» باتخاذ القرارات في هذا المجال، وشدد على وجوب أن يحصل ذلك تدريجياً وليس أن ترتفع الرسوم على الأملاك البحرية 60 مرة دفعة واحدة «فقط لأنها تستهدف منطقة معينة وأناسا معينين»، في إشارة إلى المسيحيين. ولوح باسيل بإمكانية الدعوة للعصيان وعدم دفع الرسوم وحتى تقديم طعن بالمرسوم. ورد حمية أسس على باسيل من دون أن يسميه، فتساءل في بيان: «هل يجوز أن تبقى مداخيل إشغال الأملاك العمومية البحرية على الشاطئ فقط 500 ألف دولار سنوياً، أم أن رفع الغبن وتحصيل جزء من حقوق الدولة المالية هو الذي يجب أن

جديد مصرف لبنان.

إيطاليا تدفع نحو «حل جيد» مع صندوق النقد الدولي الاتحاد الأوروبي يناقش توجيه مساعدات مالية عاجلة لتونس

تونس، المنجي السعيداني



من الاجتماع الوزاري الأوروبي في لوكسمبورغ الاثنين (د.ب.أ)

تتناقش دول الاتحاد الأوروبي في اجتماع مجلس الشؤون الخارجية، ملف توجيه مساعدات مالية عاجلة لتونس، في ظل تفاقم موجات تدفق المهاجرين غير الشرعيين؛ ومنع الانهيار المالي الذي سيزيد في تفاقم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في تونس.

وتتقدم كل من إيطاليا وفرنسا قائمة الدول الأوروبية الداعمة للملف التونسي، في حين تعمل دول أخرى على ربط المساعدات المالية «بالعودة إلى المسار الديمقراطي، واحترام الحقوق والحريات، وإيقاف موجة الاعتقالات» التي طالت كثيراً من رموز المعارضة للمسار السياسي الذي يقوده الرئيس التونسي قيس سعيد.

وتدافع رئيسة الوزراء الإيطالية بحماس، عن الدعم العاجل للملف التونسي لمنع تفاقم الأزمة الاقتصادية، وتعزيز قدراتها في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، وأبدت استعدادها منح تونس مساعدات تبلغ 100 مليون يورو (نحو 333 مليون دينار تونسي) منها 50 مليون يورو، توجه إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتأمل في إقناع عدد من دول الاتحاد الأوروبي بصضرورة التحرك المالي السريع، في ظل موجات قياسية للهجرة غير الشرعية المنطلقة من السواحل التونسية، حيث قدرت أعداد من وصلوا إلى السواحل الإيطالية

خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، بأكثر من 30 ألف مهاجر غير شرعي. وكان وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تايايني قد أكد في تصريح إعلامي، أن «الهجرة غير الشرعية من تونس زادت بنسبة 100 في المائة»، وقال:

«إن الاتحاد الأوروبي لم يظهر تضامناً كافياً معنا حتى الآن، إلا أنه بدأ يفهم ضرورة إظهار المزيد من التضامن؛ لأن هؤلاء الأشخاص لا يبقون في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية»، ويرى مراقبون، أن تونس واجهت ملف الهجرة غير

الشرعية، وضغطت على دول الاتحاد الأوروبي المطلة على المتوسط، للحصول على تمويلات ومساعدات مالية، وعلى الدول المحتلة في صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي معطل بقيمة 1,9 مليار دولار لتمويل الميزانية التونسية المتداعية.

وقال وزير الخارجية الإيطالي خلال اجتماع مجلس الشؤون الخارجية الأوروبي في لوكسمبورغ الاثنين، إن اتفاق القرض «سيكون مهماً لإنقاذ اقتصاد تونس العليل»، وتعدت الحكومة التونسية حزمة إصلاحات في مفاوضاتها

مع صندوق النقد، لكن نقطة الخلاف تحوم حول خفض الدعم الحكومي أو إلغاءه، وهو ما أعلنه الرئيس التونسي سعيد رفضه بشكل صريح بسبب مخاوف من اضطرابات اجتماعية. ونقلت وكالة «اكي» الإيطالية للأنباء عن تايايني قوله: «بوسع الاتحاد الأوروبي الاستمرار بشكل أكبر» في تونس، التي تعد «دولة رئيسية لاستقرار منطقة البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا»، ولكن الوضع هناك معقد للغاية.

وتعدّ تونس شريكاً للاتحاد الأوروبي الذي يستأثر بأكثر من 70 في المائة من معاملاتها الاقتصادية ومبادلاتها التجارية مع الخارج. وتفرض الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين «ضرورة احترام تونس الحقوق والحريات العامة للحصول على مرتبة: الشريك المميز».

في غضون ذلك، مثل الاثنين، 16 لاجئاً في حالة إيقاف أمام المحكمة الابتدائية بتونس، في حين يمثل 15 لاجئاً آخر يوم الأربعاء أمام القضاء التونسي إثر اتهامهم بـ«الإغراء بالعنف الشديدي وموظف عمومي، حال مباشرته وظيفته».

ويأتي ذلك على خلفية إقدام وزارة الأطفالي التونسية على فض اعتصام اللاجئين وطالبي اللجوء بالقوة يوم 11 أبريل (نيسان) الماضي، أمام مقر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين؛ وهو ما أدى إلى مواجهات بين الأمن وعدد من اللاجئين الأفارقة.

انتقال 31 جثة لمهاجرين قبالة السواحل التونسية

تونس، الشرق الأوسط،

أعلن الحرس الوطني التونسي الاثنين انتقال 31 جثة متعفنة لمهاجرين غير شرعيين، قبالة سواحل البلاد.

وأوضح المتحدث باسم الحرس الوطني في بيان: «أن وحدات مناطق الحرس البحري بصفاقس وقرقنة والمهدية، تمكنت من العثور على 30 جثة آدمية من بينهم

2 إناث و2 لأطفال، متأكلة ومتعفنة لفظتها أمواج البحر». وأضاف، أنه «في سياق متصل، تمكنت وحدات المنطقة البحرية بقابس من انتقال

جثة أنثى متعفنة ومأكلة الرأس والأطراف». وكشف أنه «حسب المعاينة الأولية فإن الجثث تعود لمواطنين من جنسيات أفريقية جنوب الصحراء».

المحاكمة تكشف تفاصيل مثيرة عن علاقتهم بشقيق الرئيس الراحل

الجزائر: وجهاء نظام بوتفليقة ينفون بشدة تهمة «نهب المال العام»

الجزائر، الشرق الأوسط،

واصل رجال الأعمال الجزائريون، التهمون بالفساد في فترة حكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019)، نفي الاتهامات الموجهة لهم بـ«نهب المال العام» والحق ضرر جسيم بخزينة الدولة». وقال أحد كبار المقاولين من وجهاء النظام، للقاضي، إنه يتحدر من عائلة ثرية تملك مشروعات واستثمارات منذ سبعينات القرن الماضي، مستغنياً أن «يتم اتهامنا بفلاس الخزينة العمومية، بينما الحقيقة أننا كنا ندفع ضرائب كبيرة للدولة».

الاعمال وسعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، انطلقت فعلياً الثلاثاء الماضي، إلا أن الخوض في تفاصيل الملف بدأ أمس، من خلال استجواب قاضي محكمة الجزاء بوتفليقة (1999 - 2019)، نفي الاتهامات الموجهة لهم بـ«نهب المال العام» والحق ضرر جسيم بخزينة الدولة». وقال أحد كبار المقاولين من وجهاء النظام، للقاضي، إنه يتحدر من عائلة ثرية تملك مشروعات واستثمارات منذ سبعينات القرن الماضي، مستغنياً أن «يتم اتهامنا بفلاس الخزينة العمومية، بينما الحقيقة أننا كنا ندفع ضرائب كبيرة للدولة».

رحيل بوتفليقة عن الحكم في 2 أبريل (نيسان) 2019. وأكد طارق كونياف، في عائلته «معرفة بنشاطها في مجال المقاولات منذ أكثر من نصف قرن. وأن الفضل في الثروة التي تملكها، يعود إلى والده الذي بدأ مسيرته في عالم الأعمال في سويسرا». وعلى هذا الأساس، ذكر أنه «من الطبيعي أن تكون لنا املاك في سويسرا، أو في إسبانيا». في إشارة إلى وقائع القضية التي تحددت عن املاك كونياف في هذين البلدين. وكذب طارق بشدة ما جاء في محاضر الأمن وتقارير النيابة، بأن «كل من للعائلة من الرعدة وعقارات في الخارج، هو محل شبهة فساد،

وأن مصدرها أموال عامة جزائرية تم تحويلها إلى الخارج». ووفق تصريحات طارق، ركزت الشرطة القضائية



من اليمين: محيي الدين طحوت وعلي حداد وطارق كونياف

تجرباتها ضد عائلته على رسائل نصية هاتفية، تبادلها هو وأخوه في خضم الحراك الشعبي النائر ضد النظام عام

2019، مع سعيد بوتفليقة، كبير المستشارين بالرئاسة يومها. وقال إنه «يتعجب من أن يستغرب القضاء كثافة التواصل بين أصدقاء». معتبراً أفراد عائلة بوتفليقة أصدقاء مقربين لوالده الراحل. والمعروف، أن عبد العزيز بوتفليقة يحبته علاقة قوية بوالده الأشقاء كونياف، الذي تعرف عليه في سويسرا في ثمانينات القرن الماضي، حيث أقام بوتفليقة سنوات طويلة بعد مغادرته الجزائر. إثر وفاة الرئيس هواري بومدين نهاية السبعينات. والمعروف أيضاً، أنه عندما عاد بوتفليقة إلى الحكم كرئيس للبلاد، عام 1999، فتح باب الأعمال والاستثمار على

إثر سجن الغنوشي الوئيسي رئيساً لـ«النهضة»

تونس، المنجي السعيداني



منذر الوئيسي

متوقعة «ولم يتفاجأ بها». واعتبر «أن إيقافه سياسي».

وعن ظروف إقامة الغنوشي في السجن، أفاد المصدر ذاته بأنها «عادية، وأنه مسجون مع عدد قليل من مساجين الحق العام، وأن وضعه الصحي مستقر وعادي لرجل في مثل سنه (82 سنة)، ويعاني من أمراض عدة».

وكشف ديلو عن عدم تحديد جلسة لمحكمة الغنوشي، وقال إن القضية لا تزال في طور التحقيق القضائي.

وكان قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أصدر مذكرة توقيف ضد الغنوشي استناداً إلى الفصلين: 68 و72 من القانون الجزائي التونسي؛ حيث ينص الفصل 68 على أنه «يعاقب بالسجن مدة خمسة أعوام، مرتكب المؤامرة الواقعة لأحد الاعتداءات ضد أمن الدولة الداخلي»، فيما ينص الفصل 72 على أنه «يعاقب بالإعدام مرتكب الاعتداء المؤامرة، بتعديل هيئة الدولة، أو حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضاً بالسلاح، وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي».

عُيّن «حركة النهضة» التونسية المنذر الوئيسي رئيساً مؤقتاً لها، بعد إدخال رئيسها راشد الغنوشي السجن بتهمة «التآمر على أمن الدولة الداخلي، والعمل على تغيير هيئة الدولة بالقوة»، ووجود نور الدين البحيري وعلي العريض، وهما نائب الغنوشي في السجن، علاوة على تشكيل مكتب يضم عدداً من القيادات البارزة في انتقار تجاوز الأزمة مع السلطة التونسية.

وهو طبيب بقسم الطب الباطني بمستشفى «شارل نيكول» بالعاصمة التونسية، قد أشرف على المؤتمر الصحافي للحركة مباشرة إثر الموقعة بين الطرفين «ضرورة احترام تونس الحقوق والحريات العامة للحصول على مرتبة: الشريك المميز».

في غضون ذلك، مثل الاثنين، 16 لاجئاً في حالة إيقاف أمام المحكمة الابتدائية بتونس، في حين يمثل 15 لاجئاً آخر يوم الأربعاء أمام القضاء التونسي إثر اتهامهم بـ«الإغراء بالعنف الشديدي وموظف عمومي، حال مباشرته وظيفته».

ويأتي ذلك على خلفية إقدام وزارة الأطفالي التونسية على فض اعتصام اللاجئين وطالبي اللجوء بالقوة يوم 11 أبريل (نيسان) الماضي، أمام مقر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين؛ وهو ما أدى إلى مواجهات بين الأمن وعدد من اللاجئين الأفارقة.

مصراعه، لفائدة أبناء صديقه الغريب. وسار استجواب بقية رجال الأعمال على النهج نفسه، حيث اعتبروا أنفسهم «سبياً في كسب البلاد إنجازات مهمة، انتفع منها الجزائريون»، من بينها استحداث الألف فرص العمل، «وامتصوا بفضلها، معدل البطالة الذي كان مرتفعاً». وبشار، إلى أن لائحة الاتهام تشمل 56 متهماً، من بينهم برلمانيون وكعوادر باجبهة ومؤسسات حكومية، وأفراد من عائلات رجال الأعمال السبعة. وتتمثل النهج في «إخفاء عائدات إجرامية ناتجة من جرائم الفساد، وغسل أموال ومخالفة قانون

مصراعه، لفائدة أبناء صديقه الغريب. وسار استجواب بقية رجال الأعمال على النهج نفسه، حيث اعتبروا أنفسهم «سبياً في كسب البلاد إنجازات مهمة، انتفع منها الجزائريون»، من بينها استحداث الألف فرص العمل، «وامتصوا بفضلها، معدل البطالة الذي كان مرتفعاً». وبشار، إلى أن لائحة الاتهام تشمل 56 متهماً، من بينهم برلمانيون وكعوادر باجبهة ومؤسسات حكومية، وأفراد من عائلات رجال الأعمال السبعة. وتتمثل النهج في «إخفاء عائدات إجرامية ناتجة من جرائم الفساد، وغسل أموال ومخالفة قانون

مصراعه، لفائدة أبناء صديقه الغريب. وسار استجواب بقية رجال الأعمال على النهج نفسه، حيث اعتبروا أنفسهم «سبياً في كسب البلاد إنجازات مهمة، انتفع منها الجزائريون»، من بينها استحداث الألف فرص العمل، «وامتصوا بفضلها، معدل البطالة الذي كان مرتفعاً». وبشار، إلى أن لائحة الاتهام تشمل 56 متهماً، من بينهم برلمانيون وكعوادر باجبهة ومؤسسات حكومية، وأفراد من عائلات رجال الأعمال السبعة. وتتمثل النهج في «إخفاء عائدات إجرامية ناتجة من جرائم الفساد، وغسل أموال ومخالفة قانون

دعوة إلى نظام تمويلي جديد يشارك فيه المواطن والحكومة قطاع الصحة الليبي... «تركة ثقيلة» يتحملها المرضى



المستشفى الجامعي في طرابلس (مواقع التواصل)

القطاع الصحي، إلا أنه يوضح أن عمل المكتب لا يشمل عموم الأراضي الليبية، مشيراً إلى الانقسام السياسي ووجود حكومتين. ويدعو العوكلي إلى إرساء نظام تمويلي جديد للرعاية الصحية في البلاد. ويقول إن ليبيا تنفق على الصحة نحو 500 إلى 600 دولار لكل مواطن ليبي سنوياً، وهو ما يعده «رقماً هزلياً». ويقول إن الإنفاق العام على الصحة بلغ 12 مليار دينار العام الماضي، وأنه مهما بلغ حجم الإنفاق في طرق نتائج ملموسة من دون إدراك الأسباب الأساسية للأزمة.

ويطالب وزير الصحة السابق: «على المسؤولين التعامل مع ملف الصحة من هذا الجانب، وعلى الدولة أن تعي أن طريقة التمويل الإحصائية والاقتصادية والادوية المنقذة للحياة، وإرسال أو غيرنا وزراء، ومهما تم ضخ أموال كميات كبيرة، فلن يتغير شيء، لكن لو أعادنا النظر في طرق تمويل القطاع عن طريق التأمين الصحي سننجح بإذن الله».

وفي عهد القذافي كانت لدى ليبيا الإمكانيات لإحداث المهنيين في قطاع الصحة الأجانب، وشراء الأدوية المنقذة للحياة، وإرسال أو غيرنا وزراء، ومهما تم ضخ أموال كميات كبيرة، فلن يتغير شيء، لكن لو أعادنا النظر في طرق تمويل القطاع عن طريق التأمين الصحي سننجح بإذن الله».

نتيجة الجلطة الناتجة عن ضيق الشريان التاجي. وحول ما إذا كانت هناك أسباب تربط بين واقع الحرب والنزوح داخل ليبيا والإصابة بالجلطات، قال: «لا شك أن الوضع النفسي يزيد من احتمال الإصابة بالجلطة، وكذلك عدم الاهتمام بعلاج الضغط والسكر، وعدم توفر الدعامات ومستلزمات جراحة القلب المفتوح».

في السياق نفسه، ينتقد مفتاح سعد نويجي، مدير مركز التدريب والتعليم المستمر بالجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية، غياب الشفافية، وعدم وجود سياسة واضحة لمعالجة الأوضاع المتردية في القطاع الصحي بصفة عامة، ويضيف، «في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه شارك منذ عامين في لقاء مع «المركز الوطني لتطوير الصحة»، إلا أن غياب الإرادة الحقيقية حال دون إحداث أي تغيير نحو الأفضل، مستهدداً على ضرورة تغيير السياسات الصحية في البلاد.

وبالمثل، يقول الناشط المدني سعد الدبنالي، إن افتقار ليبيا إلى البنى التحتية المؤهلة لتقديم الخدمات الصحية، «جعلها في حاجة إلى علاج طويل الأمد». ويقول، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن بلاده «تحتاج إلى التخلص أولاً من مشكلاتها السياسية، وصولاً إلى إيجاد حكومة واحدة قادرة على تنفيذ خطط استراتيجية في هذا القطاع».

لنوعي الدخل المحدود في شراء هذه البوليصه من شركات التأمين العاملة في القطاع الطبي، بما يضمن تقديم الخدمات الطبية كافة لجميع المرضى». ولا يرى أي عائق، تحول دون التوجه نحو هذا النمط التمولي في ظل الانقسام السياسي الراهن. وفي حين يتحدث الوزير السابق عن أمراض القلب، بوصفها السبب الرئيسي للوفيات في ليبيا، يقول إن جهاراً متطوراً أن منظمة الصحة العالمية حددت نحو 500 دواء أساسي يجب توفيره، لكن المسؤولين عن هذا مركز بنغازي الطبي، «لكنه لا يزال داخل الصناديق، ولم يتم تركيبه بعد، لأسباب لوجيستية».

ورداً على سؤال حول طبيعة تلك الأسباب، قال إنها متعلقة «بخطأ كبير تمثل في توقيع رسالة من مسؤول إداري تفيد

خضف جودة الخدمات الصحية وإمكانية الوصول إلى الرعاية»، حسب دراسة صادرة عن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك)، حول إصلاح النظام الصحي في ليبيا، من إعداد يوسف شليلك، وعادل التاجوري. ويعتقد وزير الصحة السابق أنه بالإمكان النهوض بالقطاع الصحي في ليبيا «خلال أشهر قليلة أو سنة على الأكثر» إذا تم تغيير طريقة التمويل، من خلال استقطاع ما يعادل 10 أو 15 في المائة من الراتب الشهري لكل مواطن لصالح حساب حكومي للإنفاق على الصحة، مستكلاً: «على أن تدفع الحكومة نسبة محددة لهذا الحساب، حتى يصعب لدى كل مواطن بوليصة تأمين، مع مساعدة الحكومة

ليبيا: جهود محلية أوقفت اشتباكات مسلحة في «الزاوية»

القاهرة، خالد محمود

إلى «ترقب دخول قوة عسكرية محايدة للفصل بينهما». وكان الهلال الأحمر الليبي سبق وصول فرقه بالقرب من موقع الاشتباكات، بالمطلة بـ«وقف النزاع المسلح فوراً، ومنح هدنة مؤقتة؛ حتى يتسنى لفريق الطوارئ التابع له إخراج العائلات العالقة بمنطقة الاشتباكات»، في حين أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ أن «منطقة مدخل الزاوية تعد منطقة اشتباكات ومحاصرة». وذكر أن «كل المدنيين بهذه المنطقة مهددين نتيجة الاشتباكات العشوائية». كما حذر من أن «استمرار الاشتباكات بمدينة الزاوية بشكل عشوائي، يفاقم معاناة المواطنين بالمنطقة السكنية ذات التعداد السكاني الكثيف» إلى ذلك، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الليبي، مواصالتها لليوم الثاني «انتشال جثث المهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل مدينة صبراتة الساحلية التي تبعد نحو 70 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس». وأوضحت في بيان الاثنين أنه «بعد الإبلاغ عن غرق قارب للمهاجرين على شواطئ المدينة، تم انتشال 11 قتيلاً جديداً ليصل عدد القتلى إلى 34 قتيلاً». من جهة أخرى، أشادت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة العربية السعودية في دعمها عمليات الإجلاء وتسهيلها عودة الجالية الليبية إلى أرض ليبيا عبر أراضيها، بالإضافة إلى تسويق إجلاء عايا عرب وأجانب من الخرطوم إلى بلدانهم مروراً بالمحطة العربية السعودية».

القاهرة، إسماعيل الأشول بين حين وآخر تنصدر المشهد الليبي صور المرضى الباحثين عن علاج من دون جدوى، في وقائع تعكس تحديات جمة تواجه القطاع الصحي في البلد المنغل باثار الاقتتال الأهلي طيلة السنوات الماضية. وإلى جانب أسباب الانقسام السياسي، ووجود حكومتين للأفريقيين في الشرق، تعزو دراسات متخصصة تراجع قدرات المنظومة الصحية الليبية إلى النهج الذي ادار القطاع قبل «الثورة» التي طاحت بالرئيس السابق معمر القذافي عام 2011. غير أن وزير الصحة السابق، رضا العوكلي، يعدّ تجدد أزمة المرضى الباحثين عن علاج «مأساة كل يوم». ويضيف، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن مرضى الأورام، مثل مرضى القلب، وغيرهم، لا يجدون طريقة سهلة للوصول إلى العلاج المطلوب، منتقداً ما يعده «اختلالاً في ترتيب الأولويات».

ويقول الوزير السابق إن المستشفيات الحكومية تفتقر إلى المستلزمات الأساسية اللازمة لتقديم الخدمة الطبية مثل أدوية الأورام ومستلزمات إجراء جراحات القلب «حيث لا تتوفر بسهولة». وفيما يتحدث عن إنشاء عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، مكتباً لتوطين العلاج بالداخل يتبع رئاسة الحكومة مباشرة، كمشاهدة للتغلب على تحديات

إلى «ترقب دخول قوة عسكرية محايدة للفصل بينهما». وكان الهلال الأحمر الليبي سبق وصول فرقه بالقرب من موقع الاشتباكات، بالمطلة بـ«وقف النزاع المسلح فوراً، ومنح هدنة مؤقتة؛ حتى يتسنى لفريق الطوارئ التابع له إخراج العائلات العالقة بمنطقة الاشتباكات»، في حين أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ أن «منطقة مدخل الزاوية تعد منطقة اشتباكات ومحاصرة». وذكر أن «كل المدنيين بهذه المنطقة مهددين نتيجة الاشتباكات العشوائية». كما حذر من أن «استمرار الاشتباكات بمدينة الزاوية بشكل عشوائي، يفاقم معاناة المواطنين بالمنطقة السكنية ذات التعداد السكاني الكثيف» إلى ذلك، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الليبي، مواصالتها لليوم الثاني «انتشال جثث المهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل مدينة صبراتة الساحلية التي تبعد نحو 70 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس». وأوضحت في بيان الاثنين أنه «بعد الإبلاغ عن غرق قارب للمهاجرين على شواطئ المدينة، تم انتشال 11 قتيلاً جديداً ليصل عدد القتلى إلى 34 قتيلاً». من جهة أخرى، أشادت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة العربية السعودية في دعمها عمليات الإجلاء وتسهيلها عودة الجالية الليبية إلى أرض ليبيا عبر أراضيها، بالإضافة إلى تسويق إجلاء عايا عرب وأجانب من الخرطوم إلى بلدانهم مروراً بالمحطة العربية السعودية».

إلى «ترقب دخول قوة عسكرية محايدة للفصل بينهما». وكان الهلال الأحمر الليبي سبق وصول فرقه بالقرب من موقع الاشتباكات، بالمطلة بـ«وقف النزاع المسلح فوراً، ومنح هدنة مؤقتة؛ حتى يتسنى لفريق الطوارئ التابع له إخراج العائلات العالقة بمنطقة الاشتباكات»، في حين أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ أن «منطقة مدخل الزاوية تعد منطقة اشتباكات ومحاصرة». وذكر أن «كل المدنيين بهذه المنطقة مهددين نتيجة الاشتباكات العشوائية». كما حذر من أن «استمرار الاشتباكات بمدينة الزاوية بشكل عشوائي، يفاقم معاناة المواطنين بالمنطقة السكنية ذات التعداد السكاني الكثيف» إلى ذلك، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الليبي، مواصالتها لليوم الثاني «انتشال جثث المهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل مدينة صبراتة الساحلية التي تبعد نحو 70 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس». وأوضحت في بيان الاثنين أنه «بعد الإبلاغ عن غرق قارب للمهاجرين على شواطئ المدينة، تم انتشال 11 قتيلاً جديداً ليصل عدد القتلى إلى 34 قتيلاً». من جهة أخرى، أشادت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة العربية السعودية في دعمها عمليات الإجلاء وتسهيلها عودة الجالية الليبية إلى أرض ليبيا عبر أراضيها، بالإضافة إلى تسويق إجلاء عايا عرب وأجانب من الخرطوم إلى بلدانهم مروراً بالمحطة العربية السعودية».

إلى «ترقب دخول قوة عسكرية محايدة للفصل بينهما». وكان الهلال الأحمر الليبي سبق وصول فرقه بالقرب من موقع الاشتباكات، بالمطلة بـ«وقف النزاع المسلح فوراً، ومنح هدنة مؤقتة؛ حتى يتسنى لفريق الطوارئ التابع له إخراج العائلات العالقة بمنطقة الاشتباكات»، في حين أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ أن «منطقة مدخل الزاوية تعد منطقة اشتباكات ومحاصرة». وذكر أن «كل المدنيين بهذه المنطقة مهددين نتيجة الاشتباكات العشوائية». كما حذر من أن «استمرار الاشتباكات بمدينة الزاوية بشكل عشوائي، يفاقم معاناة المواطنين بالمنطقة السكنية ذات التعداد السكاني الكثيف» إلى ذلك، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الليبي، مواصالتها لليوم الثاني «انتشال جثث المهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل مدينة صبراتة الساحلية التي تبعد نحو 70 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس». وأوضحت في بيان الاثنين أنه «بعد الإبلاغ عن غرق قارب للمهاجرين على شواطئ المدينة، تم انتشال 11 قتيلاً جديداً ليصل عدد القتلى إلى 34 قتيلاً». من جهة أخرى، أشادت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة العربية السعودية في دعمها عمليات الإجلاء وتسهيلها عودة الجالية الليبية إلى أرض ليبيا عبر أراضيها، بالإضافة إلى تسويق إجلاء عايا عرب وأجانب من الخرطوم إلى بلدانهم مروراً بالمحطة العربية السعودية».

زعيم «فاغنر» يأمر بقتل الجنود الأوكرانيين بدل سجنهم

روسيا تعلن «تحطم مسيرة» قرب موسكو و«صد زوارق» في القرم



جنود أوكرانيين أمام عربة مشاة قتالية قرب خط المواجهة في دنيبتسك بشرق البلاد أمس (رويترز)

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا، أمس الاثنين، تحطم مسيرة «أوكرانية» قرب موسكو، كما تحدثت عن صد قواتها هجوما بزوارق مسيرة في البحر الأسود المتمركز في ميناء «سيفاستوبول» بالقرم في الساعات الأولى من صباح

بيان: «نحو الساعة 3:30 صباحاً (00:30 بتوقيت غرينتش)، حاول نظام كييف مهاجمة قاعدة أسطول البحر الأسود في سيفاستوبول» بثلاثة زوارق مسيرة سريعة للغاية»، مضيفة أن القوات الروسية دمرت الزوارق الثلاثة كلها دون أن تتعرض لخسائر بشرية أو مادية في العملية. ولم يتسن التحقق من التقارير الواردة من ساحة المعركة. ويتعرض ميناء «سيفاستوبول»، الواقع في شبه جزيرة القرم التي ضمنتها روسيا في 2014، لهجمات جوية متكررة منذ غزو روسيا أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، وقد استهدفت مسيرات مناطق روسية أخرى أحياناً بعيدة جداً عن الحدود الأوكرانية.

وكتبت إيغور سوخين، المسؤول عن منطقة بوغورودسك، على «تلغرام»: «تحطمت مسيرة أوكرانية الصنع في منطقة بوغورودسك» على بعد نحو 50 كيلومتراً شرق موسكو، حيث عثر عليها أحد السكان الأحد في غابة. وقال مصدر في خدمات الطوارئ لوكالة «ريا نوفوستي» إن المسيرة حسب المعلومات الأولية «لم تكن تحمل ذخيرة». وهذه هي الحادثة الثانية التي يتم الإبلاغ عنها في منطقة موسكو منذ بدء الهجوم في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقد استهدفت مسيرات مناطق روسية أخرى أحياناً بعيدة جداً عن الحدود الأوكرانية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر محلي آخر قوله إنه كان من الممكن أن تحمل نحو 18 كيلوغراماً من المتفجرات. وفي أعقاب هذا الحادث أعلن سوخين أنه تم لأسباب «أمنية» إلغاء العرض والحفل الموسيقي المقرر في منطقة بوغورودسك في 9 مايو (أيار) بمناسبة إحياء

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا، أمس الاثنين، تحطم مسيرة «أوكرانية» قرب موسكو، كما تحدثت عن صد قواتها هجوما بزوارق مسيرة في البحر الأسود المتمركز في ميناء «سيفاستوبول» بالقرم في الساعات الأولى من صباح بيان: «نحو الساعة 3:30 صباحاً (00:30 بتوقيت غرينتش)، حاول نظام كييف مهاجمة قاعدة أسطول البحر الأسود في سيفاستوبول» بثلاثة زوارق مسيرة سريعة للغاية»، مضيفة أن القوات الروسية دمرت الزوارق الثلاثة كلها دون أن تتعرض لخسائر بشرية أو مادية في العملية. ولم يتسن التحقق من التقارير الواردة من ساحة المعركة. ويتعرض ميناء «سيفاستوبول»، الواقع في شبه جزيرة القرم التي ضمنتها روسيا في 2014، لهجمات جوية متكررة منذ غزو روسيا أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، وقد استهدفت مسيرات مناطق روسية أخرى أحياناً بعيدة جداً عن الحدود الأوكرانية.

وكتبت إيغور سوخين، المسؤول عن منطقة بوغورودسك، على بعد نحو 50 كيلومتراً شرق موسكو، حيث عثر عليها أحد السكان الأحد في غابة. وقال مصدر في خدمات الطوارئ لوكالة «ريا نوفوستي» إن المسيرة حسب المعلومات الأولية «لم تكن تحمل ذخيرة». وهذه هي الحادثة الثانية التي يتم الإبلاغ عنها في منطقة موسكو منذ بدء الهجوم في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقد استهدفت مسيرات مناطق روسية أخرى أحياناً بعيدة جداً عن الحدود الأوكرانية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر محلي آخر قوله إنه كان من الممكن أن تحمل نحو 18 كيلوغراماً من المتفجرات. وفي أعقاب هذا الحادث أعلن سوخين أنه تم لأسباب «أمنية» إلغاء العرض والحفل الموسيقي المقرر في منطقة بوغورودسك في 9 مايو (أيار) بمناسبة إحياء

صوتية أخرى نشرها حساب على «تلغرام» مؤيد لـ «فاغنر»، وقدمت على أنها محادثة بين جنود أوكرانيين يأمرون بإعدام عنصر من المجموعة المسلحة جعلوه أسيراً لديهم، لكن لم يتسن التحقق على الفور من صحة الرسالة الصوتية الثانية. وأضاف بريغوجين: «عندما تسجن أحداً ما، تبدأ بالاعتناء به وتعالجه، ولا تؤذيه، وتعيده إلى منزله بعد فترة عن طريق التبادل. وهكذا».

وأصبحت مجموعة «فاغنر»، المتهمت بارتكاب انتهاكات عدة في مناطق عملياتها المختلفة حول العالم، في الصفوف الأمامية للجهة القتال في باخومت بشرق أوكرانيا منذ أشهر. ومنذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا فبراير 2022، تتبادل كييف وموسكو بانتظام التهم بإساءة معاملة السجناء، ما يشكل جرائم حرب. وفي منتصف أبريل (نيسان) الحالي، شجب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي انتهاكات من وصفهم بأنهم «وحوش» روسيا، بعدما انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر قطع رأس شخص يعتقد أنه أسير حرب أوكراني. ورفض بريغوجين اتهامات وجهتها منظمة غير حكومية وأحد الفائزين من جماعته، وتفيد بأن منفذي إعدام الجندي الأوكراني أعضاء في مجموعته.

الأوكرانية كيريلو بودانوف أنه من الممكن «بصورة كبيرة» استعادة جميع الأراضي الأوكرانية بحلول نهاية العام الحالي، واستبعد لجوء روسيا للسلح النضوي عندما تدخل القوات الأوكرانية شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا.

وأكد بودانوف لوكالة «أر بي كي» - أوكرانيا» الإخبارية أنه يمكن الفوز في الحرب فقط من خلال استعادة حدود 1991، عندما أُعلن استقلال أوكرانيا بعد الانفصال عن الاتحاد السوفياتي.

وفيما يتعلق بالهجوم المتوقع خلال الربيع، قال بودانوف: «أعتقد أنه سوف تجري استعادة أراضي كافية». ولم يشتر بودانوف إلى مكان الهجوم.

«قتل الجنود بدل سجنهم»

في غضون ذلك، أكد رئيس مجموعة «فاغنر»، أمس الاثنين، أن عناصره لن يعتمدوا استراتيجية سجن الجنود الأوكرانيين بعد الآن لكن إن قد جرى إعدام أحد رجاله على أيدي قوات كييف. وقال بريغوجين في رسالة صوتية نشرها على «تلغرام»: «لا نعلم اسم عنصرنا المصاب الذي قتله أوكرانيون بأوسون، لكننا سنقتل جميع من في جهة القتال. لن نسجن أحداً بعد اليوم». وجاء تصريح بريغوجين بمثابة رد على رسالة

الائتني، إنه عُثر على طائرة مسيرة أوكرانية الصنع محشوة بالمفجرات مخطمة في غابة بمنطقة موسكو. ولم ترد أنباء عن وقوع قتلى أو جرحى. وأصيب 3 أشخاص الشهر الماضي، وتضررت مجموعات سكنية جراء ما قالت روسيا إنها طائرة مسيرة أوكرانية أسقطتها جنوب العاصمة الروسية.

«انتصار العام الحالي»

من جهة أخرى، أكد رئيس الاستخبارات العسكرية

أعلنت روسيا في عام 2014 ضم «سيفاستوبول» وبقية أجزاء شبه جزيرة القرم، لكن المجتمع الدولي يعترف بها جزءاً من أوكرانيا.

وعلى صعيد منفصل، قال مسؤول روسي محلي، أمس

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

ماكرون يندد... ودول البلطيق تستدعي مبعوثي الصين لديها
بكين تتأى عن تصريحات مشككة
في سيادة الدول السوفياتية السابقة

بوريل الذي اعتبرها «غير مقبولة»، مؤكداً أن التصريحات تمثل موقف الصين الرسمي». كما انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الاثنين، تلك التصريحات، وقال للمصحفين على هامش مشاركته في قمة بيلجسكا: «أعتقد أنه يجب على دبلوماسي عدم استخدام هذا النوع من العبارات».

واستدعت دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا)، الإثنين، الصين لديها على خلفية تصريحات لوشاي وشيطلب من الدبلوماسيين تقديم تفسير حول ما إذا كان «الموقف الصيني بشأن القرار عهده مع لو في باريس يتشكل فرصة لتوبيخ شديد».

وأقر لو في السابق بأنه جزء من فئة من الدبلوماسيين الصينيين تعرف باسم «الذئاب المحاربة»، وهو لقب يطلق على الذين يرذون بشراسة على المنتقدين الذين يعتبرونهم معادين للصين. وفي يناير (كانون الثاني) 2019، عندما كان سفيراً للصين في كندا، اتهم «تفوق البعض» بعدما دعت إلى الإفراج عن كذابين محتجزين في الصين، بعد أيام من توقيع الرئيسة التنفيذية لشركة «هاواي» مينغ وانتشيو في كندا بناء على طلب من الولايات المتحدة.

أكدت الصين، أمس الاثنين، أنها تعتبر كل الجمهوريات المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي السابق «دولاً ذات سيادة»، فيما بدأ تراجعاً عن كلام سفيرها في باريس الذين شكك فيه بسيادة هذه البلدان ووجه بتنديد أوروبي واسع. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ لصحافيين: «تحتترم الصين وضع دولة ذات سيادة في كل الجمهوريات المنبثقة عن تفكك الاتحاد السوفياتي».

وكان السفير الصيني في فرنسا لو شاي اعتبر، رداً على سؤال لمحنة «أل سي إي» الإخبارية الفرنسية، مساء الجمعة، حول شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها موسكو في 2014، أن الجمهوريات السوفياتية السابقة لا تتمتع بالسيادة، وقال إن هذه الدول «ليس لها وضع فعلي في القانون الدولي؛ لأنه لا يوجد أي اتفاق دولي يكرس وضعها كدول ذات سيادة». وأثارت التصريحات انتقادات لوشاي في أوكرانيا التي عزتها روسيا اعتباراً من فبراير (شباط) 2022، بل أيضاً في الجمهوريات السوفياتية السابقة التي أصبحت دولاً مستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991.

وقالت الناطقة ماو نينغ إن «الصين تحترم سيادة كل الدول واستقلالها وسلامة أراضيها، وتدعم أهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئها، وأوضح أنها «بعد انهيار الاتحاد السوفياتي كانت الصين من بين أوائل الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الدول المعنية». وشددت المتحدثة الصينية على أنه «منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية، لطالما تمسكت الصين بمبدأ الاحترام المتبادل والمساواة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون الثنائية». وتابعت: «بعض وسائل الإعلام تسيء تفسير موقف الصين بشأن المسألة الأوكرانية، وتثير التباينات في العلاقات بين الصين والدول المعنية»، مشيرة إلى أن «بكين ستكون يقظة بشأن ذلك».

وكانت تصريحات السفير استتعت رداً من وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب

الارجح بشكل أقل كفاءة». وبحسب دراسة معهد «سيبري»، فإن الدول الأوروبية المستخدمة موحدة بشكل متكرر القوات الأوروبية المختلفة من داخل أنظمتها الدفاعية. ويرى بوريل أنه يتعين على دول الاتحاد الأوروبي أن تتصدىح القوات المسلحة» مع بعضها، كما قال في خطاب ألقاه في منتدى «الأمم المتحدة» في جنيف، وهو منسق الشؤون الخارجية جوزيب بوريل أكثر من مرة خلال العام الماضي. ويرى بوريل أنه من الضروري أن تعيد أوروبا تسليح نفسها لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها في وجه أي هجوم محتمل.

للمبريشت التي أهدمت بالتباطؤ في تاهميل الجيش، وتعيين بوبريس بيستوريوس الذي يبدو أكثر عزماً على إدخال الإصلاحات بأسرع وقت ممكن. ولم تقتصر زيادة التسليح على ألمانيا، بل على كامل دول الاتحاد الأوروبي التي تستعد لتطبيق خطة أوروبية بإعادة التسليح نفسها بشكل متناسق، كما دعا المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل أكثر من مرة خلال العام الماضي. ويرى بوريل أنه من الضروري أن تعيد أوروبا تسليح نفسها لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها في وجه أي هجوم محتمل.

الألماني أولاف شولتس في خطاب تاريخي بعد بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، بأن يرفع الإنفاق الدفاعي لبلاده ليصل إلى 2 في المائة. ولكن على الرغم من ذلك، لم يشهد العام الماضي تغيرات كثيرة في إنفاق الجيش الألماني الهرم وسيت التسليح، ما دفع المسؤولين الألمان إلى القول إن عقوداً من إضعاف الجيش الألماني لا يمكن عكسها في أشهر قليلة. وهو ما يعني أن السنوات المقبلة ستشهد فعلاً زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري الألماني، خصوصاً بعد استبدال وزيرة الدفاع السابقة كريستين

توقع المعهد المتخصص بالدراسات الدفاعية والتسلح أن يرتفع الإنفاق العسكري أكثر في السنوات المقبلة، وخصوصاً في أوروبا التي تسعى إلى إعادة تسليح نفسها بشكل واسع منذ بدء الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) من العام الماضي. وبدأت دول أوروبية بزيادة إنفاقها الدفاعي في العام الماضي، لا سيما ألمانيا التي كانت تنفق أقل من 1,2 في المائة من ناتجها الإجمالي على موازنة الدفاع، وهي نسبة أقل بكثير من تلك التي يوصي بها حلف شمال الأطلسي (الناتو) للدول الأعضاء، وبالبلغة 2 في المائة. وتتعهد المستشار

برلين، راغدة بهنام عادت أوروبا إلى تسليح نفسها بمستويات قياسية لم تشهد منذ نهاية الحرب الباردة، بحسب معهد الأبحاث السلمية في ستوكهولم (سبيري). وأشارت دراسة أعدها المعهد إلى أن الحرب في أوكرانيا دفعت إلى زيادة الإنفاق القياسية العالمي وبلغه مستويات قياسية إلى 2,24 تريليون دولار في 2022، وهو ما يمثل 2,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وفي مقارنة بعام 2021، يكون الإنفاق العسكري العالمي قد زاد بنسبة 3,7 في المائة.

برلين، راغدة بهنام عادت أوروبا إلى تسليح نفسها بمستويات قياسية لم تشهد منذ نهاية الحرب الباردة، بحسب معهد الأبحاث السلمية في ستوكهولم (سبيري). وأشارت دراسة أعدها المعهد إلى أن الحرب في أوكرانيا دفعت إلى زيادة الإنفاق القياسية العالمي وبلغه مستويات قياسية إلى 2,24 تريليون دولار في 2022، وهو ما يمثل 2,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وفي مقارنة بعام 2021، يكون الإنفاق العسكري العالمي قد زاد بنسبة 3,7 في المائة.

برلين، راغدة بهنام عادت أوروبا إلى تسليح نفسها بمستويات قياسية لم تشهد منذ نهاية الحرب الباردة، بحسب معهد الأبحاث السلمية في ستوكهولم (سبيري). وأشارت دراسة أعدها المعهد إلى أن الحرب في أوكرانيا دفعت إلى زيادة الإنفاق القياسية العالمي وبلغه مستويات قياسية إلى 2,24 تريليون دولار في 2022، وهو ما يمثل 2,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وفي مقارنة بعام 2021، يكون الإنفاق العسكري العالمي قد زاد بنسبة 3,7 في المائة.

برلين، راغدة بهنام عادت أوروبا إلى تسليح نفسها بمستويات قياسية لم تشهد منذ نهاية الحرب الباردة، بحسب معهد الأبحاث السلمية في ستوكهولم (سبيري). وأشارت دراسة أعدها المعهد إلى أن الحرب في أوكرانيا دفعت إلى زيادة الإنفاق القياسية العالمي وبلغه مستويات قياسية إلى 2,24 تريليون دولار في 2022، وهو ما يمثل 2,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وفي مقارنة بعام 2021، يكون الإنفاق العسكري العالمي قد زاد بنسبة 3,7 في المائة.

متحدث الكرملين يؤكد مشاركة نجله في القتال بأوكرانيا



ديميتري بيسكوف (رويترز)

للقاتل في أوكرانيا عقب نشر محادثة هاتفية انتشرت على نطاق واسع على الإنترنت. ففي نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، اتصل مدون داعم للمعارض الكيبي نافانتي مباشرة بنجل المتحدث الروسي، مدعياً أنه مجند في الجيش مكلف الاتصال بعناصر الاحتياط الذين أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعبئة جزء منهم. وقال نيكولاي حينها: «إذا كنتم تعرفون أنني السيد بيسكوف، فيجب أن تفهموا أنه ليس صحيحاً أن أكون هناك»، مضيفاً: «سأحل المسألة على مستوى آخر».

ويتهم معارضون و«ناشطون مؤيدون للنزاع في أوكرانيا» بانتظام أعضاء النخبة السياسية الروسية بالاستفادة من الامتيازات لمنع إرسال أقاربهم إلى جبهة القتال.

غوتيريش يندد أمام لافروف بـ«الدمار» الناجم عن غزو أوكرانيا



لافروف يصافح غوت

مواجهة التهديد الصيني المتزايد لمنطقة المحيطين الهندي والهادي

أكبر إعادة تنظيم للجيش الأسترالي منذ عقود



جنود من الجيش الملكي الأسترالي خلال موكب بمدينة بريزبن في ذكرى «خدمة أستراليا ونيوزيلندا» (غيتي)

المراجعة إلى أن عودة المنافسة الاستراتيجية بين أكبر قوتين؛ الصين والولايات المتحدة، «يجب أن ينظر إليها على أنها السمة المميزة لمنطقتنا وزمننا».

وكان رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي كلف بإجراء المراجعة لتقييم ما إذا كانت أستراليا لديها «القدرة الدفاعية والتموضع والاستعداد الضروري للدفاع عن أستراليا بأفضل صورة»، أم لا، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوصت لجنة الدفاع الاستراتيجية بإجراء إصلاحات كبيرة بالنسبة للطريقة التي يتم فيها تشكيل الدفاع وتموضعه وتشغيله.

وتتم تحديد 6 مجالات ذات أولوية من أجل اتخاذ إجراء فوري، من بينها اتفاقية

ويخشى المخططون العسكريون الأستراليين من أن تتمكن الصين بقدراتها العسكرية

الشاسعة. ونتيجة لذلك، سيتم تقليص خطة شراء 450 مركبة قتالية للمشاة لـ 129 فقط.

لسيادتها على بحر الصين الجنوبي يهدد النظام القائم على القواعد الدولية في المحيطين الهندي والهادي بطريقة تؤثر سلباً على مصالح أستراليا الوطنية». وعلنت أستراليا عن هدف رئيسي في استراتيجيتها الجديدة يركز على تطوير غواصات خفية بعيدة المدى تعمل بالطاقة النووية.

وسيشهد هذا العام أيضاً مراجعة قصيرة مستقلة لأسطول القوات البحرية للتأكد من أن السفن الحربية قادرة على التكامل مع القدرات التي توفرها الغواصات النووية الجديدة. كذلك، سيركز الجيش الأسترالي بشكل أكبر على قدراته للدفاع عن سواحل البلاد، لا سيما في المناطق الشمالية

وأضاف مارليس: «اليوم وللمرة الأولى منذ 35 عاماً، نعيد صياغة مهمة قوات الدفاع الأسترالية».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المراجعة الاستراتيجية التي قامت بها وزارة الدفاع الأسترالية، أشارت إلى أن النمو العسكري ولكن هو الآن الأكبر والأكثر طموحاً مقارنة بأي دولة أخرى منذ الحرب العالمية الثانية.

وجاء في المراجعة أن «هذا النمو يحدث من دون شفافية أو طمأنينة لمنطقة المحيطين الهندي والهادي بشأن النوايا الاستراتيجية للصين»، مستخدمة مصطلحاً آخر لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. وأضافت أن «تأكيد الصين

كانبير، الشرق الأوسط»، كشفت أستراليا، الإثنى، عن أكبر إعادة تنظيم لقواتها العسكرية منذ عقود، مع إعادة تركيز استراتيجية جيشها على سواحلها.

وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارليس، الذي وضع تصوراً يعزز فيه قدرات أستراليا الهجومية بعيدة المدى، إن الاستراتيجية القائمة منذ عقود على حماية الأراضي «لم تعد تفي بالمطلوب». ولف إلى أنه في مواجهة الصين التي باتت أكثر قوة، ستحول أستراليا تركيزها إلى ردع الأعداء قبل أن يصلوا إلى حدودها، سواء في البحر أو الجو أو الفضاء الإلكتروني.

للحد من آثار اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد

مصر لتسريع الإفراجات الجمركية لتأمين احتياجات مواطنيها من السلع



مصطفى مبدولي رئيس الوزراء المصري خلال أحد الاجتماعات للأطمئنان على توافر أرصدة السلع الأساسية بالسوق (مجلس الوزراء المصري)

وتوقع أمين عام اتحاد الغرف التجارية «استقرار السوق على خلفية سير عملية الإفراج الجمركي»، ويقول إن حالة تنافسية، ومن ثم تخفيض الأسعار، وهذه المعادلات الثانية بالفعل خلال النصف الثاني من رمضان، وانعكس ذلك في التخفيضات التي شهدتها السوق».

العالم أسهمت في حماية السوق من أي حالات (شح) في السلع، «دليل على ذلك بقوله: «مر شهر رمضان، الأكثر استهلاكاً للسلع على مدار العام، من دون أي نقص في السلع».

وتحدث عز عن «المنظومة التي اتبعتها مصر للتخفيف من الآثار السلبية اللازمة للاقتصاد الراهن»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «زيادة الإنتاج والعرض تخلق حالة تنافسية، ومن ثم تخفيض الأسعار، وهذه المعادلات الثانية بالفعل خلال النصف الثاني من رمضان، وانعكس ذلك في التخفيضات التي شهدتها السوق».

تبعات اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد»، ويأتي ذلك ضمن جهود الدولة المصرية لتقليل آثار ارتفاع التضخم.

ويشار إلى أنه بعدما سجل التضخم الأساسي في مصر أعلى معدل ارتفاع خلال الخمس سنوات الماضية، بقيمة 40,26 في المائة خلال فبراير (شباط) الماضي، عاد لانخفاض «حديث» خلال مارس (آذار) الماضي، حيث سجل 39,5 في المائة، وفق بيانات البنك المركزي المصري.

من جانبه أكد أمين عام اتحاد الغرف التجارية في مصر، علاء عز، أن «خطة الإفراجات الجمركية التي اتبعتها الحكومة منذ مطلع

عن المستوردين، وضمن استدامة دوران عجلة الإنتاج بكامل طاقتها، ضمت وقف تحصيل الغرامات الجمركية من المستثمرين والمستوردين المتأخرين في إنهاء الإجراءات الجمركية، وهذا من شأنه بحول دون إضافة قيمة مالية على تكاليف السلع، ومن ثم يسهم في ضبط سعر السوق».

وشدد وزير المالية المصري (الآنسني) على الإجراءات لتسريع الإفراجات الجمركية للمساعدات الإنسانية، حيث يسهم في تخفيف الأعباء

القاهرة: إيمان مبروك

التنمية بالتوازي مع استكمال خطة التطهير الكاملة».

وتواجه مصر تحديات اقتصادية راهنة بسبب انخفاض قيمة العملة المحلية أمام الدولار، فضلاً عن الارتفاع غير المسبوق في معدل التضخم على أساس سنوي.

وتقول عابدة السواركة، عضو مجلس النواب عن محافظة شمال سيناء، لـ «الشرق الأوسط»: إن «شبه جزيرة سيناء لها أهمية مزدوجة، فهي قضية أمن قومي، فضلاً عن أهميتها الاقتصادية».

وتضيف «سيناء تنوفر فيها مقومات مهمة، من قوة بشرية وأرض خصبة، وطقس معتدل، وطبيعة خلابة، ما يعنى أنها قادرة وأهلها على احتضان مشروعات التنمية لخلق مركز مصري للصناعة والإنتاج الزراعي والصناعي».

وتعتقد السواركة أن «الأمن يأتي كأولوية» لأهالي سيناء بعد سنوات من الحرب على الإرهاب، مشيرة إلى أن «انعكاسات خطة التطهير ظهرت في قطاعات منها الطرق التي سهلت التنقل، وتحسُن الخدمات الكهربائية ما يهدد مشروعات إعادة، توفر فرص عمل لثلاثين ألفاً من أهالي سيناء».

القاهرة: إيمان مبروك

الشباب سيناء بمعاونة القطاع الخاص».

وأشار وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، الدكتور محمد شاكر، (الآنسني) إلى أن مشروعات الحكومة في شمال سيناء «تسعى لتقليص فترات انقطاع التيار الكهربائي، وتعزيز ضمانات استقرار التغذية الكهربائية في المحافظة؛ طبقاً لمعايير الجودة»، مضيفاً في تصريحات صحافية نقلتها صحف محلية، أمس الاثنين، أنه «في عام 2018 كانت (مدينة) العريش مثلاً تعاني مشكلة الإلزام التام، وتم التدخل وتعزز محطة المدينة، والمساكن الراهنة تسعى لاستيعاب الطاقة الاستهلاكية المتوقعة خلال مراحل تنفيذ خطة الدولة للتعمير».

وعلى مدار تسع سنوات مضت أقرن الإلزام عن سيناء بالحرب على الإرهاب حسب، غير أن الرئيس المصري أعلن أخيراً تطهير أرضها بـ «نسبة كبيرة»، بينما قال خلال احتفال عيد الشرطة في يناير (كانون الثاني) الماضي، إن «مطلع العام الحالي شهد لأول مرة منذ 2013 هبوط طائرة في مطار العريش على متنها رئيس الوزراء، ومجموعة من الوزراء لبدء مسار

القاهرة: إيمان مبروك

بالترام مع احتفال مصر بالذكرى الـ 41 لتحرير سيناء، التي توافقت 25 أبريل (نيسان) من كل عام، أظهرت الحكومة المصرية تمسكاً بمواصله مسار «تعمير سيناء» عبر تعزيز قطاعات البنية التحتية والخدمات المعيشية، وذلك على الرغم من الضغوط الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وعلنت وزارة الكهرباء في مصر، (الآنسني)، «تنفيذ خطة توسعية تستهدف رفع كفاءة الخدمات الكهربائية في محافظة شمال سيناء، التي تضم سبع مدن تشمل نحو 863 ألف مشترك، بتكلفة قدرها 2,1 مليار جنيه».

وخلال الشهر الثالث الماضي، أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لأول مرة أن بلاده نجحت في مواجهة «الإرهاب» ووضع نهاية له، كما شهد في فبراير (شباط) الماضي، عملية إصطفاف للمعدات المشاركة في تنفيذ خطة تنمية وإعمار سيناء، وقال إن «الدولة تستهدف زيادة المناطق المأهولة بالسكان في سيناء إلى 12 في المائة، من خلال بناء مدن جديدة، ومشروعات توفر فرص عمل

القاهرة: إيمان مبروك

بالترام مع احتفال مصر بالذكرى الـ 41 لتحرير سيناء، التي توافقت 25 أبريل (نيسان) من كل عام، أظهرت الحكومة المصرية تمسكاً بمواصله مسار «تعمير سيناء» عبر تعزيز قطاعات البنية التحتية والخدمات المعيشية، وذلك على الرغم من الضغوط الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وعلنت وزارة الكهرباء في مصر، (الآنسني)، «تنفيذ خطة توسعية تستهدف رفع كفاءة الخدمات الكهربائية في محافظة شمال سيناء، التي تضم سبع مدن تشمل نحو 863 ألف مشترك، بتكلفة قدرها 2,1 مليار جنيه».

وخلال الشهر الثالث الماضي، أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لأول مرة أن بلاده نجحت في مواجهة «الإرهاب» ووضع نهاية له، كما شهد في فبراير (شباط) الماضي، عملية إصطفاف للمعدات المشاركة في تنفيذ خطة تنمية وإعمار سيناء، وقال إن «الدولة تستهدف زيادة المناطق المأهولة بالسكان في سيناء إلى 12 في المائة، من خلال بناء مدن جديدة، ومشروعات توفر فرص عمل

الكنيسة الأرثوذكسية المصرية: صحة البابا تواضروس «جيدة»

عن تاريخ مصر والكنيسة القبطية. ولف البابا إلى «العلاقة الطيبة التي تربط الكنيسة القبطية وكل مؤسسات الدولة المصرية، ومشيخة الأزهر، والكنائس المشيخية العالمية»، وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، طمان متحدث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الجميع على «صحة البابا تواضروس الثاني».

وحينها أكدت «الكنيسة الأرثوذكسية» بمصر في بيان لها أن «البابا تواضروس الثاني تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولطامنتان على صحته»، وأشارت حينها إلى أن «البابا طمان الرئيس السيسي، في كاتدرائية إيتنا، وذلك عن زيارة البابا تواضروس الثاني لروما، الشهر المقبل، ولقائه البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان».

وكان البابا تواضروس قد استقبل في المقر البابوي شرق القاهرة، (الأحد) الأنا أنتوني، أسقف أيرلندا، وأسكوكتلندا وشمال شرقي إنجلترا، والأنا أبابا أسقف ووفق بيان المتحدث الكنيسة القبطية عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، فقد «جرى خلال اللقاء عرض تقرير عن مؤتمر أساقفة أوروبا، وجرى مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بالخدمة الروحية».

كما استقبل البابا تواضروس الثاني، (الخميس)، وفداً أوروبياً من دول (فرنسا، وسويسرا، وبلجيكا) برئاسة كريستيان كانوييه، حيث حضر الوفد إلى مصر لزيارة بعض الأماكن الأثرية القبطية. ووفق بيان لـ «الكنيسة الأرثوذكسية المصرية» حينها، فقد قدم البابا تواضروس للوفد نبذة

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، القمص موسى إبراهيم، أن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، بصحة (جيدة)، ويمارس نشاطه الروحي بشكل طبيعي، وقد جاء تعقيب المتحدث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عقب تداول «أصغاءات» على بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية تعلقت بالحالة الصحية للبابا تواضروس، وأضاف متحدث الكنيسة القبطية في تصريحات مع «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر (الآنسني): «معلوم أن البابا تواضروس ملغاً صحياً بأحد مستشفيات أوروبا منذ 15 سنة، ويجري من خلاله المتابعات الدورية الروتينية».

المكان والقوة للزلازل الذي حدث، زاد تقييم الفرق المتنافسة في المسابقة، واستطاعت تحقيق دقة وصلت إلى 70 في المائة».

في سياق متصل، قال رئيس قسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، شريف الهادي، إنه «يتم حالياً توظيف الذكاء الصناعي لمراقبة النشاطات الصناعية التي تؤدي إلى بعض الهزات».

وأوضح الهادي لـ «الشرق الأوسط»: «تطبيق الشبكة القومية لرصد الزلازل حالياً (خوارزميات) ترافق النشاطات الصناعية، التي تؤدي إلى بعض الهزات الصناعية كأعمال التفجير الخاصة بالمناجم والمحاجر»، وأوضح «أنه باستخدام الذكاء الصناعي يتم تحديد أماكن الصدوع والكسور الناتجة من أعمال الحفر»، مضيفاً أن «رصد هذه الهزات الصناعية وتحديد أماكنها وقتها بحمي بشكل كبير الأفراد والمجتمع من حدوث انهيارات أرضية؛ بسبب تلك الأعمال الصناعية».

«منظمة التوقع بالزلازل باستخدام الذكاء الاصطناعي» الصينية، والتي تستخدم خوارزميات الذكاء الصناعي لهدف آخر، وهو توقع حدوث الزلازل، حيث يتم تدريب خوارزمية على قراءة البيانات التي توفرها محطات الزلازل، ومن ثم الخروج بتوقع حول توقيت مقترح لحدوث زلازل وأماكن وقوعها وشدها.

ويقول السعيد «إن هذه المسابقة الصينية تقام سنوياً، وتم إعلان نتائج مسابقة عام 2022، في مارس (آذار) الماضي، حيث يتم استخدام البيانات التي توفرها 120 محطة زلازل تم إنشاؤها في منطقتي (يونان) و(استيتشوان) بالصين؛ لتدريب خوارزمية تعتمد على التعلم الآلي، لتوقع حدوث أو عدم حدوث الزلازل بشكل أسبوعي، حيث تستطيع الخوارزمية تحديد إحتمالية حدوث الزلازل قبل حدوثها، وفي حالة توقع حدوث زلزال يتم توقع مكان وقوعه، وكلما اقترب التوقع في

محسوسة، الموجة المدمرة التي ينشر بها الناس، بعدة ثوانٍ، ويمكن للخوارزميات المبرمجة بكم كبير من البيانات، اكتشاف تلك الموجة، وتحديد مكان الزلزال وقوته، وهو نظام معمول به في اليابان.

السعيد أوضح «أن أنظمة الإنذار المبكر في اليابان تكون متصلة بشبكات الكهرباء والمياه والغاز والطرق، بحيث يتم إغلاقها بشكل إلى عند استشعار الموجة الأولية للزلزال، كما يتم إرسال رسائل نصية على الهاتف المحمول للمواطنين في المناطق المحتمل تضربها من الزلازل».

ورغم أن مصر ليست في منطقة «حزام الزلازل»، فإن السعيد يؤكد على أن العلم يجب أن يكون جاهزاً بحلول لكل المشاكل، مشيراً إلى أن المسؤولية التطبيقية لهذا العلم، كما يحدث في اليابان، لا تقع ضمن اختصاصات المعهد.

وكان السعيد وفريق بحثي من المعهد قد نجح أخيراً في الفوز بالمركز الأول في مسابقة

أن «هذا التوجه يخدم رؤية مصر (2030) واستراتيجيتها للتعمير المستدامة، خاصة هدف الاستدامة البيئية والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية، وكذا حماية الأمن وإبادة أولى خطوات توظيف الذكاء الصناعي في زيادة عدد محطات الشبكة القومية للزلازل، كخطوة أولى»، هكذا ذكر الباحث المتخصص في الذكاء الصناعي بقسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، عمر السعيد.

وأضاف السعيد لـ «الشرق الأوسط» أنه «تم زيادة عدد المحطات التابعة للشبكة القومية للزلازل إلى مائة محطة، وتتيح تلك المحطات كمية من البيانات اليومية التي سيتم استخدامها في خوارزميات الذكاء الصناعي؛ لتدريبها على اكتشاف الموجة الأولية للزلزال». وتسبب الموجة الأولية للزلازل، والتي تكون غير

القاهرة: حازم بدر

تسعى مصر لاستخدام الذكاء الصناعي في الإنذار المبكر بالزلازل، وذلك عبر تفعيل إجراءات احترازية تلقائية للحد من المخاطر». وأكد رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر، جاد القاضي، أن «مصر قطعت خطوات عملية نحو توظيف الذكاء الصناعي في الإنذار المبكر للزلازل». وأضاف القاضي، في تصريحات أوردتها «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر (الآنسني)، أنه «يجري العمل حالياً على تنفيذ وتطوير استخدام نظام (خوارزميات) الذكاء الصناعي، في الشبكة القومية المصرية للزلازل؛ لتفعيل الإنذار المبكر بحدوث الزلازل»، مشيراً إلى أن ذلك يتيح «تفعيل بعض الإجراءات الاحترازية الفورية بصورة تلقائية، التي تحد بشكل كبير من خطورة الزلازل، وإنقاذ الأرواح البشرية»، موضحاً

تقرير سري لوزارة الدفاع يحذر من هجمات زعماء سياسيين خلال الحملة الانتخابية

إسلام آباد: «طالبان باكستان» قد تستهدف عمران خان

انتخابات في الأسبوع الثاني من مايو. ويشير تقرير وزارة الدفاع إلى أن عمران خان يمكن أن يكون الهدف الرئيسي للتحفظات الإرهابية. وكان عمران خان نفسه يقول إن حياته في خطر، وإن وكالات الاستخبارات في البلاد كانت تخطط لاغتياله، لذلك، فإن الوضع السياسي في باكستان يبدو على صفيح ساخن في الوقت الحالي.

ورفضت الإفراج عن أموال لإجراء الانتخابات، وقالت الحكومة التي يقودها حزب «الرابطة الإسلامية»، إن انتخابات كل من مجلس المقاطعة والبرلمان يجب أن تجري في اليوم نفسه. ومن المتوقع إجراء انتخابات البرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وجاء تقرير وزارة الدفاع ليلقي مزيداً من الشك على إمكانية تنفيذ أمر المحكمة العليا بإجراء

وفي الوقت الحاضر، تحوز المحكمة العليا والحكومة الفيدرالية بقيادة حزب «الرابطة الإسلامية» صراعاً حول إجراء انتخابات مبكرة في مقاطعة البنجاب. وقد أصرت المحكمة العليا بإجراء انتخابات في، لكن الحكومة التي تقودها «الرابطة الإسلامية» رفضت الانصياع لأوامر المحكمة العليا

واثنين من السياسيين الآخرين، قد يستهدفون من قبل حركة «طالبان الباكستانية» وغيرها من المنظمات الإرهابية المحظورة خلال الحملة الانتخابية. ومضت وزارة الدفاع لتضيف في تقريرها، أن جماعة «طالبان باكستان» أو الجماعات التي ترعاها جهات أجنبية قد تستهدف قيادة «حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية» و«حزب الشعب الباكستاني».

البنجاب في الأسبوع الثاني من مايو (أيار). ومع ذلك، أبلغ رؤساء الاستخبارات، بانديال، بأنهم يرون أن الانتخابات، حال أجريت في مايو، قد تصبح ديمومية للغاية. وفي وقت لاحق، قدمت الاستخبارات تحت سيطرتها الإدارية، تقريراً إلى المحكمة العليا تبليغها فيه أن عمران خان

بوحددة باكستان، وإن إجراء انتخابات البنجاب في وقت مبكر ودعا كبار رؤساء الاستخبارات في البلاد، رئيس المحكمة العليا عمر عطا بانديال، لاجتماع الأسبوع الماضي، وأبلغوه بأن الوقت الآن غير ملائم لإجراء انتخابات في البلاد. وكان رئيس القضاة قد أمر لجنة الانتخابات بإجراء انتخابات لجلس مقاطعة

خان، ووزير الدفاع خواجه آصف، ووزير الداخلية رنا سناء الله، أهدافاً محتملة لهجوم إرهابي خلال الحملة الانتخابية. وقدمت وزارة الدفاع تقريرها إلى المحكمة العليا في وقت سابق من الأسبوع الحالي.

وقال التقرير إن وكالة الاستخبارات الهندية قد خططت لاستغلال الانقسامات الباكستانية لإلحاق الضرر

إسلام آباد: عمر فاروق

ذكرت وسائل إعلام باكستانية أمس (الاثنين)، نقلًا عن تقرير سري لوزارة الدفاع، أن رئيس الوزراء السابق عمران خان وزعماء سياسيين آخرين، قد يجري استهدافهم من قبل تنظيمات إرهابية محظورة خلال الحملة الانتخابية. وذكر التقرير على وجه التحديد عمران

معظم الأميركيين يعارضون خوضه الانتخابات... وشعبيته تتراجع بين الشباب

تحديات تواجه بايدن مع ترقب إعلان ترشحه لسباق 2024

واشنطن، هبة القدسي



بايدن يرد على سؤال صحفي في البيت الأبيض في 4 أبريل الحالي (أ.ب)

صغير السن هو الآخر. ويواجه بايدن قلقاً واسعاً في أوساط الحزب الديمقراطي الذي ينظر إلى عمر الرئيس الأميركي وصحة البدنية والذهنية بترقب حذر، مع احتمالات تآكل دعم الفئات التي تؤيد بايدن، إذا شهدت الشهور المقبلة ترشح منافس ديمقراطي أو طرف ثالث مستقل. وعلى الرغم من الدعم القوي بين مناصري ترشيح، فإن الخلافات والمشكلات القضائية تزداد تجعل من الصعب عليه حصد دعم ناخبين آخرين بخلاف قاعدته الصلبة من المناصرين.

استطلاعات الرأي

ووحد استطلاع للرأي أجريته شبكة «إن بي سي نيوز» أن غالبية

الأميركيين يعارضون ترشح كل من بايدن والرئيس السابق دونالد ترمب مرة أخرى. ويعتقد 70 في المائة من الناخبين، بمن فيهم 51 في المائة من الديمقراطيين، أن بايدن لا يجب أن يترشح مرة أخرى، بينما 49 في المائة من الديمقراطيين ترشحه لولاية ثانية.

وفي الجانب الآخر، قال 60 في المائة من الأميركيين إنهم لا يعتقدون أن ترمب يجب أن يترشح لسباق 2024، وأيد ترشحه 35 في المائة فقط من الناخبين. وابدأ الناخبون الجمهوريون تأييداً لترشح ترمب بنسبة 68 في المائة، معتبرين أن التحقيقات مع الرئيس السابق مدفوعة بدوافع سياسية. ووجد استطلاع نشره معهد السياسة في كلية هارفارد كينيدي،

مع قضية عنف السلاح، وأبدى 48 في المائة من الشباب الأميركيين قلقهم من الشعور بعدم الأمان وأن يكونوا ضحية لإطلاق نار جماعي. ويجادل المدافعون عن بايدن بأنه ورت تركة ثقيلة من وباء «كوفيد» وتأثيره على الاقتصاد، ولكنه قام بدفع معدلات النمو وخلق 12 مليون وظيفة، وقام بحشد الجهود الدولية للتصدي للغزو الروسي لأوكرانيا. ويجادل المدافعون عن ترمب بأنه لو كان الرئيس لما قامت روسيا بغزو أوكرانيا، وأن ضعف أداء إدارة بايدن هو ما أغرى روسيا للقيام بهذه الخطوة. ويستهدف الجمهوريون توجيه الضربات لبايدن في مجال ارتفاع الأسعار وارتفاع التضخم واحتمالات دخول الاقتصاد الأميركي إلى مرحلة الركود.

منافسة محتملة ضعيفة

بإعلان بايدن الترشيح لولاية ثانية، قد يقطع الطريق على أي منافس ديمقراطي آخر. وحتى الآن، أعلن كل من ماريان ويليامسون وروبرت كيندي ترشيحهما لكنهما لا يملكان القاعدة القوية التي تمكن كلا منهما للصدوم طويلاً. ويواجه ترمب منافسة ربما تكون أكثر جدية مع نيكي هالي مندوبة الولايات المتحدة السابقة إلى الأمم المتحدة، وأسا هاتشينسون الحاكم السابق لركنساس، ومن المتوقع أن تكون منافسة أكثر سخونة إذا قرر حاكم فلوريدا رون دي سانتوس خوضه السباق.

يعانون انحساراً مطرداً في شعبيتهم ومواقفهم على امتداد القارة

اشتراكيو أوروبا يستلهمون تجربة الحصن البرتغالي

في الكلمة التي القاها خلال الاحتفال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز بصفته رئيس الاشتراكية الدولية، خاطب رفاقه البرتغاليين بقائل: «في خضم عقد مديد من الليبرالية الجديدة في أوروبا، انتم الحصن المنيع لكل الاشتراكيين الأوروبيين. وفيما يتحدث كثيرون عن انحسار الموجة الاشتراكية، انتم الذين تصعدون عن رأيتنا ومبادئنا بسياسات العدالة الاجتماعية والضمان». وتلاه رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين، الذي يرأس الحزب الاشتراكي الأوروبي، متحدثاً المرلة أن يحملها الذين اعتادوا أن يبرزوا تحت أعيانها، وسارعنا إلى اتخاذ تدابير لحماية فرص العمل، وخفض الضرائب، وطلبنا من الفئات المسيورة أن تساهم بمقدار أكبر لمواجهة الأزمة، وما زلنا نشدد على سياسة العدالة الاجتماعية التي تتجاهلها حكومات كثيرة منذ سنوات.

ويجادل الديمقراطيون بأن بايدن الذي سيبلغ من العمر 82 عاماً بعد الانتخابات في 2024 هو بالفعل أكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، لكنه يمتلك الكثير من الإنجازات التشريعية والانتصارات على الجبهتين الاقتصادية والسياسية التي ستكون محور حملته لجدب الناخبين؛ خصوصاً أن ترمب البالغ من العمر 76 عاماً ليس

نشوبته، شوقي الرئيس احتفل الحزب الاشتراكي البرتغالي، الأحد، بالذكرى الخمسين لتأسيسه في مدينة أوبورتو ضمن أجواء تميزت بكنهه «علاجية» بالنسبة للقيادات الاشتراكية الأوروبية التي شاركت في الاحتفالات، والتي تعاني انحساراً مطرداً في شعبيتها على امتداد القارة، وتراقب بقلق زائد صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة التي كانت، لسنوات، محظورة من المشاركة في النشاط السياسي.

وبعد أن سيطرت الأحزاب الاشتراكية والاجتماعية الديمقراطية على المشهد السياسي الأوروبي طوال سنوات، لم تعد تحكم اليوم سوى في 7 بلدان أوروبية، منها 5 ضمن تحالفات مع أحزاب أخرى في إسبانيا والدنمارك وألمانيا وسلوفينيا ورومانيا، وتفرد بالحكم فقط في البرتغال ومالطا. ويتطلع الاشتراكيون الأوروبيون إلى الفوز الساحق الذي حققه الحزب الاشتراكي البرتغالي في الانتخابات العامة العام الفائت، بعد سبع سنوات في الحكم، وجائحة «كورونا» المدمرة، الأمر الذي خالف كل التوقعات وبدا أشبه بالخيال السياسي في قارة اعتادت على استفاد شعبية الأحزاب التي تتولى فيها الحكم لفترة طويلة.

موسكو تحض على التهدئة... ويريفان تلوح ب«خيارات إقليمية» جديدة

اتهامات متبادلة بين أذربيجان وأرمينيا ترفع التوتر في جنوب القوقاز

التي تم التوصل إليها في براغ وسوتشي بشأن سحب القوات من المواقع الحدودية. ووصفت «الخارجية الأذربية» الصيغة التي قدمها باشيبيان بأنها «غير مقبولة»، وأشارت إلى أن فكرة ترسيم الحدود على أساس حدود عام 1991 «تتضمن عدداً من الأمور غير الموضوعية».

كما اتهمت أذربيجان الجانب الأرميني بأنه «لا يزال يحتل 8 بلدات أذربية» خلافاً للاتفاق الثلاثي بين روسيا وأرمينيا وأذربيجان. وأضافت أن «هجمات أرمينيا المستمرة على سلامة أراضي وسيادة أذربيجان، وعدم سحبها القوات من تلك البقاع، تعد دليلاً على انتهاك جدي للاتفاقات براغ وسوتشي وعدم رغبة أرمينيا بعملية السلام».

ولمَّح رئيس الوزراء الأرميني إلى احتمال أن تتخذ بلاده «خيارات إقليمية جديدة» في ظل تصاعد التهديدات من حولها، في إشارة إلى أنها فيها مراقبون تنويهاً بتصاعد استياء أرمينيا بسبب مواقف موسكو. وقال باشيبيان: «الخيار الاستراتيجي للمنطقة يعتمد على إجابتنا عن السؤال التالي: هل لدينا الإرادة والقدرة على تنظيم وتطوير علاقاتنا الإقليمية، سواء تفاقمت التهديدات الأمنية من حولنا على المستوى الإقليمي، أو حتى لأسباب خارجية». وأضاف باشيبيان: «نطفاقاً من ادراك حكومتنا جميع التحديات والصعوبات، اتخذ قراراً بمحاولة إيجاد إجابة إيجابية عن السؤال السابق، كون هذا المسار وحده هو الذي يضمن الأمن والرفاهية».

وكانت يريفان قد انتقدت تحركات موسكو التي نشرت قوات حفظ سلام في قره باغ، وأشارت إلى رغبة في تعزيز حضور الاتحاد الأوروبي في عمليات البعثت عن السلام دائم في المنطقة، وهو أمر لم ترخب به موسكو.



أرميني يُشعل النار بعُمتي أذربيجان وتركيا في يريفان أول من أمس (أ.ب)

وأضاف باشيبيان في حديث أمام البرلمان: «ستصبح معاهدة السلام بين أرمينيا وأذربيجان حقيقة إذا اعترف كلا البلدين بوضوح، ومن دون غموض، بالسلامة الإقليمية لكل منهما واتفا على أنه لن تكون لهما مطالب إقليمية في المستقبل. وأكد أن جمهورية أرمينيا تعترف بشكل كامل بالأراضي الإقليمية وسلامة أذربيجان، ونتوقع أن تفعل أذربيجان الشيء نفسه من خلال الاعتراف بأراضي جمهورية أرمينيا الاشتراكية السوفياتية بجمهورية أرمينيا».

وفي أوائل فبراير (شباط) الماضي، قال وزير الخارجية الأرميني، أرارات ميرزويان، إن بلاده تلقت مقترحات أذربيجان بشأن معاهدة سلام ودرستها. وفي وقت لاحق، قال باشيبيان، إن يريفان بدورها، قدمت أيضاً مقترحات بشأن معاهدة سلام إلى باكو.

لكن «الخارجية الأذرية» سارعت قبل يومين إلى رفض الاقتراحات الأرمينية، ودحضت اتهامات باشيبيان لباكو بانتهاكات الاتفاقات

وأضافت الوزارة: «تُظهر تسجيلات الفيديو أن القافلة كانت قادمة من المركز السكني كوريندزور (أرمينيا) وعبرت الجسر المشدّد حديثاً فوق نهر خاكاري على الحدود الأذرية - الأرمينية ودخلت أراضي أذربيجان... أكدت مراقبتنا، قيام الجانب الأرميني بإنشاء نقطة تفتيش حدودية على الحدود مع أذربيجان عند مدخل طريق لاتشين - خانكيندي من دون اتفاق مسبق، وفي انتهاك للبيان الثلاثي الصادر في 20 نوفمبر 2020».

لكن أرمينيا شككت في صحة المعطيات الأذرية، واتهمت باكو بمحاولة النهب من استحقاق التوصل إلى صياغة نهائية للسلام في المنطقة.

وكانت تسجيلات بين الطرفين قد تفتحت مجدداً بعدما قدم رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، صيغة للسلام رأت باكو أنها «غير مقبولة». وقال باشينيان قبل أيام، إنه يمكن التوصل إلى اتفاق سلام بين أرمينيا وأذربيجان إذا اعترف كل من البلدين بوحدة أراضي الآخر.

قادة روسيا وأذربيجان وأرمينيا في 9 نوفمبر 2020 سواء كانت تتعلق بتغيير غير متفق عليه في آلية عمل ممر لاتشين أم محاولات استخدامه لأغراض لا تتماشى مع أجندة السلام».

وأعرب البيان عن الأمل بأن «تتحلى باكو ويريفان بالإرادة السياسية وأن تتمكنا من التغلب على هذا المسار السلبي في أسرع وقت». وأكد البيان استعداد الجانب الروسي لتقديم المساعدة الضرورية لـ«أذربيجان وأرمينيا القريبين كما روسيا». على المستوى السياسي كما «على الأرض» بمشاركة قيادة قوات حفظ السلام الروسية.

وكانت وزارة الدفاع الأذرية قد قالت (الأحد)، إن سلطات أرمينيا أقامت بشكل أوتوماتيكي نقطة تفتيش على الحدود بين الدولتين.

وفقاً للوزارة الأذرية، سجلت كاميرات المراقبة التابعة للجيش الأخطاء الجسيمة التي ارتكبوها، ودعم لجنة التاريخ المشتركة التي أفرستها، والمساهمة في جهود السلام والتعاون الإقليمية» التي تقودها تركيا.

استخدم بايدن كلمة «إبادة» للعام الثاني على التوالي، في بيان حول الادعاءات الأرمينية بشأن الأحداث التي شهدتها منطقة شرق الأناضول عام 1915.

وتطالب أرمينيا ولوبياتها على الحفاظ على هذا الموقف المتحيز سيشار إليهم في التاريخ على أنهم سياسيون انتحاريون.

وقالت وزارة الخارجية: «ندعو هذه الجهات التي تحاول تخليق العدا من التاريخ إلى تصحيح هذه الأخطاء الجسيمة التي ارتكبوها، ودعم لجنة التاريخ المشتركة التي أفرستها، والمساهمة في جهود السلام والتعاون الإقليمية» التي تقودها تركيا.

استخدم بايدن كلمة «إبادة» للعام الثاني على التوالي، في بيان حول الادعاءات الأرمينية بشأن الأحداث التي شهدتها منطقة شرق الأناضول عام 1915.

وتطالب أرمينيا ولوبياتها على الحفاظ على هذا الموقف المتحيز سيشار إليهم في التاريخ على أنهم سياسيون انتحاريون.

أعربت موسكو عن «قلق بالغ» بعد تعرض اتفاق وقف النار بين أرمينيا وأذربيجان إلى هزة قوية. وأسفرت التهورات الحدودية عن تصعيد عسكري متبادل ينذر باندلاع حرب جديدة بين البلدين الجارين. وأفاد بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية بأن موسكو تتراقب عن كثب الوضع «في منطقة سيولوا قوات حفظ السلام الروسية بإقليم قره باغ وحدود أرمينيا وأذربيجان»، وحضت باكو ويريفان على العودة فوراً إلى الاتفاقات الموقعة حول وقف النار.

وقالت «الخارجية الروسية»: «تسبب بالبالغ القلق زيادة في عدد انتهاكات وقف إطلاق النار والحوادث المختلفة» في المنطقة، وحذرت من مخاطر الزلزال الوضع نحو تصعيد أوسع.

وكانت أرمينيا وأذربيجان قد تبادلتا الاتهامات بانتهاك اتفاق وقف النار نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بعد حرب استمرت أسابيع ونجحت خلالها أذربيجان في السيطرة على مواقع واسعة من إقليم قره باغ المتنازع عليه. وأسفر تفاقم التوتر (الثلاثاء)، عن وقوع اشتباك ناري على الحدود بالقرب من مدينتي غوري ولاتشين أسفر عن سقوط قتلى من الجانبين. وتحدثت كل من باكو ويريفان عن «استقراوات» قام بها الطرف الآخر، من خلال إقامة نقاط تفتيش بشكل أحادي ومخالف للاتفاقات الثلاثية مع روسيا، في ممر لاتشين الذي يربط بين أرمينيا وإقليم قره باغ.

وزادت «الخارجية الروسية» في البيان، «على خلفية تطورات الأحداث استراتيجية وسياسية شكّلت ردود فعل منيابة تجاه الأزمة، وكان المبدأ الحاكم لكل تلك الدوافع هو تطبيق مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة»، وحسب مقتضيات الظروف السياسية الدولية. ولعل أعمق دافع سياسي، والذي يُعد بمثابة الركيزة الأساسية لبريطانيا تجاه المذبحة الأرمينية، هو الأناضول التي من القوي العظمى في المنطقة، وأن تصدّر مُعقّدة وشائكة تبنّي قضايا وملفات مُعقّدة وشائكة كالملف الأرميني، وقد تركت هذا الملف يتنبّأ قضايا وملفات مُعقّدة وشائكة تتعدّد أكثر بواسطة سياسة المد والجزر حبال هذه الأزمة، وهي لم تسع يوماً من أجل تحقيق الاستقلال للأرمن، أو إيجاد حل جذري لهم. وهكذا، فإن التناقص الاستعماري الدولي انعكس سلباً على الشعب الأرميني، وعلى تقسيماتهم المذهبية. ومن هنا نجد أن القضية الأرمينية أظهرت بوضوح تضارب مصالح الدول الأوروبية الكبرى بصورة جعلت اتفاقها ضد الإمبراطورية العثمانية أمراً بعيد الخيال، فوجدنا المواقف تتضارب من حين إلى آخر تجاه الأزمة الأرمينية.

استنكرت تركيا وصف الرئيس الأميركي جو بايدن الأحداث، التي شهدتها منطقة شرق الأناضول إبان الحرب العالمية الأولى، بأنها «إبادة جماعية» للأرمن على يد الدولة العثمانية عام 1915.

وندد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بتكرار بايدن استخدام تعبير «الإبادة»، في إشارة إلى أحداث عام 1915 المتعلقة بالمزاعم الأرمينية عن الدول العثمانية، التي يحييها الأرمن في 24 أبريل (نيسان) من كل عام على أنها ذكرى إبادة لأجدادهم، ويساندتهم العديد من الدول الغربية في هذه المزاعم، التي

باحثة: العثمانيون والبريطانيون كانوا وراء المذبحة الأرمينية

الرياض، بدر الخريفي

صادف أمس، 24 أبريل (نيسان)، ذكرى المذبحة الأرمينية التي ارتكبت في 1915، وبهذه المناسبة أنجزت باحثة سعودية دراسة عن هذه المذبحة التي ذهب ضحيتها الملايين الباحث في المذبحة توصيف بنت حميد بن مقبل العنزى، وعنوان دراستها «سياسة بريطانيا تجاه المذبحة الأرمينية عام 1915»، التي ترصد فيها حثيات هذه المذبحة التي تعد من المذابح الأشهر في التاريخ المعاصر، وتبحثها الكارثية، والدوافع التي دعته إلى اختيار هذا الموضوع الذي يعد من الموضوعات الحساسة للغاية، والذي حاز اهتماماً دولياً، واحتل منابر المؤتمرات والاتفاقيات الدولية، لا سيما في بريطانيا؛ خصوصاً فور انتهاء الحرب العالمية الأولى 1918: إذ إن كان لبريطانيا موقف معارض منذ بروز المسألة الأرمينية في المجتمع الدولي عام 1877م، بصفتها إحدى الدول العظمى المهتمة بأحوال المنطقة. ونتيجة لهذه الأهمية كان لبريطانيا موقف سياسي وعسكري مرتبط به الكثير من الأحداث والتناح التي تتبعتها الباحثة السعودية في دراستها.

منذ بداية الكتاب، سعت المؤلفة توصيف بنت حميد بن مقبل العنزى، إلى الإجابة عن التساؤلات حول من يتحمل مسؤولية المذبحة، هل الدولة العثمانية أم حزب «جمعية الاتحاد والترقي»؟ وما السياسية التي اتبعتها الدولة العثمانية تجاه الأجناس غير «التركية» وبخاصة تجاه الأرمن؟ وما موقف الدول الأوروبية منها؟ وما دوافع السياسة البريطانية؟ وما الموقف البريطاني «السياسي والعسكري» تجاهها؟ وتساؤل آخر يتعلق بنتائج المترتبة، سواء على بريطانيا نفسها، أو الأرمن، أو الدولة العثمانية.

وحصرت الباحثة أهم نتائج هذه الدراسة في صعوبة نسب المذبحة الأرمينية إلى الإمبراطورية العثمانية وحدها أو لرجال «جمعية الاتحاد والترقي» وحدهم، وذلك لسببين جوهريين؛ هما: وجود سلسلة من المذابح العثمانية على يد بعض سلاطين الإمبراطورية العثمانية قبيل حدوث المذبحة الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ووجود نزعاً قومية تركية تجاه الأجناس غير التركية منذ أيام الإمبراطورية العثمانية حتى وصول رجال «جمعية الاتحاد والترقي» إلى سدة الحكم. وقد تميّزت هذه النزع بالفوقية تجاه الأجناس الأخرى، وهذا يقودنا إلى نتيجة واضحة؛ أن العدا بين الأتراك والأرمن كان عميقاً، وإن تغيّرت مسميات الدولة التركية، ومن النتائج التي توصلت

الحرب الصينية الأميركية... هل يمكن تفاديها؟

استراتيجياً هي سعي الرئيس الصيني منذ عام 2014 إلى تحدي قواعد النظام الدولي الحالي، عبر النشاط الصيني متعدد الأطراف الذي يقوم على زيادة الدعم للدول النامية، القائمة، وإنشاء شبكته الخاصة من المؤسسات متعددة الأطراف. وتهدف الصين أيضاً إلى قيادة العالم في وضع المعايير الدولية والأطر التنظيمية من خلال تقديم مقترحات مختلفة عما يصدر عن الفكر السياسي الليبرالي، مستفيدة من سيطرتها على حصة كبيرة من السوق العالمية، والعلاقات الاستراتيجية الناتجة عن مبادرة الحزام والطريق والاستثمار القاري في البنية التحتية، وما يوفره لها كل ذلك من مراكز نفوذ دبلوماسية وسياسية.

إن فهم رود المتعمق للتفكير الاستراتيجي الصيني يسمح له بطرح رؤية جديدة ودقيقة لمستقبل الصراع الصيني الأمريكي تقوم على فكرة «إدارة التنافس الاستراتيجي» بوصفه المنطقاً بدلاً عن مسار المواجهة المراهنة الفضي إلى حرب «يمكن تفاديها». ويعرض رود مراكز التفكير الدبلوماسي، والوضوح في تحديد الخطوط الحمراء التي تضمن ربح الصين عن اتخاذ إجراءات عدوانية، خصوصاً فيما يتعلق بتايوان.

يعد كتاب رود «الحرب التي يمكن تفاديها» وثيقة سياسية وفكرية أساسية لفهم تعقيدات العلاقات بين الولايات المتحدة والصين والعواقب المحتملة لنزاع واسع النطاق بينهما. إنه بمثابة تحذير صارخ ونداء للعمل على مستوى النخب وصناع القرار لتجنب حدوث نزاع كارثي. ويعتبر الكاتب والسياسي الأسترالي أن فهم التفكير الاستراتيجي للصين ووضع تصور لعالم يمكن لكل من الولايات المتحدة والصين أن تتعايشا فيه بشكل تنافسي، هو التحدي الأخلاقي والسياسي الأبرز في القرن الحالي، في أن تتبكر ما يبعدها عن الحرب ويهدد الطريق لمستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للجميع.



نديم قطيش

تابوان والتبت وشينجيانغ ومنغوليا الداخلية. وتمثل عقيدة النمو الاقتصادي الصيني إلى جانب العناية بالاستدامة البيئية، الدائرتين الثالثة والرابعة في تحليل رود لاستراتيجية الرئيس الصيني، التي يرى أن من خلالها يسعى جينينغ إلى تأمين الشرعية السياسية للنظام السياسي والوحدة الوطنية للمجتمع من خلال إعطاء الأولوية للازدهار الاقتصادي. ويشرح رود بالتفصيل التحولات التي طرأت على رؤية جينينغ الاقتصادية وتحولها أكثر نحو المزيد من سيطرة الدولة على النشاط الاقتصادي تحت عنوان تحقيق الازدهار المشترك، والاكتفاء الذاتي، على حساب التراكم السريع للثروة الفردية وضرب نماذج أسطورية عن نجاح رجال الأعمال مثل جاك ما مؤسس شركة «علي بابا». ويوضح رود أن هذا النهج الاقتصادي الجديد يعطي الأولوية للأمن القومي والاستقرار السياسي والمساواة الاقتصادية على التبادل الدولي المفتوح وولادة نجوم من أصحاب التأثير الدولي المتحرر من قبضة بكين.

أما الدائرة الخامسة بين الدوائر الأكثر أهمية فهي تحديث الجيش الصيني والعمل الذووب على تسريع سد فجوة القدرات مع الولايات المتحدة في مجالات الحرب المعلوماتية وإنشاء قوة الدعم الاستراتيجي لجيش التحرير الشعبي وتطوير القدرات النووية والصاروخية وزيادة الدعم للقوات البحرية على حساب القوات البرية. وهو ما يقود إلى الدائرتين السادسة والسابعة المتعلقة بإدارة العلاقة مع دول الجوار الصيني وتأمين أمن الحزام المائي حولها في شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ. في حين أن الدائرة الأهم

وسط مشهد عالمي سريع التطورات يتصدره التنافس الحاد بين الصين والولايات المتحدة، تزداد الحاجة إلى إثراء النقاش حول هذا العنوان الذي سيقرر مصير القرن المقبل. وفي هذا السياق يُعد كتاب رئيس الوزراء الأسترالي ووزير الخارجية الأسبق كيف رود «الحرب التي يمكن تفاديها»، مصدراً لا غنى عنه لأي شخص يسعى إلى فهم تعقيدات هذه الرقصة الجيوسياسية بين الجبارين الصيني والأميركي.

فمن خلال فهمه العميق لديناميات السياسة الصينية، وإتقانه لغة الماندرين، وعلاقاته المباشرة مع الشخصيات الصينية الرئيسية مثل شي جينينغ، وخبرته العملية في الملف الصيني بصفته وزير خارجية سابقاً ورئيس وزراء أستراليا، يتفرد رود بتقديم رؤية مستنيرة وشاملة لإحدى أكثر العلاقات الدولية حساسية وتعقيداً. وهذا ما يجعل من تعيينه مؤخراً سفيراً لأستراليا لدى الولايات المتحدة، بعد سلسلة من المسؤوليات الرفيعة في بلاده، دليلاً على استيعاب أستراليا لخطورة انزلاق التنافس الصيني الأمريكي إلى صراع من نوع آخر، ومصحتها المباشرة في تصويب المحادثة بين واشنطن وبكين عبر شخصية خبيرة ككيف رود.

في كتابه «الحرب التي يمكن تفاديها» يتوسع الكاتب والسياسي الأسترالي في عرض المخاطر الكارثية للصراع بين الولايات المتحدة والصين، ويسهب في شرح مرتكزات السياسة الخارجية الصينية وتطورها والأهداف الاستراتيجية لهذا العملاق في عهد جينينغ، لا سيما جهود العنيدة والمخاطرة لإعادة تشكيل النظام الدولي وتحدي هيمنة الولايات المتحدة على قواعدها الرهانة.

ولفهم نظرة الرئيس الصيني بعرض رود إطاراً من عشر دوائر تطوق بعضها بعضاً وتجمعها نقطة ارتكاز واحدة هي مصلحة الصين كما يعرفها جينينغ. تركز الدائرتان الأولى على القضايا المحلية، وأبرزها مركزية جينينغ شخصياً بوصفه ضامناً لمستقبل الدور الصيني وهيمنته التامة على الحزب الشيوعي في هيمنة الحزب بقيادته على الدولة والمجتمع، بالإضافة إلى التمسك الحاسم بوحدة الصين بكامل أجزائها بما في ذلك

الأسبوع الماضي. باختصار: تُكتمل المحطة الدولية 16 دورة حول الأرض خلال اليوم الواحد. وعندما تغرب الشمس في لندن تغلق نوافذ المحطة السيأ لإعطاء الرواد شعوراً بالليل ليناموا. ثم يستيقظون في الساعة السابعة صباحاً ليعملوا 10 ساعات يومياً. لم تؤثر كثيراً الحرب الروسية على أوكرانيا في برنامج المحطة الدولية، ولا يرغب أساساً الرواد في أي نقاشات سياسية؛ لأن مهمتهم علمية ومصيرهم واحد، وههدفهم استقرار الفضاء بلغاتهم المختلفة.

وتعتبر مواصفات المحطة أعلى بناء تم تشييده من قبل البشر، وفي أعلى نقطة على الإطلاق، وبلغت التكاليف 150 مليار دولار، وهي تستخدم تلك الموجات المنخفضة التردد وتبلغ سرعة المحطة حد أنها تستطيع الذهاب إلى القمر والعودة منه في أقل من 24 ساعة، مع أن مساحتها تعادل ملعب كرة قدم.

قد يتساءل أحد عن كيفية تناول الرواد طعامهم. يتم تحضير الطعام في وكالة «ناسا» وهو طعام مغذٍ ومنشط وصحي، وصالح لتناول لعدة سنوات، وبين الأطعمة المكسرات والحلويات والسكريات، وكذلك مياه الشرب والعصائر.

ومع أن هذه المحطات قدمت خدمات استفادت منها المركبات الفضائية، فإن بعضها تمت إعادته إلى الأرض وتفكيكه. وكان الاتحاد السوفياتي يدير برنامجين فضائيين معاً في روسيا وأميركا وكندا واليابان وبعض الدول الأوروبية، وتوقع الفينيون الروس أن عمر المحطة لن يتجاوز 15 عاماً، وأن موسكو قد تغادر المحطة الدولية في عام 2025.



داود الفرخان

الفضاء والمستقبل العربي

الفضاء والمستقبل العربي... كأمير محمد بن سلمان استقبال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز رواد الفضاء السعوديين: ريانة برناوي، وعلي القرني، ومريم فردوس، وعلي الغامدي، الذين يستعدون للوصول إلى المحطة الفضائية الدولية، في الرحلة المقرر انطلاقها في شهر مايو (أيار) المقبل. وكان أول رائد فضاء عربي هو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وهو عقيد في القوات الجوية الملكية السعودية وطيّار مقاتل، وقد أمضى في الفضاء أسبوعاً واحداً وساعة واحدة في عام 1985. أما أول رائد فضاء سوري فهو محمد فارس الذي شارك في رحلة فضائية في مكوك سوفيياتي في عام 1987.

لم يخدم الحظ أبداً القاسم عباس بن فرانسيس المولود في الأندلس في زمن الدولة الأموية، واشتهر بمحاولته الطيران، إضافة إلى كونه شاعراً وموسيقياً وعالمًا فيلسوفاً في الرياضيات والفلك والكيمياء، وهو مخترع أول قلم حبر في التاريخ. ولد في عام 810، وتوفي في عام 887، وهو مسلم من أهل السنة.

وصف المؤرخون بيت عباس بن فرانسيس بأنه نموذج يحاكي السماء الزرقاء، يرى فيه الزائر النجوم والسحاب والصواعق البرق. أما أشهر أعماله فهو استخدامه جناحين في محاولة للطيران بالقرب من قصر الرصافة في بغداد التي زارها. وتكريماً له تم تسمية قوهة قمرية باسمه، وقد تم وضع تمثال له أمام شارع يؤدي إلى مطار بغداد الدولي، وله مطار آخر باسمه شمالي بغداد، وأقيم جسر عباس بن فرانسيس في قرطبة بإسبانيا. وكان قد عاصر الأمراء: الحكم بن هشام وابنه عبد الرحمن وخفيده محمد، وكانوا يطلقون عليه لقب «حكيم الأندلس».

بادرت السعودية إلى إنشاء المجلس الأعلى للفضاء برئاسة ولي العهد، وتم تغيير اسم «هيئة

الاتصالات» لتشمل الفضاء والتقنية، لتكون منافسة على صناعة سوق الفضاء، وتحفيز البحث والابتكار. وتخطط المملكة لتوفير بنية تحتية؛ ليس لاستكشاف الفضاء فقط، وإنما تشمل صناعات الفضاء العالمية المتخصصة. وقد نوه ولي العهد بدور قطاع الفضاء ومساهماته في تعزيز تنافسية المملكة دولياً، واستكشاف الفضاء لخدمة العلم والإنسانية». ووصف ولي العهد رواد الفضاء ورائداته بانهم «سفراء وممثلون للوطن في محطة الفضاء الدولية».

وهذه المحطة مشروع تعاوني قابل للسكن في مدار أرضي منخفض، وهي متعددة الجنسيات، وتضم خمس وكالات فضائية، هي: الولايات المتحدة وروسيا واليابان وأوروبا والأميركية. ومضى على وجود هذه المحطة المأهولة بالبشر أكثر من 21 عاماً.

وفي برنامجها إذا توفرت السببية المالية زيارة القمر أو المريخ. وحتى عام 2021 زار المحطة 244 رائد فضاء وسائحاً فضائياً من 19 دولة مختلفة، منهم 153 أميركياً و50 روسياً و9 يابانيين، وآخرون كنديون وبرايزيلي واحد وإماراتي واحد. وفي القائمة الرواد الأربعة الذين استقبلهم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في

هل من منافس ديمقراطي لبايدن؟

ممكنة، ونسبة 30 في المائة كنسبة غير معقولة.

إن حد الـ30 في المائة، الذي تجاوزه كل من مكارثي وبوكاتان خلال الانتخابات التمهيدية في ولاية نيو هامبشاير، هو الذي سوف يثير مشكلات فعلية لبايدن في حال تجاوزه. أشك في أن يكون هناك ما يكفي من مشاعر السخط والتذمر المستندة إلى العمر واللياقة البدنية فقط لتحقيق ذلك الأمر، لكن هل هناك من هو أقرب إلى التوجه السائد من روبرت كينيدي جونيور، ويرغب في إشارة تلك المشكلات، وتعريض شخصه وصورة لخطر تحتمل الالتمسة والمسؤولية عن وصول ترمب، أو رون دي سانتيس إلى الرئاسة؟

في الحالة المثالية، سوف تنتهي سطور مقال مثل هذا بذكر اسم ذلك الشخص في إشراقة تنبؤية، لكن نظراً لعدم وجود مرشح حاضر لدي، ربما يستطيع بايدن التنفّس بسهولة، مع تفوق حقيقة غياب أي بديل مقنع وجدير بالثقة على كل العراقيل والمعوقات المتعلقة بالتقدم في العمر.

* خدمة «نيويورك تايمز»

يقف فيه خارج التيار الليبرالي السائد الحالي، يخبر اسمه نوعاً مميزاً من الحنين إلى الديمقراطية القديمة، يقول عليه، ويؤكد توجهه المناهض للشركات التجارية الكبرى مياً واتجاهاً، كان من المعتاد أن يكون قوياً إلى جبهة اليسار، قبل امتصاص الترمبية لكثير من طاقة رهاب الاضطهاد والتوجه الداعم لنظرية المؤامرة.

يجعل ذلك من الممكن تصوره، وهو يكتشف دائرة حقيقية من الديمقراطيين غير الراضين تماماً عن الاستمرار في الوجود ضمن الائتلاف الذي يحدد قيمة الخبرة الرسمية، ويمزج آراء الشمولية عن الطب يشكوك تجاه الرواية السائدة عن اغتيال كينيدي على سبيل المثال، في الوقت نفسه، تجعل سمعة روبرت كينيدي كمؤيد للتوجه الداعم لنظرية المؤامرة منه أداة غير فاعلة كثيراً بالنسبة إلى الديمقراطيين الذين قد يرغبون في التصويت ضد بايدن دون الإدلاء بتصريح مناهض للقاحات، لذا ينبغي أن يكون من السهل نسبياً على الحزب فرض ما يشبه الحجر الصحي على ترشحه للمنصب، مثل تحديد نسبة 10 في المائة كنسبة

34 في المائة فقط، هناك فرصة أمام شخص، ليس لديه الكثير ليخسره لمحاولة خوض اللعبة نفسها، التي خاضها يوجين مكارثي عام 1968، أو بات بوكاتان عام 1992، أو بيرني ساندرز عام 2016. وهي تقديم أنفسهم كمرشحين ممثلين للاحتجاج، والتعبير عن مظالم وشكاوى مخيفة أو اكتشاف ماهية تلك المظالم من خلال حملاتهم الانتخابية.

الشخصية القوية الوحيدة المتقدمة للاضطلاع بهذا الدور حالياً هي روبرت كينيدي جونيور، الناشط البارز المناهض للقاحات الذي شُن حملته الانتخابية في



روس داووث*

بولاية نيو هامبشاير؛ حيث جاء بعد بونجيج خلال استطاع رأي تم

الشخصية القوية الوحيدة المتقدمة للاضطلاع بهذا الدور حالياً هي روبرت كينيدي جونيور الناشط البارز المناهض للقاحات الذي دشّن حملته الانتخابية في بوسطن مطلع الأسبوع الحالي

الذين يفضلون عدم ترشح الرئيس لفترة رئاسية أخرى، وفي ظل صراع بايدن في الاستطلاعات الخاصة

لا يلغي أي من هذا صعوبة تصور حملته الانتخابية لـ4 سنوات أخرى، لكن الأكثر صعوبة هو رؤية إمكانية تنظيم قوة جادة وجديرة بالاحترام داخل الحزب الديمقراطي الديمقراطي، قادرة على منع حدوث ذلك. مع ذلك، وكما علمتُنا حقيقة ترمب، ليست القوى الجادة والجديرة بالاحترام هي القوى الوحيدة في السياسة الأميركية، فسوس السمعة قدرة وقوة أيضاً. لا توجد فرصة واضحة في الوقت الحالي أمام منافس قوي مثل نيسوسوم ليحل محل بايدن كمرشح ديمقراطي، لكن مع تراجع أرقام الرئيس بشكل مستمر، ووجود أكثرية واضحة من الديمقراطيين

تصودوا لمنافسته عام 2020، وهما بيت بونجيج وكامالا هاريس، داخل إدارته، وإن لم تلعب أسماؤهما بها كثيراً، على الجانب الآخر، يستعد الجيل الصاعد من حكام الولايات الديمقراطيين، وهم غافن نيسوسوم وجاريد بوليس وغريتشين ويتمر وجوش شابيرو، لدخول الساحة السياسية خلال فترة ما بعد بايدن، فهم لن يتصردوا المشهد إلا إذا تنحى بايدن عنه.

كذلك تفادى بايدن أنواع المراهنات والهزائم، التي ربما تجعل دائرة كبيرة مستعدة للتمرّد، والفورة؛ حيث تقلّصت خطة «بيلد باك بيتن» لتصبح قانون الحد من التضخم، لكن في النهاية تم إقرارها، وكان تدخّلنا في أوكرانيا مريضاً للصقور الليبراليين، حربياً في الوقت ذاته على عدم الانسحاق وراء صراع مباشر مع روسيا، ربما يؤدي إلى جعل الحرب المضادة مثيرة وموضوعه نحو اتجاه اليسار بدرجة كافية، تحميه من معارضة موحدة على أي من الجانبين، كذلك لقد تم دمج المنافسين الأصغر سناً، ممن

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة الوسائط الإعلامية السعودية Arab Media Company الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الأردن شركة الوسائط الإعلامية والتوزيع فيسبوك: 3918503 واتساب: 3918354 انترنت: 62116 فاكس: 62116</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الوسائط الإعلامية والتوزيع شركة الوسائط الإعلامية والتوزيع هاتف: +965 22272734 فاكس: +965 22272736</p>		<p>الشركة العربية للويبنايل ARAB MEDIA COMPANY الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4295555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: 800-2440000</p>		<p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email: Sales@smc.me Website: www.smc.me</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +972 9984 ☎ +972 9984 +2023</p> <p>الطرابلس Tripoli ☎ +963 83778301 ☎ +2491 83789587</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966 11 2128000 ☎ +966 11 4401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966 2 6511333 ☎ +966 2 6578159</p> <p>المنامة Manama ☎ +966 4 8340271 ☎ +966 4 8396618</p> <p>دمشق Damascus ☎ +966 13 8353838 ☎ +966 13 8354918</p>		<p>التنترقا الوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chawick Business Park 566 Chawick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

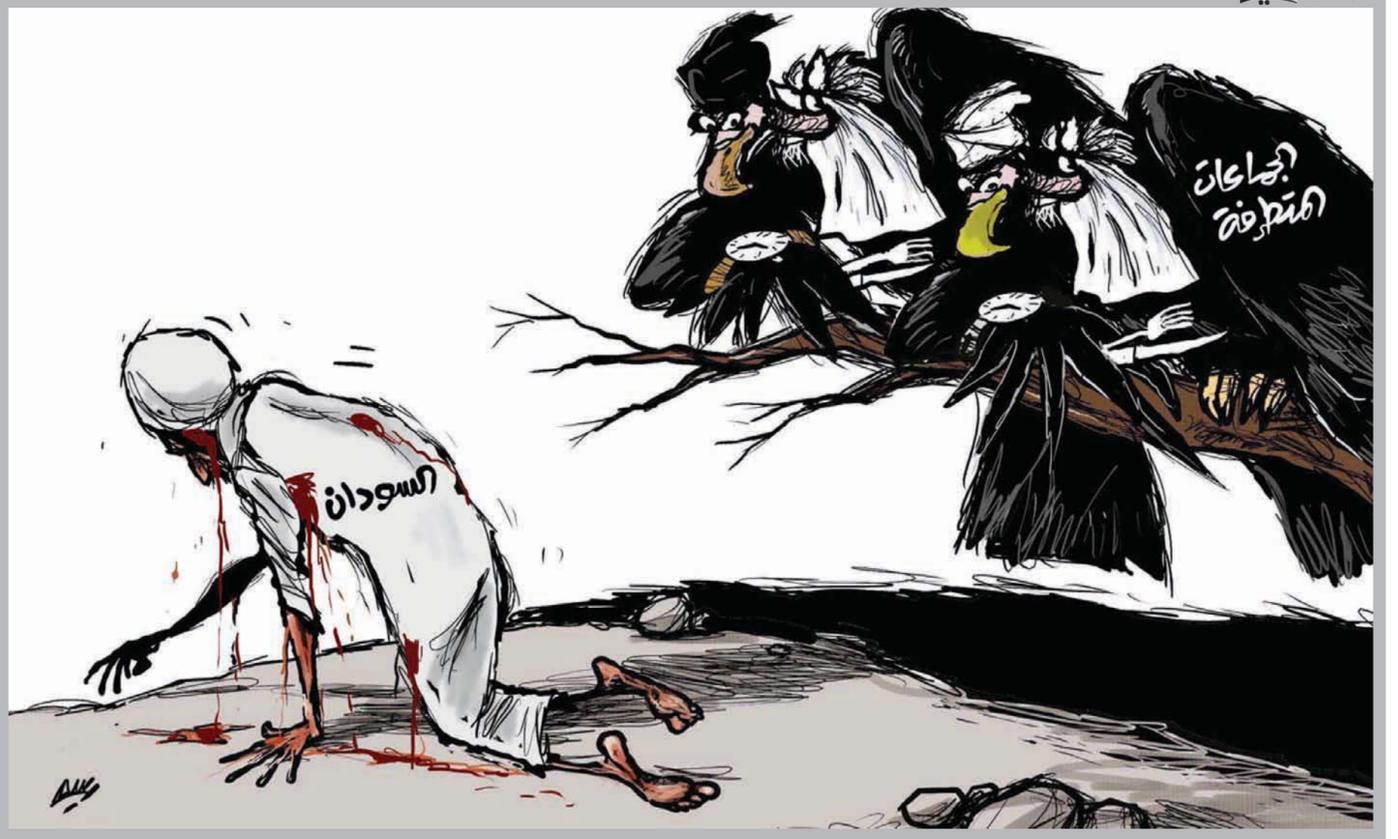
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



محمد علي السقايف



تبعات تصريحات ماكرون في الصين

الحلف، ولولاه لربما لم تستطع أوكرانيا الصمود أمام القوات الروسية، وبالتالي فإن الولايات المتحدة هي من تستطيع الدفاع عن أمن أوروبا. لم يكن ذلك عزيمة ماكرون ليؤكد مجدداً قوله: «إن الاستقلال الاستراتيجي يجب أن يكون معركة أوروبا، لأن عليها تأمين الدفاع عن نفسها، خصوصاً في افتراضية اشتعال جبهتين في آن واحد، إذا كانت الولايات المتحدة ترى نفسها ملزمة بالدفاع عن أوروبا؛ لأن مصالح أميركا أولاً والصين في المرتبة الثانية، والبقية يمثلون أقل أهمية في الاستراتيجية الأميركية. هذا الأمر يدعو إلى التذكير بأهمية موقف الجزائر ديمغول الذي أصر على بناء ترسانته النووية برفض عرض كينيدي بتوفير الغطاء النووي لفرنسا، ولولا ذلك الموقف لكانت فرنسا الدولة الوحيدة غير النووية من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، ولما تحدثت ماكرون بهذه القوة حول ضرورة تحقيق استقلالية أوروبا عن أميركا.

والدرس الفرنسي التقليدي تجسد هو أيضاً في موقف السعودية في علاقتها مع الولايات المتحدة، المصالح الوطنية والقومية أولاً. نعم للشراكة ولا للتبعية؛

توجهها إلى الصين والمحيط الهادي». وفي زيارة دولة قام بها إلى هولندا بعد عودته من الصين، قام الرئيس ماكرون في مؤتمر صحفي بتوضيح ما جاء في تصريحاته التي أثار جدلاً قائلاً: «إن باريس ترى المحافظة (سناتيكو) على وضع تايوان كما هو، وهي تعترف على وجهها، وتسعى إلى حل سلمي، وهو الأمر الذي يتوافق مع مواقف حلفائنا، ولا يعني ذلك تبعية للولايات المتحدة». مضيقاً أن فرنسا لا يحق لأحد أن يعطيها دروساً، لا بخصوص أوكرانيا، ولا في سياستها في منطقة الساحل الأفريقي.

مفهوم «الاستقلال الاستراتيجي» الذي يعشق ماكرون ترديده واستخدامه أحياناً بعبارة «السيادة الأوروبية»، أسهم في تبيينه من قبل ماكرون موقف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الذي هدد الدول الأوروبية بإلغاء المادة الخامسة لحلف «الناتو» ووضعها في سلة المهملات، بما يعني أن أوروبا ستصبح مكتسوفة أمناً.

وبنجاح بايدن في الانتخابات الرئاسية في 2020 أعاد الاعتبار لحلف «الناتو» الذي كان وفق تعبير ماكرون يعيش موتاً سريرياً. أدى الاحتياج الروسي لأوكرانيا إلى إعادة تفعيل

نهجه الاستقلالي في مناسبات عدة منها. وفي خطابه الشهير في جامعة السوربون في 26 سبتمبر (أيلول) 2017، طرح ماكرون رؤيته لعشر سنوات مقبلة حول حلمه لأوروبا موحدة وقوية بالقول: «إننا في عالم يشهد تراجع دور الولايات المتحدة في المسرح الدولي وصعود الصين، وقوى اقتصادية واعدة، ليس أمام أوروبا خيار آخر إذا أرادت إثبات وجودها، عليها أن تكون موحدة أو ستصبح هميشة». ولهذا عند فسح استراليا عقداً لشراء

أدى الاجتياح الروسي لأوكرانيا إلى إعادة تفعيل الحلف ولولاه لربما لم تستطع أوكرانيا الصمود وبالتالي فإن الولايات المتحدة هي من يستطيع الدفاع عن أمن أوروبا

عواصم فرنسية لصالح الولايات المتحدة قال الرئيس ماكرون إنه «على أوروبا التخلي عن السذاجة» و«استخلاص العبر» من الخيارات الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة التي تتركز على خصومتها مع الصين. وتابع: «الولايات المتحدة صديق تاريخي كبير وحليف، لكن لا بد لنا من الإقرار بأنه منذ أكثر من عشر سنوات، تركز جهودها بالمقام الأول على نفسها، ولها مصالح استراتيجية تعيد

دير لاین. ويحاجب ذلك، أجرى ماكرون سلسلة أخرى من المشاورات مع الرئيس الأوكراني وعدد من المسؤولين الأوروبيين، حيث لا يريد الظهور كمتحدث باسم فرنسا فقط، بل أيضاً باسم الاتحاد الأوروبي. وهذا يفسر سبب اصطحابه في رحلته رئيسة المفوضية الأوروبية.

ماكرون تعرض للسخط والانعراج الشديد من قبل بعض الأوساط الأوروبية والأميركية؛ لسبب رئيسي يتعلق فيما

ذكره بخصوص تايوان وتحذيراته عن عواقب التبعية للولايات المتحدة الأميركية في صراعها مع الصين؛ لأنه يريد لأوروبا أن تكون مستقلة عن الولايات المتحدة والصين بتحقيق حلمها بـ«الاستقلال الاستراتيجي»، وذلك بقضي منها تعزيز استقلالها الاقتصادي والعسكري، وتحديد مصالحها التي لا تتطابق دائماً مع المصالح الأميركية، التي تتضارب معها في بعض الأحيان، وقد عبر ماكرون عن

أمنها من الوقوف من مصادر أخرى، تغير خطابهم نحو روسيا وبوتين، ما يدعو ذلك الدول الغربية إلى التنبه أن بعض المواقف الغربية في الوقت الحاضر مرتبطة بالطاقة، وعند تجاوزها هذه المرحلة ستتعامل معها كما تعاملت مع روسيا. ونسأل: لماذا جاءت ردود الفعل إزاء تصريحات ماكرون في الصين مختلفة عن مثلتها تجاه زيارة شولتس للصين؟ الانتقادات لزيارة شولتس لبكين جاءت بسبب توقيتها في قمة اجتياح روسيا لأوكرانيا، ولم يفكر المستشار الألماني إلا بمصلحة بلاده بالتوصل إلى توقيع صفقات تجارية مع الصين، بدلاً من محاولة الضغط على الرئيس الصيني لإقناعه بحل الأزمة الأوكرانية.

اختلاف زيارة ماكرون إلى الصين عن نظيره الألماني شولتس يعود إلى اختلاف شخصية كل منهما عن الآخر، وإثارة ماكرون موضوع استقلالية أوروبا عن الولايات المتحدة، وقد سبق اتصال هاتفي بين ماكرون والرئيس الأميركي جو بايدن الذي تشاور معه بشأن الحرب الروسية على أوكرانيا؛ لأنها على رأس جدول مباحثاته مع نظيره الصيني، زيارته إلى بكين التي تمتد ثلاثة أيام مصطحباً معه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون

أشارت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأخيرة للصين، في واسعة على جانبي الأطلسي، بخصوص تحذيراته التي أدلى بها بشأن عواقب التبعية للولايات المتحدة في صراعها مع الصين، ودعوته إلى اتخاذ موقف أوروبي على مسافة واحدة من واشنطن وبكين في قضية جزيرة تايوان.

في نهاية العام الماضي، وتحديداً في 4 نوفمبر (تشرين الثاني)، أثار زيارة شولتس، المستشار الألماني، إلى بكين ولقاؤه الزعيم الصيني شي جينبينغ ضجة وانتقادات واسعة في الداخل الألماني، وعلى مستوى دول الاتحاد الأوروبي، بخصوص توقيت زيارته للصين، لكنها لم تنسج بنفس الحدة زيارة ماكرون لبكين... ما أسباب ذلك؟ وما الاختلاف بينهما؟ وما الذي يدعو عدداً من القيادات والمسؤولين الأوروبيين للصين إلى زيارة الصين في هذه المرحلة، في حين كان توجيهه بصفة رئيسية باتجاه موسكو، ومحاولة الالتقاء بالرئيس فلاديمير بوتين في سبيل إيقاف الحرب في أوكرانيا، وفي سبيل تأمين احتياجاتهم من الطاقة الروسية؟ وما تجدر ملاحظته هنا، عند توصل عدد من الدول الأوروبية خصوصاً ألمانيا لضم

قراءة في فئجان تصادم الجنرالين

فؤاد مطر



والإغضاب سيد الموقف في الدول المشار إليها إلى جانب حالة من السخيف نفسه مع اختلاف في الحكاية يعيشها لبنان دولة ضعيفة مقابل دولة قوية وتعيشها الفلسطينيين؛ السلطة الشاكية في رام الله والسلطة المشتكو منها في غزة.

وتكيفية قراءة في فئجان الغضب السوداني التي ترسم رموزه في هذه الأيام الحافلة بالقصف والدخان والضحايا مأساة غير مسبوقة في التاريخ السوداني المخزوم، أجد نفسي استنصر من الذاكرة مرحلة صراع عاشتها وواكبت يومياتها ميدانياً وفواقع رموزها وثققت تلك المرحلة بكتاب يحمل تسمية «الحرب الشيوعي السوداني تحروى أم انتحر...» كان ذلك قبل نصف قرن، وتحروى الآن ما زال الأخ السوداني عندما تتبادل التصافح ينادي بـ«تحروى أم انتحر» بدلاً من اسمي هل يا ترى عندما تتقابل بعد الآن وقد سمي إياهما (جنرالا الخريفة) خلدأ في السودان الشعب والعيش المشترك سنادى بدل الاسم بسؤال «ما الجديد في فئجان خريفة الجنرالين... يا زول»

حمى الله السودان الذي كان في أحسن حال زمن الصراع الحزبي الراقي بين طائفة «الانصار» بـ«مهديتها» الصاق بعد الهادي والختمية الميرغنية بـ«سديتها» أحمد بعد عثمان، على الجميع الرحمة واستعبد الرشد إلى من يتوه عن الصراط المستقيم عسكرياً بده فيقع في حفرة من النار... أو بأسلوب الشاعر المحترى مخاطباً خريفيين زمانه والأزمان التالية بالقول (إذا احتريبت يوماً فسمالت دماؤها... تذكرت القربى فافضت دموعها).

ومن يعظ سودانياً كان... أم مبنياً يفعل ذلك، في انتظار الذين يعقلون فيرضى رب العالمين والشعب عليهم.

الضرائب أو العوائد وكشفها أمام الإعلام. كل شطارتهم في (الجند)، (الشركة المملوكة له ولشقيقه الذي هو نائبه عسكرياً) وهي ليست المشكلة، بل المشكلة في (المافيا) التي لا تعرف (الجند) تعرف أسرارها».

• «ستتم خطوات تتضمن سياسات صارمة لمنع التلاعب وتهريب الذهب. سيبدأ تفعيل مبدأ المحاسبة ومراجعة القوانين والتشريعات المتعلقة بإنتاج وتصدير الذهب، وكذلك مراجعة رخص شركات الامتياز الأجنبية. شركات امتياز تستخرج 300 كيلو غرام في الأسبوع، لكن لا أثر لها في إنتاج الذهب الكلي. ستعمل (لجنة الطوارئ الاقتصادية)، (التي يترأسها) على حفظه اقتصادية وبنوصة لتجارة الذهب وخلق نافذة اقتصادية موحدة».

• رجل (يقصد المواطن السوداني) عندما ذهب يتشخص. نحن مصابون بغضب ولعنة ولا نعرف ما هو مرضنا. هناك بنوك عندها احتياطي من ذهبنا، فلماذا لم نعمل احتياطي ذهب. هم يستخسرون علينا ذهبنا...»

في ضوء هذه الأقوال التي لا تحديد لأسماء المستهفون، وهل هم من جنرالات في الجيش لم يتحملوا ثنائية الجيش؟

في هذه الحال يصبح الجيش أمام حالة غير مسبوقة، لا من حيث الأصول العسكرية ولا من حيث التقاليد ولا من حيث التراثية. وفي هذه الحال أيضاً، لا يعود الصراع ذهبياً بل شعوبياً ودفعوا الثمن وكانوا لا أحد يستطيع غيرهم تحقيق ذلك الاستحواذ ما داموا جنوداً ضباطاً في الجيش... إلى أي ركب الموجة الشيخ حسن الترابي (الراحل) بصيغة تشبه تلك التي اعتمدها البعثيون في العراق وسوريا عندما زرعوا شتلة في المؤسسة العسكرية ما لبثت أن باتت شجرة أثمرت كما في سوريا واليمن والسودان لاحقاً. وفي الحالات الثلاث، بلغ السيل الجزبي الزبي، واهترت الأوطان أيما اهتران. وها هو الغضب

(حميدتي) بالصفتين المزدوجتين: نائب رئيس المجلس السيادي ورئيس «لجنة الطوارئ الاقتصادية» مع ملاحظة أن هذه اللجنة اختلقت بعد انقضاء بضعة أشهر على تسلم حميدتي بعد انتقادات بعض السياسيين لترؤسه هذا المنصب الحساس لجهة فاعليته، باعتبار أنه يعادل في تأثيره محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً التأثير الذي لرئيس المجلس السيادي، بل إن تأثير المال والاقتصاد يتساوى مع تأثير القدرات العسكرية؛ ذلك أنها مستقرة بفعل الاهتمام المالي والاقتصادي بها. لكن حميدتي ما لبث أن استعاد منصبه البالغ الحساسية عندما يتزامن مع منصبه الآخر قائداً لـ«قوات الدعم السريع».

هذه المهانة للجنرال حميدتي مستملاً المنصبتين المؤثرين نيابة رئاسة المجلس العسكري السيادي ورئاسة سلطة اقتصادية كبيرة جداً. ويجب أن نحاربها لأن البلد لن

رموز الطيف السياسي والحزبي في السودان يلتزمون الصمت والاكتفاء بالتبعية

من خلال الفضائيات للوقوف على ما يعلنه كل من «الجيشين»

يتقدم. هم عاملين فيها اشراق وتظليل لكنهم حرامية ومجرمين».

• «الناس تعمل على تدمير في البلد وأقسم (ثلاثاً) سيأتي يوم يندمون ويظهر الحق. لن نتركهم. أتروكهم يتعدون كلامهم. نحن نسعمل بتصفيات وتهديدات ونقول: لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».

• «المحتجون والمخيطون الذين يزعمون أن رئاستي للجنة الاقتصادية ليست من اختصاصنا. وأقول من هو الحريص على البلد؟ من يشتتنا أو الذي يعمل على رفع سعر صرف الجنيه ولا يريد للحكومة السقوط».

• «لم نأت لدعم أحزاب أو جهات. هدفنا حماية البلد من الانهيار».

• «طلب من رئيس الوزراء ووزير المالية مراجعة شركات تعدين الذهب لا تدفع

ومهمته على نحو ما قرأناه في رسالة الرمز أحمد يونس «استعادة عافية اقتصاد البلاد واتخاذ إجراءات حاسمة عاجلة لمعالجة اختلالات الاقتصاد». ولقد استقال الجنرال حميدتي بعد انتقادات بعض السياسيين لترؤسه هذا المنصب الحساس لجهة فاعليته، باعتبار أنه يعادل في تأثيره محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً التأثير الذي لرئيس المجلس السيادي، بل إن تأثير المال والاقتصاد يتساوى مع تأثير القدرات العسكرية؛ ذلك أنها مستقرة بفعل الاهتمام المالي والاقتصادي بها. لكن حميدتي ما لبث أن استعاد منصبه البالغ الحساسية عندما يتزامن مع منصبه الآخر قائداً لـ«قوات الدعم السريع».

هذه المهانة للجنرال حميدتي مستملاً المنصبتين المؤثرين نيابة رئاسة المجلس العسكري السيادي ورئاسة سلطة اقتصادية

رموز الطيف السياسي والحزبي في السودان يلتزمون الصمت والاكتفاء بالتبعية

من خلال الفضائيات للوقوف على ما يعلنه كل من «الجيشين»

لا يملك البرهان سلطتها، كما أنها فوق سلطة رئيس الحكومة حمدو الذي باعه الاقتصادي الأكاديمي يؤهله ليكون هو المرجح الأعلى لرئاسة «لجنة الطوارئ الاقتصادية»... هذه المهانة تعني أنه بات الرجل القوي في المرحلة غير المحسوم مصيرها، وهذا يشعل نفوس بقية أعضاء المجلس السيادي، وبالذات كبار الرتبة منهم غيظاً وحسداً مكتومين إلى حين. ما قاله الجنرال حميدتي في كلمة القاها أثناء حفل لبدء تصدير طنين من الذهب وتديرش «بورصة الذهب السودانية» يفسر في ثنائيا بعض العبارات لمحات من «خريفة الجيشين» بدءاً من الأربعاء 19 أبريل 2023 والنموصلة لبران أسلحتها الخفيفة والثقيلة. في الآتي عبارات وردت في الكلمة التي القاها الفريق أول محمد حمدان دقلو

الفريق أول عبد الفتاح البرهان سيخترقون جدار التخبط الحاصل، وتبدأ معهم تجربة جديدة. وهنا يكون رموز الطيف السياسي فؤتوا بعدم التعاون في بداية الأزمة فرصة مع المجلس السيادي عدم صمود صيغة المجلس العسكري الانتقالي ورئيسه الجنرال أحمد عوض بن عوف، واستبدال الصيغة بمجلس ماضياً ويساعد في التفسير حاضراً، ونحن كما القراءة في الفئجان نحاول العثور على تفسير لما هو حاصل في السودان على مدى أشهر بالغة القساوة على شعب يكابد بكل أنواع التحمل، بدأ يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) عند حدوث شرارة الانتفاضة على نظام الرئيس عمر البشير احتجاجات ومظاهرات في العاصمة وبساتير الولايات، وصولاً إلى يوم الأربعاء 19 أبريل (نيسان) 2023 (ما هذه المصادفة للرقم 19) الذي هو يوم احتراق الجيشين بصيغته الرسمية والإسنادية ويرأسه الجنرال البرهان والجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي). ولقد استوقفتني

كمتابع لما يحدث في السودان ماضياً وحاضراً ودائماً، وكنت أنجزت كتاباً جديداً في (صدر في يونيو/حزيران 2020) عن الذي حدث تحت عنوان «الحاكم إذا استبد والشعب إذا انتفض. شهيدية السودان الخائر... الخائر... الخائر». هناك كلام نقله عن الجنرال حميدتي الذي استقر التسليم بدوره كشريك للجنرال البرهان؛ وذلك بتسميته «نائب رئيس المجلس السيادي»، زميلنا مراسل «الشرق الأوسط» من الخرطوم أحمد يونس ونشرته الصحفية في عددها الصادر يوم الثلاثاء 28 يوليو (تموز) 2020. كان حميدتي وبصفتها التي كانت غير ظاهرة لنا كمرافقين «رئيس لجنة الطوارئ الاقتصادية»، يعاونه فيها رئيس الحكومة عبد الله حمدوك (رئيس بالنيابة لها)، وتضم في عضويتها عدداً من كبار المسؤولين والوزراء،

رغم مضي بضعة أيام على خريفة الجنرالين، يواصل الجانبان المنازلة ثم يستأنفان بعد هدنة هشة إشعال أجواء الخرطوم وبعض المدن دخالاً بصفة أنواع من القذائف يطلقونها. وما يحفزهما على مواصلة الاحتراب ليس اشتداد السواد التي تعبت وإنما لأن أهل القرابين العربي والدولي لم يحسم الأمر، وما زالوا في مواقفهم يتمنون فقط على الجيشين المتحاربين وقف الاقتتال، وهذا قرار ضمني بان المسألة ليست تمرداً أو عصياناً من جانب طيف عسكري مستحدث على طيف عسكري عريق. وحتى رغم ملامسة الاقتتال مخاطر على الجانب ورعايا عرب أمكن إجماع العشرات منهم في طوافات عسكرية أميركية والماتية بعد إجماع باخرة سعودية إلى جدة، ولقي فيها الجُلون من جنسيات عدة حفاوة ورعاية وطمانينة، فإن المواقف العربية والأفريقية والدولية لم تتجاوز التلميحات في انتظار النتيجة الحاسمة. وفي هذا يبدو اصحاب المواقف مثل الطبيب الذي لم يكتشف علة مريضه عند الفحص الأولي، وأرسله إلى المختبر والتصوير الشعاعي بأمل معرفة الداء فيصف الدواء.

وإلى المواقف الخارجية المشار إليها، نجد رموز الطيف السياسي والحزبي في السودان يلتزمون الصمت والاكتفاء بالتبعية كما سائر العرب والأجانب، من خلال الفضائيات في حال استقرار التيار الكهربائي على حال للوقوف على ما يعلنه كل من «الجيشين» عن إنجازاته أو تبنة الفضائيات من صور لجنرالي الخريفة وللمواطنين التائبين الباحثين عن ملاذ آمن، فلا يتداعى الرموز أولئك إلى مؤتمر ينعقد على وجه السرعة، ويتخذ هؤلاء موقفاً يشكّل ملامح حل للأزمة التي شاركوها أصلاً في صنعها وأدى ضعف الطروحات التي سجلوها والاستهانات بالطيف العسكري إلى ما وصلت إليه الأمور رهاناً، والأرجح أن تصل لاحقاً إلى أن مجموعة من ضباط الجيش، وبينهم بعض أعضاء المجلس العسكري اللواقين إلى جانب

الاقتصاد العالمي من السبع أخوات إلى التقنية الكبرى



حسين شبكشي

كانت حقبة السبعينات الميلادية من القرن الماضي فترة مثيرة جداً لصدرة كثيرة للغاية، وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي. كانت الهيمنة الكبرى والأكثر تأثيراً على الاقتصاد العالمي من نصيب قطاع النفط، وكان الحديث لا يتوقف عن قوة وتأثير الدول المنتجة له، وكذلك الأمر بالنسبة لأهمية شركات النفط ونمو تأثيرها وزيادة قوتها. ولوصف مسمى «السبع أخوات» لطقف أقوى شركات النفط وقتها: «اكسون» و«غلف»، و«موبييل» و«تيسكو» و«سوكال»، و«بريتش بتروليوم» و«رويال داتش شل». وهذا الوضع تم تليخه بشكل مدهش ومثير في أحد أهم الكتب الكثر مبيعاً وقتها للمؤلف البريطاني انثوني سيمبسون الذي حمل عنواناً أصبح توصيفاً ومضرباً للمثل وهو «الأخوات السبع: كبرى شركات النفط والعالم الذي شكلوه».

تطرق فيه المؤلف البريطاني وقتها إلى قوة ونفوذ تلك الشركات العملاقة وتأثيرها على القرارات السياسية والتشريعات النيابية وكيف تحولت إلى أهم قوى المصنعة المؤثرة في أروقة الدبلوماسية والسياسة.

ولخص فيها انثوني سيمبسون وجهة نظره بقوله إن شركات النفط أصبح لديها من التأثير الكبير ما هو عابر للحدود والأسواق وتحولت إلى صانع للسياسات بشكل غير مباشر وأحياناً بشكل مباشر. اليوم يعيش العالم حقبة أخرى مهمة جداً ولا تقل إشارة عن قوة وتأثير نوعية جديدة من الشركات الكبرى يطلق عليها مسمى «التقنية الكبرى» وهذه الشركات هي: غوغل، وإبل، وأمازون، ومايكروسوفت، وميتا (الملكة لفسبوك وإنستغرام وواتساب)، وأكس (شركة إيلون ماسك التي تملك تسلا وتويتر وسبيس إكس).

ويقدّر الخبراء المليون أن قيمة هذه الشركات مجتمعة تتجاوز الـ9 تريليونات دولار أميركي مع تأكيد أن قيمتها وتأثيرها غير المالي يتجاوز ذلك بكثير. فهذه الشركات هي التي شكلت الاقتصاد الرقمي الجديد الذي يعيشه العالم اليوم. «غوغل» وتمكنت وحدها من صناعة مفهوم البحث الرقمي وأصبحت الأداة المعرفية الأولى لعامة الناس مع عدم إغفال قوتها في البريد الإلكتروني والخرائط والتوجيه الإلكتروني، وشركة إبل التي أوجدت مفهوم الهاتف الذكي والترفيه الجديد وأصبحت إحدى أهم الشركات تأثيراً في العالم... «أمازون» هي الأخرى أعادت تعريف

لحن القول: دعاة الإثارة والتكفير السياسي



يوسف الديني

اهتمت بظاهرة الدعاة الجدد والمسيئين منهم، لا سيما في الحالة الكويتية منذ نشأة الظاهرة واشتداد عودها قبل عقد من الآن تقريبا، وحينها صدرت العديد من الدراسات، أبرزها «إسلام السوق» للباحث السويسري باتريك هايني، أو ظاهرة ما بعد الإسلامية بحسب أوليفيه روا، وكتبت عنها أكثر من دراسة نشرت في مراكز أبحاث معنية برصد ظواهر وتجليات الإسلام السياسي، لكن الظاهرة اليوم تتجاوز ما سميت «الوظائف الدعوية» الوسيطة والتي برزت مع مصطلحات لم تعرفها التقاليد العرفية في الحضارة الإسلامية، لا سيما في المدرسة السنوية المحافظة، من الداعية الذي عرفه الإسماعيليون والباطنية أو الرافعي والمصلح... إلخ. وتجاوزت ذلك إلى ما يمكن تسميته بزعم الشرعية عن مفهوم الدولة القطرية الحديثة والاستقرار السياسي لصالح فكرة الأهمية والشمولية الإسلامية العابرة للحدود، ومن هنا يمكن أن نفهم تغريدة السويديان الجدلية ليس في سياق الخطأ، وإنما في ظاهرة أكبر، وهي المضمهر والمسكوت عنه، الذي هو جزء من متلازمة الأصولية التي وصف الشاعر الفيلسوف الفرنسي فولتير صاحبها بـ«الأرثوذكسي/الأصولي الشخص الذي اعتقد أن روح القداسة التي تملأه فوق القانون».

من هنا تبدو الأصولية باعتبارها أيديولوجيا مغلقة، أحد أشد الأنماط الفكرية عداء لفكرة «التعددية»؛ ذلك أنه يعتبر الحقيقة التي يعبر عنها مطلقة ومتعالية على الواقع، حتى لو اقتضت الممارسة المصلحية (البراغماتية) النزول مع الخصوم على مستوى الوسائل، لا الغايات، ومن هنا تبدو الأصولية أكثر الأفكار إصراراً للتعهد في زمن الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي تتخذ شكل الثورة أو تتوسلها باتجاه القوضي، هذا التقدم ليس معبراً بشكل حقيقي عن قوة الأصولية على الأرض أو الواقع؛ إذ لا تشكل رقماً كبيراً في بعض البلدان، أن تكون قارة وكاملة في شبكاتهما الاجتماعية الضيقة «المنعزلة» في نماذج أخرى، لكن سبب



فلسطين: هل من ضوء في نهاية النفق؟!



جمال زقوت

تخيّم على المشهد الفلسطيني حالة غير مسبوقة من التيه السياسي، تنعدم فيها أي محاولة، ولو مجرد تدوير الزوايا، التي قد تفضي لبصيص أمل. هذا في وقت أن الأشهر الماضية شهدت ظهور استعدادات للتضحية، إلا أنها للأسف ظلت تدور في حلقة تبدو غير قادرة على نقض غبار هذا المشهد.

شهدت فلسطين المحتلة خلال السنوات الماضية حركات اجتماعية وشبابية متعددة، معظمها ذات طابع مطلبية، وكان أبرزها حركات المعلمين لتحسين رواتبهم في ظل الأوضاع المعيشية المتردية، ومعدلات الغلاء المتفاقمة. ولعل الأسناد الذي وصل إليه إضراب المعلمين رغم عدالة مطالبهم، حيث سبق وأقرت بها الحكومة، إلا أنها ماطلت وتلاعبت وقتلت في تنفيذها، الأمر الذي يكشف أبعاداً جديدة لطبيعة الأزمة الوطنية العامة، التي يلغها ذلك المشهد المستعصي، كما يبدو، على المعالجة والتفكير.

صحيح أن جذور الأزمة تنتمثل بتفشي المصالح الفئوية والشخصية التي تتركس عبر سنوات الانقسام، وكان ضحيتها الأولى تخيير مؤسسات الرقابة والمساءلة البرلمانية، وتسيّد أنظمة حكم فريدة وقوية آخر اهتماماتها المصالح العامة للقطاعات الشعبية العريضة، إلا أن الصحيح أيضاً أن هذه الحركات لم تتمكن من مجرد محاولة بلورة قاسم مشترك ناظم فيما بينها، ليتمكن من توسيع شعبيته ملموسة، ولكنها أيضاً ظلت وما زالت تفتقر للحاضنة السياسية.

لقد بات من الواضح أنه دون بلورة أسس جامعة لبناء حركة شعبية عريضة، تضم كافة الاتجاهات التي لها مصلحة حقيقية في التغيير الديمقراطي، وعلى أساس الإقرار بالتعددية السياسية والفكرية من دون مراوغة، أو نزعات ذاتية، فسفل كل هذه الحركات والمبادرات وحتى التضحيات خارج القدرة على أحداث هذا التغيير المنشود. توفير البيئة الكفيلة بنمو هذه المبادرات هي الأولوية العليا أمام الوطنيين الفلسطينيين، أمام التجارب، واستخلاص دروسها العبرة، باتنا بتطلبان، وفي سياق محاولات الإجابة عن سؤال شروط تجديد الحركة الوطنية، أو بلورة رؤى كفيلة ببناء حركة وطنية جديدة، إعادة البحث في السبل والأطر القادرة على تحقيق هذا الهدف. تكوّن الحركة الوطنية ومؤسسات المجتمع المختلفة عن الربط بين مهام استكمال التحرير الوطني، ومهام البناء الديمقراطي، شكل السبب الأساسي وراء إقصائها، في

أزمة الدعاة الجدد اليوم ليست الشرعية الدينية أو فشل محاولة إدماجهم داخل الجسد الديني بفصائهم وتقاليدهم، بل في خطورتهم على الشرعية السياسية والاستقرار المجال الديني وداخل الفضاء العام السياسي والمجتمعي منه بشكل خاص، ويحاولون إبداء وجهة نظر حتى في القضايا والملفات السياسية الكبرى، هم عادة شبان تلقوا تعليماً غير شرعي، وحاولوا الاستفادة من تقنيات حديثة على مستوى الإلقاء والخطابة، وحتى التسويق والتشويق، وغيرها من المهارات التي لا يمكن إنكار دورها في تضخيم قيمة ما يقدمه هؤلاء النجوم الجدد على الساحة الإعلامية، لكنها في ذات الوقت تعكس أزمة تفكير وتعدنا إلى الصراع الذي نشب في التسعينات على خلفية أحداث أزمة الخليج، حيث دار الجدل حول مجموعة من الوعاظ والدعاة المسيئين ومحاوله فهم طغيان نجوميتهم آنذاك، وتفوقها على قيمة المرجعيات الدينية في شكلها المؤسسي كالزهر وهينات العلماء، أو حتى على الفقهاء والعلماء الذين كانوا يحتفظون على تلك الظاهرة، كما هو حالها اليوم، مع كل تصريح يخرج من ربع فقيه أو داعية مسيئ؛ لكونها تمثل تبسيطاً مخطأاً للمضمون الديني كخطاب له مدارسه وتقاليد العرفية التي ظلت متوارثة منذ البدايات المبكرة لنشأة المدارس الفقهية والاتجاهات الكبرى للفكر الديني العريق بمدارسه ورجالاته. فلتات اللسان والمضمهر ونظريات التلطي والخطاب مهمة اليوم في قراءة ما يمكن وصفه بـ«لحن القول»، بمعنى البناء اللغوي والألغوي للخطاب الأصولي بثقافته ومروره وولائه، وهو أمر نحن بحاجة فيه إلى تضافر تخصصات كثيرة، وبداية لأرشيف مهم جزء من تاريخنا الوطني وتحدياته في العالم العربي والخليج بشكل خاص، فدون هذا النوع من التحليل والقراءة جعلنا كمن يعيد إنتاج التاريخ من الحكوميين بتكراره؛ لأنهم لم يقرأوه جيداً.

كما أن الحركات الشبابية التي انطلقت في أكثر من مناسبة منذ بداية الانقسام، ظلت حبيسة حالة الرفض للواقع دون أن تبدل ما يكفي من جهد يمكنها من الالتقاء فيما بينها على قاسم مشترك قادر على تحويلها إلى حركة اجتماعية مؤثرة في الفضاء العام، وتملأ في الوقت نفسه فراغ تكوّن الحركة الوطنية في أن تشكل رافعة جديّة للنضال الوطني والاجتماعي. إن المعالجة المطلوبة لهذه التجارب، واستخلاص دروسها العبرة، باتنا بتطلبان، وفي سياق محاولات الإجابة عن سؤال شروط تجديد الحركة الوطنية، أو بلورة رؤى كفيلة ببناء حركة وطنية جديدة، إعادة البحث في السبل والأطر القادرة على تحقيق هذا الهدف. تكوّن الحركة الوطنية ومؤسسات المجتمع المختلفة عن الربط بين مهام استكمال التحرير الوطني، ومهام البناء الديمقراطي، شكل السبب الأساسي وراء إقصائها، في

أنظار الجمهوريين على ديسانتس... وترهب يتزلج

ماغني هابerman*

الاجتماعية التي تغدب المرشحين عادة. والتي يبذلها ديسانتس، مثل إجراء اتصالات هاتفية وإرسال بطاقات تهنئة وحضور مناسبات. كما أن لدى ترمب القدرة على دعوة آخرين للسفر على متن طائرته الخاصة أو المشاركة في مآل لأترياء فقط. علاوة على ذلك، يتمتع ترمب بميزة كونه من المشاهير، وعلى امتداد فترة رئاسته، أعادت قاعدته مؤيديه على تجاهل تصريحاته المتضاربة.

وفي وقت قريب، سخر ترمب من ديسانتس لوصفه ب«توتن بأنه «بصورة أساسية عبارة عن محطة وقود مع مجموعة من الأسلحة النووية»، خلال مقابلة أجراها معه في مارس (آذار) بيزز مورغان. من ناحية، أطلق ترمب مقطع فيديو يدافع خلاله عن ترمب ويهاجم ديسانتس لتعبيره عن «الباطنية» نمط التفكير المفرط في التبسيط الذي أسفر عقوداً من الدبلوماسية الفاشلة، وأخيراً الحرب». ويأتي ذلك على الرغم من أن ترمب نفسه وافق مورغان خلال مقابلة معه العام الماضي، على

توضيح موقفه من الإجراءات الفيدرالية المقيدة للإجهاض، وهي قضية بدل موقفه حيالها على مر السنوات. ومع ذلك، جابه ديسانتس ردود أفعال قاسية على نطاق واسع من الناخبين الذين ربما يحتاج أصواتهم في انتخابات عامة، عندما انتقل إلى اليمين من ترمب ووقع قانوناً يحظر الإجهاض في فلوريدا بعد مرور ستة أسابيع على الحمل. في نهاية الأمر، يبدو أن ترمب، رجل الأعمال الثري والشخصية الشهيرة الذي قضى أربع سنوات بمنصب رئيس البلاد، ويترشح اليوم للمرة الثالثة للمنصب، بمثابة سلعة مجهولة مشهورة، وعلى امتداد السنوات الماضية، بدت تعلقاته

الصاعدة مجرد تأملات أكثر من كونها وجهات نظر أعمق بخصوص السياسات. في هذا الصدد، أعرب ليام دونوفان، الخبير الاستراتيجي التابع للحزب الجمهوري، عن اعتقاده بأن ترمب «لم يلترزم قط بالقواعد غير المكتوبة لسياسات الانتخابات، بل في الواقع عزز شعاره (لنجعل أميركا عظيمة مجدداً) من خلال انتهاكه هذه القواعد علانية». وأضاف: «عام 2016، أفي ترمب من القواعد العقابية التي تطبقها جميعاً كناخبين على المرشحين

عندما وصف الرئيس السابق دونالد ترمب، الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بأنه «ذكي» خلال الأيام التي أعقبت غزو الأخير لأوكرانيا، أثار التعليق ضجة لفترة وجيزة عبر وسائل الإعلام وانتهى الأمر. ليبر تعليق استفزازي آخر من شخص داب على إطلاق مثل هذه النوعية من التعليقات.

عندما وصف الرئيس السابق دونالد ترمب، الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بأنه «ذكي» خلال الأيام التي أعقبت غزو الأخير لأوكرانيا، أثار التعليق ضجة لفترة وجيزة عبر وسائل الإعلام وانتهى الأمر. ليبر تعليق استفزازي آخر من شخص داب على إطلاق مثل هذه النوعية من التعليقات.

غير التقليديين. الملاحان معظم منافسي ترمب على الانتخابات عام 2024 جنبنوا مهاجمته مباشرة أو انتقاد فترة رئاسته. كان الاستثناء الوحيد كريس كرستي، الحاكم الجمهوري السابق لنيو جيرسي، والذي من المحتمل أن يترشح في الانتخابات وانتقد سلسلة من الإخفاقات التي اقترفتها ترمب خلال فترة رئاسته. وقال داخل قاعة مدينة نيو هامبشير: «جميع هذه الإخفاقات كانت إخفاقات متعلقة بالسياسة، لكنها أكبر من ذلك. إنها وعود كاذبة».

من غير الواضح ما إذا كان هذا الخط الهجومي سيستمر، أم لا، لكن المؤكد أنه يتعارض مع الأسلوب الذي تعامل به ديسانتس حتى الآن مع السباق الانتخابي. من جهته، أعرب روب ستوتزمان، الخبير السياسي من كاليفورنيا، عن اعتقاده بأن استفزازية ديسانتس المعيبة عملت حتى الآن على محاولة التغلب على ترمب من خلال اتباع نهج أكثر «ترمبية» عنه، من دون أن يدرك أنه سيضخخ للترقيم تبعاً للمعايير التقليدية، وليس معايير الحكم على ترمب.

* خدمة «نيويورك تايمز»

النفط (برنت)	أمس: 82,38 السابق: 81,05	الذهب	أمس: 1985,80 السابق: 2002,97	البيتكوين	أمس: 27318 السابق: 27879	القمح	أمس: 196,85 السابق: 195,45	القمح الصلب	أمس: 651,15 السابق: 670,54	القمح	أمس: 116,00 السابق: 121,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

فقد 69 مليار دولار خلال الربع الأول رغم الأرباح الكبيرة

الأصول والسحوبات تفتكان بـ«كريدي سويس»

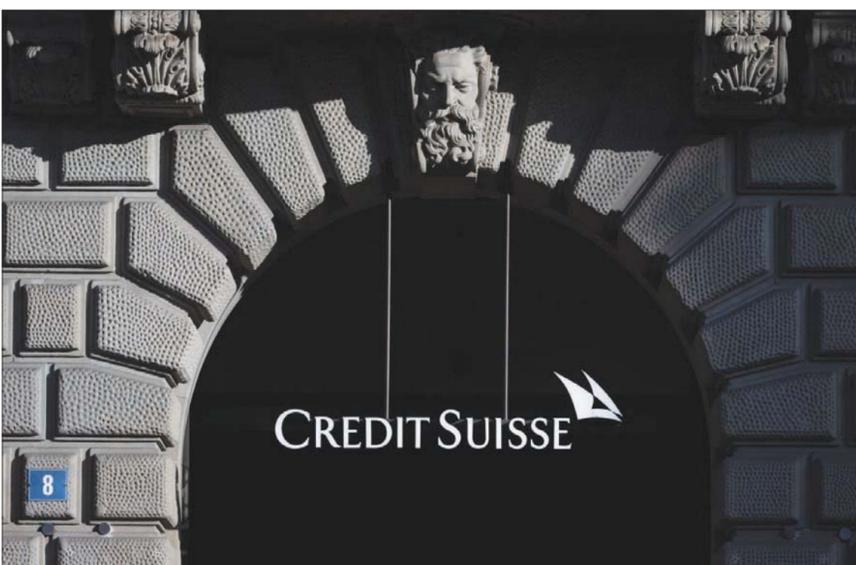
زيوريخ، «الشرق الأوسط»

رغم تسجيله أرباحا كبيرة، أعلن بنك «كريدي سويس غروب» السويسري خروج 61,2 مليار فرنك (69 مليار دولار) من حساباته خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو ما يؤكد الصعوبات التي تواجه بنك «يو بي إس غروب» السويسري بعد استحواذه على «كريدي سويس» في وقت سابق من العام.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن «كريدي سويس» سجل صافي سحبيات بلغ 47,1 مليار فرنك من وحدة إدارة الأصول الرئيسية لديه خلال الربع الأول من العام الحالي، مضيفا أن هناك 1,3 مليار فرنك متعلقة بانخفاض قيمة الأصول في هذا القطاع.

وسحب عملاء قطاعي إدارة الشروات وودائع الأفراد في «كريدي سويس» مليارات الدولارات من البنك خلال عدة أيام في مارس (آذار) الماضي، بعد سنوات كثيرة من الأزمات وفي مارس الماضي أيضا، وافق بنك «يو بي إس السويسري» على شراء منافسه المتعثر «كريدي سويس» مقابل 3 مليارات فرنك (3,24 مليار دولار).

وجاءت هذه الخطوة بعد مطالبة وزارة المالية الاتحادية السويسرية والبنك المركزي وهيئة الرقابة على سوق المال السويسرية للبنكين بسرعة إتمام الصفقة لاستعادة الثقة الضرورية في استقرار الاقتصاد والنظام المصرفي السويسريين، وفق بيان صادر عن «كريدي سويس». ووفقا لشروط الصفقة، يحصل كل مساهم في كريدي سويس على



شعار بنك «كريدي سويس» على مدخل مقره الرئيسي في مدينة زيوريخ السويسرية (أ.ف.ب)

سهم واحد في «يو بي إس» مقابل كل 22,48 سهم يمتلكها في «كريدي سويس»، بما يعادل 0,76 فرنك لكل سهم من أسهم «كريدي سويس» لتصل القيمة الإجمالية للصفقة إلى نحو 3 مليارات فرنك.

وكانت القيمة السوقية لـ«كريدي سويس» حتى ختام تعاملات الأسبوع السابق على الأزمة 8,55 مليار دولار. ومن المتوقع إتمام صفقة الاندماج بنهاية العام الحالي، حيث يتوقع بنك «يو بي إس» أن تؤدي الصفقة إلى

خض في نفقات التشغيل السنوية بأكثر من 8 مليارات دولار بحلول 2027.

وأعرب «يو بي إس» عن ثقته في استمرار كل موظفي «كريدي سويس» في وظائفهم بعد الاندماج. وكانت مصادر قد ذكرت أن السلطات السويسرية تدرس عملية تأميم كلي أو جزئي لبنك «كريدي سويس»، على اعتبار أنه فشل صفقة الاستحواذ التي كانت

ويبلغ الدخل قبل خصم الضريبة 12,76 مليار فرنك، مقارنة مع خسارة قدرها 428 مليون فرنك قبل عام.

وعكست النتيجة الأخيرة بشكل أساسي شطب 15 مليار فرنك إلى الصفر من سندات رأسمالية من الفئة المميزة «إيه تي 1» كما طلبت هيئة الرقابة على السوق المالية السويسرية «فينما» في ضوء الاندماج المزمع. وبلغت الخسارة المعدلة قبل خصم الضريبة 1,32 مليار فرنك، مقارنة مع أرباح قدرها 300 مليون فرنك قبل عام.

وقفز صافي الإيرادات بنسبة 319 في المائة إلى 18,47 مليار فرنك، مقابل 4,41 مليار فرنك في الربع الأول من العام الماضي. وبلغ صافي الإيرادات المعدلة 2,73 مليار فرنك، متراجعا بنسبة 40 في المائة من 4,58 مليار فرنك في الفترة نفسها قبل عام. وتراجع حجم الأصول التي يديرها البنك بنسبة 19 في المائة لتصل قيمتها إلى 1,25 تريليون فرنك، مقابل 1,56 تريليون

وينظر إلى المستقبل، يتوقع «كريدي سويس» أن يسجل خسارة كبيرة قبل خصم الضرائب في الربع الثاني والعام المالي الحالي. ويتوقع أن تراجع معدل نمو الأرباح ومعدل التضخم الأساسي إلى جانب معدل التضخم العام، قبل الوصول إلى النقطة التي نستطيع فيها وقف زيادة الفائدة». وأضاف أن المستثمرين يستخفون بمدى الارتفاع المتوقع في تكاليف الاقتراض في منطقة اليورو. وأشار إلى استمرار معدل التضخم المرتفع في منطقة اليورو، وهو ما يفرض ضرورة مواصلة زيادة أسعار الفائدة. ويتوقع كثير من أعضاء مجلس المركزي الأوروبي ارتفاعا آخر في سعر الفائدة في اجتماع مايو (أيار) المقبل، لكن معظمهم ينتظرون بيانات الإقراض المصرفي والتضخم قبل أن يقرروا ما إذا كان سنبطها وتيرة الرفع إلى ربع نقطة مئوية.

لندن، «الشرق الأوسط» لا يزال القلق يعترى المستثمرين من ارتفاع تكاليف الاقتراض في منطقة اليورو، وقال بيير فونش عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي إنه سيوافق على وقف زيادة الفائدة الرئيسية في منطقة اليورو في حالة واحدة فقط، وهي تباطؤ وتيرة نمو الأجور في المنطقة.

وقال فونش رئيس البنك المركزي البلجيكي في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية: «إن أفاقا إذا وصلنا سعر الفائدة إلى 4 في المائة... نحن نتخبط تراجع معدل نمو الأرباح ومعدل التضخم الأساسي إلى جانب معدل التضخم العام، قبل الوصول إلى النقطة التي نستطيع فيها وقف زيادة الفائدة». وأضاف أن المستثمرين يستخفون بمدى الارتفاع المتوقع في تكاليف الاقتراض في منطقة اليورو. وأشار إلى استمرار معدل التضخم المرتفع في منطقة اليورو، وهو ما يفرض ضرورة مواصلة زيادة أسعار الفائدة. ويتوقع كثير من أعضاء مجلس المركزي الأوروبي ارتفاعا آخر في سعر الفائدة في اجتماع مايو (أيار) المقبل، لكن معظمهم ينتظرون بيانات الإقراض المصرفي والتضخم قبل أن يقرروا ما إذا كان سنبطها وتيرة الرفع إلى ربع نقطة مئوية.

يأتي ذلك في حين تراجع التضخم في منطقة اليورو لأدنى مستوى منذ أكثر من

«المركزي» الأوروبي يربط زيادة الفائدة بتباطؤ نمو الأجور

سنة مدفوعا بانخفاض أسعار الطاقة، لكن معدل التضخم الرئيسي ارتفع لمستوى قياسي جديد ليقتضي الضغط على البنك المركزي الأوروبي؛ كي يبريد من تشديد سياسته. وارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 6,9 في المائة على أساس سنوي في مارس (آذار) مارس، مقارنة بارتفاعها بنسبة 8,5 في المائة في فبراير (شباط) وفق ما أظهر تقرير ميدني نشرته هيئة الإحصاءات الأوروبية (يوروستات).

ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 7,1 في المائة، ويعد هذا أضعف معدل تضخم منذ فبراير 2022 عندما ارتفعت الأسعار بنسبة 5,9 في المائة. ويشعر بعض أعضاء المجلس بالقلق من اضطراب القطاع المصرفي في الشهر الماضي، في أعقاب انهيار بنك «واي السيليكون» والإنقاذ القسري لبنك «كريدي سويس»، مما سيؤدي إلى تحجيف الإقراض وتقليل الحاجة إلى مزيد من زيادات الأسعار. لكن فونش قال إن المديرين التنفيذيين في البنوك البلجيكية الذين التقى بهم الأسبوع الماضي أخبروه أنه ليست لديهم خطط لخفض المعروض من الائتمان استجابة لاضطراب. قال فونش، الذي عمل في البنك المركزي البلجيكي لمدة ثماني سنوات قبل توليه المسؤولية في عام 2019، وأصبح أحد أعضاء مجلس البنك المركزي الأوروبي الأخرى تشددا، الذي غالبا ما يضغط من أجل معدلات أعلى: «ليس الأمر كما لو أنني أحب المشي لمسافات طويلة».

النفط يرتفع في مستهل بداية الأسبوع

القاهرة، صبري ناجح

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الاثنين)، التي انتمت بالتذبذب طوال النصف الأول من الجلسة، وطلغى التفاوض على المتعاملين إزاء المعروض النفطي نتيجة التخفيضات الطوعية لدول أعضاء في «أوبك بلس» بمقدار 1,6 مليون برميل يوميا، والمقرر تطبيقها من بداية مايو (أيار) المقبل حتى نهاية العام الجاري، ما يقلل المخاوف بشأن توقعات ارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ الاقتصاد العالمي وتراجع الطلب على الوقود.

وارتفع خام برنت 0,2 في المائة إلى 82,30 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:45 بتوقيت

غرينتش، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط 0,001 في المائة ليسجل 78,69 دولار للبرميل.

وانخفض الخامان القياسيان أكثر من 5 في المائة الأسبوع الماضي، وهو أول انخفاض أسبوعي لهما في 5 أسابيع، مع تراجع الطلب الضمني على البنزين عن العام الماضي، مما أثار مخاوف من حدوث ركود في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

ودعم ارتفاع النفط توقف مصنعين لإنتاج النفط في بحر الشمال عن العمل، نتيجة إضراب العاملين لمدة يومين. وقال المتحدث باسم نقابة «يوناييت» العمالية البريطانية، إنه تم إغلاق منصتي «نينيان

سنترال» و«نينيان ساوث» بسبب الإضرابات، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وتنتج هاتان المنصتان النفط من المنصتين من قبل شركة «كانادايان ناتشرال ريسورسين».

يرى المحلل أول ريكاردو إيفانجليستا في شركة ActivTrades للوساطة المالية، أن توقعات بانكماش الاقتصاد العالمي ما زالت تؤثر على أداء المتعاملين في أسواق النفط، لأنها تعكس بالسلب على الطلب العالمي على النفط.

وقال إيفانجليستا لـ«الشرق الأوسط»، إن «البنوك المركزية حول العالم لا تزال تكافح لوضع حد للتضخم عن طريق فرض المزيد من القيود على السيولة في الأسواق، وهو ما يدفع المستثمرين للاعتقاد بأن الطلب على النفط سوف يتأثر نتيجة احتمالات الركود الاقتصادي».

وأضاف: «وبالتالي، ما لم يرتفع الطلب على النفط في الفترة المقبلة، فلن تقدم التخفيضات الطوعية التي أعلنتها (أوبك بلس) في الإنتاج أي دعم لسعر البرميل؛ حيث يتوقف هذا السيناريو على ما يحدث في الصين في الفترة المقبلة»، مشيرا إلى ما قدمته بعض البيانات الاقتصادية في الصين التي أظهرت عودة نشاط أكبر مستورد للنفط في العالم إلى طبيعته، «فإذا ما استمرت الحال كما هي في النصف الثاني من العام، هنا يمكننا أن نغير نظرتنا لسعر البرميل إلى إيجابية».

في الأثناء، نقلت «رويترز» عن مصدر حكومي روسي مطلع، قوله إن إنتاج روسيا من النفط هذا العام في طريقه لتجاوز 480 مليون طن أي نحو 9,6 مليون برميل يوميا. ويتماشى الرقم مع تعهدات روسيا بخفض إنتاجها 500 ألف برميل يوميا إلى 9,5 مليون برميل يوميا اعتبارا من مارس (آذار) حتى نهاية العام. وأوقفت روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية، أو أراجأت نشر بعض بياناتها الرئيسية بشأن الإنتاج والتصدير.



منصات نفط في بحر الشمال (رويترز)

الدولار يمحو خسائره

الحذر يهيمن على الأسواق قبل اجتماعات «الفيدرالي»

لندن، «الشرق الأوسط»

هيمن الحذر على الأسواق العالمية مع افتتاح تعاملات الأسبوع قبل اجتماعات الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، فيما يترقب المستثمرون المزيد من البيانات الاقتصادية هذا الأسبوع ويتنازع بعض الشركات الأمريكية الكبرى إلى جانب مصارف بارزة وشركات استهلاكية.

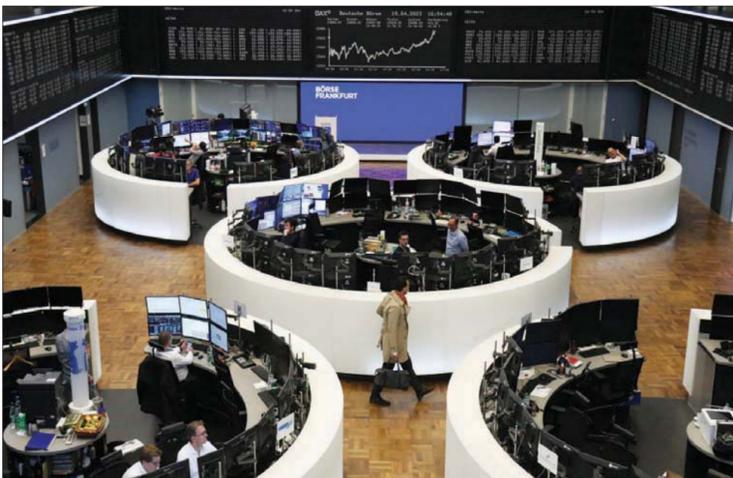
وتظهر أداة سي.إم.إي فيدوتش أن الأسواق تراهن بنسبة 88,6 في المائة على أن مجلس «الفيدرالي» سيرفع أسعار الفائدة 25 نقطة أساس في اجتماعه المقرر يومي الثلاثاء والثلاثاء من مايو (أيار) المقبل. وعلاوة على ذلك، فإن من المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في الرابع من مايو مع احتمالية رفعها نصف نقطة. ومن المتوقع أن يرفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة إلى 4,5 في المائة في 11 مايو.

كما يترقب المستثمرون عن كثب نتائج بعض الشركات الأمريكية الأعلى قيمة بما في ذلك مايكروسوفت والغابت الشركة الأم لنوغو وأمازون

والمتوقعة هذا الأسبوع. وفي أوروبا، من المتوقع أن تصدر هذا الأسبوع نتائج بنوك كبيرة مثل باركليز وسانتابندرو ودويتشه بنك وشركات استهلاكية مثل نستله وريكيت ويونيليفر.

وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش، فيما كانت أسهم شركات النفط والغاز الخاسر الأكبر بانخفاض 1,1 في المائة متأثرة بتراجع أسعار النفط بأكثر من واحد في المائة صباح يوم الاثنين وسط مخاوف بشأن ارتفاع أسعار الفائدة. وزادت أسهم الرعاية الصحية 0,4 في المائة بقيادة سهم فيليبس إن. في الذي قفز 10,8 في المائة بعدما نشرت مجموعة التكنولوجيا الصحية الهولندية نتائج الربع الأول التي جاءت أفضل من المتوقع.

وفي آسيا، محا المؤشر نيكبي الياباني بعض مكاسبه المبكرة يوم الاثنين، مع تحول تركيز المستثمرين في جلسة بعد الظهر إلى نتائج الشركات واجتماع البنك المركزي المقرر عقده في وقت لاحق هذا الأسبوع. وظلت أسهم شركة خطوط طيران أول نيبون من بين الأكثر



متعاملون في بورصة فرانكفورت (رويترز)

ارتفاعا بعد زيادة توقعات الأرباح إلى جانب ارتفاع الأسهم الأخرى المرتبطة بالسياحة وسط تفاؤل بشأن نمو أعداد الزوار. وأغلق المؤشر نيكبي على ارتفاع

ومن المقرر أن يعقد بنك اليابان اجتماعه القادم بشأن السياسة يوم الجمعة. ورغم أن التقديرات لا تشير في المتوسط إلى إمكانية حدوث تغيير، فإن المحللين والمستثمرين يتخوفون من المفاجآت.

وكان قطاع النقل الجوي الأفضل أداء من بين 33 قطاعا تمثل مختلف الصناعات في بورصة طوكيو للأوراق المالية بارتفاع 2,93 في المائة. أما قطاع الشحن فكان الخاسر الأكبر يوم الاثنين بتراجع 3,18 في المائة. واقتنفت الأسهم المرتبطة بالرفاق أثر نظراتها في الولايات المتحدة التي سجلت خسائر يوم الجمعة.

وارتفع الدولار خلال تداولات أمس، ليستقر سعره بعد الخسائر الأخيرة التي مني بها، وكان التداول مستقرا إلى حد ما مع انخفاض الجنيه الإسترليني 0,2 في المائة إلى 1,2420 مقابل الدولار وتراجع اليورو 0,1 في المائة إلى 1,09775 مقابل الدولار. ولم تستطع أي من العملات الحفاظ على أعلى مستوياتها التي سجلتها في عدة أشهر في منتصف أبريل (نيسان) الجاري، فوق 1,25 مقابل الدولار و1,10 مقابل الدولار.

وارتفع الدولار 0,1 في المائة إلى

134,2 مقابل الين الياباني مع صعود مؤشر العملة الأمريكية 0,12 في المائة إلى 101,8 نقطة. وسجل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الرئيسية الأخرى، أدنى مستوى له في عام عند 100,78 نقطة في 14 أبريل (نيسان) حيث توقعت الأسواق أن يخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة في وقت لاحق من هذا العام بينما راهنت على رفع أسعار الفائدة في أوروبا لمرات قليلة أخرى.

وأظهرت البيانات الصادرة يوم الجمعة تسارع وتيرة النشاط التجاري في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو في أبريل مما قلل المخاوف من ركود وشيك في الاقتصادات الرئيسية. وسيعقد بنك اليابان اجتماع السياسة النقدية يوم الجمعة ليكون أول اجتماع من هذا القبيل يتراسه المحافظ الجديد كازو أويدا. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يحافظ أويدا في الاجتماع على سياسة بنك اليابان الحالية الخاصة بالتيسير النقدي بعد أن طمان الأسواق في بداية الشهر الجاري بأن أي تغيير في السياسة لن يحدث بسرعة.

يغذي 1,8 مليون منزل بالطاقة

بريطانيا تعلن عن أكبر خط كهرباء متعدد الاستخدامات في العالم

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة البريطانية أن خط كهرباء جديدا بين بريطانيا وهولندا سيوفر ما يكفي من الكهرباء «لعدد من المنازل أكثر من منازل مانشستر وبرمنغهام معا». وقالت بريطانيا إن خط كهرباء «يونيليك» سيكون «أكبر خط كهرباء متعدد الاستخدامات في العالم»، وأنه سيغزز إمدادات الطاقة في المملكة المتحدة «بما يكفي لتزويد 1,8 مليون منزل بالطاقة»، حسب وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

وسوف يربط خط «يونيليك» بريطانيا وهولندا بعضهما ببعض ويجزرع الرياح البحرية في بحر الشمال، لتوفير طاقة «نظيفة وبأسعار معقولة» بحلول الوقت الذي من المقرر أن يكون «جاهزا» للتشغيل بحلول أوائل الثلاثينات من القرن الحالي.

وأشاد وزير الطاقة البريطاني غرانت شابيس بـ«الاتفاق التاريخي» يوم الاثنين، وقال إنه دفعة لأمّن الطاقة في المملكة المتحدة، وسيكون خط الكهرباء العابر للحدود هو الثاني فقط من نوعه في العالم؛ حيث كان قد تم بناء أول خط من قبل ألمانيا والدنمارك.

يأتي هذا الإعلان في الوقت الذي يقود فيه شابيس وفداً من رجال الأعمال البريطانيين للمشاركة في قمة بحر الشمال في بلجيكا، على أمل متابعة مشروعات جديدة للطاقة المتجددة والربط البيئي. وتشهد القمة اجتماع 9 دول، هي: بريطانيا،

وبلجيكا، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وإيرلندا، ولوكسمبورغ، والنرويج، وهولندا، في مدينة أوستند لمناقشة طموحات بناء مزارع الرياح البحرية المستقبلية.

وقال شابيس: «اتفاق اليوم التاريخي مع هولندا يربط بلدينا معا من خلال هذا الإنجاز المثير، وهو الأكبر من نوعه في العالم، وسيوفر ما يكفي من الكهرباء لعدد من المنازل أكثر من منازل مانشستر وبرمنغهام معا».

وقال وزير المناخ والطاقة الهولندي روب جيتين: «مع تحول بحر الشمال إلى أكبر مورد للكهرباء الخضراء لهولندا وأجزاء كبيرة من أوروبا، نحن مستعدون لتوسيع الربط بين البلدين... وهذا الربط الجديد يعزز أمن الطاقة في أوروبا».

وكان من المتوقع أيضاً أن يوقع شابيس مذكرة تفاهم بين المملكة المتحدة والدنمارك مساء الاثنين، في خطوة تهدف إلى ضمان مزيد من التعاون بشأن الانتقال من الوقود الأحفوري إلى



ناشطون بريطانيون يتظاهرون احتجاجاً على تغير المناخ وسط العاصمة لندن (رويترز)

تتمكن من التعليق على الفور. وجدير بالذكر أن آلاف المتظاهرين توجهوا إلى البرلمان البريطاني منذ السبت، في إطار حملة تستمر 4 أيام تهدف إلى «تسليط الضوء على إخفاقات الحكومة المتعلقة بالبيئة».

وأطلقت مجموعة «Extinction Rebellion» البيئية (XR) الحدث الجمعة، ووعدت باضطرابات، والابتعاد عن قطع الطرقات التي باتت تعرف بها.

وتقول المجموعة إن الآلاف احتجوا أمام الدوائر الحكومية في لندن الجمعة «لتسليط الضوء على الإخفاقات البيئية والاجتماعية فيها جميعاً»، وركزت تظاهرة السبت على البيئية والتنوع البيئي، وانطلقت من وستمنستر أبي بمشاركة عدد كبير من الأطفال الذين ارتدوا ملابس ووضعوا أقنعة ترمز لحيوانات.

وقالت جيني أوهارا جايكواي، البالغة من العمر 47 عاماً التي جاءت من ويلز في رحلة استغرقت 6 ساعات مع ولديها: «إنها حالة طوارئ، يحتاج الجميع إلى

التعاون حتى تتمكن الأجيال الصاعدة من الاستمتاع بكونها الجميل»، وأضافت في تصريح لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «يجب أن أشارك أكثر في حركات الاحتجاج؛ لكن حياتي تتمحور على العمل والأسرة. عدم التحرك لم يعد خياراً بسبب خطورة الوضع»، وتسببت المجموعة بالسنوات الأخيرة في اضطرابات كبيرة طالت الطرقات والمطارات وشبكات النقل العام، في إطار تظاهرات احتجاج على تغير المناخ.

«يونات» العمالية البريطانية، إن منصتين لإنتاج النفط في بحر الشمال توقفتا عن العمل مع بدء إضراب العاملين عن العمل لمدة يومين. وقال المتحدث باسم النقابة العمالية عبر البريد الإلكتروني، إنه تم إغلاق منصتي «نينيان سنترال» و«نينيان ساوث» بسبب الإضراب، حسب «بلومبرغ».

وتنتج هاتان المنصتان النفط من خام برنت، ويتم تشغيل المنصتين من قبل شركة «كانادابان» ناشرال ريسورسيز، والتي لم

يشكل تهديداً للأمن الغذائي في البلاد

الجفاف يضرب 60% من حبوب تونس



أغنام ترعى في أحد حقول القمح شمال تونس وسط موجة من الجفاف تهدد الأمن الغذائي العام الحالي (أ.ف.ب)

تونس، المتجني السعيداني

توقعت الهياكل الفلاحية التونسية صابة (حصيلة) حبوب لا تزيد عن 2,5 مليون قنطار على أقصى تقدير، مقابل 7,4 مليون قنطار من الحبوب خلال الموسم الفلاحي الماضي، وهي من أضعف النتائج طوال العشر سنوات الماضية؛ إذ إن معدل الإنتاج طوال مواسم طويلة مقدّر بما بين 12 و16 مليون قنطار من الحبوب في الموسم الواحد.

وأكدت المصادر أن الأضرار ستكون كبيرة، وأن نسبة 60 في المائة من المساحات الفلاحية المخصصة لزراعة الحبوب بأنواعها قد تضررت بنسب متفاوتة، وأن الفلاحين التونسيين في حاجة ماسة لوقوف السلطات إلى جانبهم، لمجابهة موجة الجفاف التي تضرب البلاد منذ سنوات.

وقال عدد من المتابعين لتنتائج الموسم الفلاحي الحالي، إن حصيلة حبوب هذا الموسم ستكون في الكاد لتأمين بذور الموسم الفلاحي 2023-2024، وأشاروا إلى أن تونس تحتاج مليوني قنطار من البذور للموسم المقبل، ويذكر أن نحو 95 في المائة

من الزراعات الكبرى في تونس تعتمد على تساقطات الأمطار، وتعمل عدة هيئات حكومية وخاصة على البحث والتفكير في حلول جذرية لهذا الإشكال الذي من شأنه تهديد الأمن الغذائي في ظل تواصل انخفاض إنتاج الحبوب من موسم إلى آخر.

وقال عدد من المتابعين لتنتائج الموسم الفلاحي الحالي، إن حصيلة حبوب هذا الموسم ستكون في الكاد لتأمين بذور الموسم الفلاحي 2023-2024، وأشاروا إلى أن تونس تحتاج مليوني قنطار من البذور للموسم المقبل، ويذكر أن نحو 95 في المائة

من الزراعات الكبرى في تونس تعتمد على تساقطات الأمطار، وتعمل عدة هيئات حكومية وخاصة على البحث والتفكير في حلول جذرية لهذا الإشكال الذي من شأنه تهديد الأمن الغذائي في ظل تواصل انخفاض إنتاج الحبوب من موسم إلى آخر.

وقال عدد من المتابعين لتنتائج الموسم الفلاحي الحالي، إن حصيلة حبوب هذا الموسم ستكون في الكاد لتأمين بذور الموسم الفلاحي 2023-2024، وأشاروا إلى أن تونس تحتاج مليوني قنطار من البذور للموسم المقبل، ويذكر أن نحو 95 في المائة

الحبوب بما لا يقل عن 32 مليون قنطار، وغالباً ما تتوصل لتأمين نحو نصفها من الإنتاج المحلي، أما خلال هذا الموسم فإن الحاجة للتوريد ستكون «قياسية»، وهو ما سيكلف خزانة الدولة مزيداً من المصاريف بالعملة الصعبة، في ظل تدهور الموارد المالية الذاتية.

وعلى صعيد متصل، أعلنت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بتونس يوم الجمعة الماضي، وصول باخرة محملة بأكثر من 25 ألف طن من القمح الأمريكي الصلب، لمساعدة الشعب التونسي على مواجهة نقص الإمدادات الناتج عن الغزو الروسي على أوكرانيا. وأشارت إلى توفير الولايات المتحدة والبنك الدولي بالشراكة مع الديوان التونسي للحبوب (حكومي) هذا المكون الأساسي للخبز والكسكسي والعجين وغيرها من الأطعمة التي تعتمد على الحبوب.

وقال السفير الأمريكي جوي هود: «تهدف مساهمة اليوم إلى ضمان توفير القمح الأمريكي للأسر التونسية بأكملها». وأضاف: «نحن سعداء بما نقوم به مع عديد من الخبازين، خصوصاً تلك الأسر التي هي في أمس الحاجة إليه».

ومن ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

من ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

من ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

من ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

من ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

من ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

من ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

وليد خدوري

لفظ أميركي حول فرض السيارة الكهربائية «إجبارياً»

أعلنت «إدارة حماية البيئة» الأميركية في منتصف شهر أبريل (نيسان) الحالي عن مشروع قانون لتقليص الانبعاثات الكربونية بمنع بيع سيارات محرك الاحتراق الداخلي (التي تستعمل البنزين والديزل) المصنوعة خلال الفترة ما بين 2027 و2032. وللتأكيد على أهمية المشروع لإدارة باين، أعلن البيت الأبيض بدوره عن مشروع القانون الذي يهدف إلى «حماية الصحة العامة» بتقليص الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون نحو 10 مليارات طن بحلول عام 2055، وإجبار المستهلك الأميركي على شراء السيارة الكهربائية، ومن ثم توفير شراء الوقود لكي يوفر نحو 12 ألف دولار خلال عمر السيارة.

وكما هو متوقع، انتقد الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي مشروع القرار، متهمين الإدارة الديمقراطية بأنها تحاول أن تفرض قسراً على المستهلك الأميركي شراء سيارة من نوعية محددة، مما يعني أن الإدارة تخرق «إعلان حقوق الإنسان والمواطن الأميركي». فهذه السابقة، حسب بعض النواب الجمهوريين، ستضع المواطن أمام خيارين، إما شراء سيارة كهربائية أو أن يكون بإمكانه شراء سيارة بنزاعاً. كما احتج نواب جمهوريون آخرون بأن مشروع القانون هو بمثابة خلق سابقة «تسمح للحكومة بأن تفرض على المواطن السلعة التي تختارها وتمنعه من شراء غيرها، بحيث إنها تستطيع مستقبلاً، مثلاً، إجبار المواطن على شراء أنواع من الأطعمة ومنع غيرها».

من ثم، حسب النواب الجمهوريين، يشكل مشروع القانون هذا الذي لا يزال يحتاج إلى موافقة السلطة التشريعية، وحيث هناك أغلبية للحزب الجمهوري في مجلس النواب، «التفافاً على القوانين الفيدرالية بالضغف على السكان لشراء السيارة الكهربائية إجبارياً».

وانتقد النائب الجمهوري دان نيوهاوس التوجه، مبصراً: «لقد حان الوقت لكي تتوقف الحكومة عن التدخل المتزايد في حياتنا، وحماية استقلالنا الطاقوي». وأضاف النائب الجمهوري من تكساس تشيب روي، أن «سياسة إدارة باين إلى إمكانية لحماية البيئة تحاول طي إمكانية الاحتراق الداخلي إلى عالم النسيان، ويكفي هذه التخيلات الطاقوية». وأضاف أنه سيصعب من الضروري على مجلس النواب الجمهوري استعمال الموازنة لإنهاء سلاح البيروقراطية الفيدرالية هذا، ابتداءً بمراجعة موازنة «إدارة حماية البيئة».

من الجدير بالذكر، كان الرئيس باين قد وقّع قراراً إدارياً في شهر أغسطس (آب) 2021 يطلب فيه من «إدارة حماية البيئة» اقتراح مشروع قانون لترشيد استهلاك الوقود وتقليص معدلات الانبعاثات لأجل «معالجة أزمة المناخ». وبالفعل أوصت «إدارة حماية البيئة» باتخاذ سياسة جديدة تقضي بتغيير قرارات سابقة كان قد تم تشريعها في عهد إدارة الرئيس ترمب. ونصت القرارات عندئذ على تحديد انبعاثات الاحتباس الحراري الصادرة عن سيارات الاحتراق الداخلي، التي يتم إنتاجها خلال الفترة ما بين عامي 2023 و2026. ووصفت الإدارة هذه القوانين في حينه بأنها «الأكثر طموحاً».

يكنم التحدي الأهم لضعف مبيعات السيارة الكهربائية في الوقت الحاضر، في سعرها العالي مقارنة بسعر سيارة محرك الاحتراق الداخلي. إذ يزيد في بعض الحالات سعر السيارة الكهربائية عن مئتيها لسيارة الاحتراق الداخلي نحو 10 آلاف دولار.

وإلى جانب الفرق في الأسعار، أشار استفتاء لوكالة «أوسبيند برس» مؤخراً إلى أن المستهلك الأميركي يتردد في شراء السيارة الكهربائية لسببين: أولاً، ارتفاع السعر بالنسبة لسيارة الاحتراق الداخلي. وثانياً، العدد الضئيل لمحطات الشحن للسيارة الكهربائية وابتعاد المسافات فيما بينها. وبحسب «أوسبيند برس»، فإن نحو 60 في المائة من الذين تم استفتاءهم قرروا تأجيل شراء السيارة الكهربائية لارتفاع سعرها، ونحو 50 في المائة أجازوا قرارهم بشراء السيارة الكهربائية لعدم توفر محطات شحن كهربائية كافية أو لعدم قرب الواحدة من الأخرى. وأجاب 19 في المائة بأنه من المحتمل جداً عدم شرائهم سيارة كهربائية في المستقبل المنظور.

ويوضح أن أسباب التردد في شراء السيارة الكهربائية يعود إلى الوقت اللازم لشحنها بالكهرباء، الذي يزيد 5-10 مرات عن وقت تزويد الوقود لسيارة الاحتراق الذاتي. كما يتخوف البعض الذين يقطنون في مناطق بعيدة عن محطات من نفاذ الطاقة المتوفرة في سياراتهم، حتى لو كانت مشحونة بنحو 20 في المائة من طاقتها، وذلك خضبة نفاذ الطاقة في الطرق السريعة الطويلة، وعدم تمكنهم من الوصول إلى محطة قريبة للشحن، أو الحصول على المساعدة الممكنة خارج طرق المدن.

من جهتها، تتوقع «إدارة حماية البيئة» الأميركية أن نحو 54 في المائة من السيارات الجديدة في الولايات المتحدة ستكون كهربائية بحلول 2030. وستمثل نحو 67 في المائة بحلول 2032.

مصر تفرج عن بضائع مستوردة بـ23 مليار دولار منذ يناير

تم لا يكونون مضطرين لإضافة هذه الغرامات الجمركية إلى تكاليف السلع»، وقال في هذا الصدد: «تم السماح للتوكيلات الملاحية بنقل البضائع المستوردة من الموانئ إلى المستودعات والموانئ الجافة خارج المنافذ الجمركية، بحيث يكون النقل باسم التوكيلات الملاحية، أو باسم المستوردين وفقاً للإجراءات المقررة»، لافتاً إلى أن مصلحة الجمارك تتعهد للتوكيلات الملاحية بعدم الإفراج عن الشحنات المنقولة بأسماء المستوردين خارج المنافذ الجمركية إلا بعد إصدار هذه التوكيلات لـ«إذن التسليم»، لحفظ مستقاتها؛ على نحو يسهم في إعفاء المستثمرين والمستوردين من الأعباء الإضافية لتخزين البضائع بالموانئ «قيمة الغرامات والأرضيات والحراسات».



حاويات يتم تحميلها على شاحنات في أحد الموانئ المصرية (رويترز)

في جانبها قال الشحات خدوري رئيس مصلحة الجمارك المصرية إنه «تم رفع أعلى درجات الاستعداد الجاهزية بالمنافذ الجمركية، ومضاعفة ساعات العمل، واستمرار نظام النوبتجية حتى ساعات متأخرة من صباح اليوم التالي؛ بما يجعل رجال الجمارك جاهزين لإنهاء إجراءات الإفراج الجمركي للبضائع الموجودة بالموانئ فور استكمال المستندات بالتعاون مع جهات العرض وبالتنسيق مع الجهات المعنية».

من البضائع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات». وتعاين مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، وتشهد ارتفاعاً قياسياً في معدلات التضخم مع خفض قيمة الجنية لأكثر من مرة. وأشار معيط إلى استمرار البلاد في دعم الجهود «التامس احتياطي استراتيجية مستدام من السلع الأساسية والغذائية يكفي لمدة 6 أشهر، بما يساعد في توفير احتياجات المواطنين، على نحو يسهم في الحد من الآثار السلبية

من البضائع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات». وتعاين مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، وتشهد ارتفاعاً قياسياً في معدلات التضخم مع خفض قيمة الجنية لأكثر من مرة. وأشار معيط إلى استمرار البلاد في دعم الجهود «التامس احتياطي استراتيجية مستدام من السلع الأساسية والغذائية يكفي لمدة 6 أشهر، بما يساعد في توفير احتياجات المواطنين، على نحو يسهم في الحد من الآثار السلبية

من البضائع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات». وتعاين مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، وتشهد ارتفاعاً قياسياً في معدلات التضخم مع خفض قيمة الجنية لأكثر من مرة. وأشار معيط إلى استمرار البلاد في دعم الجهود «التامس احتياطي استراتيجية مستدام من السلع الأساسية والغذائية يكفي لمدة 6 أشهر، بما يساعد في توفير احتياجات المواطنين، على نحو يسهم في الحد من الآثار السلبية

من البضائع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات». وتعاين مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، وتشهد ارتفاعاً قياسياً في معدلات التضخم مع خفض قيمة الجنية لأكثر من مرة. وأشار معيط إلى استمرار البلاد في دعم الجهود «التامس احتياطي استراتيجية مستدام من السلع الأساسية والغذائية يكفي لمدة 6 أشهر، بما يساعد في توفير احتياجات المواطنين، على نحو يسهم في الحد من الآثار السلبية

التوسع في طاقة الرياح البحرية بأوروبا يهدد سلاسل الإمداد

بروكسل، «الشرق الأوسط»

حذرت أكثر من 100 شركة من حدوث اختناقات في سلاسل الإمداد، في ظل التوسع السريع بطاقة الرياح البحرية في أوروبا، وذلك وفقاً لإعلان مشترك نشره أمس (الاثنين).

وقالت الشركات إن قطاع الرياح في أوروبا ليس كبيراً بما يكفي حالياً لتلبية الالتزامات المناخية لتوسيع نطاق الطاقة البحرية في بحر الشمال بواقع 10 أضعاف، ليصل إلى 300 غيغاواط بحلول عام 2050.

وجاء في البيان أن القيود بالنسبة لإنتاج المكونات الأساسية التي تشمل الأساسات والكابلات والمحولات، بالإضافة إلى أن توفر سفن التركيب والخدمة يمثل أيضاً عائقاً. وأضاف: «هناك حاجة لاستثمارات جديدة كبيرة في قطاع التصنيع والبنية التحتية الرئيسية مثل المحطات والموانئ». وطالب الحكومات بـ«البدء» في التمويل من خلال الدعم المالي. وأشار البيان إلى أن تطوير طاقة الرياح البحرية يتطلب سبب ارتفاع التكاليف، مطالبا بتوفير الدعم السياسي.

يأتي هذا بينما يلتقي 9 دول أوروبية

تسرّع عمل الفنانين... وقد توظف للتضليل الإلكتروني

الفيديوهات الفورية... القفزة النوعية لتقنية الذكاء الصناعي

لوح تزئج في تايمز سكوير، ويرجح التقدم السريع، الذي تشهده الصور المصنوعة بالذكاء الصناعي، أن تقنية الفيديو الجديدة ستسير في الاتجاه نفسه.

وقد عجت وسائل التواصل الاجتماعي الشهر الماضي، بصور للبابا فرنسيس يرتدي معطفاً منقوفاً من علامة «بالنسيان» يبدو عصياً جداً، بالنسبة لرجل دين في السادسة والثمانين من عمره، ولكن هذه الصور لم تكن حقيقية، بل من تركيب عامل بناء (31 عاماً)، من شيكاغو، استخدم أداة ذكاء صناعي شهيرة اسمها «ميدجورني» لهذه الغاية.

تتعتمد «ميدجورني» على شبكة Midjourney» على شبكة عصبية تتعلم مهاراتا من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات، وتبحث عن أنماط معنوية في ملايين الصور الرقمية والنصوص التي توضع ما يظهر في الصور.

عندما يوظف أحدهم صورة ما للنظام، يولد الأخير لائحة من المزايا التي قد تتضمنها الصورة. يلفت فالنزويلا إلى أن «الفيديو هو مجموعة من الإطارات - الصور الجامدة - المدمجة بطريقة توجي بالحرية. الحيلة هنا تكمن في تدريب نموذج يفهم العلاقة والتماثل بين كل إطار وإطار». وكما في الإصدارات الأولى من أدوات كس«ال-إي»، و«ميدجورني»، تجمع التقنية أحياناً الأفكار والصور بأشكال مثيرة للفضول. فإذا طلبت رباً محشواً يبيع كرة السلة، فقد يعطيك نوعاً من الحيوانات المحشوة الغربية، مع كرة سلة في يده، وإذا طلبت كلباً مع هاتف محمول في الحديقة، كائن بشري بجسم غريب.

• خدمة «نيويورك تايمز».



فيديو أنتج بعد طبع عبارة «كلب يحمل هاتفاً»

تحليل البيانات الرقمية - في هذه الحالة، من الصور، والفيديوهات، والملاحظات التي توضع محتوى الصور. يبدي الباحثون ثقة بقدرتهم على تحسين وتوسيع مهارات هذا النظام بسرعة، من خلال تدريبه على كميات متنامية من البيانات. ويعتقد الخبراء أن هذا النوع من التقنيات سيستطيع قريباً صناعة أفلام قصيرة عالية الجودة، مع موسيقى وجوارات. من الصعب تحديد ما في تدريبه يتكره هذا النظام، في الوقت الحالي؛ لأنه ليس صورة ولا رسوماً متحركة، بل مجموعة من البيكسلات الكثيرة المزوجة مع بعضها لتشكيل فيديو واقعي. تخطط «رانوي» لتوفير تقنياتها، مع مجموعة من الأدوات الأخرى التي تعتقد أنها ستسرّع عمل الفنانين المحترفين.

وعمدت شركات ناشئة أخرى؛ من بينها «أوين إيه.أي»، إلى إطلاق تقنيات مشابهة تنتج صوراً جامدة من طلبات قصيرة، ك«صورة دب محشو يركب



فيديو أنتج بعد طبع عبارة «نهر هادئ في الغابة»

أين تجتج هذه التقنية. من جهته، قال فيليب إسزولا، أستاذ متخصص بالذكاء الصناعي في «معهد ماساتشوستس للتقنية»: «في هذه المرحلة، إذا رأيت مقطع فيديو عالي الدقة، فسائق به على الأرجح، ولكن هذا الأمر سيتغير بسرعة كبيرة». وكغيره من تقنيات الذكاء الصناعي التوليدي، يتعلم نظام «رانوي»، من خلال

يُنح النظام الجديد فيديوهات لا تتعدى مدتها 4 ثوان، وينوعية تبدو باهتة وغير واضحة، عند النظر إليها عن قرب. في بعض الأحيان، تكون صورة غريبة ومشوّهة ومربية، خصوصاً أن النظام يستطيع دمج حيوانات، كالكلاب والهاونات المحمولة، لكن عندما يحصل على الطلب الصحيح، ينتج فيديوهات تظهر بوضوح



فيديو أنتج بعد طبع عبارة «بقرة في عيد ميلاد»

رغم مخاطرها، واصفاً إياها «بواحدة من أكثر التقنيات المثيرة للإعجاب، التي طوّرت في السنوات المائة الأخيرة. يجب أن نسمح للناس باستخدامها». لا يُعد توليف الأفلام والفيديوهات، والتلاعب بها، بالأمر الجديد طبعاً، إذ يستخدم صانعو الأفلام هذه الأدوات منذ ما يقارب قرناً من الزمن. وعمد الباحثون والفنانون الرقميون، في السنوات الأخيرة، إلى استخدام تقنيات ذكاء صناعي وبرمجيات متطورة لصناعة وتعديل الفيديوهات التي تشتهر باسم «ديب فيك».

أفضل، إذا تضمن التوصيف قليلاً من الحركة - ولكن ليس الكثير - كأيوم مطر في المدينة الكبيرة، أو «كلب مع هاتف محمول في الحديقة»، ثم انقروا على «إدخال»، ليولد لكم النظام مقطع الفيديو في دقيقة أو اثنتين. تستطيع التقنية أيضاً إنتاج صور مالوفة لأقط بنام على بساط ملأ، أو أن تدمج أفكاراً متباينة لتوليد فيديوهات مسلية لبقرة في حفلة عيد ميلاد.

أن تتحوّل أيضاً إلى وسيلة تضليل إلكتروني جديدة يصعب رصدها، وتزيد، من ثم، صعوبة التمييز بين الحقيقي والمزيف على شبكة الإنترنت. تُعدّ هذه الأنظمة من الأمثلة على ما يُعرف بالذكاء الصناعي التوليدي (generative A.I.)، القادر على صناعة النصوص، والصور، والأصوات بشكل فوري. ومثلها الآخر هو «نشأت جي.بي.تي»، برنامج المحادثة الذي طوّره شركة «أوين إيه.أي». وأذهل صناعة التقنية بقدراته، منذ أواخر العام الماضي.

وكانت شركتنا «غوغل» و«ميتا» (الشركة المالكة لـ«فيسبوك») قد كشفتنا عن أول نظم صناعة الفيديوهات، العام الماضي، ولكنهما لم تشاركاه مع المستخدمين بسبب مخاوف من استخدامه لنشر المعلومات المضللة بمستوى جديد من السرعة والفعالية.

ويعتقد كريستوبال فالنزويلا، الرئيس التنفيذي لـ«رانوي»، أن التقنية أهم بكثير من أن تُترك في المختبر، وقد حصلوا على نتائج

نيويورك، كادي ميمز»

تعمل واحدة من مجموعة من الشركات الناشئة في نيويورك، على تطوير نظام لإنتاج فيديوهات قصيرة، بالاعتماد على بضع كلمات تطبع على جهاز الكمبيوتر.

طبع إيمان سانسافيرا، مهندس برمجة بشركة «رانوي إي.أي»، الناشئة في نيويورك، توصيفاً مختصراً لما يريد رؤيته في مقطع فيديو، فكتب: «نهر هادئ في الغابة... وبعد أقل من دقيقتين، ولدت خدمة إنترنت تجريبية مقطع فيديو قصيراً لنهر هادئ في غابة. تدفقت مياه النهر تحت ضوء الشمس، وتقاطعت بين الأشجار والأعشاب، ثم استدارت وضربت برقوق على الصخور.

فيديو بطباعة كلمتين

تُعد «رانوي (Runway)، التي وفّرت خدماتها لمجموعة صغيرة لإختبارها، بداية هذا الشهر، واحدة من شركات عذة تعمل حالياً على تطوير تقنية ذكاء صناعي قد تتيح قريباً للناس صناعة فيديوهات بطباعة بضع كلمات في مربع على شاشة الكمبيوتر.

تمثل هذه الشركات المرحلة المقبلة من السباق الذي تشهده هذه الصناعة - والذي يضم عمالقة كـ«مايكروسوفت و«غوغل» بالإضافة إلى شركات ناشئة صغيرة أخرى - لإبتكار أنظمة يعتقد البعض أنها ستكون الإختراق المقبل في عالم الذكاء الصناعي، كما حصل عند ابتكار المتصفحات الإلكترونية والأيفون.

قد تسرّع أنظمة توليد الفيديوهات الجديدة عمل صانعي الأفلام وغيرهم من الفنانين الرقميون، ولكنها يمكن

تراقب أغلب العاملين من المنازل

«برمجيات رب العمل» تتجسس على الموظفين



بهدة المهمة بدلاً منهم، وجدت دراسة شملت أكثر من 1200 رب عمل أمريكي أن 60 في المائة من الموظفين الذين يعملون بعد خضاعين لنوع من برمجيات مراقبة العمل، بينما صرحت 9 من أصل كل 10 شركات أنها سرحت بعض الموظفين بعد البدء بتطبيق المراقبة.

إذن، ما الذي يتعقبه أرباب العمل؟ وما الأدوات التي يستخدمونها؟ هل توجد أي قوانين تنظيمية لمراقبة الموظفين؟ هل يتوجب على رب العمل أن يُعلم موظفيه أنه يراقبهم؟ تحدّثت مع البريت فوكس كان، المؤسس والمدير التنفيذي في مشروع «سورفيلينس» الذي يهتم بالخصوصية، الذي قال إن معرفة ما إذا كان رب العمل يراقبك أشبه بصندوق أسود بالنسبة للموظف، لأنه لا توجد قوانين في هذا الشأن. حتى إن وجدت، ليست هي نفسها في كل الولايات الأمريكية. وأضاف كان، أن رب العمل ليس مجبراً على إعلام موظفيه أنه يراقبهم، مؤكداً على أن سوق أدوات هذا النوع من المراقبة شهدت طفرة كبيرة في السنوات الأخيرة، وتحديداً منذ

بداية الجائحة، رغم عدم توفّر أرقام رسمية عن عدد المديرين الذي يتعقبون موظفيهم من خلال نظم الذكاء الصناعي أو برمجيات أخرى. وشرح أن هذا الأمر «تأسس على فكرة أنه إذا كنت غير قادر على رؤية الموظف، لا يمكنك الوثوق بأنه يقوم بعمله كما يجب، مع أن هذه المخاوف ليست مدعومة بأدلة ملموسة. ولكن الحقيقة هي أن هذه البرامج تحيط الموظفين وتشعرهم بالاستباحة الهائلة عندما يعرفون بوجودها».

وأشار مؤسس مشروع «سورفيلينس» تكنولوجي أوفرسايت» إلى أن المنتجات التي تُباع على أنها أدوات لمراقبة الإنتاجية لا تقيس الجانب الصحيح، لأن الإنتاجية موضوع معقد جداً، ويجمع كل العوامل التي تدخل في نوعية عملك. إذ لا يمكن للبرامج أن تقدّم تقيماً شاملاً لجودة العمل الذي يقوم به الموظف، بل قد يسبّب تراجعا في أداء الموظف وحصره بزده القياسات البسيطة». بمعنى آخر، اعتبر كان أن هذه المراقبة بالاحباط.

* «فاست كومباني» خدمات «تريبيون ميديا».

وأشطن، كاثلين دايفس * صحيح أننا شعرنا في الأونة الأخيرة بتحوّل في مجال تمكين العاملين، ومرونة التعامل معهم، وأنسنة طريقة العمل، ولكن لا يزال هناك كثير من التفاصيل البائسة عن الحياة والعمل في عام 2023. كما تمتلك نشرات الأخبار بعناوين تسريح الموظفين، والخواف الاقتصادية، وتزايد انتشار نظم الذكاء الصناعي، ما يؤثر على مجالات ومهارات تلقياً فيما مضى أنها محصورة بالمشر.

زد على ذلك المخاوف المرتبطة بتنامي «برمجيات رب العمل» المخصصة للمراقبة، التي تستخدمها الشركات لضمان حفاظ الموظفين على إنتاجيتهم. هذه العلة لا تحصل في شركات قليلة؛ حيث وجد الباحثون أن 8 من 10 أرباب عمل في شركات أميركية خاضة باستخدام نوعاً من برمجيات مراقبة الموظفين. وليس مفاجئاً طبعاً أن تتصاعد مراقبة الموظفين من قبل أرباب عملهم في فترة العمل عن بعد، فعندما شعر هؤلاء أنهم عاجزون عن إبقاء موظفيهم تحت أنظارهم، وضعا برامج خاصة للقيام

المتاحة إلى النصف. كما تدعم الوحدة أسلوب «Just a Bunch Of Disks JBOD» لتكون جزءاً من مجموعة من وحدات تخزينية أخرى وتظهر الوحدات كأنها وبسعة واحدة تبلغ مجموع جميع الوحدات. هذه الأمور مهمة لمن يرغب في رفع السعة التخزينية دون استبدال الوحدات الموجودة في جهازه، أو لمن يرغب في حفظ نسخ احتياطية من جميع الملفات التي تضاف إلى وحدة التخزين بشكل الي، ولكنها اليات غير أساسية للاستخدامات العادية في حال كان المستخدم ليس على دراية تقنية باليات التخزين المذكورة.

استخدامات متعددة: هذه الوحدة المحمولة مناسبة لمن يرغب في حفظ نسخ احتياطية من ملفاته الكبيرة، أو حفظ عروض الفيديو بدقة الفائقة (8K)، أو للاعبين الذين يرغبون في تشغيل ألعاب كثيرة دون حذف أي من الألعاب الأخرى، أو من يرغب في حفظ الملفات الموسيقية والصور والأفلام والفيديوهات على وحدة واحدة وربطها مباشرة بالموجه المنزلي (Router) لتصبح جميع الملفات متوافرة لأي جهاز متصل بالشبكة، سواء أكان كومبيوتراً أو تلفزيوناً أم هاتفاً جوالاً أو جهازاً لوجياً، ومشاهدة تلك العروض من أي غرفة في المنزل.

كما يمكن لصناع المحتوى، مثل الموسيقيين وأصحاب قنوات «يوتيوب» الذين يحتاجون إلى ساعات تخزين كبيرة لتخزين ملفاتهم الخام (RAW) عالية الدقة وكثيرة العدد، استخدام هذه الوحدة بشكل مريح. ويمكن الاستفادة من الاشتراك في خدمات التخزين السحابية، وحفظ ملفات عمل في شركات أميركية خاضة باستخدام نوعاً من برمجيات مراقبة الموظفين. وليس مفاجئاً طبعاً أن تتصاعد مراقبة الموظفين من قبل أرباب عملهم في فترة العمل عن بعد، فعندما شعر هؤلاء أنهم عاجزون عن إبقاء موظفيهم تحت أنظارهم، وضعا برامج خاصة للقيام



يمكن نقل الوحدة بسهولة بسبب حجمها الصغير ووزنها المنخفض



يمكن تخزين ملايين الملفات المختلفة والألعاب الضخمة في 22 تيرابايت

داخلها) لحفظ نسخ احتياطية من الملفات المهمة، وبشكل الي، بحيث يمكن اختيار مجلد أو مجموعة مجلدات مهمة على كومبيوترك، لتقوم الوحدة بحفظ نسخ من الملفات الموجودة فيها في الخلفية دون أي تدخل من المستخدم.

هذا؛ وتدعم الوحدة العمل بأسلوب (Redundant Array of Independent Disks RAID 0) الذي يعني أنها متوفرة للاستخدام بسعتها الكاملة، إلى القدرة على تغيير ذلك إلى أسلوب (RAID 1) لحفظ نسخة احتياطية من كل ملف يجري وضعه داخلها، على حساب خفض السعة التخزينية

تقنيات حماية: تتمتع الوحدة بتقنيات حماية مهمة لحمايتها في حال قام شخص آخر بوصولها بجهازه، حيث تطلب كلمة سر لدى استئجارها وجود كومبيوتر غريب. ويجري تشفير الملفات داخل الوحدة بتقنية (AES) بدقة 256 بت عالية القدرة. كما يمكن تشغيل برنامج خاص بالوحدة (موجود

وحدة تخزين بسعة 22 تيرابايت بتكلفة معقولة، مقارنة بتكاليف مهولة قبل بضع سنوات وبسعات تخزين أقل بكثير مقارنة مع تلك المتاحة الآن. وتستطيع الوحدة نقل البيانات بسرعات تصل إلى 5 غيغابايت في الثانية (نحو 640 ميجابايت في الثانية، نظراً إلى أن الغيغابايت الواحدة تعادل 8 جيجابايت) وفق عدد الملفات التي يجري نسخها وأحجامها، وعبر منفذ «يو إس بي 3.2 الجيل الأول (USB 3.2 Gen 1)» (الاسم السابق لهذه التقنية هو «يو إس بي 3.0»). وهي متوافقة مع نظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك أو إس»، وجرت تهيئتها بتتسيق

وحدة تخزين من «ويسترن ديجيتال» تتسع لملايين الملفات المختلفة

جدة، خلدون غسان سعيد

مهما طوّرت قدرات كومبيوترك الشخصي ورفعت من سرعة المعالج والقدرات الرسومية ومنافذ المحطات، فهناك عامل سيجد من تجربة استخدامك؛ هو السعة التخزينية للجهاز في ظل الازدياد المتنامي لأحجام البرامج والفيديوهات عالية الدقة والألعاب الإلكترونية ومراحلها الإضافية. وبإمكانك استخدام وحدة تخزين داخلية كبيرة الحجم، ولكن هذا الأمر سيؤجل حدوث المشكلة؛ لأن امتلاء تلك الوحدة بالبيانات يعني أنه عليك إما حذف البرامج والفيديوهات والألعاب لمسح المجال أمام الجديد منها، وإما الاستبدال بوحدة التخزين الداخلية أخرى جديدة؛ الأمر الذي يعني أن عليك فتح الجهاز.

قدرات تخزين ضخمة

ويكمن الحل في استخدام وحدة تخزين خارجية عالية السرعة تتسع لأحجام ضخمة من البيانات ويسهل وصلها بالكومبيوتر عبر منفذ «يو إس بي» ونقلها معك أينما ذهبت. وأخترت «الشرق الأوسط» وحدة تخزين ديجيتال ماي بوك 22 تيرابايت (Western Digital My 22TB Book)، ونذكر ملخص التجربة:

بداية؛ يجب القول إن سعة 22 تيرابايت تسمح لك بتخزين أكثر من 5 آلاف فيلم، أو 4,4 مليون أغنية، أو 5,5 مليون صورة، أو 143 مليون وثيقة، ويكل سهولة. ووفقاً لمصادر في الإنترنت، فإن مجموع سعة الألعاب المتاحة للتحميل من خدمة «إكس بوكس غايم باس (Xbox Game Pass)» البالغ عددها 460 لعبة حالياً، هو 10,289 تيرابايت، وإنه يمكنك تخزين جميع ألعاب تلك الخدمة في أقل من نصف السعة التخزينية المتاحة! سعة 22 تيرابايت هذه تعني إمكانية استخدام وحدة التخزين لفترات طويلة دون التفكير في حذف أي ملف أو استخدام أي وحدة تخزين إضافية. الأمر المذهل أننا نعيش في فترة يسهل فيها الدخول إلى أي متجر وشراء

يتطلع لفض شراكة «الألقاب الـ9» مع الاتحاد في البطولة الحالية

الزعيم... حضور تاريخي وعلاقة متجددة بنهائيات «الكأس الملكية»

وغابت البطولة عن الأنظار لمدة 18 عاما منذ توقفها في عام 1990 وعبادت بنظام جديد وهوية مختلفة في 2008 واطلق مسمى كأس الملك للأبطال بحيث يشارك فيها ثمانية فرق هم بطل كأس ولي العهد وبطل كأس الأمير فيصل بن فهد والفرق الستة الأولى في ترتيب الدوري السعودي.

وبلغ الهلال نهائي البطولة للمرة الثالثة عشرة في تاريخه موسم 2010 والتقى نظيره الاتحاد لكن الأخير توج باللقب بعد فوزه عن طريق ركلات الترجيح بعد استمرار المباراة في التعادل السليبي.

وبعد خمس سنوات نجح الهلال في كسر غيابه عن منصة التتويج باللقب وظفر بكأس البطولة بعد فوزه على الغريم التقليدي النصر في 2015 عن طريق ركلات الترجيح بعد نهاية المباراة بالتعادل الإيجابي 1 - 1.

وبعد عامين توج الهلال باللقب للمرة الثامنة في تاريخه وذلك بعد فوزه على نظيره فريق الأهلي بنتيجة 3 - 2 في نهائي البطولة الذي أقيم على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة.

وفي موسم 2020 واصل فريق الهلال أفضليته أمام الغريم التقليدي النصر وحقق لقب البطولة مجدداً على حساب بعد فوزه في مواجهة التي جمعت بينهما بهدفين للهدف.

وفي الموسم الماضي بلغ الهلال نهائي البطولة للمرة السابعة عشرة في تاريخه لكنه خسر اللقب الذي توج به فريق الفحاء عقب فوزه عن طريق ركلات الترجيح، وبعد فوزه على الاتحاد وصل إلى النهائي للمرة الثامنة عشرة عبر تاريخه.



لاعبو الهلال يحتفلون بلوغهم نهائي كأس الملك (الشرق الأوسط)



من مواجهة نصف النهائي بين الهلال والاتحاد (تصوير: علي خمج)

النصر الذي توج به بعد فوزه في المباراة بهدف وحيد دون رد لحسن الديشي تصيب الأسد منها بعدما سجل «ثنائية» في ركلات الترجيح، وبعد فوزه على الاتحاد وصل إلى النهائي للمرة الثامنة عشرة عبر تاريخه.

علاقته مع نهائي بطولة كأس الملك في أول حضور له بعدما تأهل كبطل لمنطقة الوسطى لمواجهة الوحدة في عام 1961 وينجح في تحقيق اللقب بعد فوزه بثلاثة مقابلات هدفين.

وفي 1963 حضر فريق الهلال للمرة الثانية في نهائي بطولة كأس الملك والتقى بالاتحاد ولم يحقق اللقب بعد خسارته بثلاثة نظيفة أمام الاتحاد، ليعود في العام الذي يليه ويرد اعتباره أمام الاتحاد ويحقق اللقب بعد فوز عن طريق ركلات الترجيح بعد استمرار التعادل الإيجابي 1 - 1 في المباراة.

وفي وصوله الرابع لنهائي بطولة كأس الملك خسر فريقه الثالث على

الاتفاق بعد فوزه بنتيجة 4 - 2 في نسخة عام 1968. وبعد غياب طويل عن بلوغ نهائي البطولة، عاد الهلال للوصول إلى نهائي كأس الملك في عام 1977 لكنه خسر مجدداً فرصة الفوز باللقب الذي توج به فريق الأهلي عقب فوزه بثلاثة أهداف للهدف في نهائي البطولة.

وفي 1980 ابتسم الحظ لفريق الهلال وحقق لقبه الثالث على بطولة كأس الملك بعد فوزه على نظيره الشباب بثلاثة مقابلات هدف في نهائي البطولة، وبعد عامين التقى غريمه التقليدي النصر للمرة الأولى في نهائي الكأس ولكنه خسر اللقب بعد فوز أصفر العاصمة بنتيجة 3 - 1.

وواصل فريق الهلال علاقته الجيدة مع بطولة كأس الملك وسجل حضوره الثالث على

علاقته مع نهائي بطولة كأس الملك في أول حضور له بعدما تأهل كبطل لمنطقة الوسطى لمواجهة الوحدة في عام 1961 وينجح في تحقيق اللقب بعد فوزه بثلاثة مقابلات هدفين.

وفي 1963 حضر فريق الهلال للمرة الثانية في نهائي بطولة كأس الملك والتقى بالاتحاد ولم يحقق اللقب بعد خسارته بثلاثة نظيفة أمام الاتحاد، ليعود في العام الذي يليه ويرد اعتباره أمام الاتحاد ويحقق اللقب بعد فوز عن طريق ركلات الترجيح بعد استمرار التعادل الإيجابي 1 - 1 في المباراة.

وفي وصوله الرابع لنهائي بطولة كأس الملك خسر فريقه الثالث على

قابلها الهلال عبر تاريخه بواقع أربع مرات، ثم الأهلي ثلاث مرات وبعدها الاتفاق في مرتين ثم الوحدة والفحاء والشباب بواقع مرة لكل فريق.

ويعد فوز الهلال بنتيجة مع عدد مرات وصول قطبي مدينة جدة الاتحاد والأهلي بواقع 18 مرة لكل منهما. ويتصدر الأهلي السجل الذهبي لبطولة كأس الملك والتي تعتبر أعلى البطولات المحلية من حيث جوائزها المادية إذ يحصل حامل اللقب على جائزة نقدية قدرها عشرة ملايين ريال، ويملك الأهلي 13 لقباً ويقترب منه الاتحاد والهلال بواقع تسعة ألقاب لكل منهما، ثم النصر برصيد ستة ألقاب والشباب بثلاثة بطولات ثم الوحدة والاتفاق بواقع لقبين لكل منهما، ثم التعاون والفيصل والفحاء بواقع لقب لكل فريق.

وسبق الهلال أمام فرصة تاريخية لتحقيق لقبه العاشر في سجل بطولة كأس الملك حينما يخوض نهائي البطولة الشهر المقبل، مما يقربه من المنصهر «الأهلي» بفارق ثلاثة ألقاب ويتقدم إلى الوصافة بفارق لقب عن الاتحاد.

الرياض، فهد العيسى

سجل الهلال حضوره للمرة الـ18 في نهائي بطولة كأس الملك بعد فوزه على الاتحاد في نصف نهائي النسخة الحالية ليتساوى مع عدد مرات وصول قطبي مدينة جدة الاتحاد والأهلي بواقع 18 مرة لكل منهما.

ويتصدر الأهلي السجل الذهبي لبطولة كأس الملك والتي تعتبر أعلى البطولات المحلية من حيث جوائزها المادية إذ يحصل حامل اللقب على جائزة نقدية قدرها عشرة ملايين ريال، ويملك الأهلي 13 لقباً ويقترب منه الاتحاد والهلال بواقع تسعة ألقاب لكل منهما، ثم النصر برصيد ستة ألقاب والشباب بثلاثة بطولات ثم الوحدة والاتفاق بواقع لقبين لكل منهما، ثم التعاون والفيصل والفحاء بواقع لقب لكل فريق.

وسبق الهلال أمام فرصة تاريخية لتحقيق لقبه العاشر في سجل بطولة كأس الملك حينما يخوض نهائي البطولة الشهر المقبل، مما يقربه من المنصهر «الأهلي» بفارق ثلاثة ألقاب ويتقدم إلى الوصافة بفارق لقب عن الاتحاد.

ويعتبر النصر «الغريم التقليدي» للهلال من أكثر الفرق التي واجهها الهلال عبر تاريخ نهائيات بطولة كأس الملك حيث تقابل الفريقان خمس مرات، حقق الهلال الفوز في ثلاث نهائيات وتوج باللقب مقابل مرتين لصالح فريق النصر.

أما فريق الاتحاد فكان ثاني أكثر الفرق التي لعب دور البطولة في مواجهة الكلاسيكو المثيرة (الشرق الأوسط)



عبد الله المعيوف لعب دور البطولة في مواجهة الكلاسيكو المثيرة (الشرق الأوسط)

أسقط أقوى فرق الموسم ونال دفعة معنوية كبرى قبل النهائي الآسيوي

في ظرف أسبوع واحد... الشباك «الصفراء» تعيد للهلال ثقة جماهيره

الحاسم في تلك المباراة. وكان مدافع الاتحاد أحمد حجازي قد أخطأ في إبعاد كرة هلالية عن مرمى فريقه، ليسكنها في الشباك بعد كرة عرضية من قبل اللاعب موسى ماريغا بعد اللجوء للأنشطة الإضافية.

وهذا الفوز منح الهلال بطاقة الوصول إلى نهائي أعلى الكؤوس، ومنحه فرصة إنقاذ موسمه ببطولة محلية كبرى، سيكون لها الأثر الكبير، على اعتبار أن الهلال لم يعهد عنه الخروج صفر الهدافين في البطولات المحلية في أي موسم، ومع أنه سيقدف لأغلب المباريات كويلار في النهائي المحلي المقبل، فإن لدى دياز خيارات كثيرة في مركز المحور، مع عودة الفرج وبرون كنو، حتى إمكانية الرجوع لعطيف، الذي يقضي موسمه الأخير مع الهلال حيث وقع مع نادي الأهلي.

وأبدع كويلار في آخر مباراتين، وكان أحد أهم عناصر الفوزين، وحظي بإشادة كبيرة، وقد يكون من الخيارات الرئيسية في قائمة دياز النهائي القاري، سواء مباراة الذهاب في الرياض أو مباراة الإياب في طوكيو، مع أن المرجح أن يركز المدرب على الخيارات الأجنبيّة الهجومية تحديداً في مواجهة الأولى، وعلى إثر تلك النتيجة يمكن أن يعزز قوة الدفاع والوسط، بالاستعانة بكويلار في مواجهة الإياب.

يذكر أن الهلال سيستعيد لاعبه على البليهي في النهائي القاري، بعد أن غاب عن آخر مواجهتين محليتين، ما يعطي الدفاع قوة أكبر.



جماهير الهلال جددت الثقة بفريقها للحفاظ على اللقب القاري (الشرق الأوسط)

ويبين دياز أن الفريق يمر بمباريات هامة جداً، تمثل «ثمرة الموسم»، حيث يتطلب ذلك عدم المخاطرة باللاعبين، ومن بينهم محمد البريك، وإشراك ياسر الشهراني، الذي تم الدفع به وهو لاعب محترف من النخبة وسعداء بعودته، بحسب «دياز».

وأوضح أن الفريق خاض نصف نهائي ضد الاتحاد، ثم ينتظره نهائي دوري أبطال آسيا، وهذا ما جعله يتمتع عن المخاطرة بشأن البريك تحديداً، وتفضيل الزج بالشهراني. وتطرق إلى سبب استبدال اللاعب النيجيري أدويون

إبغالو في مواجهة الاتحاد، مبيناً أن استبداله كان نتيجة تعرضه لشد، ولم تكن هناك رغبة في المخاطرة به، وتم استبداله.

كما أوضح دياز أن سبب استبدال قائد الفريق سلمان الفرج يعود إلى الرغبة في تعزيز الجانب الهجومي في المباراة، وهذا التغيير إحدى المخاطر التي تمت في المباراة حيث أصبح بعد هذا التبدل الثنائي إبغالو وصاريفاً صعباً رئيسيين من أجل التسجيل. وعبر دياز عن سعادته بالوصول إلى نهائي أعلى الكؤوس، مشيراً إلى أن

«قامت بعمل تغييرات أثناء المباراة، وأهنتي اللاعبين على تضحياتهم والعمل طوال الفترة في النهائي».

سلمان الفرج سجل عودة قوية بعد غياب طويل (الشرق الأوسط)

الوقت لاسترجاع الأنفاس. وقال دياز: «في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة:

لخوض المباراة الثانية (الإياب)

على ملعب سايتاما بطوكيو. وكان من المصادفة أن يخوض الهلال مباراته ضد النصر بحضور جماهيري أكبر بالنسبة له، على اعتبار النسبة الكبرى في المدرجات، فيما كانت مباراة الاتحاد على ملعب الأخير، وبالتالي نال الحصة الكبرى من المدرجات، وكان ذلك بمثابة «البروفة» الجيدة قبل النهائي القاري، وإن كانت الأجواء مختلفة كلياً بين المنافسات القارية والمحلية، عدا أهمية كل مباراة من المباريات التي خاضها أو سيخوضها.

ولم يترك المدرب دياز أي مساحة للتخريب بشأن ضيق الوقت الفاصل بين مباراة الاتحاد ومباراة أوروا المقررة السبت المقبل بالقول إن هناك متسعاً من وحيدة، بصعوبة بالغة ضد الطائي في الدوري، فيما خسر من الشباب، وأيضاً الباطن، وكانت لتلك الهزة الخبيرة أصداء واسعة وألقت بظلالها على انصار الفريق الذين عبر بعضهم صراحة عن المخاوف من عدم قدرته على الاحتفاظ باللقب القاري.

ورغم أن المدرب دياز أقر بوجود ضغوط بدنية على اللاعبين المهمين، وكذلك الغيابات نتيجة الإصابات أو الإيقافات، ما جعله يتجه أسلوب التدوير بين اللاعبين، فإن النقد ارتكز على كون البدلاء أقل من الأساسيين حيث يتوجب على الفريق البطل أن يكون لديه صف ثان قادر على تعويض الأساسيين في أي ظرف من الظروف.

وجاء الفوزان الهالبيان ليختار جاهزية الفريق لخوض نهائي دوري أبطال آسيا، حيث سيلعب الهلال مباراته الأولى في الرياض على ملعب استاد الملك فهد الدولي يوم السبت المقبل، قبل أن يتوجه إلى اليابان

الدمام، علي القطان

استغرق الهلال أسبوعاً واحداً فقط ليستعيد ثقة المدرجات الزرقاء، قبل نهائي بطولة دوري أبطال آسيا في 29 أبريل (نيسان) الحالي ذهاباً، و6 مايو (أيار) المقبل إياباً.

وكان الهلال قد نجح في كسب أقوى المنافسين له محلياً (النصر) في دوري روشن السعودي، قبل أن يتغلب على المنصهر (الاتحاد)، لكن في كأس الملك، حيث عبر إلى النهائي من خلال الكلاسيكو الجماهيري الذي احتضنه ملعب الجوهرة المشعة بجدة.

ولم يكن حال الهلال مطمئناً لأنصاره قبل هاتين المباراتين، حيث غاب لأول مرة منذ سنوات عن الانتصارات لـ3 مباريات متتالية، بل إنه كسب نقطة وحيدة، بصعوبة بالغة ضد الطائي في الدوري، فيما خسر من الشباب، وأيضاً الباطن، وكانت لتلك الهزة الخبيرة أصداء واسعة وألقت بظلالها على انصار الفريق الذين عبر بعضهم صراحة عن المخاوف من عدم قدرته على الاحتفاظ باللقب القاري.

ورغم أن المدرب دياز أقر بوجود ضغوط بدنية على اللاعبين المهمين، وكذلك الغيابات نتيجة الإصابات أو الإيقافات، ما جعله يتجه أسلوب التدوير بين اللاعبين، فإن النقد ارتكز على كون البدلاء أقل من الأساسيين حيث يتوجب على الفريق البطل أن يكون لديه صف ثان قادر على تعويض الأساسيين في أي ظرف من الظروف.

وجاء الفوزان الهالبيان ليختار جاهزية الفريق لخوض نهائي دوري أبطال آسيا، حيث سيلعب الهلال مباراته الأولى في الرياض على ملعب استاد الملك فهد الدولي يوم السبت المقبل، قبل أن يتوجه إلى اليابان

ليس من السهل تصنيف إرثها تصنيفاً تراتبياً

سلمى الخضراء الجيوسي... امرأة مخلوقة للصفوف الأولى

مهاراتها الشخصية وصبرها الطويل وعلاقتها المتشعبة وقدرتها على استحلاب الدعم المالي للبحث والنشر من مصادر متعددة. اتسم هذا المشروع الكبير بصفة خاصة بنشر الأنتولوجيات أو بعبارة أخرى المختارات أو المنتخبات، تمييزاً عن الأعمال المفردة. وهي من أصل سهل الترجمة والنشر في استهلاقيها أيضاً عريضاً لنوع أدبي أو فترة بعينها أو أدب قومي لجمهور قراء لا يعرفون عنه شيئاً، بدلاً من التركيز على كاتب بعينه أو نص منفرد.

كان من بواكير تلك المنتخبات مجلد فيما يقارب الستمئة صفحة نُشر في 1988 عن دار كيجان بول اللندنية برعاية جامعة الملك سعود في الرياض بعنوان The Literature of Modern Arabia ضاماً بين غلافه أعمالاً شعرية وقصصية لما لا يقل عن 95 كاتباً من السعودية واليمن وسائر أنحاء شبه الجزيرة العربية. كان عملاً رائداً في الترجمة والتعريف بإداب الجزيرة العربية في وقت كان العالم لا يقرب اسم شبه الجزيرة بشيء سوى النقط. ثم تالتت المنتخبات المترجمة. فمنها واحد من «الشعر العربي الحديث»، وآخر عن «الأدب الفلسطيني الحديث»، وثالث عن «المسرح العربي الحديث» أسعدتني المشاركة فيه بترجمة مسرحية الفريد فرج ذائعة الصيت «علي جناح التبريزي وتابعه قفة»، وغير هذا من المنتخبات والأعمال المنفردة التي صدرت عن كبريات دور النشر الجامعية مثل «مطبعة جامعة كولومبيا» و«مطبعة جامعة إنديانا» وغيرها والتي تالتت من الثمانينات وعلى مدى العقود الثلاثة التالية. كتبت سلمى الجيوسي بعض الشعر ونشرت، وعلى أنني لا أظن أن شعرها مما يبقى مع ما يقا من آثارها. ولعلها ما كانت لتخالفني الرأي وهي المتخصصة الوثيقة بالشعر العربي الحديث. صنفها الناقد والأكاديمي المصري مصطفى بدوي في مختاراته من الشعر العربي الحديث (أوكسفورد - بيروت 1969) باعتبارها من أتباع الرومانسية أو من ممارسي الأسلوب الرومانسي في الشعر بعد انقضاء عصره. وهو تصنيف أوافقه الرأي فيه تماماً. ولتخت هذه المقالة الاحتفائية بالكاتبة الراحلة بالمقطع الأول من قصيدة لها بعنوان «المدنية والفجر» لكل مدينة في الفجر ساعة طهرها الساحر

فلو صُحبت لياليها ولو صالت دنأ الخمر رجساً في سواقها

فغد الفجر تلقاها وتوَّطَّ الطير بغشاما

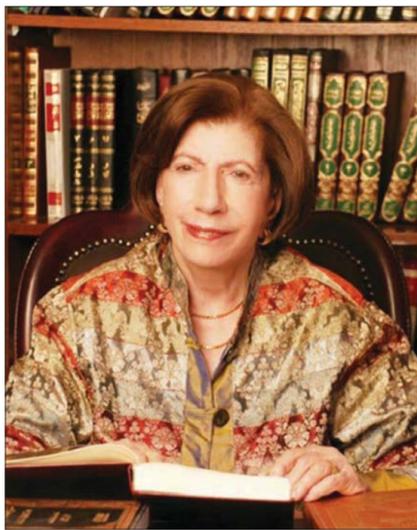
كان الليل لم يرقص على مصباحها الساكر

طريق الترجمة والتقديم والتحرير. كانت تضطلع شخصياً بالترجمة كما فعلت على سبيل المثال في ترجمتها في عام 1982، بالاشتراك مع المستعرب البريطاني ترفور لجاسيك LeGassick، لرواية إميل حبيبي الشهيرة، «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النخس المتشائل». إلا أن الجهد الأكبر للجيوسي في مجال الترجمة كان في عملها الجماعي من خلال المشروع الذي عُرف باسم «بروتا» PROTA الكلمة المؤلفة حروفها من الاسم الكامل في الإنجليزية «مشروع الترجمة من العربية» Project for Translation from Arabic الذي أسسته الجيوسي في 1980 واستقطبت للعمل فيه عبر عقود عدة مجموعات متميزة من الأكاديميين ومترجمي الأدب والمؤلفين، مستغلة

على مصادر ومراجع الشعر العربي ومصادر النقد، قديمها وحديثها، وقد صدر في وقت كانت تُعز فيه مثل تلك الدراسات الشاملة، ليس فقط في اللغة الإنجليزية بل العربية أيضاً. لكن الأدب خاصة الحديث منها، عن



هو أكثر من ذلك، ويدين لها أيضاً الآلاف من قراء هذا الأدب ودارسيه ومدرسيه في اللغة الإنجليزية؛ إذ إنها انفقت قسماً كبيراً من حياتها للتعريف بذلك الأدب وأعلامه وروائع نصوصه، خاصة الحديث منها، عن



سلمى الخضراء الجيوسي

ترجمت وعرّفت بما لا يقل عن 95 كاتباً من السعودية واليمن وسائر أنحاء شبه الجزيرة العربية في وقت كان العالم لا يقرب اسم شبه الجزيرة بشيء سوى النفط

على مصادر ومراجع الشعر العربي ومصادر النقد، قديمها وحديثها، وقد صدر في وقت كانت تُعز فيه مثل تلك الدراسات الشاملة، ليس فقط في اللغة الإنجليزية بل العربية أيضاً. لكن الأدب خاصة الحديث منها، عن

الافتتاحي في مؤتمر كبير نظمناه في جامعة إكستر Exeter في خريف عام 1994 حول «التقليد والحداثة في اللغة والأدب العربيين»، حيث تكلمت في موضوعها الأثير «التقليد والحداثة في الشعر العربي»، والذي نُشر لاحقاً (لندن 1996) ضمن كتاب أعدناه عن أعمال المؤتمر. أذكر أنني كنت رئيس الجلسة وأنها تسمات في تجاوز الوقت المخصص لها، رغم أريحيته كونها متحدثاً رئيسياً، وأن كل محاولاتي المستميتة والمتكررة لتذكيرها بوجوب الانتهاء، جاءت بالفشل الذريع، أمام عنادها وإصرارها، ولكن قبل ذلك سحر شخصيتها، الذي لم أمك أصامه ولا ملك جمهور الحاضرين إلا الغفران الكامل. وإن كان هذا العناد وهذا السحر قد كسبا لها دقائق إضافية في ذلك المؤتمر (وفي غيره بلا شك)، فإنها كانت تعرف كيف تجعل من الإصرار والإحاح والمعاودة فناً جميلاً محبباً، لو مارسه غيرها لكان مصدر إزعاج ومدة صرف الملحين خائنين. هذه الشخصية هي ما سهّل لها استقطاب الدعم المالي لمشروعاتها الخبيلة، وتجنيد الكُتاب والمترجمين والأكاديميين في خدمة مشروعها الأكبر في ترجمة ونشر الأدب العربي باللغة الإنجليزية، (بروتا). التقيت سلمى الجيوسي لأول مرة حين دعوانها لإلقاء البحث

عبد الرحمن مقلد في ديوانه «بوينج سي 17 ليست شجرة» مساءلة التناقض والعب عليه شعرياً

تجمعنا هناك هدنة لأحرّز الذئب القبيح في نسبيك أنرك العجري خلف التل إني أحبك غير وأعدو بشي غير ناصية فخالك غير ضارية بمخيلك القوي ولا أحبك حين تتحدثين عن النظام (العالم) أحب فوضاك الخبيثة أن أجيبك مثل لص زاحف أو مستربياً لا أراك وأنت تقترحين نصلك في صدور التبعين وإنما أرتاح في عينيك إن أغلقت هذا الضرام إن سهوت ولم تكليكي الوعد ثم ألعد للجموع والأمم الفقيرة إن خلعت عيون ميديوا وإن أشعلت عينيك التين تسافران إلى بعيد.

يلعب الشاعر على مجال التناقض وعلاقتها الضدية الشبهة، منحازاً في ظلالها إلى الجمال في صورة الأنتي، بصرف النظر عما يتخفي في الصورة من خداع مهلك. فهو مع وضده، ويعبر عن موقفه منه بشكل واضح ومباشر، معه حين يكون عادلاً وإنسانيّاً، وضده حين يتحول إلى غابة خانقة، البقاء فيها لاقوى صاحب النفوذ والجاه... لا تختلف هذه

المع وال ضد كمعول أساس يستند عليه عالم الرؤية في الديوان، خاصة حين يغيح الخط الفاصل بينهما، منحولاً إلى خط وهمي كاذب، فلا حلم يبقى أو يصمد، بل لا شيء سوى المراوغة والإذعان والتواطؤ ضد الذات والماضي والحاضر والغد. في هذه المسافة العميقة الشائكة، يصبح مشهد العالم كما تلتقطه القاصد مجرد رتوش جوفاء لتزيين الصورة والإطار، باسم قيم ومعتقدات وأفكار، تنتشد بالحق الإنساني في الحياة، لكنها تخفي تحت قشرتها البراقة ما يذبح هذا الحق، ويسلبه إرادة التشبث بالحياة نفسها.

يعي الشاعر ذلك، وأن مساحة الفراغ الرخوة في هوامش هذا الخط، يمكن التحايل عليها شعرياً، فهي ملعب مفتوح،

د. رشيد العناني

أدهشني أن تموت سلمى الخضراء الجيوسي، حقاً أن الموت حق علينا جميعاً، وأنها كانت في الخامسة والتسعين من عمرها، وهو عمر لا يطمح إليه أغلبنا. لكن الجيوسي كان لها حضور طاق يصعب تصور إمكانية غيابها غيباً تماماً. كان حضورها طاقياً في إنجازاتها الأكاديمية في خدمة الأدب العربي، كما كان حضوراً طاقياً أيضاً في أي مناسبة حضرتها شخصياً. كانت امرأة مخلوقة للصفوف الأولى، ليس فقط بعملها الدائب ومنها الأكاديمي والأدبي، ولكن بركبتها الشخصية الساحرة التي لا تقبل الرفض كإجابة على ما تطلب، ولكن أيضاً لأن سحر شخصيتها كان يجعل عدم القبول أو الاعتذار عن طلب أو تكليف منها أمراً ليس في إمكان الكثيرين. كانت تعرف كيف تجعل من الإصرار والإحاح والمعاودة فناً جميلاً محبباً، لو مارسه غيرها لكان مصدر إزعاج ومدة صرف الملحين خائنين. هذه الشخصية هي ما سهّل لها استقطاب الدعم المالي لمشروعاتها الخبيلة، وتجنيد الكُتاب والمترجمين والأكاديميين في خدمة مشروعها الأكبر في ترجمة ونشر الأدب العربي باللغة الإنجليزية، (بروتا). التقيت سلمى الجيوسي لأول مرة حين دعوانها لإلقاء البحث

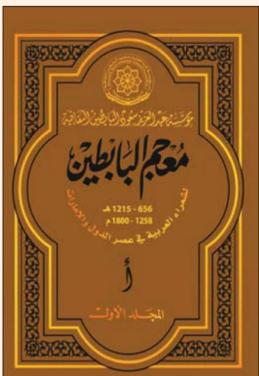
جمال القصاص

ببساطة من الإهداءات إلى الأم وبعض الأصدقاء، تردفها وبضخان شعريتان دالتان للشاعرين الفرنسيين لوتريامون، وبودليير، تركن الومضة الأولى على صورة البشر ضيفي الأكتاف، الذين تحولوا إلى مجرد أشباه لأرواحهم، بينما تركن الثانية على صورة الأقدام القاسية، التي أصبحت بمثابة مجهول تحبّ عليه الأقدام الدامية العارية، يستدرج الشاعر عبد الرحمن مقلد قارئه للدخول إلى أجواء ديوانه «بوينج سي 17 ليست شجرة» الصادر حديثاً عن دار الملتقى بالقاهرة.

يقع الديوان في 130 صفحة، ويشير عنوانه إلى مشهد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، واستيلاء «طالبان» على السلطة، والفوضى العارمة التي وقعت في مطار كابول، حتى إن البعض تسلس ذيل الطائرة أولاً في الفرار، ويضعنا عبر 19 قصيدة أمام ذات شعرية قلقة، تراقب العالم بخوف وحذر، وتقيم تماثلاتها معه من منظور متوتر، يسائل الشاعر من خلاله أبرز الأساطير التي شكلت روح العالم رويحاً وأخلاقياً، وارتخط فيها الكذب بالحقيقة، ومنها أسطورة سيزيف وصخرته التي ارتبطت بفكرة العذاب الأبدي، وفي ظلالها ينسج الديوان حزمة من المراني الموجهة لبشر خانقهم إرادة التثبث بالحياة والأمل في أن تكون أكثر عدلاً ونقاء.

يقول الشاعر في قصيدة: «مصالحة السماء والاعتذار للصحرة» «سيزيف يروي الرواية المضادة» مستهلاً بها الديوان، ويهدى إلى «كل أب»: «صعدت بذاتي مصيري كما أتشهى ترؤججت من أتعلق في صدرها كالرضيع وأصرخ في الحبح حتى يراني أخيراً أمارسه دون خوف ولا خجل حين كنت صغيراً أصيد به في منامي على صخرة بالعراء غشيت من الشمس عشقاً مريضاً ولم أشف من غربتي» تمتد القصيدة على مدار 5 صفحات، وتستثمر تفعيلية بحر «المتقارب»، لما تكتنزه من توتر درامي، وشحنة صوتية

يغطي 524 عاماً ويضم ترجمة لـ12934 شاعراً مؤسسة الباطين تستعد لإصدار معجم شعراء العصر العباسي



المجلد الأول من معجم الشعراء العباسي

وهو يمثل الشعراء الذين عاشوا من سنة 1318 هـ - 1900م إلى الآن. ومعجم المعاصرين معجم متجدد حسب طبيعته وغايته، يتسع باستمرار للأسماء الشعرية التي تظهر تباعاً على الساحة الأدبية من خلال طبعاته المتتالية. وقد ظهرت الطبعة الثانية منه سنة 2002م، ثم صدرت الطبعة الثالثة سنة 2014 في 9 مجلدات تشتمل على 6891 صفحة. وبلغ عدد العاملين بالمعجم 171 أستاذاً وباحثاً وتقنياً، ويضم المعجم إلى اليوم 2512 شاعراً، ولا يزال العمل جارياً على إعداد الطبعة الرابعة منه التي يتوقع صدورها قريباً.

وفي سنة 1997 بدأ العمل في «معجم الباطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» وهو يرصد شعراء الفترة من 1214 - 1420 هـ، 1800 - 2000م، وقد صدر المعجم سنة 2008م في 25 مجلداً تشتمل على 18357 صفحة، واشترك في العمل به 615 أستاذاً وباحثاً وتقنياً، وبلغ عدد الشعراء الذين سجل المعجمهم 1800م، وقد صدر المعجم سنة 2019م في 25 مجلداً، تشتمل على 16412 صفحة، وعمل به 281 أستاذاً وباحثاً وتقنياً، وضم 9462 شاعراً من أبناء ذلك العصر. وأكد الشاعر عبد العزيز سعود الباطين زمة أن تستكمل المؤسسة العرب الأحياء، صدرت الطبعة الأولى منه سنة 1995 تحت عنوان «معجم الباطين للشعراء العرب المعاصرين»،

بعد أن احتفلت نهاية مارس (آذار) الماضي بصعود «معجم الباطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات»، تستعد مؤسسة عبد العزيز سعود الباطين الثقافية في الكويت، لإصدار المعجم الرابع من مشروع معجم الباطين للشعر العربي عبر العصور.

ويتتمثل المعجم الرابع من هذا المشروع التاريخي في إعداد «معجم الباطين لشعراء العربية في العصر العباسي»، الذي يغطي مساحة زمنية واسعة تزيد على خمسة قرون (132-656هـ، 749-1258م)؛ معتمداً على نحو 5 آلاف مصدر ومرجع مخطوط ومطبوع بين كتب ورسائل جامعية وبحوث علمية ومقالات أدبية.

وقد بلغ عدد الشعراء الذين سجل هذا المعجم أسماءهم وطرفاً من أخبارهم ونماذج من أشعارهم 12934 شاعراً ممن عاشوا في تلك الفترة الزاهرة من تراثنا الأدبي، ويتوقع صدور المعجم في منتصف العام المقبل. وتترى المؤسسة المعنية بحفظ التراث الشعري العربي وتوثيقه، في المشروع الجديد قصوى، وتوفر له إمكانيات كبيرة على المستويات كافة، حتى يقدم للمكتبة العربية أول رصد موثق مكتمل لحركة الشعر العربي منذ اللحظة الراهنة وحتى أبعد نقطة معروفة في مصادر تاريخ الشعر العربي قبل الإسلام. وكانت المؤسسة قد أطلقت مشروع معجم الشعراء سنة 1991، حينما فكر رئيسها في إعداد معجم للشعراء العرب الأحياء، صدرت الطبعة الأولى منه سنة 1995 تحت عنوان «معجم الباطين للشعراء العرب المعاصرين»،

للمشهد وماسويته المعلقة ما بين الأرض والسماء. تصور القصيدة الأولى، وهي بعنوان «أبناء صنوبر» - مشهد 3 أفغان سقطوا من طائرة الشحن الأميركية وهي في السماء، بينما ترصد القصيدة الثانية «السيدة المبتعة» مشهد امرأة تجمدت فوق اللجة إلى حد الموت على الحدود بين إيران وتركيا، وهي تصرخ «أعدني يا رب - أعد أطفالتي - وليأخذني (جند الله) ضمن سباياهم - الموت هنا... الموت هناك - والرحلة بينهما موت أقسى».

أما القصيدة الثالثة «وقف رويترن» فتصور بحسب التذييل المرافق للعنوان - مشهد رضيع، أعطاه والده لجندي في مطار حامد كرازي ضمن فوضى انسحاب الأميركيين، مشيراً في آخر النص وكنوع من التوثيق: «حتى اليوم في 14 يناير (كانون الثاني) عام 2022 لم يلتزم شمل عائلة الطفل الرضيع في أميركا».

من أجواء هذه القصيدة نقراً: «نحن ثلاثة أفغان متلاشئين ثلاثة أجسام ساخنة سقطت مثل التمر العنق ولم تلقها الأرض ثلاثة أرواح فارغة علقَتْ في طائرة الشحن.***

الطائرة زوجة أُنْ قاسيةً والشجرة أم تتعلق في رقبته حتى لا تخطفنا الريح ولا تأخذنا الأرض ولا يفتتنا العشب الأخضر نسقط أو نتحطم نحن نبقى أبناء صنوبرة تبكي». لا تتعد هذه اللقطات الثلاث بزخمها الواقعي ومشهديتها المأساوية عن مناخ معظم قصائد الديوان، فرؤية الشجرة وما تحيل إليه من مفارقة ضدية، في مقابل واقعية مشهد طائرة «البوينج»، تتناقل في القصيدة الأولى «تقرير من الكهف»، التي تشكلت مرتبة لإنسان هذا العصر، المشتت ما بين واقع مليء بالكوارث والمحن والحروب، وغد أصبح يتنكر لماضيه ولا يبق فيه. وما من طريق سوى أن يعود هذا الإنسان إلى صورته الأولى الفطرية في الكهف... أسئلة كثيرة خصبه ومدهشة يطرحها هذا الديوان، بمحبة للشعر وللحياة.

يمكن للعب داخله أن يشكل نوعاً من الصمادة والحماية للذات، وبخاصة حين تضيق الرؤية وتضطرب القيم والمعايير، ولا تقيم وزناً لكل ما هو إنساني، وهو ما يطالعنا في قصيدته «ذئبة وول ستريت»، المهداة إلى كريستين لاغارد، الرئيسة السابقة لصندوق النقد الدولي، مديرة البنك المركزي الأوروبي، القصيدة مشربة بمسحة من السخرية، ومع ذلك تتغنى بهذه المرأة، إلى حد الاقتنان باقراطها ونمشها وشاماتها وسحرها، وفي مقابل نبرة الغفران والتسامح التي تحلو في

يشرح عنوان الكتاب إلى مشهد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان واستيلاء «طالبان» على السلطة

النص، تصبح الإدانة الساخرة مجرد وخزة عابرة لمرأة تصفها القصيدة بـ«الأيقونة العظمى»، وتشبه عينها بعيني ميدوزا، المرأة الجميلة التي تحولت بحسب الأسطورة الإغريقية إلى امرأة، الثعابين التي تتدلى من خصلات شعرها، وحين تصوب عينها إلى إنسان تحيله إلى كومة من الحجارة.

يقول الشاعر في القصيدة (ص 34 - 35 - 36): «أراك يا أيقونتي العظمى لاجراً أراك أبعد من حساب الريح لا نذيرة ذلك الموت المدجج في حماسك غير نائمة على أعتاق مليارين من أبناء هذا الكون***»

من 90 في مائة من الأحياء

بيوت الأزياء تقتمه بأثاث مريح وأطباق شهية

«صالون ديل موبيلي» 2023... دعوة لأسلوب عيش متكامل

فنانين شاباً من كل أنحاء العالم. طلبوا من 10 فنانين أن يترجموا، كل بطريقته، التقنيات الحرفية الإيطالية بنظرة شابة وحديثة. ولم يُخبّر أي منهم الأمل. فقد طرحوا منتجات متنوعة تتباين بين الطاولات والموائد وبين الكنبات وأواني تقديم الطعام. كلها بفتنة مع إشارات بعضها إلى رموز السدار واستعمال الحروف الأولى من اسم دولتيها وغابانا.

بالنسبة لدار «ديور» فقد واصلت تعاونها مع «فيليب ستارك» للعام الثاني على التوالي. في عام 2022، قدم مجموعة ركز فيها على «ميس ديور». أما هذا العام، فركز على كرسي «ميداليون» Medallion الأيقوني الذي كان يستعمله المؤسس كريستيان ديور. زُوده بمسند للزراع، وقدمه في مجموعة تدمج المهارة الحرفية بالتكنولوجيا الأكثر تطوراً. استعمل فيه أيضاً الواناً ومواد مختلفة في القطعة الواحدة، مثل الألمنيوم المصقول أو المطلي بالبرنيق، فضلاً عن قماش «يوكلية»، باللون الأبيض المائل إلى البيج، وقماش «توال دو جوي» باللون الزهري، أو الأسود، أو البرتقالي المُتقَرِّج.

طبعاً لا يكتمل الحديث عن مساهمة بيوت الأزياء في المعرض من دون ذكر «هيرميس». إلى جانب أنها وجه مالوف فيه، فإنها وفي هذا العام، احتفلت بالجمال بكل أوجهه، حسب قولها؛ «الجمال الذي يتجلى في أبسط الأشياء»، في ملعقة أو كرسي أو طبق تقديم. لكن الطريقة التي نُفذت بها كل قطعة تُفرِّق كثيراً عما تقدمه الشركات العادية؛ لأنها وبكل بساطة لا تفتقر إلى الرفاهية كما تُعبر عن المركز الاجتماعي.

بالمستوى، لا يتعاون عن التعاون مع فنانين ومهندسين وخبراء عالميين. «بوتيجا فينيتا» مثلاً تعاونت مع الفنان غايتانو بيتشي لتحويل متجرها الواقع في شارع «مونتينا بوليوني» الشهير مزاراً فنياً. فبيتشي سبق وصمم لها ديكور عرضها الأخير في ميلانو وكان حديث الجميع؛ نظراً لأشكال الكرسي المبتكرة والوانها المنوهجة. متحت السدار الفنان كامل الصلاحية، وكانت النتيجة أنه لف المحل بالكمال بقماش مطلي بالراتينغ صبغه باللون هادئة تبدو من بعيدة وكأنها من الفن الانطباعي. الشيء نفسه يمكن قوله عن المصمم جيورجيو أرمانى، الذي اختار أن يقدم مجموعته المنزلية الجديدة في قصر أورسيني، المقر الرئيسي للدار، والذي فتح لأول مرة أبوابه لزوار أسبوع التصميم الميلاي.

المصمم دولتشي وغابانا في المقابل، قاما بمبادرة تدعم سنة قدمون جديداً يشمل قطع أثاث أو أدوات مطبخ وإكسسوارات تستلهم ألوانها ونقشاتها من عالم الموضة لمزيد من الإغراء والجذب. لكن دائماً حريصة على الحرفية العالية حتى تكون في المستوى المطلوب. ما يحسب لهم أنهم، وللارتقاء

تعاونت دار «دولتشي أند غابانا» مع 10 فنانين من كل أنحاء العالم ليترجموا الحرفية الإيطالية بلغتهم (دولتشي أند غابانا)



كرسي «ميداليون» Medallion كما أبدعه فيليب ستارك لديور (ديور)

سنة قدمون جديداً يشمل قطع أثاث أو أدوات مطبخ وإكسسوارات تستلهم ألوانها ونقشاتها من عالم الموضة لمزيد من الإغراء والجذب. لكن دائماً حريصة على الحرفية العالية حتى تكون في المستوى المطلوب. ما يحسب لهم أنهم، وللارتقاء



«هيرميس» ترى أن الجمال يجب أن يلمس كل شيء، حتى أبسط الأشياء. (ماكسيم فيري)

أرجماني» و«ديور» و«فندي» وغيرهم. منهم من دخل المجال منذ زمن، ومنهم من جرب حظاً في العقود الأخيرة، بإيحاء من زبائنهم ممن يريدون أن تكون صورة الترف التي يعيشونها متكاملة. يفتحون أعينهم عليها صباحاً ويهنون يومهم بها مساءً. «هيرميس» و«ديور» و«فندي» و«دولتشي أند غابانا» و«جيورجيو أرمانى» و«لويفي» و«فيرساتشي» وغيرهم، من الأسماء المألوفة في المعرض. كل

شملت اقتراحات جيورجيو أرمانى كنبات وشمعدانات (جيورجيو أرمانى)



الإشارة إلى أن المعرض لم يفقد قوته في أغلب نسخاته التي وصلت هذا العام إلى 61. حتى فترة الحجر الصحي خرج منها أكثر قوة وجاذبية. فالكل عاش فترة عصيبة من العزلة، أثرت على المستويين الجسدي والنفسي، وأكدت المقولة البريطانية الشهيرة إن «بيت الإنسان ملكته»، فمن بين الأشياء التي تغيرت فينا أن تعلقنا زاد بالبيت، وبكل ما يتعلق به من ديكورات وأثاث وتفصيل أخرى من شأنها أن تجعله ملاذاً ومتعة لكل الحواس، سواء كان مجرد شمعدان أو أباجورة أو مزهرية أو كنية أو سجادة ناعمة. هذه الثقافة «البيوتية» أنعتت هذا القطاع الذي يُقدر حالياً بـ4,3 تريليون دولار، كما شجعت ما لا يقل عن 2000 علامة وشركة متخصصة، للمشاركة في المعرض. بالنسبة للمشاركين هو منصة مناسبة لاستعراض مهاراتهم الإبداعية والفنية والحرفية على حد سواء. فهنا تلتقي فنون الهندسة المعمارية والنحت والرسم مع جمال التصميم وفنون العيش. كنية أو كرسي أو طاولة هنا تتحول قطعاً فنية تختزل تاريخاً وقصصاً كثيرة من دون أن تتجرد من وظيفتها العملية تماماً،

حياتنا اليومية وكاستراتيجية مُربحة بالنسبة لبيوت الأزياء. فحسب شركة «أورومونيتور إنترناشيونال»، فإن هذا القطاع الذي يُقدر بـ433 مليار دولار ينمو سنوياً بنسبة 5 في المائة. نموه هذا لا يقتصر على عشاق الموضة ممن يريدون أن تعكس الصورة ذوقهم وإمكاناتهم فحسب، بل يرتبط أيضاً بالانتعاش الذي يشهده بناء فنادق وشقق خمس نجوم. في خضم كل هذا، لا بد من

تندن، «الشرق الأوسط» معرض الأثاث المعروف باسم «صالون ديل موبيلي» السنوي الذي تجري فعالياته تحت راية «أسبوع التصميم الميلاي» في كل فصل ربيع، انطلق أول مرة في عام 1961. انطلاقته كانت متواضعة يقودها 13 شركة أثاث فقط بهدف تعزيز الصادرات الإيطالية من المفروشات والإكسسوارات. لكن شتان بين الأوس واليوم. فقد أصبح مع الوقت باهية الأوسكار للسينما وأسبوع «هوت كوتور» للموضة العالمية. هو بكل بساطة أهم معرض خاص بالأثاث والأدوات المنزلية وكل ما يمت لأسلوب العيش بصلة، ويعكس ثقافة العصر ومتطلباته، لا سيما بعد أن اقتحمت بيوت أزياء مجاله لتستعرض قوتها، إما في مجال الفن مثل دار «بوتيجا فينيتا» التي حولت محلها الواقع في شارع «مونتينا بوليوني» معرضاً فنياً، أو في مجال العيش مثل «هيرميس» و«ديور» و«لويفي» و«فندي» و«والف لورين» وغيرهم ممن قدموا كل ما يتعلق بالبيت من تفاصيل، من أثاث وأدوات منزلية وورق جدران وغيرها. مجرد فكرة إغلاق المحل تجارياً أمام الزبائن وفتحها فنياً لعرض هذه التفاصيل يؤكد أهميتها في حياتنا اليومية وكاستراتيجية مُربحة بالنسبة لبيوت الأزياء. فحسب شركة «أورومونيتور إنترناشيونال»، فإن هذا القطاع الذي يُقدر بـ433 مليار دولار ينمو سنوياً بنسبة 5 في المائة. نموه هذا لا يقتصر على عشاق الموضة ممن يريدون أن تعكس الصورة ذوقهم وإمكاناتهم فحسب، بل يرتبط أيضاً بالانتعاش الذي يشهده بناء فنادق وشقق خمس نجوم. في خضم كل هذا، لا بد من



تعاونت دار «دولتشي أند غابانا» مع 10 فنانين من كل أنحاء العالم ليترجموا الحرفية الإيطالية بلغتهم (دولتشي أند غابانا)



(من جيورجيو أرمانى)

تشكيلة تحاكي ال«هوت كوتور» في عاصمة تتبنى الغرابة والجنون

«أتوليه زهرة» تستلهم جديدها من الطيور والزهور



استعملت المصممة الريش بسخاء شديد... واختارت ألواناً هادئة لترسم لوحة طبيعية (خاص)

العمل المنتظر يحفز الحاسة التجارية لدى البريطانيين تاج وخاتم من «ديفيد موريس» احتفالاً بتتويج الملك تشارلز

التندن، «الشرق الأوسط» الاحتفال بالعالى والنفس. فقد طرحت تاجاً وخاتماً تستوحيان تصاميمهما العالم كله ينتظر السادس من مايو (أيار) المقبل بلهفة مشوية بغضول. ففي هذا اليوم التاريخي سيُتوج تشارلز الثالث ملكا على المملكة البريطانية المنحدرة في حفل يتوقع الجميع أن يكون مهيباً ومراسم تُتقنها البريطانيون أكثر من غيرهم. كل التفاصيل من المركبة التي ستنقل تشارلز الثالث وزوجته كاميليا من قصر باكنغهام إلى كاتدرائية ويستمنستر إلى التيجان والوصولان إضافة إلى باقي الطقوس ستكون محسوبة وكانها عملية عسكرية بالغة الحساسية.

وإذا كان العالم يتطلع لمتابعة الحدث من باب الفضول، فإن البريطانيين بدأوا يحضرون له أيضاً من باب تجاري. كل على طريقته وحسب نسبة الحاسة التجارية والإمكانات التي يتمتع بها. فالمتوقع أن ترى تذكارات بنيتي الأنواع من أكواب إلى أواني صنع الشاي و«غلب السكوتيك والشوكولاتة» و«تي - شيرتات» وقبعات تباع في المحلات والأكشاك في كل أنحاء بريطانيا، من المطارات إلى القرى البعيدة، وستحظى الريح لأصحابها بفضل إقبال البريطانيين والسياح عليها. لكن فيما سيكتفي البعض بتذكارات رمزية بسيطة يظهر فيها الملك تشارلز بالتاج فإن البعض يفرغها بالتاج نفسه. دار «ديفيد موريس» للمجوهرات، التي تربطها علاقة طويلة بالعرش البريطاني كما صممت مجوهرات لأفراد العائلة المالكة في مناسبات عديدة، كانت من بين الأوائل الذين استبقوا

تاج وخاتم من «ديفيد موريس» احتفالاً بتتويج الملك تشارلز

رُصع التاج بأكثر من 24 قيراطاً من الماس (خاص)

تندن، «الشرق الأوسط» الاحتفال بالعالى والنفس. فقد طرحت تاجاً وخاتماً تستوحيان تصاميمهما العالم كله ينتظر السادس من مايو (أيار) المقبل بلهفة مشوية بغضول. ففي هذا اليوم التاريخي سيُتوج تشارلز الثالث ملكا على المملكة البريطانية المنحدرة في حفل يتوقع الجميع أن يكون مهيباً ومراسم تُتقنها البريطانيون أكثر من غيرهم. كل التفاصيل من المركبة التي ستنقل تشارلز الثالث وزوجته كاميليا من قصر باكنغهام إلى كاتدرائية ويستمنستر إلى التيجان والوصولان إضافة إلى باقي الطقوس ستكون محسوبة وكانها عملية عسكرية بالغة الحساسية.

تجدد الإشارة إلى أن ريان السليماني هي الرئيسة التنفيذية للعلامة التجارية «أتوليه زهرة»، التي أسستها والدتها موزة العوفي في دبي في عام 2015 لتكون دار أزياء راقية. لم تدرس تصميم الأزياء، إلا أن حب التصميم كان يسري في دمها، ومع الوقت حولت الخبرة وهذا الحب إلى حرفة، لا سيما أنها كما تقول: «تفهم المرأة وما تلعب به تماماً». وهنا تكمن قوتها التي توضح منذ أن تسلمت المشعل من والدتها. فقد انتقلت بها من خارج إطار المحلية إلى العالمية بسرعة موكية، حيث ارتدت تصاميمها بعد الآن نجما من مثيلات إيفا لوجوريا والعارضة ناعومي كاميل وباريس هيلتون وأماندا هولدن وأيشواريا راي، وكارينا كابور وأخيراً وليس آخراً بيونسيه.

تباينت التصاميم بين المحدد على الجسم وبين التنورات المستديرة (خاص)

موضة تتبنى الغرابة والجنون. تقول إنها لا بد أن تكون كذلك، لأنها استلهمت من زينة الوادي «من رائحتها الفواحة ونعومة جمالها ورقتها». تهافتت العارضات على المنصة



تباينت التصاميم بين المحدد على الجسم وبين التنورات المستديرة (خاص)



تباينت التصاميم بين المحدد على الجسم وبين التنورات المستديرة (خاص)



تباينت التصاميم بين المحدد على الجسم وبين التنورات المستديرة (خاص)



تباينت التصاميم بين المحدد على الجسم وبين التنورات المستديرة (خاص)

تندن، «الشرق الأوسط» في يوم 18 من شهر فبراير (شباط) الماضي، كانت قاعة «دي فير» في فندق كورينثيا وسط لندن تضج بحركة غير معهودة. زحمة سير في الشارع وطوابير من السيدات والرجال في أزياء سهرة ينتظرون بصبر فتح أبواب القاعة للدخول. لم تختلف الصورة بالداخل. كانت الكواليس مثل خلية نحل. من كوي فساتين ومن يضع ماكياجاً أو يُجري بروفات على فساتين يتطاير ريش بعضها في الهواء. العمانية ريان السليماني، صاحبة علامة «أتوليه زهرة»، هي الأخرى كانت مثل النحلة تدور بين العارضات وهن يقمن بماكياجهن أو يُجرن المشى على أحذيتن. بعباءتها وطرحتها البيضاء، لم يبد على ملامحها أي أثر للتوتر. بالعكس كانت مُتبهجة توزع ابتساماتها على هذا وذلك، على غير عادة المصممين قبل عروضهم، وكأنها تعرف النتيجة مسبقاً. فتصاميمها اكتسبت أهمية واسمها تردد كثيراً في الأونة الأخيرة وعلى المستوى العالمي. فهي أتية لتوها من دبي حيث عاينت الحقل الذي أحبته المغنية بيونسيه في فندق «الطلنيس»، وهي تلبس فستاناً من تصميمها. عند سؤالها عن التشكيلة ترد بأنها «ستكون مفاجأة بكل المقاييس وتختلف عما قدمته من قبل»، تستطرد بتواضع:

معرض جماعي يضم 80 لوحة «حكاوي مصرية» يُبرز طقوس الاحتفالات الشعبية تشكليا



قصر فنية وإنسانية تتضمنها لوحات المعرض (غاليري «أوديسي» بالقاهرة)



القاهرة، نادية عبد الحليم

27 فناناً تشكلياً مصرياً يسردون حكايات ولحظات متنوعة تجسد باقة من الذكريات والمشاهدات عن ملامح الحياة في بلادهم، ويسلطون الضوء عبر أعمالهم الفنية، على تفاصيل وعادات شارف بعضها على الاندثار، وذلك من خلال معرضهم الجماعي الذي افتتح أخيراً في غاليري «أوديسي» بالقاهرة، ويستمر حتى 12 مايو (أيار) المقبل.

يشترك في المعرض المقام تحت عنوان «حكاوي مصرية» فنانون من أجيال ومدارس تشكيلية وفنية متعددة، وتستعيد أعمالهم التي يبلغ عددها نحو 80 لوحة، صفحات من ذاكرة التراث الاجتماعي والحضاري والثقافي المصري، وتتضمن الكثير من المفردات والعناصر المستلهمة من البيئة والتاريخ، لا سيما مفردات الحضارتين المصرية القديمة والإسلامية، فضلاً عن الفولكلور الشعبي. كما تتميز موضوعاتها بزخم درامي يرتبط بالإنسان وتأثيره بوطنه، عبر صياغات تشكيلية حديثة، ما يجعل توقيت المعرض مناسباً لأجواء العيد، حيث يتماهى مع العادات والتقاليد والطقوس الاحتفالية التي ما زال يتمسك بها المصريون في صيغها المتأصلة، لا سيما الأعياد.

وعبر جدارية تصوير زيتي، تصحبنا الفنانة راندا إسماعيل في زيارة إلى النوبة (جنوب مصر) التي سافرت إليها كثيراً وأقامت فيها طويلاً، بهدف دراسة ما لا يرتبط بأهلها وعاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم في مختلف المناسبات. وتُبرز اللوحة بساطة الحياة المصرية المسكونة بالدفء والسلام النفسي، حيث تحسد نساء يسرن في مجموعات وسط الطبيعة، تحيد بهن بيوتهن التقليدية، في إشارة إلى الإحساس بالسكينة والأمان، بينما يمارسن نشاطات مختلفة.

تقول الفنانة راندا إسماعيل لـ«الشرق الأوسط»، إنها اختارت المرأة النوبية لـ«إنهاري» بها عند سفري إلى النوبة، وإقامتي هناك، وزيارتي للكثير من الأسر، فهي امرأة قوية وصورة وذات دور مؤثر في مجتمعها».

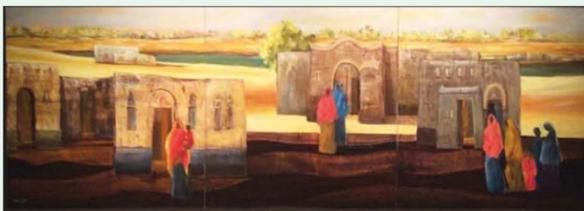
وتتابع: «تمارس مسؤوليات كثيرة ما بين رعاية بيتها وأبنائها وعملها في الفنون البدوية، والمهش أنها رغم البساطة المفرطة لحياتها فإنها تشعر بالرضا والسعادة وتعلق وجهها دوماً بالابتسامة». وتستطاعت إسماعيل التعبير عن رؤيتها للمرأة النوبية عبر تكوين فني يحفظ النظر إليها، في دلالة على حضورها البارز في الجنوب المصري، تقول: «أردت أن أجعلها بظلة كتابة عظيمة لأنها تستحق»، ولذلك استعانت الفنانة بمجموعة ألوان هادئة، كي لا تستحوذ على عين المتلقي على حساب الأشخاص في اللوحة، ولجأت إلى ضربات سكين قوية ومتلاحقة منحت ملمساً بارزاً للألوان الزينية، رغم هدوئها، لكي تسمح للمتلقى بالاقتراب من الحياة النوبية وتجعله يشغل بديفها. ومن خلال لوحاته من القماش، وباستخدام

فرحة الأطفال بالعيد كما جسدها الفنان إبراهيم البريدي (غاليري أوديسي بالقاهرة)

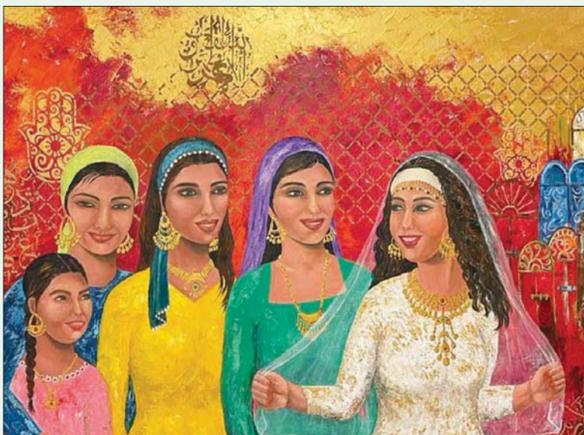
تقنيته الفنية التي ابتكرها (المرج خيط)، يروي التشكيلي إبراهيم البريدي حكايات تفوح في الحارة المصرية والفولكلور الشعبي، حتى تُعد أعماله أشبه بقصص درامية عن مواقف وعلاقات إنسانية مرت بحياته في قريته الصغيرة، أو شاهداً وعايش أبطالها في الريف المصري فاخترتها في ذاكرته، ليستعيد خصوصيتها وثراءها في هذا المعرض، عبر صياغات فنية مبتكرة تعمل على حفظ ذكريات المصريين من الأندثار، وإعادة الحياة إليها من خلال توثيقها بخيوطه وقطع القماش الملونة. «تضمن لوحاتي بالمعرض حكايات شيقة من قلب الحارة المصرية بأزقتها البسيطة إلى جانب بيوت القرية بنيل أخلاق ناسها»، يقول البريدي لـ«الشرق الأوسط»، ويتابع: «حرصت على أن أسرد حكايات تنبعث منها رائحة مصر، لا سيما في الأعياد، حين حكايات أبو زيد الهلالي وعاشق المداحين، والست خضرة، والسقا، والأراجوز، والحكايات، وملوك المواويل، وفرحة الأطفال وركوب الأرواح، ولعب الكرة في الشوارع، واللعب بالدمى، وشراء الترمس في عيد الفطر من الباعة على عرباتهم الخشبية».

وتبرز أعمال الفنانة أميمة السيسى في المعرض قطع الخلي الفولكلورية التي ارتبطت بها المرأة المصرية، لتروي حكاية بصرية أخرى غنية بالتراث والجمال، فجاءت النساء في اللوحات يرتدين ملابس تصدح بالألوان الزاهية، ويتزينن بالأقراط والكردان وغير ذلك من خلي ارتبطن بها عبر العصور، لا سيما في المناسبات السعيدة، وتناولت احتفاء المصريين بإقامة حفلات العرس في العيد، كما مزجت الفنانة الرسم بالحروف، ووظفت الزخارف والنقوش الإسلامية والشعبية لتستكمل حكاياتها عن مصر.

ونلتقي في مجموعة لوحات الفنانة سمر صلاح الدين بتفاصيل من نمط المعيشة المصرية تأخذنا داخل البيوت، حيث تجسد مظاهر وأدوات الطعام والشرب، ومسؤوليات المرأة داخل المنزل.



عمل الفنانة راندا إسماعيل يروي حكايات عن المرأة النوبية (غاليري «أوديسي» بالقاهرة)



العرس في العيد من الحكاوي المصرية (غاليري «أوديسي» بالقاهرة)

عبادي الجوهر وأميمة طالب يزيدان بهجة العيد في الرياض

الرياض: محمد هلال



صادف موعد الحفلة تاريخ ميلاد الفنان عبادي الجوهر (روتانا)



تألقت أميمة طالب في وصلتها وغنى معها الجمهور (روتانا)

نصيب» ومن ثم مداعبة استمر الجوهر بغناء أصحاسيهم بـ«والله أحبك»، أشهر مقطوعاته وعزف أجمل لتفاخه الفرقة الموسيقية في الحانه على أوتار العود،

نهاية إحدى وصلاته الغنائية بعزف مقطوعة موسيقية احتفالاً ببلوغ أخطبوط العود العقد السابع من العمر وهي اللحظات التي لم يحاول الجوهر أن يخفي سعادته بمشاركة جمهوره إياها والتي يعيشها لأول مرة مع «عائلته الكبيرة».

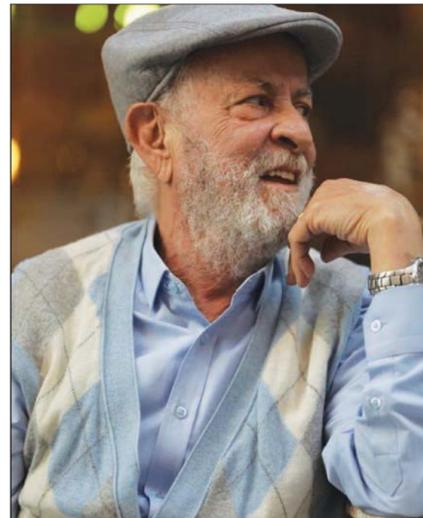
بعدها أطلقت أميمة على جمهورها بإطلاله زاهية مبهجة تشبه العيد الذي جاءت لتحتفل به، وجلست أمام الحضور وغنت لهم «خاتم الأحباب» ليشاركوها غناء «بترجع» ثم «مادريت» وغيرها من الأغاني التي امتعت الحضور حتى منتصف الليل. وفي ختام الجلسة عزت أميمة عن سعادتها بالمشاركة في حفلة غنائية مع قامة فنية عملاقة مثل عبادي الجوهر، مؤكدة أن الجمهور السعودي عزيز على قلبها وتفخر دائماً بالغناء أمامه.

وتجدر الإشارة إلى أن الحفلة تأتي ضمن روضة الحفلات التي أطلقتها هيئة الترفيه السعودية، والمتضمنة إقامة عدد من الحفلات الموسيقية في المدن والمناطق السعودية إضافة إلى تنظيم عدد من الأنشطة المتنوعة التي تستمر على مدار أسبوع كامل.

يخبر عن ذكريات الطفولة في عيد الفطر

أحمد الزين لـ«التنريف الأوسط»: نهاية «عبد الله» في «للموت 3» كانت ضرورية

بيروت: فيثيان حداد



«ابن البلد» لقب يرافقه حتى اليوم (إنستغرام الزين)

نسميه بز الوالدين. وحتى التعاطي مع الأموات وذكركم أيام العيد، كان يأخذ مني آخر لا يشبه تقاليدنا اليوم». يتذكر أحمد الزين مائدة الإفطار البسيطة التي كانت تمدها والدته. وكانت تتألف من أطباق شعبية كالفول المدمس، والفقوش، والتبولة، ومصحن الحمص بالطحينة: «لا أنسى منظر جارتنا التي تدخل علينا ونحن حول مائدة الإفطار حاملة معها طبق حلوى من تحضيرها. وكأنت والدتي تصر على سماع قراءات من القرآن الكريم في هذا الوقت، وتطلب منا إقبال التلفزيون لنصغي إلى التراتيل والأدعية».

وعندما نستوضحه عن المسلسلات التلفزيونية في الماضي يقول: «لكل زمن ناسه ورجاله. وأتذكر برامج كانت تعرض على شاشة

وجع الناس، وثناء ضمن كوميديا سواد متقنة مع مختلف محترفين».

يحفظ أحمد الزين كل هذه التقاليد التي تربي عليها ونقلها بدوره لأولاده. فهل يجتمع بهم اليوم في عيد الفطر المبارك؟ يرد: «الأيام تغيرت وتبدلت، والأولاد باتوا يتوزعون على مختلف أصقاع الأرض. ابني البكر حسن يعيش في السويد، وجاء منذ أيام قليلة ليحتفل معاً بالعيد، ونقرأ الفاتحة عن نفس زوجتي الراحلة أم حسن. ابني بلال كان هنا في رمضان، جاء لـ10 أيام وعاد أدراجه إلى مركز عمله في الكويت، أما ابني كمال وابنتي زينة فهما في لبنان، وأنا اليوم جد لـ11 حفيداً».

تابع أحمد الزين: «مسلسلات رمضانية: «للموت 3»، و«العرابي»، و«عاصي الزند»، و«عاشق» -تتميز موسم الدراما الرمضاني للعام الحالي بتنوع عروضة، وشملت التاريخي والاجتماعي والتشويقي. لا أقرن عندما أتابع مسلسلاً ما، فكل منها قلبه الخاص. أما (للموت) فقد أهدى الأعمال التي سعدت بالمشاركة بها وتابعت جميع حلقات المسلسل».

في الحلقة العاشرة بالتحديد من «للموت 3» يغيب أحمد الزين عن باقي مجريات العمل. وضمن أداء مؤثر ودع المشاهد شخصية «عبد الله» المصاب بمرض الزهايمر. فوقف على سطح مبنى الميتم الذي يعيش فيه مع زوجته «حنان»، يصرخ مطالباً بحضور والدته المتوفاة. فذاكرته المصابة بالمرض لم تحتفظ إلا بذكرها.

وعندما يصل «محمود» و«رشيد» (وسام صباغ ومينر شليط) لإنتقاده، يقع بين أيديهما ميثاق الجهد الذي بذله. ويعلق أحمد الزين: «كان لا بد أن ينتهي دور عبد الله»، وأنا أشكر الكاتبة على ذلك. فلم يعد لديه ما يقدمه، لا سيما أنه أصيب بفقدان ذاكرته. وذهلت بتعاطف الناس مع الشخصية ومدى تأثرهم بأداءه في المشهد الأخير عندما ودع الحياة ورحل. تلقيت اتصالات من الكرة الأرضية بأكملها، تتناول غياب (عبد الله) عن باقي حلقات المسلسل. فالتاس أحببت هذه الشخصية وتعلقت بها فودعتها على المستوى الذي يليق بها».



مع الممثلة ريان الحركة في «للموت» (إنستغرام الزين)



يعيش أحمد الزين في عالم خاص به (إنستغرام الزين)

تابع أحمد الزين 4 مسلسلات رمضان، معلقاً: «تميز موسم الدراما الرمضاني للعام الحالي بتنوع عروضة، وشملت التاريخي والاجتماعي والتشويقي. لا أقرن عندما أتابع مسلسلاً ما، فكل منها قلبه الخاص. أما (للموت) فهو أحد الأعمال التي سعدت بالمشاركة بها وتابعت جميع حلقاته».

التجارية الفخمة. كانت (سوق البالي) هي الوجهة الأساسية لأمسي. ورغم ارتدائنا ثياباً مستعملة، فإننا كنا سعداء ونعيش بطمأنينة». ويكمل: «كان الأولاد والأطفال وأهلهم يقصدون (حرش العبد) الواقع على الجهة اليمنى من دائرة الطيبة، كان حينها بمثابة مدينة الملاهي الرائجة اليوم. ومن يدخلها لا يخرج منها إلا بعد ساعات طويلة. فالأراجيح والألعاب والتجمعات كانت تجذبنا، فنستمع بأوقاقتنا. وكان لصلبة الرحم والعائلة معانيها ومفاهيمها العميقة، بعيداً عن السطحية الرائجة اليوم. كان هناك ما

هو صفحة من صفحات لبنان الفنية العريقة التي عندما تقرأها تأخذك إلى زمن البركة والعيش الكريم وراحة البال. فالملك أحمد الزين، الملقب بـ«ابن البلد»، هو البيروتي العتيق الذي كما يقول لـ«الشرق الأوسط» ويعيش في عالمه الخاص، ويرفض الانصياع لمتطلبات هذا العصر.

أخيراً أسدلت الستارة على دوره «عبد الله»، الذي قدمه على مدى 3 سنوات في مسلسل (للموت)، بإجرائه الثلاثة. في هذا الدور شكّل ثنائياً ناجحاً جداً مع القديرة رندة كعدي.

في بداية الحوار استهل «الشرق الأوسط» الحديث عن ذكريات الطفولة والشباب في رمضان وعيد الفطر، أيام زمان، ليرد بسرعة: «لا أذكر؛ لأنني ما زلت أعيش إيقاع الماضي نفسه، وما زلت متعلقاً بالتقاليد والعادات التي رافقتني منذ الصغر».

«كل شيء في لبنان كان أحلى» في رأي أحمد الزين «حتى الناس والصدقات وثمة العائلة والفرقات والمخازير وباعة الفول»، ويتابع: «السحراتي كانت له مكانة خاصة عندنا، عندما ينادي (يا نايم وخذ الدايم) وهو يقرع طبله بين الأرزقة والبيوت، يخرج صوت أمني معه، وكانت توقظني من النوم عند الثانية فجراً (قوم يا ماما اعملنا مناقيش بالقرن) لقد جاء وقت السحور».

وكان أحمد الطفل يلبي طلب والدته ويهرول عند الحاجة أم إسماعيل. فتحصّر في مخبزها في الحي المناقيش والمنشاط (نوع من الخبز القروي).

ويتحمس أحمد الزين وهو يروي مشاهد من الشهر الفضيل في الماضي: «كنا نتجمع شبان الحي يوماً وننظم مسيرات، نحمل المشاط ونغلو الإنشاش والصلوات. نمشي من منطقة البربير حتى الباشورا والخندق العميق. وهذا التقليد تقوم به يومياً ذهاباً وإياباً في رمضان».

وعندما يتحدث «ابن البلد» عن تقاليد العيد في تلك الحقبة يقول: «كان للعيد وقعه الخاص. كانت والدتي تخرج إلى السوق قبل وقت قصير من موعد العيد، وتشتري لنا الثياب. بيد أن ثياب الفقراء أمثالنا، لم تكن تشتريها من المحلات

تنظم حفلها الجمعة المقبل في المسرح الوطني رحلة موسيقية تجوب القارات بأوتار أوركسترا البحرين «الفيلهارمونية»



أوركسترا البحرين

التمامة: الشرق الأوسط

تستعد أوركسترا البحرين الفيلهارمونية بقيادة المايسترو الدكتور مبارك نجم لتقديم حفلها الرابع على مسرح البحرين الوطني مساء الجمعة المقبل، حيث ستقدم في هذا الحفل برنامجاً موسيقياً متنوعاً وجديداً لم تقدمه من قبل، سيأخذ الجمهور في رحلة لتذوق الحان وإيقاعات وتفاصيل مختلفة من حول العالم. وسيطلق الحفل مع المقطوعة الموسيقية «مسيرة النصر» من أوبرا عابدة للمؤلف الإيطالي الشهير فيردي من الفترة الرومانسية، تليها افتتاحية الأوبرا الشهيرة «حلاق إسبيلية» للمؤلف الإيطالي روسيني، ومن بعدها تقدم الأوركسترا مقطوعة رقصات Polovtsian وهي من تأليف الملحن الروماني الروسي الكسندر بورودين الذي كان إضافة إلى إبداعه في مجال الموسيقى متخصصاً في مجال الكيمياء. ومن ثم تنتقل الأوركسترا إلى المقطوعة الموسيقية «في قاعة ملك الجبل» وهي من تأليف المؤلف الترويجي دوارد جريج.

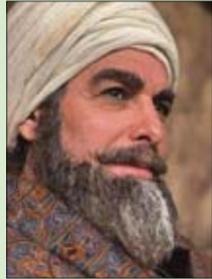
أما الجزء التالي من البرنامج الموسيقي فسيعيد الجمهور إلى روسيا، وبالتحديد إلى القرن العشرين، حيث سيستمع الحاضرون إلى موسيقى من المشاهد المسرحية القوقازية «موك سردار» للمؤلف إيفانوف، ومن بعد ذلك ستعزف الأوركسترا موسيقى حفلة «الفالسالتكرية» للمؤلف الأرمني أرام خاتشاتوريان، وهو جزء من عمل أوركسترا تروي مأساة امرأة قتلها زوجها باتهامه لها باطلاً بالكفر.

يتنقل الحفل بعدها من الموسيقى الروسية إلى الموسيقى العربية الخليجية من الكويت والسعودية والبحرين مرتبة بشكل أوركستراي متقن ومميز، حيث صاغها للأوركسترا المايسترو د. مبارك نجم، وسوف تستضيف الأوركسترا أداء تلك الأعمال الغنائية مطربين من الدول الثلاث وهم: المطرب الكويتي عبد العزيز المسباح الذي سيغني الأغنية الكويتية الخالدة «ترى الليل»، والمطرب السعودي حمد الرشيد الذي سيغني الأغنية العاطفية «كل ما نسيت»، وأخيراً الفنان البحريني المحبوب فيصل الانصاري الذي سيغني الأغنية البحرينية الشهيرة «شويخ من أرض مكناس».

ومن الخليج العربي مباشرة إلى الدول اللاتينية، ستعمل الأوركسترا على تقديم نهاية الحفل الموسيقي التي تم بناؤها من 3 مقطوعات لاتينية هي: «دانزون رقم 2» للمكسيكي الملحن Arturo Márquez، والأغنية البرازيلية «Tico Tico» للمؤلف البرازيلي Pascual Marquina و«España Cañí» للمؤلف الإسباني Narro.

قال لـ الشرق الأوسط إنه لم ينزعج من الهجوم على «سره البائع»

أحمد عبد العزيز: العودة للأعمال الأدبية مكسب كبير للدراما



الشيخ شهاب» في «سره البائع» (صفحة الفنان على «فيسبوك»)



لقطة من مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» (حساب الفنان على «فيسبوك»)

ومحمد جلال عبد القوي، ومحفوظ عبد الرحمن، ومحمد صفاء عامر، ووحيد حامد، ومجدي صابر، وغيرهم، لم تعد درامية مميزة». وأكد عبد العزيز أن الشهر المبارك يحمل له أجمل الذكريات الفنية، مشيراً إلى أن «أول عمل قدمه في رمضان هو الجزء الثالث من مسلسل (إله إلا الله)، حيث أدى شخصية أفلطون، وكانت معي الفنانة إيمان الطوخي التي لعبت دور (نفرتي)، إضافة إلى مجموعة كبيرة من النجوم». وقال: «لقد هذا المسلسل الأبطال إلى أهمية المسلسلات التاريخية، وضرورة تناول التاريخ المصري القديم، الذي لم تكن قد تطرقت إليه الدراما التلفزيونية كثيراً في ذلك الوقت».

ومن الأعمال الشهيرة كذلك للفنان في رمضان «الوسية»، كما قدم «البحار مندي»، و«الف ليلة وليلة»، و«السيرة الهلالية»، وقال إنه يعتز بجميع هذه الأعمال، ولكل منها حكايات لأنه «رمضان كريم معي للغاية، لأنه أكرمني خلال مشوارتي الفني، وكانت لي أعمال كثيرة فيه نالت نصيباً كبيراً من النجاح، وربطت بيني وبين الشهر المبارك في وجدان الجمهور». ويذكر: «كان المشاهدون عندما يلتقونني في أي مكان قبل رمضان يسألونني عن عملي المقبل مرددين أن الدراما واللاسف بعد أن كان عندنا كتاب بحجم أسامة أنور عكاشة،

أسود» بشكل مطلق. وأعرب الفنان عن احتفائه الشديد بالمشاركة في الأعمال التاريخية، قائلاً: «ربما يرتبط ذلك بحب الجمهور العربي لها، وهو ما يعود بدوره إلى أن العمل التاريخي يتكون من مجموعة من العناصر المختلفة التي تحثبه، وفي مقدمتها المصادقية، فهو يتناول وقائع لا تسمح بالمساس بها أو تغييرها على العكس من الأعمال القائمة على الخيال، كما أن أي مخرج أو مؤلف حين يتصدى لعمل تاريخي، فإن ثمة رسالة أو عبرة تكون وراء ذلك، يتلقفها المشاهد وتصل إليه بشكل غير مباشر وتدعوه لتعمل عقله ويربط بين الماضي والحاضر». وأكد عبد العزيز أنه لم ينزعج من أي هجوم على «سره البائع»، إذ يرى أنه في حين أنه ليس من حق صناع العمل

أحمد عبد العزيز: «مضان كريم معي للغاية، لأنه أكرمني خلال مشوارتي الفني. وكانت لي أعمال كثيرة فيه نالت نصيباً كبيراً من النجاح، وربطت بيني وبين الشهر المبارك في وجدان الجمهور».

يستعد لطرح أغنيته الجديدة «قولي اسمي»

عمرو دياب يحتفي بأبطال «جعفر العمدة» في الفرقة



حفل عمرو دياب في الفرقة (حساب الفنان على «فيسبوك»)

عبر صفحته الشخصية في موقع «إنستغرام». كان الفنان عمرو دياب قد شغل اهتمام المصريين خلال أيام عيد الفطر المبارك، إثر طرحه أغنيته الجديدة «الحفلة» التي كانت قد صدرت قائمة الموضوعات الأكثر رواجاً عبر محرك البحث «غوغل» وموقع التخريرات القصيرة «توتتر»، والأغنية كانت من كلمات الشاعر أحمد مرزوق، والحنان وتوزيع الفنان محمد قماح في أول تعاون جمعها معاً.

يذكر أن الفنان عمرو دياب كان قد طرح خلال عام 2023 أربع أغنيات جديدة، كان قد بدأها بأغنية «بطن عليك» التي تعاون فيها لأول مرة مع الشاعر محمد بوغا، ثم تم إطلاق خلال شهر رمضان أغنيتين ضمن حملات ترويجية، وهما «تعالى» و«شكراً من هنا لكبر»، وأخيراً «الحفلة».

صدقي أي (صفتف) اللي طلعت عينيها في رمضان»، وأهداها أغنية «هتدلع»، كما مازح الفنانة جوري بكر، التي جسدت في المسلسل شخصية «وداد»، قائلاً: «أهي اللي كانت عاملة مشكلة كبيرة أهي، وداد أهي، ما شاء الله بجد ومبروك عليكموا كلكو». ونشرت جوري عقب الحفل الفيديو وصورتها معه، وعلقت قائلة: «الهدية يباركلي بنفسه، الأحمال بتحقق». على جانب آخر، يستعد الفنان عمرو دياب لطرح ثاني أغنياته الجديدة عقب شهر رمضان الكريم، التي من المقرر أن تحمل عنواناً «قولي اسمي»، وهي من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر، والحنان محمد يحيى، وتوزيع جلال الحمداوي، التي كشف دياب عن صورتها الترويجية واسمها من خلال منشور أطلقه

قد طرحها خلال شهر رمضان المنقضي ضمن حملة ترويجية لصالح إحدى شبكات الاتصالات. احتفى دياب خلال الحفل بأبطال مسلسل «جعفر العمدة» الموجودين في الحفل، على رأسهم الفنانة هالة صدقي، التي رحب بها الفنان المصري بجرارة قائلاً: «هالة

أحيا الفنان المصري عمرو دياب، حفلاً غنائياً ضخماً في أحد منتجعات مدينة الفرقة بمحافظة البحر الأحمر (جنوب شرقي القاهرة)، بحضور نخبة من الفنانين المصريين، أبرزهم الفنانة بسرا، وهالة صدقي، وهي كساب، وأحمد رزق، وليلى أحمد زاهر، والمخرجة إيناس الدغدي، والمصممة رشما شيبعا، والفنانة جوري بكر. صعد عمرو دياب إلى الحفل على نغمات أغنيته الشهيرة «يا أنا يا لا»، وقدم نخبة من أهم وأشهر أغنياته منها «بتعلموا»، و«ده لو اتسباب»، و«أنت الخطأ»، و«هتدلع»، و«يا أجمل عيون»، و«قمرين»، و«سبجل»، و«وياه»، كما قدم لأول مرة أغنيته الجديدة «شكراً من هنا لكبر»، التي كان

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

Word search puzzle with a grid and a list of words to find.

كلمات دتقاطعة

Word search puzzle with a grid and a list of words to find.



عالم الرياضة

ليستر وليدز للابتعاد
عن منطقة الخطر... وترقب
لقمة سيّتي وأرسال



سمير عطالله

هاشم صالح ومذكروه... معلوف وأركون (3/3)

يعدّ هاشم صالح أن الكاتب اللبناني أمين معلوف هو من دون شك أحد أكبر التنويريين العرب في هذا العصر. فهو يطرح مسألة الهوية ويسأل: هل سنفتك دول المشرق العربي إلى عناصرها الأولية، كما تفككت يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا؟ هل هذا السيناريو الجهمني الذي يربع السوريين والمنطقة حالياً؟ هل سيقفك العراق ولبنان؟ يشرح أمين معلوف: «علاقتي مع مليار مسلم هي اللغة العربية، وعلاقتي مع مليار مسيحي هي العقيدة المسيحية. وبالتالي، أنا شخص ذو هوية تناقضية. أنا لبناني وفرنسي، ولست لبنانياً فقط، أو فرنسياً فقط». يستنتج أن الهوية على عكس ما نظن ليست معطى جاهزاً مرة واحدة إلى الأبد. الهوية ليست جامدة.

أدهشنا معلوف، إذ قال إن الإسلام ليس ديناً متعصباً في جوهره وأصله مثل بقية الأديان؛ بل ذهب إلى القول إن الإسلام أكثر تسامحاً من المسيحية طيلة العصور الوسطى القديمة. يعلن معلوف: «سوف أناضل طيلة حياتي كلها ضد الفكرة التي تقول إن المسيحية هي دين التسامح، وإن الإسلام هو دين التعصب. هذا ليس صحيحاً على الإطلاق». فأمين معلوف يرفض أن يتغلق على نفسه داخل قصص أيديولوجي معاد للإسلام، كما يفعل المحافظون الجدد في الغرب.

«داعش» تشغل العالم حالياً. المفكر الإيطالي امبيرتو إيكو يقول في كتاب له صدر بعد ضربة 11 سبتمبر (أيلول)، إن العامل الثقافي هو الذي سيحسم المعركة بين الغرب والتطرف الإسلامي، وليس العامل العسكري، أو الحربي، أو التكنولوجي. كان يمثل لنا نحن العرب صوتاً دافئاً وحنوناً. يقول بالحرف الواحد: لا ريب أن لهذه الثورة المعلوماتية فوائد عظيمة لا تُنكر. ولكن ينبغي الاعتراف بأن شبكات التواصل الاجتماعي ك«فيسبوك» وسواها، أعطت حق الكلام والتعبير لحافظ لا تُحصى من الحمقى والأغبياء والمعتوهين. ويرى امبيرتو إيكو أنه إذا ما القينا نظرة على التاريخ لوجدنا أن الغرب كان دائماً راعياً في معرفة الحضارات الأخرى لأسباب اقتصادية. فهو يريد أن يتوسع ويغتني، لكنه غالباً ما كان يحتقر الثقافات الأخرى الغريبة عنه.

يتحدث صالح عن أستاذه محمد أركون الذي ترجم معظم مؤلفاته. كان أركون شخصية عالمية، كثير السفر، يحاضر في جامعات العالم عن الإسلام والفكر الإسلامي. كان صاحب شخصية قوية جداً ومهابة من قبل طلابه. لقد وصل إلى «برد اليقين» كما كان يقول هو. كان يشعر بالآلم لأن أمماً غيرنا تقدمت وتطورت وبقينا نحن نتخبط في عجايب الجهل.

يعترف هاشم صالح بأن دمار سوريا الحالي يؤرقه، على الرغم من أنه كان يتوقعه، وأنه يتخيل أنه ولد في العصر الحجري، أو في العصور البدائية السحيقة التي سبقت ظهور الحضارة وميلاد البشرية. ويعترف لنا بأنه يعاني عقدة طفولية من يوم أن رأى أمه تُحضر أمام عينيه، ثم تموت لاحقاً في المستشفى وهو صغير. فتزوج أبوه الشيخ المتدين من امرأة وجلبها إلى البيت، وكانت تعامله وأخواته الصغار معاملة قاسية عنيفة. «أريد تصفية حساباتي مع رجال الدين الظالمين، وأولهم أبي».



مستقل السديري

وثائق عن بعض «أمراء المؤمنين»

قال أبو الفرج الأصفهاني: «إن يونس الكاتب قال: خرجت إلى الشام في خلافة هشام بن عبد الملك ومعني جارية غانية، وكنت علمتها جميع ما تحتاج إليه، وأنا أقدر فيها أنها تساوي مائة ألف درهم.

قال: فلما قربنا من الشام نزلت القافلة على غدير من الماء ونزلت ناحية منه، وأصبت من طعام كان معي، فبينما أنا كذلك والجارية تغني، وإذا بفتي حسن الوجه والهيئة على فرس أشقر ومعه خادمان فسلم عليّ، وقال: اتقبل ضيفاً؟ قلت: نعم.

فاخذت بركابه ونزل وقال: اسقنا من شرابك، فسقيته، فطلب أن تستمر الجارية بالغناء، فغنت وهي تنظر إليّ:

جميع الحسن في عجم وغرب/ وما في الكل ملك يا غزالي
فطرب طرباً شديداً واستعادته مراراً، ثم قال: قل لجاريتك لتزيدنا من غناها، فأمرتها فغنت:

تعطّف يا مليح على محبّ، بوعدك أو يطبغ من خيال
حلالى فيك ذلي والفتضاحي/ وطاب لقلتي سهر الليالي
ومن شدة طربه أخذ يرقص وهو جالس في مكانه، ولم يزل مقيماً إلى أن صلبنا العشاء، ثم قال: ما أقدّمك علينا في هذا البلد؟ قلت: أردت بيع جاريّتي هذه، فقال: فكم أملت فيها من الثمن؟ قلت: ما أقضي به ديني وأصلح به حالي، قال: ثلاثون ألفاً، رددت عليه: ما أحوجني إلى فضل الله والمزيد منه، قال: أيقنعك أربعون ألفاً؟ قلت: فيها قضاء ديني وأبقى صفر البد، عندها قال: قد أخذناها بخمسين ألفاً من الدراهم، ولك بعد ذلك كسوة ونفقة طريقك وأشركك في حالي أبداً ما بقيت، قلت: قد بعته لك.

قال: افتتح بي أن أوصل ذلك غداً وأخذها معي الآن؟ فحملني الحياء فقلت: وثقت بك، فخذها بارك الله لك فيها.

ركب فرسه وودعني وانصرف، فعرفت موضع خطئي وغلطي وقلت: ماذا صنعت بنفسي؟ أسلم جاريّتي إلى رجل لا أعرفه ولا أدري من هو، فجلست متفكراً إلى أن صليت الصبح، وذهبت إلى دمشق، فسالت عنه أصحابي وعرفت مكانه، وإذا هو أخو أمير المؤمنين (الوليد بن هشام)، فلما دخلت عليه فإذا هو صاحبني بالأمس، فسأل: من تكون؟ فقلت: يونس الكاتب، وأمر لي بكل ما وعدني به، وانصرفت، فلما أفضت الخلافة إليه سرّت إليه فوفّي والله وزاد في إكرامي، وكنت معه على أسر حال وأسني منزلة، وقد اتسعت أحوالي وكثرت أموالي، وصار لي من الضياع والأموال ما يكفيني إلى مماتي، ويكفي من بعدي، ولم أزل معه حتى قتل، عفا الله عنه».



العارضة الكندية أوليفيا بيرسون تحضر حفل توزيع جوائز «ديلي فرونت رو» للأزياء في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا (أ.ب.أ)

دراسة بريطانية: المشي 3 دقائق يحسّن مستويات السكرى

يمكن أن يكون نقطة انطلاق مهمة نحو المزيد من النشاط البدني المنتظم، وبالنسبة لأخرين يمكن أن تشكل تحلاً بسيطاً للمساعدة في إدارة مستويات الغلوكوز في الدم. الجدير بالذكر أن التجربة التي تمثل مرحلة أولى، ولم تُنشر بعد، شهدت إنجاز 32 العديد من المصابين بداء السكري من النوع الأول، وصر لي من الضياع والأموال ما يكفيني إلى مماتي، ويكفي من بعدي، ولم أزل معه حتى قتل، عفا الله عنه».

التي تولت تمويل الدراسة موجهة حديثاً إلى الأشخاص الذين يعانون من النوع الثاني من داء السكري، إن إدارة مستويات السكر في الدم يجب أن تُجرى يومياً «بلا هوادة». واستطردت قائلة إنه «من المشجع للغاية أن هذه النتائج تشير إلى أن إجراء تغيير بسيط وعملي، مثل إجراء مكالمات هاتفية في أثناء المشي، أو ضبط منبه لتذكير بفترات الراحة لتجنب الجلوس لفترات

السكرى من النوع الأول، انخفاض مستويات السكر في الدم عندما حصلوا على فترات راحة منتظمة مارسوا خلالها المشي على مدار سبع ساعات. ويُذكر أنه يحدث ارتفاع لنسب السكر في الدم عندما يهاجم جهاز المناعة في الجسم الخلايا المنتجة للإنسولين في البنكرياس، مما يعني أن البنكرياس لم يعد قادراً على إنتاج الإنسولين، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر

تندن، «الشرق الأوسط»، كشفت نتائج تجربة صغيرة قُدمت خلال مؤتمر معنيّ بداء السكري داخل المملكة المتحدة نُظمتها مؤسسة خيرية، عن أن المشي لمدة ثلاث دقائق كل نصف ساعة يمكن أن يساعد في تحسين مستويات السكر في الدم، حسبما ذكرت «بي بي سي».



النشاط الخفيف قد يساعد في علاج السكري (غيتي)

تركيبة تنهي مقاومة خلايا سرطان الدم

إرسال «إشارات الموت»، وأظهرت الدراسة، أن «ميتوفاجي» يساعد خلايا سرطان الدم على تجنب آثار القتل التي يسببها الفينيتوكلاز، حيث وجد الباحثون أن مستويات العديد من الجينات المرتبطة بذلك العملية قد زادت في 20 عينة من مرضى سرطان الدم مقارنة بالضوابط العادية. وكان مستوى هذه الجينات أعلى في عينات مرضى اللوكيميا الذين لديهم مقاومة لادوية مقارنة بمرضى سرطان الدم الذين لم يكونوا كذلك، وكان ملحوظاً بشكل خاص زيادة التعبير عن الجين «MFN2»، الذي يرمز لبروتين رئيسي في غشاء الميتوكوندريا الخارجي. وأظهرت التجارب الإضافية التي أجريت على الفئران، أن عقار الكلوروكين، وهو مثبّط معروف لعملية الالتهام الذاتي (ميتوفاجي)، أعاد قدرة الفينيتوكلاز على قتل الخلايا السرطانية. وتقول كريستينا جليتنسو، الباحثة المشاركة بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة نيويورك لانغون هيلث «إن النتائج التي توصلنا إليها، تشير إلى أن تركيبة من الأدوية تتكون من الكلوروكين) ودواء (فينيتوكلاز)، قد تساعد على تجاوز مشكلة مقاومة الدواء، بالنسبة لمرضى سرطان الدم الخنثاعي الحاد».

«سوبر ماريو» في الصدارة بـ58 مليون دولار



فيلم سوبر ماريو (شاترستوك)

يرجع بعد عودته للولايات المتحدة إلى أفغانستان لإنقاذ صديق أنقذه مرة من «حركة طالبان». وكانت المرتبة الرابعة من نصيب فيلم «جون ويل: تشابتر 4» مع عائدات بلغت 5,8 مليون دولار. ويتولى كيان ريفز في هذا العمل دور قاتل محترف يحارب مجموعة إجرامية دولية.

وجاء في المرتبة الخامسة فيلم Air للمخرج بن أفليك الذي يتناول تاريخ ماركة «نايك» الرياضية ودور لاعب كرة السلة الأمريكي الشهير مايكل جوردان في إطلاق هذه العلامة التجارية، مع عائدات بلغت 5,5 مليون دولار.

لوس أنجلوس - تندن، «الشرق الأوسط» حقق فيلم «ذي سوبر ماريو براذرز. موفي» (The Super Mario Bros. Movie) 58,2 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع، كما حافظ على صدارة شباك التذاكر في أمريكا الشمالية، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». ويُصنّف هذا العمل الذي تولّت إنتاجه استوديوهات «يونيفرسال» و«نينتندو» و«لومينايشن» وبدأ عرضه قبل ثلاثة أسابيع، كأفضل فيلم لهذا العام حتى الآن، مع تحقيقه عائدات تراكمية بلغت 434,3 مليون دولار محلياً و437

مبادرة «نحن نحب القراءة» تنشر حب الاطلاع بين الأطفال

وتشير إلى أن «أربعة أشهر، مرة واحدة في الأسبوع، كافية لتعزيز عادات وسلوكيات الطفل نحو القراءة». وحسب الدجاني، استفاد حوالي نصف مليون طفل من هذا البرنامج في المملكة، بمن فيهم عشرات الآلاف من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و100 عام. وتقول الدجاني، «ينشئ برنامجنا قيادات وهو قوي مبني على أبحاث علمية، فمن خلال القراءة تتغير أنماط التفكير ويتطور دماغ الطفل وصحته النفسية».

وتقول الدجاني، «في البداية لاحظت أن الأطفال لا يقرأون غير دروسهم، فأجريت أبحاثاً ووجدت أن أفضل طريقة هي أن يقوم شخص كبير بقراءة القصص لهم ويصوت عال». بدأت الدجاني بجلسة أسبوعية واحدة تقرأ فيها بصوت عال لأطفال الحي في مسجد مجاور لمنزلها في طبربور شرق عمان، بعدما حصلت على موافقة إمام المسجد. وتستذكر الدجاني أن «25 طفلاً فقط حضروا في اليوم الأول»، لكنها نجحت شيئاً فشيئاً في جذب مزيد من الأطفال.



رنا الدجاني داخل مكتبة في عمّان (أ.ب.ب)